صحيح البخاري



٢٦٩



بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبائح والصيد باب التسمية على الصيد

وقوله يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله الآية وقوله أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم إلى شديد العقاب حرمت عليكم الميتة الآية وقال ابن عباس ٢٦٩
العقود العهود ما أحل وحرم إلا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت والموقوذة تضرب بالخشب توقذ بها فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما أدركته يتحرك بذنبه أو بعينه فاذبح وكل نا أبو نعيم قال نا زكرياء عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك فكل فإن أخذ الكلب ذكاة فإن وجدت مع كلبك أو كلابك كلبا غيره فخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله فلا تأكل فإنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره

باب صيد المعراض

وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكره سالم والقسم ومجاهد وإبرهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والأمصار ولا يرى بأسا فيما سواه نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي سمعت عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصبت بعرضه فقتل فهو وقيذ فقلت أرسل كلبي قال إذا أرسلت كلبك وسميت فكل فإن أكل قال فلا تأكل فإنه لم يمسك عليك إنما أمسك على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال لا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على آخر

باب ما أصاب المعراض بعرضه

نا قبيصة قال نا سفين عن منصور عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قال وإن قتلن قلت إنا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما أصاب بعرضه فلا تأكل

باب صيد القوس

وقال الحسن وإبرهيم إذا ضرب صيدا فبان منه يد أو رجل فلا يأكل الذي بان ويأكل سائره وقال إبرهيم إذا ضربت عنقه أو وسطه فكله وقال الأعمش عن زيد قال استعصى على آل عبد الله حمار فأمرهم أن يضربوه حيث تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه نا عبد الله بن يزيد قال نا حيوة قال أخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته فكل

باب الخذف والبندقة

نا يوسف بن راشد قال نا وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف أو كان يكره الخذف وقال إنه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف

فقال له أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الخذف
أو كره الخذف وأنت تخذف لا أكلمك كذا وكذا

باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية

نا موسى بن إسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية أو ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان

نا المكي بن إبرهيم قال نا حنظلة بن أبي سفين قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا إلا كلب ضار لصيد أو كلب ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطان

نا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان

باب إذا أكل الكلب وقوله يسألونك ماذا أحل لهم إلى قوله سريع الحساب

وقال ابن عباس إن أكل الكلب فقد أفسده إنما أمسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فيضرب ويعلم حتى يترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء إن شرب الدم ولم يأكل فكل

نا قتيبة بن سعيد قال نا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت إنا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك إن قتلن إلا أن يأكل الكلب فإني أخاف أن يكون إنما أمسكه على نفسه وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل

قال أبو عبد الله مكلبين الصوائد والكواسب اجترحوا اكتسبوا

باب الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلثة

نا موسى بن إسمعيل نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أرسلت كلبك وسميت فأمسك وقتل فكل وإن أكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه وإذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فأمسكن وقتلن فلا تأكل فإنك لا تدري أيها قتل وإن رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين ليس به إلا أثر سهمك فكل وإن وقع في الماء فلا تأكل

وقال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عدي أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفر أثره اليومين والثلثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال يأكل إن شاء

فيقتفي نسخ

باب إذا وجد مع الصيد كلبا آخر

نا آدم قال نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قلت يا رسول الله إني أرسل كلبي وأسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أرسلت كلبك وسميت فأخذ فقتل فأكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه قال إني أرسل كلبي أجد معه كلبا آخر لا أدري أيهما أخذه فقال لا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصبت بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل

باب ما جاء في التصيد

نا محمد قال أخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إنا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك إلا أن يأكل الكلب فلا تأكل فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه وإن خالطها كلب من غيرها فلا تأكل

نا أبو عاصم عن حيوة ح وحدثني أحمد بن أبي رجاء قال نا سليمن عن ابن المبرك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله قال سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم

أهل الكتاب نأكل في آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم والذي ليس بمعلم فأخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك قال أما ما ذكرت أنك بأرض قوم أهل الكتاب تأكل في آنيتهم فإن وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وأما ما ذكرت أنك بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فأدركت ذكاته فكل

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن أنس بن مالك قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى أخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فبعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بوركيها أو فخذيها فقبله

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله إلا أنه قال هل معكم من لحمه شيء

باب التصيد على الجبال

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن نافع مولى أبي قتادة وأبي صالح مولى التوأمة قال سمعت أبا قتادة قال كنت مع النبي

صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وأنا حلال على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا أنا على ذلك إذ رأيت الناس متشوفين لشيء فذهبت أنظر فإذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي فقالوا هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فأخذته ثم ضربت في أثره فلم يكن إلا ذاك حتى عقرته فأتيت إليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فأبى بعضهم وأكل بعضهم فقلت أنا أستوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فأدركته فحدثته الحديث فقال لي أبقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم أطعمكموه الله

باب قول الله أحل لكم صيد البحر

وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال أبو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته إلا ما قذرت منها والجري لا تأكله اليهود ونحن نأكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء أما الطير فأرى أن يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الأنهار وقلات السيل أصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو أن أهلي أكلوا الضفادع لأطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة بأسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر نصراني أو يهودي أو مجوسي وقال أبو الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله

معلما
كتاب
فقال
وجدت
قال إسمعيل
قرشي
فقال
منه شيء
وجريث

يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه
فمر الراكب تحته نا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو سمعت جابرا
يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب أميرنا أبو عبيدة نرصد عيرا
لقريش فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط فألقى
البحر حوتا يقال له العنبر فأكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى
صلحت أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فمر الراكب
تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلث جزائر ثم ثلث جزائر
ثم نهاه أبو عبيدة باب الجراد نا أبو الوليد قال نا شعبة
عن أبي يعفور قال سمعت ابن أبي أوفى يقول غزونا مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات أو ستا كنا نأكل معه الجراد قال سفين وأبو عوانة
وإسرائيل عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى سبع غزوات باب آنية
المجوس والميتة نا أبو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة
بن يزيد الدمشقي قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال حدثني أبو ثعلبة
الخشني قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا
بأرض أهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد
بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ما
ذكرت أنكم بأرض أهل كتاب فلا تأكلوا في آنيتهم إلا أن لا تجدوا بدا
فإن لم تجدوا بدا فاغسلوا وكلوا وأما ما ذكرت أنكم بأرض صيد فما
صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله
وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكله نا المكي
بن إبراهيم قال نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال لما أمسوا

السابع عشر من الثلاثيات

أمسوا يوم فتح خيبر أوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما
أوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الإنسية قال أهريقوا ما فيها
وكسروا قدورها فقام رجل من القوم نهريق ما فيها ونغسلها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أو ذاك باب التسمية على الذبيحة ومن ترك
متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله ولا تأكلوا مما لم يذكر
اسم الله عليه وإنه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وإن الشياطين
ليوحون إلى أوليائهم إلى قوله لمشركون نا موسى بن إسمعيل قال نا
أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده
رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس
جوع فأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس
فعجلوا فنصبوا القدور فدفع النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقدور
فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان
في القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد
الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي إنا لنرجو
ونخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب قال
ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأخبركم عنه
أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة باب ما ذبح
على النصب والأصنام نا معلى بن أسد قال نا عبد العزيز يعني ابن المختار
قال نا موسى بن عقبة قال أخبرني سالم أنه سمع عبد الله يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل

واكسروا

عليه وسلم فأصاب

إليهم

وسأخبركم

بأسفل بلدح وذاك قبل أن ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل منها ثم قال إني لا آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكلها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله

نا قتيبة بن سعيد قال نا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أضحاة ذات يوم فإذا الناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها أخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله

باب ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد

حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر أن أباه أخبره أن جارية لهم كانت ترعى بسلع فأبصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لأهله لا تأكلوا حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله أو حتى أرسل إليه من يسأله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أو بعث إليه فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بأكلها. نا موسى قال نا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة أخبر عبد الله أن جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فأصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بأكلها. نا عبدان قال أنا أبي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده أنه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل

فكل ليس الظفر والسن أما الظفر فمدى الحبشة وأما السن فعظم وند بعير فحبسه فقال إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا

باب ذبيحة الأمة والمرأة

حدثني صدقة قال أنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن لكعب بن مالك عن أبيه أن امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمر بأكلها. وقال الليث نا نافع أنه سمع رجلا من الأنصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جارية لكعب بهذا. نا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ أخبره أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فأصيبت شاة منها فأدركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها

فذكيتها

باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر

نا قبيصة قال نا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما أنهر الدم إلا السن والظفر

باب ذبيحة الأعراب ونحوهم

حدثني محمد بن عبيد الله قال نا أسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم إن قوما يأتونا باللحم لا ندري أذكر اسم الله عليه أم لا فقال سموا عليه أنتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر. تابعه علي عن الدراوردي وتابعه أبو خالد والطفاوي

باب ذبائح أهل الكتاب وشحومها من أهل الحرب وغيرهم وقوله اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم

وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وإن سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل وإن لم تسمعه فقد أحله الله وعلم كفرهم

ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابرهيم لا بأس بذبيحة الاقلف وقال
ابن عباس طعامهم ذبائحهم. حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن حميد بن
هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب
فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
منه. وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم. باب ما ند من البهائم
فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك
من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر فذكه من
حيث قدرت ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة. حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
يحيى قال حدثنا سفين قال حدثنا ابي عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قلت
يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل او ارن
ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير
فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا
باب النحر والذبح وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا نحر الا
في المذبح والمنحر قلت ايجزئ ما يذبح ان انحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة
فان ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت
فيخلف الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا اخال. واخبرني نافع ان
ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت
وقوله واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة وقال فذبحوها
وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق

واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وانس بن ملك اذا قطع الرأس فلا بأس
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت
المنذر امرأتي عن اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا فاكلناه. حدثني اسحق قال سمع عبدة عن هشام عن فاطمة بنت
المنذر عن اسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا
ونحن بالمدينة فاكلناه. حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر
ان اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا
فاكلناه. تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر. باب ما يكره من
المثلة والمصبورة والمجثمة. حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد
قال دخلت مع انس بن ملك على الحكم بن ايوب فرأى غلمانا او فتيانا نصبوا
دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم.
حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث
عن ابن عمر انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها
فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا
غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل. حدثنا ابو النعمن قال حدثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية او بنفر
نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل
هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا. تابعه سليمن عن شعبة
قال حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من
مثل بالحيوان وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبى والمثلة

باب الدجاج

نا يحيى قال نا وكيع عن سفين عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الدجاج نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب بن ابي تميمة عن القسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال ما عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

باب لحوم الخيل

نا الحميدي قال نا سفين قال نا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكلناه نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل

باب لحوم الحمر الانسية

فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا صدقة قال انا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبرك عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم الحمر الانسية نا سليمن بن حرب قال نا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر نا اسحق قال انا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صلح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب وقال ملك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع نا محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم

يوم خيبر

أكل

رسول الله

عن لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الأهلية فقال قد كان
يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن أبى ذلك
البحر ابن عباس وقرأ قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما الآية باب
أكل كل ذي ناب من السباع حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن أكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون
عن الزهري باب جلود الميتة حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب
بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله
أخبره أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة
فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها
حدثنا خطاب بن عثمان قال حدثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت
سعيد بن جبير سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز
ميتة فقال ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها باب المسك
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو
بن جرير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم
يكلم في الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك
ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن

طيبا

تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه
ريحا خبيثة باب الأرنب حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن
هشام بن زيد عن أنس قال أنفجنا أرنبا ونحن بمر الظهران فسعى
القوم فلغبوا فأخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فذبحها فبعث بوركيها
أو قال بفخذيها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها باب الضب
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا أحرمه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل
عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد أنه دخل مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتي بضب محنوذ فأهوى إليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة أخبروا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما يريد أن يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت
أحرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه
قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر
باب إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الذائب حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أنه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن فماتت
فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال ألقوها وما حولها وكلوه قيل
لسفيان فإن معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة قال ما سمعت الزهري يقول إلا عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا

نا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في السمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه

باب الوسم والعلم في الصورة

نا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب تابعه قتيبة قال نا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة نا ابو الوليد قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم شاة حسبته قال في آذانها

باب اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم توكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه نا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ارن او اعجل ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوه ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش وتقدم سرعان الناس فاصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا

باب اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله وارادوا صلاحهم فهو جائز لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم

نا محمد بن سلام قال انا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال ان لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون في المغازي والاسفار فنريد ان نذبح فلا تكون مدى فقال ارن ما انهر او نهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة

باب اكل المضطر

لقوله يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه وقوله فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه الآية وقوله قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا قال ابن عباس مسفوحا يعني مهراقا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم

وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه
تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير إلى قوله فإن الله
غفور رحيم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الأضاحي

باب سنة الأضحية وقال ابن عمر هي سنة ومعروف نا محمد بن
بشار نا غندر نا شعبة عن زبيد الإيامي عن الشعبي عن البراء قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع
فننحر من فعله فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل فإنما هو لحم قدمه
لأهله ليس من النسك في شيء فقام أبو بردة بن نيار وقد ذبح فقال إن
عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك قال مطرف عن
عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه
وأصاب سنة المسلمين نا مسدد قال نا إسمعيل عن أيوب عن محمد عن
أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح
لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين

باب قسمة الإمام الأضاحي بين الناس نا معاذ بن فضالة قال نا
هشام عن يحيى عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى
الله عليه وسلم بين أصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله
صارت جذعة قال ضح بها باب الأضحية للمسافر والنساء نا مسدد
قال نا سفين عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل أن تدخل مكة وهي تبكي
فقال ما لك أنفست قالت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم
فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى أتيت بلحم بقر

بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه بالبقر

باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر نا صدقة قال أنا ابن علية
عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله
إن هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي
لحم فرخص له في ذلك فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا ثم انكفأ
النبي صلى الله عليه وسلم إلى كبشين فذبحهما وقام الناس إلى غنيمة فتوزعوها
أو قال فتجزعوها

باب من قال الأضحى يوم النحر نا محمد بن سلام
قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا
قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس
ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا
الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم
النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم
رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون
أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله
عليه وسلم

ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت باب الاضحى والمنحر بالمصلى
نا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا خلد بن الحرث قال نا عبيد الله عن نافع قال
كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر اخبره
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى باب ضحية
النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر سمينين وقال
يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل كنا نسمن الاضحية بالمدينة
وكان المسلمون يسمنون نا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا عبد العزيز
بن صهيب قال سمعت انس بن ملك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي
بكبشين وانا اضحي بكبشين نا قتيبة بن سعيد قال نا عبد الوهاب
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ
الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده تابعه وهيب عن ايوب وقال
اسمعيل وحاتم بن وردان عن ايوب عن ابن سيرين عن انس نا عمرو بن خالد
قال نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه
وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ضح انت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة
ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك نا مسدد قال
نا خلد بن عبد الله قال نا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب ضحى خال
لي يقال له ابو بردة قبل الصلوة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من المعز
قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح

يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين
تابعه عبيدة عن الشعبي وابرهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي
وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس
عن الشعبي عندي جذعة وقال ابو الاحوص نا منصور عناق جذعة
وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن نا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر
قال نا شعبة عن سلمة عن ابي جحيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل
الصلوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي الا
جذعة قال شعبة واحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها
ولن تجزي عن احد بعدك وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة باب من ذبح
الاضاحي بيده نا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا قتادة عن انس
قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين فرأيته واضعا قدمه
على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده باب من ذبح ضحية غيره
واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن
نا قتيبة (بن سعيد) قال نا سفين عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وانا ابكي فقال
ما لك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات آدم اقضي
ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن نسائه بالبقر باب الذبح بعد الصلوة نا حجاج بن
منهال قال نا شعبة قال اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدأ من يومنا هذا

عليه وسلم

ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا ومن نحر
فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة
يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال
اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك باب من
ذبح قبل الصلوة اعاد نا علي بن عبد الله قال نا اسمعيل بن ابرهيم عن
ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل
الصلوة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من
جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من
شاتي لحم فرخص له فلا ادري ابلغت رخصته سواه ام لا ثم انكفا
الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفا الناس الى غنيمة فذبحوها نا ادم
قال نا شعبة قال نا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفين البجلي
قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال من ذبح قبل ان يصلي
فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح نا موسى بن اسمعيل نا
ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم فقال من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى
ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء
عجلته قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين اذبحها قال نعم ثم لا
تجزي عن احد بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه باب وضع القدم
على صفح الذبيحة نا حجاج بن منهال قال نا همام عن قتادة قال نا
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ويضع
رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده باب التكبير عند الذبح نا قتيبة

نا قتيبة بن سعيد قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى
الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع
رجله على صفاحهما باب اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء
نا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق انه
اتى عائشة فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة
ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما
حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد
كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه
الى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من اهله حتى يرجع الناس
باب ما يوكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها نا علي بن عبد الله
قال نا سفين قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود
لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال
غير مرة لحوم الهدي نا اسمعيل حدثني سليمن عن يحيى بن سعيد
عن القسم ان ابن خباب اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يحدث انه
كان غائبا فقدم اليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال اخروه
لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى اتي اخي قتادة بن النعمن وكان اخاه
لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر نا ابو عاصم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل
قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي قال كلوا واطعموا
وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها

نا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به إلى النبي صلى
الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تأكلوا إلا ثلثة أيام وليست بعزيمة ولكن
أراد أن يطعم منه والله أعلم نا حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا يونس
عن الزهري قال حدثني أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه شهد العيد يوم الأضحى
مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا أيها الناس
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين أما
أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون من نسككم
قال أبو عبيد ثم شهدت مع عثمن بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى
قبل الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس إن هذا يوم قد اجتمع لكم فيه
عيدان فمن أحب أن ينتظر الجمعة من أهل العوالي فلينتظر ومن أحب
أن يرجع فقد أذنت له قال أبو عبيد ثم شهدته مع علي بن أبي طالب
فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلث وعن معمر عن الزهري
عن أبي عبيد نحوه حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا يعقوب بن إبرهيم
بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله
بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الأضاحي ثلثا
وكان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر من منى من أجل لحوم الهدي

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الأشربة**

**وقول الله إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل
الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون** نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن نافع

عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب
الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة نا أبو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي ليلة أسري به بإيلياء بقدحين
من خمر ولبن فنظر إليهما ثم أخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي
هداك للفطرة ولو أخذت الخمر غوت أمتك تابعه معمر وابن الهاد
وعثمن بن عمر والزبيدي عن الزهري نا مسلم بن إبرهيم قال نا هشام
قال نا قتادة عن أنس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا
لا يحدثكم به غيري قال إن من أشراط الساعة أن يظهر الجهل ويقل العلم
ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون
لخمسين امرأة قيمهن رجل واحد نا أحمد بن صلح نا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب
يقولان قال أبو هريرة إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا
يسرق السارق حين يسرقها وهو مؤمن قال ابن شهاب وأخبرني
عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أن أبا بكر كان
يحدثه عن أبي هريرة ثم يقول كان أبو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة
ذات شرف يرفع الناس إليه أبصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن
قال ابن عباس ينزع منه نور الإيمان **باب الخمر من العنب**
حدثني الحسن بن صباح قال نا محمد بن سابق قال نا ملك هو ابن مغول عن
نافع عن ابن عمر قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء نا أحمد
بن يونس

خمسون

الزاني

قال نا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر

نا مسدد قال نا يحيى عن ابي حيان نا عامر عن ابن عمر قال قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر

نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن ملك قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها فاهرقتها

نا مسدد قال نا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفأنا قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ

نا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا يوسف ابو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن ملك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر

باب الخمر من العسل وهو البتع

وقال معن سألت مالكا عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا باس به وقال ابن الدراوردي سألنا عنه فقالوا لا يسكر لا باس به

نا عبد الله بن يوسف قال نا ملك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام

نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام

وعن الزهري قال حدثني انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معهما الحنتم والنقير

باب ما جاء ان الخمر ما خامر العقل من الشراب

نا احمد بن ابي رجاء قال نا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا قال قلت يا ابا عمرو فشيء يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب

نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر تصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل

باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه

وقال هشام بن عمار نا صدقة بن خلد قال نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال نا عطية بن قيس الكلابي قال نا عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو ملك الاشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة

باب الانتباذ في الأوعية والتور. نا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب
بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهلا يقول أتى أبو أسيد الساعدي
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي
العروس قال أتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت
له تمرات من الليل في تور. باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم
في الأوعية والظروف بعد النهي. نا يوسف بن موسى قال نا محمد بن عبد الله
أبو أحمد الزبيري قال نا سفين عن منصور عن سالم عن جابر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الأنصار إنه لا بد لنا منها قال فلا إذن
وقال خليفة نا يحيى بن سعيد قال نا سفين عن منصور عن سالم بن أبي الجعد
عن جابر بهذا. نا علي قال نا سفين عن سليمن بن أبي مسلم الأحول عن مجاهد
عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأسقية
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت
حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفين بهذا. وقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الأوعية. نا مسدد قال نا يحيى قال نا سفين حدثني سليمن عن إبرهيم
التيمي عن الحرث بن سويد عن علي قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء
والمزفت. نا عثمن قال نا جرير عن الأعمش بهذا. نا عثمن قال نا جرير عن
منصور عن إبرهيم قال قلت للأسود هل سألت عائشة أم المؤمنين عما
يكره أن ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا أم المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن ينتبذ فيه قالت نهانا أهل البيت أن ننتبذ في الدباء والمزفت قلت
أما ذكرت الجر والحنتم قال إنما أحدثك ما سمعت أحدث ما لم أسمع
نا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال سمعت عبد الله

عبد الله بن أبي أوفى قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الأخضر قلت
أنشرب في الأبيض قال لا. باب نقيع التمر ما لم يسكر.
نا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت
سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه
فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما
أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور
باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة. ورأى عمر وأبو عبيدة
ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وأبو جحيفة على النصف
وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا. وقال عمر وجدت من عبيد الله
ريح شراب وأنا سائل عنه فإن كان يسكر جلدته. نا محمد بن كثير قال أنا سفين
عن أبي الجويرية قال سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق
فما أسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال
الطيب إلا الحرام الخبيث. نا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة
قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب الحلواء والعسل. باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا
كان مسكرا وأن لا يجعل إدامين في إدام. نا مسلم قال نا هشام قال نا قتادة
عن أنس قال إني لأسقي أبا طلحة وأبا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط
بسر وتمر إذ حرمت الخمر فقذفتها وأنا ساقيهم وأصغرهم وإنا نعدها
يومئذ الخمر. وقال عمرو بن الحرث نا قتادة سمع أنسا. نا أبو عاصم عن
ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الزبيب والتمر والبسر والرطب. نا مسلم قال نا هشام قال نا يحيى بن أبي كثير

عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين
التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة

باب شرب اللبن وقول الله من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين

نا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بقدح لبن
وقدح خمر نا الحميدي سمع سفين قال انا سالم أبو النضر أنه سمع عميرا
مولى أم الفضل يحدث عن أم الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه بإناء فيه لبن فشرب فكان
سفين ربما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأرسلت إليه أم الفضل فإذا وقف عليه قال هو عن أم الفضل نا قتيبة
قال نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح وأبي سفين عن جابر بن عبد الله قال جاء
أبو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا نا عمر بن حفص قال نا أبي نا الأعمش
قال سمعت أبا صالح يذكر أراه عن جابر قال جاء أبو حميد رجل من الأنصار
من النقيع بإناء من لبن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا وحدثني سفين عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا نا محمود قال انا النضر قال انا شعبة عن أبي إسحق
قال سمعت البراء قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وأبو بكر معه
قال أبو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أبو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت وأتى سراقة بن جعشم
على فرس فدعا عليه فطلب إليه سراقة أن لا يدعو عليه وأن يرجع ففعل

ففعل النبي صلى الله عليه وسلم نا أبو اليمان قال انا شعيب قال نا أبو الزناد
عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة
اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو بإناء وتروح بآخر نا أبو عاصم
عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما وقال إبراهيم
بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دفعت إلى السدرة فإذا أربعة أنهار نهران ظاهران ونهران
باطنان فأما الظاهران فالنيل والفرات وأما الباطنان فنهران في الجنة
وأتيت بثلاثة أقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فأخذت
الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي أصبت الفطرة أنت وأمتك قال هشام
وسعيد وهمام عن قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الأنهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة أقداح

باب استعذاب الماء

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول
كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه
بيرحى وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وإن أحب مالي إلي بيرحى وإنها صدقة لله أرجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح أو رايح شك عبد الله وقد سمعت
ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله

فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال اسمعيل ويحيى بن يحيى رايح باب
شرب اللبن بالماء نا عبدان انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني
انس بن ملك انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا واتى داره
فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البير فتناول القدح
فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله
ثم قال الايمن فالايمن نا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا فليح بن
سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول
الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بايت فانطلق
الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له
قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه
باب شراب الحلواء والعسل وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس
لشدة تنزل لانه رجس قال الله احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر
ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم نا علي بن عبد الله قال نا ابو اسامة
قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعجبه الحلواء والعسل باب الشرب قائما نا ابو نعيم قال نا مسعر
عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة قال اتى علي على باب
الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم
واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت نا آدم قال
نا شعبة قال نا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة يحدث

يحدث عن علي انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى
حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه
ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب
قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت نا ابو نعيم قال نا
سفين عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله
عليه وسلم قائما من زمزم باب من شرب وهو واقف على بعيره
نا ملك بن اسمعيل نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال انا ابو النضر عن عمير
مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث انها ارسلت الى النبي صلى
الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فاخذ فشربه زاد ملك
عن ابي النضر على بعيره باب الايمن فالايمن في الشرب نا اسمعيل
حدثني ملك عن ابن شهاب عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم
اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن باب هل يستاذن الرجل
من عن يمينه في الشرب ليعطي الاكبر نا اسمعيل حدثني ملك عن ابي حازم
بن دينار عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب
فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن
لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك
احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده باب الكرع في الحوض
نا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له
فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله

بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في حائط له يعني الماء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا والرجل
يحول الماء في الحائط فقال الرجل يا رسول الله يا رسول الله عندي ماء
بات فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له
فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه
باب خدمة الصغار الكبار نا مسدد قال نا معتمر عن ابيه
قال سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم
الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفأها فكفأنا قلت لانس ما شرابهم قال
رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني
بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ **باب تغطية الاناء**
حدثني اسحق بن منصور قال اخبرني روح بن عبادة قال انا ابن جريج
قال اخبرني انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم وان الشياطين
تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب
واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا عطاء
اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا
مصابيحكم نا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن عطاء عن جابر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا
الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال
ولو بعود تعرضه عليه **باب اختناث الاسقية** نا آدم قال نا
ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد

عن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية
يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها نا محمد بن مقاتل نا عبد الله قال انا
يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الاسقية
قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها
باب الشرب من فم السقاء نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا
ايوب قال قال لنا عكرمة الا اخبركم باشياء قصار حدثنا بها ابو هريرة
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة او السقاء وان يمنع
جاره ان يغرز خشبة في جداره نا مسدد قال نا اسمعيل عن ايوب عن
عكرمة عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في
السقاء نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء **باب النهي
عن التنفس في الاناء** نا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم
فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم
فلا يتمسح بيمينه **باب الشرب بنفسين او ثلثة** نا ابو عاصم وابو نعيم
قالا نا عزرة بن ثابت قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس
في الاناء مرتين او ثلثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلثا
باب الشرب في آنية الذهب نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم
عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان بقدح
فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله
عليه وسلم

لم ارمه

نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم
في الدنيا وهي لكم في الآخرة **باب آنية الفضة** حدثني محمد بن المثنى
قال نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن أبي ليلى قال خرجنا
مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشربوا في آنية الذهب
والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة
نا إسمعيل قال حدثني مالك بن أنس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة
إنما يجرجر في بطنه نار جهنم نا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن
أشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب
قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة
المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإجابة الداعي وإفشاء السلام
ونصرة المظلوم وإبرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب
في الفضة أو قال آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج
والإستبرق **باب الشرب في الأقداح** نا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن
عن سفيان عن سالم أبي النضر عن عمير مولى أم الفضل عن أم الفضل
أنهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعث إليه بقدح
من لبن فشربه **باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم
وآنيته** وقال أبو بردة قال لي عبد الله بن سلام ألا أسقيك في قدح
شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه نا سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان
قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة

امرأة من العرب فأمر أبا أسيد الساعدي أن يرسل إليها فأرسل إليها
فقدمت فنزلت في أجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها
فدخل عليها فإذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت
أعوذ بالله منك فقال قد أعذتك مني فقالوا لها أتدرين من هذا قالت
لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت
أنا أشقى من ذلك فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة
بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح
فأسقيتهم فيه فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه
عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له نا الحسن بن مدرك قال حدثني
يحيى بن حماد قال نا أبو عوانة عن عاصم الأحول قال رأيت قدح النبي صلى الله
عليه وسلم عند أنس بن مالك كان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح
جيد عريض من نضار قال قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذا القدح أكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين إنه كان فيه حلقة
من حديد فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال
له أبو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه
باب شرب البركة والماء المبارك نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن
الأعمش قال حدثني سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث
قال قد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء
غير فضلة فجعل في إناء فأتي النبي صلى الله عليه وسلم به فأدخل يده فيه
وفرج أصابعه ثم قال حي على أهل الوضوء البركة من الله فلقد رأيت
الماء يتفجر من بين أصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت

في بطني منه فعلمت انه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الفا واربعمئة
تابعه عمرو عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مئة
وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المرضى باب ما جاء في كفارة المرض

نا ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى
الشوكة يشاكها نا عبد الله بن محمد قال نا عبد الملك بن عمرو قال نا زهير
بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا
وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله
بها من خطاياه نا مسدد قال نا يحيى عن سفين عن سعد عن عبد الله بن
كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع
تفيئها مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون
انجعافها مرة واحدة وقال زكرياء حدثني سعد قال نا ابن كعب عن ابيه
كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني ابرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح
قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كخامة الزرع
من حيث اتتها الريح كفأتها فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالارزة
صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء نا عبد الله بن يوسف قال انا
ملك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة انه قال سمعت

سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه

باب شدة المرض

نا قبيصة قال نا سفين عن الاعمش ح وحدثني بشر بن محمد قال انا عبد الله
قال انا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ما
رأيت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم نا محمد بن يوسف
قال نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا قلت
انك لتوعك وعكا شديدا قلت ان ذلك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم
يصيبه اذى الا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر

باب اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاول فالاول

نا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد
عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت
يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك
رجلان منكم قلت ذلك بان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه
اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله به سيأته كما تحط الشجرة ورقها

باب وجوب عيادة المريض

نا قتيبة قال نا ابو عوانة عن منصور
عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني نا حفص بن عمر قال نا شعبة
قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء
بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا
عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة

وأمرنا أن نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام **باب عيادة المغمى عليه**
نا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول
مرضت مرضا فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان
فوجداني أغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي
فأفقت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف
أقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث **باب فضل من
يصرع من الريح** نا مسدد قال نا يحيى عن عمران أبي بكر قال حدثني عطاء بن
أبي رباح قال قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى قال
هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أصرع وإني
أتكشف فادع الله لي قال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله
أن يعافيك فقالت أصبر فقالت إني أتكشف فادع الله أن لا أتكشف فدعا لها
نا محمد قال أنا مخلد عن ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه رأى أم زفر تلك امرأة
طويلة سوداء على ستر الكعبة **باب فضل من ذهب بصره** نا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه
ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه أشعث بن جابر وأبو ظلال
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب عيادة النساء الرجال**
وعادت أم الدرداء رجلا من أهل المسجد من الأنصار نا قتيبة عن
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبه
كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله وكان بلال
إذا أقلع عنه الحمى يقول ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة
فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة
كحبنا مكة أو أشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها
واجعلها بالجحفة **باب عيادة الصبيان** نا حجاج بن منهال قال
نا شعبة قال أخبرني عاصم قال سمعت أبا عثمان عن أسامة بن زيد أن ابنة للنبي
صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وأبي
نحسب أن ابنتي قد حضرت فاشهدنا فأرسل إليها السلام ويقول إن لله
ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت
تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى
الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من يشاء
من عباده ولا يرحم الله من عباده إلا الرحماء **باب عيادة الأعراب**
نا معلى بن أسد قال نا عبد العزيز بن مختار قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال له لا بأس طهور إن شاء الله قال
قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فنعم إذا **باب عيادة المشرك** نا سليمان بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن غلاما ليهود كان يخدم النبي
صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال أسلم فأسلم

وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلوة فصلى بهم جماعة نا محمد بن المثنى
قال نا يحيى قال نا هشام اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما
فاشار اليهم اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا وان صلى جالسا فصلوا جلوسا قال الحميدي هذا منسوخ
قال ابو عبد الله لان النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى صلى قاعدا والناس
خلفه قيام باب وضع اليد على المريض نا المكي بن ابرهيم قال نا الجعيد
عن عائشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت بمكة شكوى شديدا فجاءني
النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لم اترك
الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث فقال لا قلت فاوصي
بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين
قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح وجهي وبطني
ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي
فيما يخال الي حتى الساعة نا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي
عن الحرث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك
لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني
اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط
الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها باب ما يقال للمريض وما يجيب

نا قبيصة

نا قبيصة قال نا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد
عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك
وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذاك ان لك اجرين قال اجل
وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر
نا اسحق قال نا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله
فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه
وسلم فنعم اذن باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة
بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة
فدكية واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار
حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذاك قبل ان يسلم عبد الله
وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله
بن ابي انفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم
ووقف ونزل فدعاهم الى الله فقرا عليهم القرآن فقال له عبد الله
بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به
في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة
بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة

فقال له أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال
سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد أعطاك الله ما أعطاك ولقد
اجتمع أهل هذه البحيرة أن يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي
أعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت نا عمرو بن عباس قال
نا عبد الرحمن نا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاءني النبي صلى الله
عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون باب قول المريض
إني وجع أو وارأساه أو اشتد بي الوجع وقول أيوب مسني
الضر وأنت أرحم الراحمين نا قبيصة قال نا سفين عن ابن أبي نجيح وأيوب
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال مر بي النبي
صلى الله عليه وسلم وأنا أوقد تحت القدر فقال أيؤذيك هوام رأسك
قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم أمرني بالفداء نا يحيى أبو زكرياء
قال نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القسم بن محمد قال قالت
عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حي
فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله إني لأظنك
تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل
إلى أبي بكر وابنه وأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت
يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون نا موسى نا
عبد العزيز بن مسلم قال نا سليمان عن إبرهيم التيمي عن الحرث بن سويد
عن ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك
وعكا فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا فقال أجل كما يوعك

هو ابن المنكدر

فمسسته بيدي

رجلان منكم قلت فإن لك أجرين قال نعم ما من مسلم يصيبه أذى مرض
فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها نا موسى بن إسمعيل
قال نا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة قال أنا الزهري عن عامر
بن سعد عن أبيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع
اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني
إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قال
الثلث والثلث كثير إن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة
يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها
حتى ما تجعل في في امرأتك باب قول المريض قوموا عني
نا إبرهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد
قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال
فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم أكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده فقال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع
وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت فاختصموا منهم
من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم
من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا عني قال عبيد الله
فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم
باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له نا إبرهيم بن حمزة

قال نا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد قال سمعت السائب يقول ذهبت
بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن
اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه
وقمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب تمني المريض الموت نا آدم قال نا شعبة قال نا ثابت البناني
عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت
من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا
لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي نا آدم قال نا شعبة عن اسمعيل بن
ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى
سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا
وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني
حائطا له فقال ان المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله
في هذا التراب نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد
مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله
قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا
ولا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما
مسيئا فلعله ان يستعتب نا عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة
عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الي يقول اللهم اغفر لي وارحمني

والحقني بالرفيق باب دعاء العائد للمريض وقالت عائشة
بنت سعد عن ابيها قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا
نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن
مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا
او اتي به قال اذهب الباس رب الناس واشف وانت الشافي لا شفاء
الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقال عمرو بن قيس وابرهيم بن طهمان
عن منصور عن ابرهيم وابي الضحى اذا اتي بمريض وقال جرير عن منصور
عن ابي الضحى وحده وقال اذا اتى مريضا باب وضوء العائد للمريض
حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض
فتوضأ فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة
فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض باب من دعا برفع الوباء والحمى
نا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال فدخلت عليهما
فقلت يا ابه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا
اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون
لي شامة وطفيل قال قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد حبا وصححها
وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

كتاب الطب

كتاب الأدوية

باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء

نا محمد بن المثنى قال نا أبو أحمد قال نا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال نا عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء

باب هل يداوي الرجل المرأة أو المرأة الرجل

نا قتيبة بن سعيد قال نا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى إلى المدينة

باب الشفاء في ثلاث

نا حسين قال نا أحمد بن منيع قال نا مروان بن شجاع قال نا سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وأنهى أمتي عن الكي رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم

نا محمد بن عبد الرحيم نا سريج بن يونس أبو الحارث قال نا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية بنار وأنا أنهى أمتي عن الكي

باب الدواء بالعسل وقوله فيه شفاء للناس

نا علي بن عبد الله قال نا أبو أسامة قال أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل

نا أبو نعيم نا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كان في شيء من أدويتكم أو يكون في شيء خير ففي شرطة محجم أو شربة عسل أو لذعة بنار توافق الداء وما أحب أن أكتوي

نا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم أتاه فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ

باب الدواء بألبان الإبل

نا مسلم قال نا سلام بن مسكين نا ثابت عن أنس أن ناسا كان بهم سقم فقالوا يا رسول الله آونا وأطعمنا فلما صحوا قالوا إن المدينة وخمة فأنزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا ألبانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم الأرض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني أن الحجاج قال لأنس حدثني بأشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت أنه لم يحدثه بهذا

باب أبوال الإبل

نا موسى بن إسمعيل قال نا همام عن قتادة عن أنس أن ناسا اجتووا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يلحقوا براعيه يعني الإبل فيشربوا من ألبانها وأبوالها فلحقوا براعيه فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صلحت أبدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الإبل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين أن ذلك كان قبل أن تنزل الحدود

باب الحبة السوداء

نا عبد الله بن أبي شيبة قال نا عبيد الله قال نا إسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عتيق فقال لنا

بن إبراهيم

السونيز

يعقوب بن عبد الله بن سعد منسوب إلى قم بلد بالعراق

من أدويتكم

عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا أو سبعا فاسحقوها ثم
اقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فإن عائشة
حدثتني أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن هذه الحبة السوداء
شفاء من كل داء إلا من السام قلت وما السام قال الموت نا يحيى
بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة وسعيد
بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام قال ابن شهاب
والسام الموت والحبة السوداء الشونيز

باب التلبينة للمريض

نا حبان بن موسى قال نا عبد الله قال نا يونس بن يزيد عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها كانت تأمر بالتلبين للمريض وللمحزون
على الهالك كانت تقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن نا فروة بن
أبي المغراء قال نا علي بن مسهر قال نا هشام عن أبيه عن عائشة أنها
كانت تأمرنا بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع

باب السعوط

نا معلى بن أسد قال نا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط

باب السعوط بالقسط الهندي البحري وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت نزعت وقرأ عبد الله قشطت

نا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله
عن أم قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم
بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية يستعط من العذرة ويلد

به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم يأكل
الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه عليه

باب أي ساعة يحتجم واحتجم أبو موسى ليلا

نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم

باب الحجم في السفر والإحرام قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم

نا مسدد قال
نا سفيان عن عمرو عن طاوس وعطاء عن ابن عباس قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب الحجامة من الداء

نا محمد بن مقاتل
نا عبد الله قال نا حميد الطويل عن أنس أنه سئل عن أجر الحجام فقال
احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه أبو طيبة فأعطاه صاعين
من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال إن أمثل ما تداويتم به الحجامة
والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم
بالقسط نا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو وغيره
أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أن جابر بن عبد الله عاد
المقنع ثم قال لا أبرح حتى تحتجم فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن فيه شفاء

باب الحجامة على الرأس

نا إسمعيل قال حدثني
سليمن عن علقمة أنه سمع عبد الرحمن الأعرج أنه سمع عبد الله ابن بحينة
يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة
وهو محرم في وسط رأسه وقال الأنصاري نا هشام بن حسان نا عكرمة
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه

باب الحجم من الشقيقة والصداع

حدثني محمد بن بشار قال نا
ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله
عليه وسلم

في رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء
أنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم
وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به. نا إسماعيل بن أبان قال نا ابن الغسيل
قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شربة عسل أو شرطة محجم
أو لذعة من نار وما أحب أن أكتوي.

باب الحلق من الأذى

نا مسدد قال نا حماد عن أيوب قال سمعت مجاهدا عن ابن أبي ليلى عن كعب
قال أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وأنا أوقد تحت
برمة والقمل يتناثر عن رأسي فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم
ثلاثة أيام أو أطعم ستة أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأيتهن
بدأ.

باب من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو

نا أبو الوليد
هشام بن عبد الملك قال نا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل نا عاصم
بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن كان في شيء من أدويتكم شفاء ففي شرطة محجم أو لذعة
بنار وما أحب أن أكتوي. نا عمران بن ميسرة قال نا ابن فضيل نا حصين
عن عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية إلا من عين أو حمة فذكرته
لسعيد بن جبير فقال نا ابن عباس قال قال رسول الله عرضت علي
الأمم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم والنبيان يمرون معهم الرهط
والنبي ليس معه أحد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا أمتي هذه
قيل بل هذا موسى وقومه قيل انظر إلى الأفق فإذا سواد يملأ
الأفق ثم قيل لي انظر هاهنا وهاهنا في آفاق السماء فإذا سواد قد
قد ملأ الأفق قيل هذه أمتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون ألفا بغير حساب
ثم دخل ولم يبين لهم فأفاض القوم وقالوا نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله
فنحن هم أو أولادنا الذين ولدوا في الإسلام فإنا ولدنا في الجاهلية فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن أمنهم أنا
يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا قال سبقك بها عكاشة
قال أبو عبد الله إنما أردنا من هذا حديث ابن عباس والشعبي عن عمران
مرسل.

باب الإثمد والكحل من الرمد

فيه عن أم عطية. نا مسدد
قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن أم سلمة أن امرأة
توفي زوجها فاشتكت عينيها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل
وأنه يخاف على عينيها فقال لقد كانت إحداكن تمكث في بيتها في شر أحلاسها
أو في أحلاسها في شر بيتها فإذا مر كلب رمت بعرة فلا أربعة أشهر
وعشرا.

باب الجذام

وقال عفان نا سليم بن حيان قال نا سعيد بن
ميناء سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى
ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد

باب المن شفاء للعين

حدثني محمد بن المثنى قال نا غندر نا شعبة عن
عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة
وأخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد
بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم أنكره
من حديث عبد الملك.

باب اللدود

نا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد

نا سفين قال حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
وعائشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت
عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء
فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم
نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ام قيس
قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عنه من العذرة
فقال على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي
فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من
ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسا قلت
لسفين فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه
حفظته من في الزهري ووصف سفين الغلام يحنك بالاصبع وادخل
سفين في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا
باب نا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر ويونس عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن
ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض
بين عباس وآخر فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الآخر
الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي
من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه

فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب
عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتم قالت وخرج الى الناس
فصلى لهم وخطبهم **باب العذرة** نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد
خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم
وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها
قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن
اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
منها ذات الجنب وهو العود الهندي وهو الكست وقال يونس واسحق
بن راشد عن الزهري علقت عليه **باب دواء المبطون**
نا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل
عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق
بطنه فقال اسقه عسلا فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال
صدق الله وكذب بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة **باب لا صفر**
وهو داء ياخذ البطن نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد
عن صلح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال
اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فياتي البعير
الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري
عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان **باب ذات الجنب** نا محمد قال انا
عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله

أن أم قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة بن محصن أخبرته أنها أتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله
على ما تدغرون أولادكم بهذه الأعلاق عليكم بهذا العود الهندي
فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط
قال وهي لغة   نا عارم قال نا حماد قال قرئ على أيوب من كتب أبي قلابة
منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن أنس أن أبا طلحة
وأنس بن النضر كوياه وكواه أبو طلحة بيده   وقال عباد بن منصور
عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال أذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأهل بيت من الأنصار أن يرقوا من الحمة والأذن قال
أنس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني
أبو طلحة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت وأبو طلحة كواني

يسد — ليسد

باب حرق الحصير ليسد به الدم   نا سعيد بن عفير قال نا
يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال لما كسرت على رأس النبي صلى الله عليه وسلم البيضة وأدمي وجهه
وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة
تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة
عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرح النبي صلى الله عليه وسلم
فرقأ الدم   **باب الحمى من فيح جهنم**   نا يحيى بن سليمن قال حدثني
ابن وهب قال حدثني ملك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول

يقول اكشف عنا الرجز   نا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن هشام
عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر كانت إذا أتيت بالمرأة قد حمت
تدعو لها أخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نبردها بالماء   نا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام
قال أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فأبردوها بالماء   نا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا سعيد بن مسروق عن
عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الحمى من فوح جهنم فأبردوها بالماء   **باب من خرج من أرض
لا تلائمه**   نا عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد نا قتادة أن
أنس بن ملك حدثهم أن ناسا أو رجالا من عكل وعرينة قدموا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا
أهل ضرع ولم نكن أهل ريف فاستوخموا المدينة فأمر لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها
وأبوالها فانطلقوا حتى كانوا بناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا
راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فبعث الطلب في آثارهم وأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم
وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم   **باب ما يذكر في الطاعون**
نا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت
إبراهيم بن سعد قال سمعت أسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع
بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فقلت أنت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره

واستوخموا

الطاعون

نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن
بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عبد الله بن
عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء
الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بالشام
قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم
واخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت
لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية من الناس واصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال
ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا
سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال
ادع لي من كان هاهنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم
فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم
على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال
ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة
نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا
له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة
رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء
عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي
في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به
بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
قال فحمد الله عمر ثم انصرف نا عبد الله بن يوسف نا ملك عن ابن شهاب

عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر خرج الى الشام فلما كان بسرغ
بلغه ان الوباء قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه نا عبد الله بن يوسف قال اخبرني ملك عن
نعيم المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
المدينة المسيح ولا الطاعون نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال
نا عاصم قال حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس بن ملك يحيى
بما مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
شهادة لكل مسلم نا ابو عاصم عن ملك عن سمي عن ابي صلح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد باب
اجر الصابر في الطاعون نا اسحق قال انا حبان قال نا داود بن ابي الفرات
قال نا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها
نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله
رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه
لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد تابعه النضر
عن داود باب الرقى بالقران والمعوذات نا ابراهيم بن موسى
قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات
فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت الزهري
كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب الرقى بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي بشر عن
ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم فبينا هم كذلك اذ لدغ سيد
اولئك فقالوا هل معكم دواء او راق فقالوا نعم انكم لم تقرونا ولا نفعل
حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرا بام القران
ويجمع بزاقه ويتفل فبرا فاتوا بالشاء فقالوا لا ناخذه حتى نسال النبي
صلى الله عليه وسلم فسالوه فضحك وقال ما ادريك انها رقية خذوها
واضربوا لي بسهم باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم نا سيدان
بن مضارب ابو محمد الباهلي قال نا ابو معشر يوسف بن يزيد البراء
قال حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ
او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان
في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب
على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك قالوا اخذت على
كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله
اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا
كتاب الله باب رقية العين نا محمد بن كثير قال نا سفين قال
حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة قالت
امرني النبي صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين نا محمد بن خالد
قال نا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي قال نا محمد بن حرب قال نا محمد بن الوليد

الوليد الزبيدي قال انا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة
عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة
فقال استرقوا لها فان بها النظرة تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي وقال
عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
العين حق حدثني اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم
باب رقية الحية والعقرب نا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا
سليمن الشيباني قال نا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سالت
عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية
من كل ذي حمة باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم نا مسدد قال
نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال
ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي
لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما نا عمرو بن علي قال نا يحيى نا سفين
قال حدثني سليمن عن مسلم عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس
واشفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقال سفين
حدثت به منصورا فحدثني عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة نحوه
حدثني احمد بن ابي رجاء قال نا النضر عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس
رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت نا علي بن عبد الله

قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا
حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى
سقيمنا باذن ربنا باب النفث في الرقية حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا راى
احدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها
فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت لارى الرؤيا اثقل علي من الجبل
فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما اباليها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي قال حدثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه
بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه
من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك به قال يونس
كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب
فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء
لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله
ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ
فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم نعم

والله اني لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق
لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل
ويقرا الحمد لله رب العالمين حتى لكانما انشط من عقال فانطلق يمشي
ما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا
فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له
الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم
باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى حدثني عبد الله بن ابي شيبة
قال حدثنا يحيى عن سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب الباس
رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه
باب المراة ترقي الرجل حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا
انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت ابن شهاب كيف كان
ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه باب من لم يرق
حدثنا مسدد قال حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت
علي الامم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه
الرهط والنبي ليس معه احد ورايت سوادا كثيرا

صح
الشافي
ابن الاديب
فامسح
كثيرا
ابن الاديب

لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل

سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل
لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء
سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم
فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا
آمنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم
يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله قال نعم
فقام آخر فقال امنهم انا يا رسول الله فقال سبقك بها عكاشة

باب الطيرة نا عبد الله بن محمد قال نا عثمن بن عمر قال انا يونس
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا طيرة والشؤم في ثلث في المرأة والدار والدابة نا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة
وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم

باب الفال نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا طيرة وخيرها الفال قال وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة
يسمعها احدكم نا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام نا قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال
الصالح الكلمة الحسنة

باب لا هامة نا محمد بن الحكم قال انا النضر
قال انا اسرائيل قال نا ابو حصين عن ابي صلح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر

باب الكهانة نا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عبد الرحمن
بن خلد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت احديهما الاخرى
بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة
فقال ولي المرأة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب
ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان نا قتيبة عن ملك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امرأتين رمت احديهما الاخرى فطرحت
جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة وعن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين
يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم من لا اكل
ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان نا عبد الله بن محمد قال نا
ابن عيينة عن الزهري سمع ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن ابي مسعود
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن نا علي بن عبد الله قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن
الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا
يا رسول الله انهم يحدثونا احيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه
فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق
ثم بلغني أنه أسنده بعده. باب السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين
كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت
وماروت إلى قوله من خلاق وقوله ولا يفلح الساحر حيث أتى وقوله
أفتأتون السحر وأنتم تبصرون وقوله يخيل إليه من سحرهم
أنها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات
السواحر تسحرون تعمون. حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى بن يونس
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم حتى كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم
أو ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة أشعرت
أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند
رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب
قال من طبه قال لبيد بن الأعصم قال في أي شيء قال في مشط ومشاطة
وجف طلع نخلة ذكر قال وأين هو قال في بئر ذروان فأتاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه فجاء فقال يا عائشة كأن ماءها
نقاعة الحناء أو كأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله أفلا
استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت أن أثور على الناس فيه شرا
فأمر بها فدفنت. تابعه أبو أسامة وأبو ضمرة وابن أبي الزناد عن هشام
وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة. قال أبو عبد الله
المشاطة

المشاطة ما يخرج من الشعر إذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان
باب الشرك والسحر من الموبقات. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر
باب هل يستخرج السحر. وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل
به طب أو يؤخذ عن امرأته أيحل عنه أو ينشر قال لا بأس به إنما يريدون
به الإصلاح فأما ما ينفع فلم ينه عنه. حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت
ابن عيينة يقول أول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني آل عروة عن عروة
فسألت هشاما عنه فحدثنا عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سحر حتى يرى أنه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفين وهذا
أشد ما يكون من السحر إذا كان كذا قال فانتبه من نومه ذات يوم
فقال يا عائشة أعلمت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان
فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي
للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم رجل
من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة
قال وأين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان قالت فأتى
البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي أريتها وكأن ماءها نقاعة
الحناء وكأن نخلها رؤوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت أفلا
تنشرت فقال أما والله فقد شفاني وأكره أن أثير على أحد من الناس شرا
باب السحر. حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إنه ليخيل إليه

فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه
ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما
ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والآخر
عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال
ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فيماذا قال
في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذي اروان
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها
وعليها نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء
ولكان نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته قال لا اما انا
فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها
فدفنت **باب من البيان سحر** نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن
زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر انه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا
فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان
لسحرا او ان بعض البيان لسحر **باب الدواء بالعجوة للسحر**
نا علي قال نا مروان انا هاشم قال انا عامر بن سعد عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا
سحر ذلك اليوم الى الليل وقال غيره سبع تمرات يعني حديث علي
نا اسحق بن منصور قال انا ابو اسامة قال نا هشم بن هشم قال سمعت
عامر بن سعد قال سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر
باب لا هامة نا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال
انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله
فما بال الابل تكون في الرمل لكانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب
فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن
ابي سلمة سمع ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض
على مصح وانكر ابو هريرة الحديث الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى
فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره **باب
لا عدوى** نا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس عن
الزهري اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشؤم في ثلث
في المرأة والفرس والدار نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا عدوى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا الممرض على المصح
وعن الزهري اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال
ارايت الابل تكون في الرمال امثال الظباء فياتيها البعير الاجرب
فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول حدثني محمد بن بشار
قال نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن ملك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال
قالوا وما الفال قال الكلمة الطيبة **باب ما يذكر في سم النبي صلى الله
عليه وسلم**

يقوله

رأيناه

في الفرس والدار والمرأة

الفرس والمرأة والدار

في النسخ فيانيها

رواه عروة عن عائشة نا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد
عن أبي هريرة أنه قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا إلي من كان ها هنا
من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إني سائلكم
عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم يا أبا القسم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا أبونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبتم بل أبوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل أنتم صادقي عن شيء
إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته
في أبينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل النار فقالوا نكون فيها
يسيرا ثم تخلفوننا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها
والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال لهم هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم
عنه فقالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما
حملكم على ذلك فقالوا أردنا إن كنت كذابا أن نستريح منك وإن كنت
نبيا لم يضرك

باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبيث

نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خلد بن الحرث قال نا
شعبة عن سليمن قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا
فيها أبدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا
مخلدا فيها أبدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها
في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا حدثني محمد قال نا أحمد بن
بشير أبو بكر قال نا هاشم بن هاشم قال أخبرني عامر بن سعد قال سمعت
أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح
بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب ألبان الأتن

نا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن
أبي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب
من السبع قال الزهري ولم أسمعه حتى أتيت الشام وزاد الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسألته هل نتوضأ أو نشرب ألبان الأتن
أو مرارة السبع أو أبوال الإبل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا
يرون بذلك بأسا وأما ألبان الأتن فقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن ألبانها أمر ولا نهي وأما مرارة السبع
قال ابن شهاب أخبرني أبو إدريس الخولاني أن أبا ثعلبة الخشني أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع

باب إذا وقع الذباب في الإناء

نا قتيبة قال نا إسمعيل بن
جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الذباب
في إناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فإن في أحد جناحيه شفاء
وفي الآخر داء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللباس

باب قول الله قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده

وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير إسراف
ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأتك
اثنتان سرف أو مخيلة نا إسمعيل قال حدثني ملك عن نافع وعبد الله بن دينار
وزيد بن أسلم يخبرونه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء باب من جر ثوبه من غير خيلاء
نا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه
يوم القيمة فقال ابو بكر الصديق يا رسول الله ان احد شقي ازاري
يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست
ممن تصنعه خيلاء حدثني محمد نا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن
عن ابي بكرة قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام
يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلي عنها
ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا
رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها باب
التشمير في الثياب نا اسحق قال نا ابن شميل قال انا عمر بن ابي زائدة
قال نا عون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال فرأيت بلالا
جاء بعنزة فركزها ثم اقام الصلوة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورأيت الناس والدواب
يمرون بين يديه من وراء العنزة باب ما اسفل من الكعبين فهو في النار
نا آدم قال نا شعبة نا سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين
من الازار في النار باب من جر ثوبه من الخيلاء نا عبد الله
بن يوسف قال انا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر
ازاره بطرا نا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة

يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القسم بينما رجل
يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل
الى يوم القيمة نا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عبد الرحمن
بن خلد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره اذ خسف به فهو يتجلجل
في الارض الى يوم القيمة تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب
عن الزهري نا عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا ابي
عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب
داره فقال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثني مطر بن الفضل قال نا شبابة قال نا شعبة قال لقيت محارب
بن دثار على فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث
فحدثني قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقلت لمحارب
اذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم
وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الليث عن نافع مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد
وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر
ثوبه باب الازار المهدب ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد
وحمزة بن ابي اسيد ومعوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا
ثيابا مهدبة نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة

القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالسة وعنده أبو بكر فقالت
يا رسول الله إني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده
عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل الهدبة
وأخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب
لم يؤذن له قالت فقال خالد يا أبا بكر ألا تنهى هذه عما تجهر به عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التبسم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي
إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار سنة بعد
باب الأردية وقال أنس جبذ أعرابي رداء النبي
صلى الله عليه وسلم نا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي
واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن
فأذن لهم **باب لبس القميص** وقال يوسف اذهبوا بقميصي
هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا نا قتيبة قال نا حماد
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس
المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم
القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين إلا أن لا يجد
النعلين فليلبس ما أسفل من الكعبين نا عبد الله بن عثمن قال نا
ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن أبي بعد ما أدخل قبره فأمر به فأخرج ووضع على ركبتيه

على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم نا صدقة قال
انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله
بن أبي جاء ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطني
قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال إذا فرغت
فآذنا فلما فرغ آذنه به فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر وقال أليس قد نهاك الله
أن تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر
لهم سبعين مرة الآية فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا فترك
الصلوة عليهم **باب جيب القميص من عند الصدر وغيره** حدثني
عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر قال نا إبراهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس
عن أبي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق
كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما
فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى أنامله وتعفو
أثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها
قال أبو هريرة فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بإصبعه هكذا
في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا تتوسع تابعه ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد
عن الأعرج في الجبتين وقال جعفر عن الأعرج جنتان وقال حنظلة
سمعت طاوسا قال سمعت أبا هريرة يقول جنتان **باب من لبس
جبة ضيقة الكمين في السفر** نا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد
قال نا الأعمش قال حدثني أبو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة
بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فتلقيته بماء
فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه

من كمّيه فكانا ضيّقين فأخرج يديه من تحت بدنه فغسلهما ومسح برأسه
وعلى خفّيه **باب لبس جبّة الصوف في الغزو** نا أبو نعيم قال نا زكريّاء
عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ذات ليلة
في سفر فقال أمعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتّى توارى عنّي في سواد
اللّيل ثمّ جاء فأفرغت عليه الإداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبّة من
صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه حتّى أخرجهما من أسفل الجبّة فغسل
ذراعيه ثمّ مسح برأسه ثمّ أهويت لأنزع خفّيه فقال دعهما فإنّي أدخلتهما
طاهرتين فمسح عليهما **باب القباء وفرّوج حرير وهو القباء
ويقال هو الذي له شقّ من خلفه** نا قتيبة بن سعيد قال نا اللّيث
عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أنّه قال قسم رسول الله صلّى الله عليه
وسلّم أقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بنيّ انطلق بنا إلى رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته فخرج
إليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة
نا قتيبة بن سعيد قال حدّثني اللّيث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
بن عامر أنّه قال أهدي لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم فرّوج حرير فلبسه
ثمّ صلّى فيه ثمّ انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثمّ قال لا ينبغي هذا
للمتّقين تابعه عبد الله بن يوسف عن اللّيث وقال غيره فرّوج حرير
باب البرانس وقال لي مسدّد نا معتمر قال سمعت أبي قال رأيت
على أنس برنسا أصفر من خزّ نا إسمعيل قال حدّثني ملك عن نافع عن عبد الله
بن عمر أنّ رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا

ولا البرانس ولا الخفاف إلّا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفّين وليقطعهما
أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسّه زعفران ولا الورس
باب السراويل نا أبو نعيم قال نا سفين عن عمرو عن جابر بن زيد عن
ابن عبّاس عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال من لم يجد إزارا فليلبس سراويل
ومن لم يجد نعلين فليلبس خفّين نا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية عن
نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا أن نلبس إذا
أحرمنا قال لا تلبسوا القميص ولا السراويل والعمائم والبرانس والخفاف
إلّا أن يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفّين أسفل من الكعبين ولا تلبسوا
شيئا من الثياب مسّه زعفران ولا ورس **باب العمائم** نا عليّ بن عبد الله
قال نا سفين قال سمعت الزهريّ قال أخبرني سالم عن أبيه عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم
قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا
مسّه زعفران ولا ورس ولا الخفّين إلّا من لم يجد النعلين فإن لم يجدهما
فليقطعهما أسفل من الكعبين **باب التقنّع** وقال ابن عبّاس خرج النبيّ
صلّى الله عليه وسلّم وعليه عصابة دسماء وقال أنس عصب النبيّ صلّى الله عليه
وسلّم على رأسه حاشية برد حدّثني إبرهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر
عن الزهريّ عن عروة عن عائشة قالت هاجر إلى الحبشة من المسلمين
وتجهّز أبو بكر مهاجرا فقال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم على رسلك فإنّي أرجو
أن يؤذن لي قال أبو بكر أو ترجوه بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه
على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر
أربعة أشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في
نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مقبلا

فداك

متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال ابو بكر فدى له ابي وامي والله ان جاء
به في هذه الساعة لامر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له فدخل
فقال حين دخل لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي انت
يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة بابي انت يا رسول الله
قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي
صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما
سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به
الجراب فلذلك كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله
بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيدخل من عندهما سحرا
فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى
يأتيهما بخبر ذلك اليوم حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة
مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء
فيبيتان في رسلها حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك
كل ليلة من تلك الليالي الثلث **باب المغفر** نا ابو الوليد
قال نا ملك عن الزهري عن انس بن ملك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عام الفتح وعلى راسه المغفر **باب البرود والحبرة والشملة**
وقال خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له
نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن ملك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة

شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت
بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله
الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر
له بعطاء نا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال سهل هل تدرون
ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله
اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم
محتاجا اليها فخرج الينا وانها لازاره فجسها رجل من القوم فقال
يا رسول الله اكسنيها فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها
ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سألتها اياه وقد عرفت انه
لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألتها الا لتكون كفني يوم اموت قال
سهل فكانت كفنه نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هي سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة
القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه قال ادع الله
لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام
رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سبقك عكاشة نا عمرو بن عاصم قال نا همام
عن قتادة عن انس قال قلت له اي الثياب كان احب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يلبسها قال الحبرة نا عبد الله بن ابي الاسود
قال نا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة عن انس بن ملك كان احب الثياب

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الحبرة   نا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي
سُجّي ببرد حبرة

باب الأكسية والخمائص

يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة أن عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا   نا مسدد قال نا إسمعيل قال أنا أيوب عن حميد بن هلال
عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء وإزارا غليظا فقالت
قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين   نا موسى بن إسمعيل نا إبراهيم
بن سعد قال نا ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في خميصة له لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا
بخميصتي هذه إلى أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي وائتوني بأنبجانية
أبي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب

باب اشتمال الصماء

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن خبيب عن
حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة
والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب
وأن يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء
وأن يشتمل الصماء   نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة
في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا
يقلبه إلا بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل بثوبه وينبذ
الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال
الصماء والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه
ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس
على فرجه منه شيء

باب الاحتباء في ثوب واحد

نا إسمعيل
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب
الواحد ليس على فرجه منه شيء وأن يشتمل بالثوب الواحد ليس على أحد
شقيه وعن الملامسة والمنابذة   حدثني محمد قال أخبرني مخلد قال أنا
ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد
الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وأن يحتبي
الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء

باب الخميصة السوداء

نا أبو نعيم قال نا إسحق بن سعيد عن أبيه سعيد بن فلان
بن سعيد بن عمرو بن سعيد عن أم خالد بنت خالد أتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب
فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسوها هذه فسكت القوم
فقال ائتوني بأم خالد فأتي بها تحمل فأخذ الخميصة بيده فألبسها
وقال أبلي وأخلقي وكان فيها علم أخضر أو أصفر فقال يا أم خالد
هذا سناه وسناه بالحبشية حسن   نا محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي
عن ابن عون عن محمد عن أنس قال لما ولدت أم سليم قالت لي يا أنس

انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه
فغدوت به فإذا هو في حائط وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه
في الفتح باب الثياب الخضر نا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب
عن عكرمة أن رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي
قالت عائشة وعليها خمار أخضر فشكت إليها وأرتها خضرة بجلدها فلما جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رأيت
مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها أشد خضرة من ثوبها قال وسمع أنها قد أتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي
إليه من ذنب إلا أن ما معه ليس بأغنى عني من هذه وأخذت هدبة من ثوبها
فقال كذبت والله يا رسول الله إني لأنفضها نفض الأديم ولكنها ناشز تريد
رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كان ذلك لم تحلي له أو لم تصلحي
له حتى يذوق من عسيلتك قال وأبصر معه ابنين له فقال بنوك هؤلاء
قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم أشبه به من الغراب
بالغراب باب الثياب البيض حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال نا
محمد بن بشر قال نا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعد قال رأيت
بشمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم أحد
ما رأيتهما قبل ولا بعد نا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين المعلم
عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه أن أبا الأسود الديلي حدثه
أن أبا ذر حدثه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو
نائم ثم أتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات
على ذلك إلا دخل الجنة قلت وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن

عن ابن عباس

فقالت

وإن سرق قلت وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق قلت وإن زنا
وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق على رغم أنف أبي ذر وكان أبو ذر إذا حدث
بهذا قال وإن رغم أنف أبي ذر قال أبو عبد الله هذا عند الموت أو قبله إذا تاب
وندم وقال لا إله إلا الله غفر له ما كان قبل باب لبس الحرير وافتراشه
للرجال وقدر ما يجوز منه نا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت أبا عثمان
النهدي قال أتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد بأذربيجان أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا وأشار بإصبعيه اللتين تليان
الإبهام قال فيما علمنا أنه يعني الأعلام نا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا عاصم
عن أبي عثمان قال كتب إلينا عمر ونحن بأذربيجان أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن لبس الحرير إلا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم إصبعيه ورفع
زهير الوسطى والسبابة نا مسدد قال نا يحيى عن التيمي عن أبي عثمان
كنا مع عتبة فكتب إليه عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس
الحرير في الدنيا إلا لم يلبس في الآخرة منه وأشار أبو عثمان بإصبعيه
المسبحة والوسطى نا الحسن بن عمر قال نا معتمر قال حدثني أبي قال نا أبو عثمان ح وثنا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة
بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بماء في إناء من فضة فرماه به وقال إني
لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة نا آدم قال
نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك قال شعبة فقلت
أعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم
من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة نا سليمان بن حرب قال

باذربيجان

على سبيل الغضب
يعني لا حاجة إلى السؤال

نا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة نا علي بن الجعد قال انا شعبة عن ابي ذبيان خليفة بن كعب سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة قال ابو عبد الله وقال لنا ابو معمر نا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله قال سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني محمد بن بشار قال نا عثمن بن عمر قال نا علي بن المبرك عن يحيى بن ابي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عائشة عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله فسألته فقال سل ابن عمر فسألت ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء نا حرب عن يحيى قال حدثني عمران وقص

باب مس الحرير من غير لبس

ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا

باب افتراش الحرير

وقال عبيدة هو كلبسه نا علي قال نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه

باب

باب لبس القسي

وقال عاصم عن ابي بردة قلنا لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشأم او من مصر مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترج والميثرة كانت النساء يصنعنه لبعولتهن امثال القطائف يصفرنها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سفين عن اشعث بن ابي الشعثاء قال نا معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسي قال ابو عبد الله قول عاصم اكثر واصح في الميثرة

باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة

حدثني محمد قال انا وكيع قال انا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما

باب الحرير للنساء

نا سليمن بن حرب قال نا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي نا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد اذا اتوك والجمعة فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حرير كساها اياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها او تكسوها نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن ملك انه رأى على ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء

باب ما كان النبي صلى الله

عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس قال لبثت سنة وانا اريد ان اسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا وكان بيني وبين امرأتي كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فأتيت حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله وتقدمت اليها في اذاه فأتيت ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب منك يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فرددت وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق الا ملك غسان بالشام كنا نخاف ان يأتينا فما شعرت بالانصاري وهو يقول انه قد حدث امر قلت له وما هو اجاء الغساني قال اعظم من ذلك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فاذا البكاء من حجرها كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فأتيته فقلت استأذن لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد اثر في جنبه وتحت رأسه مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ فذكرت

الذي قلت لحفصة وام سلمة والذي ردت علي ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري قال اخبرتني هند بنت الحرث عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة قال الزهري وكانت هند لها ازرار في كميها بين اصابعها باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا نا ابو الوليد قال نا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني ابي قال حدثتني ام خلد بنت خلد قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء فقال من ترون نكسوها هذه الخميصة فأسكت القوم فقال ائتوني بام خلد فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فألبسنيها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا يا ام خلد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن قال اسحق حدثتني امرأة من اهلي انها رأته على ام خلد باب التزعفر للرجال نا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل باب الثوب المزعفر نا ابو نعيم قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او زعفران باب الثوب الاحمر نا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا احسن منه باب الميثرة الحمراء

نا قبيصة قال نا سفين عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض وتشميت العاطس [واتباع الجنائز]
ونهانا عن لبس الحرير والديباج والاستبرق والمياثر الحمر
باب النعال السبتية وغيرها نا سليمن بن حرب قال نا
حماد بن زيد عن سعيد ابي مسلمة قال سألت انسا اكان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم نا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن سعيد
المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رايتك تصنع اربعا
لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس
من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك
تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال
ولم تهلل انت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر اما
الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين
واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما
الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب
ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهل حتى تنبعث به راحلته نا عبد الله بن يوسف نا ملك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس
المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس
خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن
عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

من

من لم يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس
خفين باب يبدأ بالنعل اليمنى نا حجاج بن منهال قال نا شعبة
قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي يحدث عن مسروق عن
عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله
ونعله باب ينزع النعل اليسرى نا عبد الله بن مسلمة عن ملك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين واذا انتزع فليبدأ بالشمال لتكن
اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع باب لا يمشي في نعل واحدة
نا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمش احدكم في نعل واحدة ليحفهما
جميعا او لينعلهما جميعا باب قبالان في نعل ومن راى
قبالا واحدا واسعا نا حجاج بن منهال قال نا همام عن قتادة قال نا
انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان نا محمد قال نا عبد الله
قال نا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن ملك نعلين لهما قبالان
فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم باب القبة
الحمراء من ادم نا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن
عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم
يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه نا ابو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال اخبرني انس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب

قال أخبرني أنس بن مالك أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى الأنصار
وجمعهم في قبة من أدم **باب الجلوس على الحصير ونحوه** ثنا
محمد بن أبي بكر قال ثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس
يثوبون إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فأقبل
فقال يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل
حتى تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل **باب المزرر
بالذهب** وقال الليث حدثني ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن
أباه مخرمة قال يا بني إنه بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه
أقبية فهو يقسمها فاذهب بنا إليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله
عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم
فأعظمت ذلك فقلت أدعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا بني إنه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر
بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فأعطاه إياه **باب
خواتيم الذهب** ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا أشعث بن سليم قال سمعت
معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب يقول نهانا
النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب أو قال حلقة
الذهب وعن الحرير والإستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي
وآنية الفضة وأمرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار المقسم ونصر المظلوم حدثني محمد

حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير
بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن خاتم الذهب
وقال عمرو ثنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله ثنا مسدد قال
ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به
واتخذ خاتما من ورق أو فضة **باب خاتم الفضة** حدثني يوسف بن موسى
قال ثنا أبو أسامة قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي باطن كفه ونقش
فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به
وقال لا ألبسه أبدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة
قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان
حتى وقع من عثمان في بئر أريس **باب** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
خاتما من ذهب فنبذه وقال لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم ثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أنه رأى في يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم إن الناس
اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه إبراهيم بن سعد وزياد وشعيب
عن الزهري **باب فص الخاتم** ثنا عبدان قال ثنا يزيد بن زريع قال
ثنا حميد قال سئل أنس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال أخر
ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه فكأني أنظر

إلى وبيص خاتمه قال إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لن تزالوا في
صلاة منذ انتظرتموها ثنا إسحق قال ثنا معتمر سمعت حميدا يحدث عن أنس
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وقال
يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
خاتم الحديد ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه
سمع سهلا يقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
جئت أهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها
قال رجل زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها
قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله إن وجدت شيئا قال
اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا
خاتما من حديد وعليه إزار ما عليه رداء فقال أصدقها إزاري فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إزارك إن لبسته لم يكن عليك منه شيء وإن
لبسته لم يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه وسلم
موليا فأمر به فدعي فقال ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا لسور
عددها قال قد ملكتكها بما معك من القرآن باب نقش الخاتم ثنا عبد الأعلى
قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى رهط أو أناس من الأعاجم فقيل
له إنهم لا يقبلون كتابا إلا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكأني بوبيص أو بوبيص الخاتم
في إصبع النبي صلى الله عليه وسلم أو في كفه ثنا محمد بن سلام
قال ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ

رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد
في يد أبي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد
في بئر أريس نقشه محمد رسول الله باب الخاتم في الخنصر
ثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس
قال اصطنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فقال إنا قد اتخذنا خاتما
ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه أحد قال فإني لأرى بريقه في خنصره
باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء أو ليكتب به إلى أهل الكتاب
ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال لما
أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لن يقرءوا
كتابك إذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله
فكأنما أنظر إلى بياضه في يده باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه
ثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع أن عبد الله حدثه أن النبي
صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه إذا لبسه
فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال إني كنت
اصطنعته وإني لا ألبسه فنبذه فنبذ الناس قال جويرية ولا أحسبه
إلا قال في يده اليمنى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا ينقش على نقش خاتمه ثنا مسدد قال ثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة
ونقش فيه محمد رسول الله وقال إني اتخذت خاتما من ورق ونقشت
فيه محمد رسول الله فلا ينقشن أحد على نقشه باب هل يجعل
نقش الخاتم ثلاثة أسطر ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي

عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال أبو عبد الله وزادني أحمد قال نا الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد أبي بكر بعده وفي يد عمر بعد أبي بكر قال فلما كان عثمن جلس على بئر أريس فأخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة أيام مع عثمن فننزح البئر فلم نجده

باب الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم ذهب

نا أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال أنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة قال أبو عبد الله وزاد ابن وهب عن ابن جريج فأتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

باب القلائد والسخاب للنساء يعني قلادة من طيب وسك

نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم أتى النساء فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها

باب استعارة القلائد

نا إسحق بن إبرهيم قال نا عبدة قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم زاد ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة استعارت من أسماء

باب القرط للنساء وقال ابن عباس أمرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن نا حجاج بن منهال قال

نا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي قرطها

باب السخاب للصبيان

نا إسحق بن إبرهيم الحنظلي قال نا يحيى بن آدم قال نا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من أسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال أين لكع ثلثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه قال أبو هريرة فما كان أحد أحب إلي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال

باب المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو قال نا شعبة

باب إخراجهم

إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت

نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم قال فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا وأخرج عمر فلانا نا ملك بن إسمعيل قال نا زهير قال نا هشام بن عروة أن عروة أخبره أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة أخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله أخي أم سلمة يا عبد الله إن فتح لكم غدا

الطائف فإني أدلك على ابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم

باب قص الشارب

وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر إلى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني بين الشارب واللحية نا مكي بن إبراهيم عن حنظلة عن نافع قال أصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب نا علي قال نا سفين قال الزهري نا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رواية الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الإبط وتقليم الأظفار وقص الشارب

باب تقليم الأظفار

نا أحمد بن أبي رجاء قال نا إسحق بن سليمن قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الأظفار وقص الشارب نا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط الآباط نا محمد بن منهال قال نا يزيد بن زريع نا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى وأحفوا الشوارب وكان ابن عمر إذا حج أو اعتمر قبض على لحيته فما فضل أخذه

باب إعفاء اللحى

عفوا كثروا وكثرت أموالهم نا محمد قال نا عبدة قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب وأعفوا اللحى

باب ما يذكر في الشيب

نا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سألت أنسا أخضب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يبلغ الشيب إلا قليلا نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل أنس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن أعد شمطاته في لحيته نا مالك بن إسمعيل قال نا إسرائيل عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال أرسلني أهلي إلى أم سلمة بقدح من ماء وقبض إسرائيل ثلث أصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان إذا أصاب الإنسان عين أو شيء بعث إليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمرا نا موسى بن إسمعيل قال نا سلام عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال دخلت على أم سلمة فأخرجت إلينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال لنا أبو نعيم نا نصير بن أبي الأشعث عن ابن موهب أن أم سلمة أرته شعر النبي صلى الله عليه وسلم أحمر

باب الخضاب

نا الحميدي قال نا سفين قال نا الزهري عن أبي سلمة وسليمن بن يسار عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم

باب الجعد

نا إسمعيل قال حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء نا مالك بن إسمعيل قال نا إسرائيل عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول ما رأيت أحدا أحسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم

منكبيه

قال بعض اصحابي عن ملك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحق
سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به قط الا ضحك قال شعبة شعره يبلغ
شحمة اذنيه نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت
رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما
انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على
عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم
واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت
من هذا فقيل المسيح الدجال نا اسحق قال انا حبان قال نا همام نا
قتادة قال نا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه
نا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن قتادة عن انس كان يضرب شعر
النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه حدثني عمرو بن علي قال نا وهب بن جرير
قال نا ابي عن قتادة قال سالت انس بن ملك عن شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس
بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه نا مسلم نا جرير عن قتادة
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده مثله
وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط نا ابو النعمن
قال نا جرير بن حازم عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ضخم الراس والقدمين لم ار قبله ولا بعده مثله وكان
بسط الكفين حدثني عمرو بن علي نا معاذ بن هاني قال نا همام نا قتادة
عن انس بن ملك او عن رجل عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وقال هشام عن معمر عن قتادة
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن القدمين والكفين
وقال ابو هلال نا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله كان النبي صلى
الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبها له نا محمد
بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند
ابن عباس فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر
وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا
الى صاحبكم واما موسى فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني
انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي **باب التلبيد** نا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
بن عمر قال سمعت عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد
وكان ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا نا حبان
بن موسى واحمد بن محمد قالا انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات نا اسمعيل حدثني ملك عن نافع
عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت
يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال
اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر **باب الفرق**
نا احمد بن يونس قال نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة

أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم
وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم
ناصيته ثم فرق بعد نا أبو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا نا شعبة
عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص
الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله
في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم باب الذوائب نا علي
بن عبد الله قال نا الفضل بن عنبسة قال نا هشيم قال نا أبو بشر ح نا قتيبة
قال نا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ليلة عند
ميمونة بنت الحرث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها
في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن
يساره قال فأخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه نا عمرو بن محمد قال نا هشيم
قال نا أبو بشر بهذا وقال بذؤابتي أو قال برأسي باب القزع
حدثني محمد قال أخبرني مخلد قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عبيد الله بن
حفص أن عمر بن نافع أخبره عن نافع مولى عبد الله أنه سمع ابن عمر يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت وما
القزع فأشار لنا عبيد الله قال إذا حلق الصبي وترك ها هنا شعرة وها هنا
وها هنا فأشار لنا عبيد الله إلى ناصيته وجانبي رأسه قيل لعبيد الله
فالجارية والغلام قال لا أدري هكذا قال الصبي قال عبيد الله قال
عبيد الله وعاودته فقال أما القصة والقفا للغلام فلا بأس بهما
ولكن القزع أن يترك بناصيته شعر وليس في رأسه غيره وكذلك
شق رأسه هذا أو هذا نا مسلم بن إبراهيم قال نا عبد الله بن المثنى

المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك قال نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع باب تطييب المرأة زوجها بيديها
نا أحمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال أخبرني عبد الرحمن
بن القسم عن أبيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي
لحرمه وطيبته بمنى قبل أن يفيض باب الطيب في الرأس واللحية
نا إسحق بن نصر قال نا يحيى بن آدم قال نا إسرائيل عن أبي إسحق عن
عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كنت أطيب النبي
صلى الله عليه وسلم بأطيب ما نجد حتى أجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته
باب الامتشاط نا آدم بن أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب عن
الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم
والنبي صلى الله عليه وسلم يحك رأسه بالمدرى فقال لو علمت أنك تنظر
لطعنت بها في عينك إنما جعل الإذن من قبل الأبصار باب
ترجيل الحائض زوجها نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأنا حائض نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام
عن أبيه عن عائشة مثله باب الترجيل نا أبو الوليد قال نا
شعبة عن أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله ووضوئه
باب ما يذكر في المسك نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال نا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل عمل ابن آدم له إلا الصوم وأنا أجزي به ولخلوف فم الصائم

أطيب عند الله من ريح المسك **باب ما يستحب من الطيب**
نا موسى قال نا وهيب قال نا هشام عن عثمن بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند إحرامه بأطيب ما أجد
باب من لم يرد الطيب نا أبو نعيم نا عزرة بن ثابت الانصاري
قال حدثني ثمامة بن عبد الله عن انس انه كان لا يرد الطيب وزعم ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب **باب الذريرة** نا عثمن بن
الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة
والقسم يخبران عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام **باب المتفلجات للحسن**
نا عثمن قال نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال عبد الله لعن
الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في كتاب الله ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
باب الوصل في الشعر نا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معوية بن ابي سفين عام حج وهو
على المنبر يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي اين علماؤكم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما
هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن ابي شيبة نا
يونس بن محمد قال نا فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة نا آدم قال نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت

سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة
ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا
ان يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة
والمستوصلة تابعه ابن اسحق عن ابان بن صلح عن الحسن عن صفية عن
عائشة نا احمد بن المقدام قال نا فضيل بن سليمن قال نا منصور بن
عبد الرحمن قال حدثتني امي عن اسماء بنت ابي بكر ان امرأة جاءت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى
فتمرق رأسها وزوجها يستحثني بها افأصل رأسها فسب رسول الله صلى
الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة نا آدم قال نا شعبة عن
هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت لعن النبي
صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة نا محمد بن مقاتل نا عبد الله
قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة
باب المتنمصات نا اسحق بن ابرهيم قال نا جرير عن منصور عن
ابرهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي
لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت والله لقد قرأت ما
بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قرأتيه لقد وجدتيه ما آتاكم
الرسول فخذوه وما نهيكم فانتهوا **باب الموصولة** نا محمد قال
نا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة نا الحميدي قال نا سفين

وفي كتاب الله

قال نا هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت اسماء قالت
سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها
الحصبة فامرق شعرها واني زوجتها أفأصل فيه فقال لعن الله
الواصلة والموصولة   نا يوسف بن موسى قال نا الفضل بن دكين
قال نا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر قال سمعت او قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الواشمة والموتشمة والواصلة والمستوصلة
يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم   نا محمد بن مقاتل انا عبد الله قال انا
سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال
لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في كتاب الله

باب الواشمة

نا يحيى نا عبد الرزاق قال انا
معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العين حق ونهى عن الوشم   نا محمد بن بشار قال نا ابن مهدي نا سفين
قال ذكرته لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور
نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رأيت
ابي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب
وآكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة

باب المستوشمة

نا زهير بن حرب قال نا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال اتي عمر بامرأة تشم فقام فقال انشدكم بالله من سمع النبي
صلى الله عليه وسلم في الوشم قال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المؤمنين

انا

قلت

انا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن
ولا تستوشمن   نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة   نا محمد بن المثنى نا عبد الرحمن عن سفين عن
منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات
والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله

باب التصاوير

نا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملئكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير   وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس قال سمعت
ابا طلحة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب عذاب المصورين يوم القيمة

نا الحميدي قال نا سفين قال نا الاعمش عن مسلم قال كنا
مع مسروق في دار يسار بن نمير فرأى في صفته تماثيل فقال سمعت
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا
عند الله المصورون   نا ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم
احيوا ما خلقتم

باب نقض الصور

نا معاذ بن فضالة قال
نا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان ان عائشة حدثته ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه

لم يك

نا موسى قال نا عبد الواحد قال نا عمارة قال نا ابو زرعة قال دخلت
مع ابي هريرة دارا بالمدينة فرأى اعلاها مصورا يصور قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا
حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطه
فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
منتهى الحلية **باب ما وطئ من التصاوير** نا علي بن عبد الله
قال نا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القسم وما بالمدينة يومئذ
افضل منه قال سمعت ابي قال سمعت عائشة قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيه تماثيل فلما
رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال اشد الناس عذابا
يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة او وسادتين
نا مسدد قال نا عبد الله بن داود عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني
ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء
واحد **باب من كره القعود على الصور** نا حجاج بن منهال
قال نا جويرية عن نافع عن القسم عن عائشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله مما اذنبت
قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه
الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملئكة لا
تدخل بيتا فيه الصور نا قتيبة قال نا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد
عن زيد بن خلد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملئكة لا تدخل بيتا
فيه صورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صور
فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن
الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب
وقال ابن وهب نا عمرو حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه
ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب كراهية الصلوة في التصاوير**
نا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي
صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلوتي
باب لا تدخل الملئكة بيتا فيه صورة نا يحيى بن سليمن قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد النبي
صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا اليه ما وجد فقال له انا لا ندخل
بيتا فيه صورة ولا كلب قال ابو عبد الله هو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله
بن عمر **باب من لم يدخل بيتا فيه صورة** نا عبد الله بن مسلمة
عن ملك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية
وقالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت قال ما
بال هذه النمرقة قالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون

يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَيُقَالُ لَهُمْ اَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ وَقَالَ اِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ
الصُّوَرُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلٰئِكَةُ بَابُ مَنْ لَعَنَ الْمُصَوِّرَ نا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى
قَالَ نا غُنْدَرٌ قَالَ نا شُعْبَةُ عَنْ عَوْنِ بْنِ اَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ اَبِيهِ اَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهٰى عَنْ ثَمَنِ الدَّمِ وَثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الْبَغِيِّ وَلَعَنَ آكِلَ
الرِّبٰوا وَمُوكِلَهُ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ وَالْمُصَوِّرَ بَابٌ
نا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ نا عَبْدُ الْاَعْلٰى قَالَ نا سَعِيدٌ قَالَ سَمِعْتُ النَّضْرَ بْنَ
اَنَسِ بْنِ مٰلِكٍ يُحَدِّثُ قَتَادَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُمْ يَسْاَلُونَهُ
وَلَا يَذْكُرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتّٰى سُئِلَ فَقَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اَنْ يَنْفُخَ
فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ بَابُ الْاِرْتِدَافِ عَلَى الدَّابَّةِ نا قُتَيْبَةُ قَالَ
نا اَبُو صَفْوَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ اُسَامَةَ
بْنِ زَيْدٍ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلٰى حِمَارٍ عَلٰى اِكَافٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ
فَدَكِيَّةٌ وَاَرْدَفَ اُسَامَةَ وَرَاءَهُ بَابُ الثَّلٰثَةِ عَلَى الدَّابَّةِ نا مُسَدَّدٌ قَالَ
نا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ نا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِسْتَقْبَلَتْهُ اُغَيْلِمَةُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَحَمَلَ وَاحِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ
وَآخَرَ خَلْفَهُ بَابُ حَمْلِ صَاحِبِ الدَّابَّةِ غَيْرَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ صَاحِبُ الدَّابَّةِ اَحَقُّ بِصَدْرِ الدَّابَّةِ اِلَّا اَنْ يَاْذَنَ لَهُ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ نا اَيُّوبُ ذُكِرَ الْاَشَرُّ الثَّلٰثَةُ عِنْدَ عِكْرِمَةَ
فَقَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اَتٰى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ حَمَلَ قُثَمَ بَيْنَ
يَدَيْهِ وَالْفَضْلَ خَلْفَهُ اَوْ قُثَمَ خَلْفَهُ وَالْفَضْلَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَاَيُّهُمْ اَشَرُّ
اَوْ اَيُّهُمْ اَخْيَرُ بَابٌ نا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ نا هَمَّامٌ قَالَ نا قَتَادَةُ

قَتَادَةُ نا اَنَسُ بْنُ مٰلِكٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ بَيْنَا اَنَا رَدِيفُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ اِلَّا آخِرَةُ الرَّحْلِ فَقَالَ يَا مُعَاذُ قُلْتُ
لَبَّيْكَ رَسُولَ اللّٰهِ وَسَعْدَيْكَ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذُ قُلْتُ
لَبَّيْكَ رَسُولَ اللّٰهِ وَسَعْدَيْكَ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ
قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللّٰهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللّٰهِ عَلٰى عِبَادِهِ
قُلْتُ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ اَعْلَمُ قَالَ حَقُّ اللّٰهِ عَلٰى عِبَادِهِ اَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا
بِهِ شَيْئًا ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللّٰهِ
وَسَعْدَيْكَ قَالَ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللّٰهِ اِذَا فَعَلُوهُ قُلْتُ
اللّٰهُ وَرَسُولُهُ اَعْلَمُ قَالَ حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللّٰهِ اَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ بَابُ
اِرْدَافِ الْمَرْاَةِ خَلْفَ الرَّجُلِ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ قَالَ
نا يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ قَالَ نا شُعْبَةُ قَالَ اَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ اَبِي اِسْحٰقَ قَالَ سَمِعْتُ
اَنَسَ بْنَ مٰلِكٍ قَالَ اَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْبَرَ وَاِنِّي
لَرَدِيفُ اَبِي طَلْحَةَ وَهُوَ يَسِيرُ وَبَعْضُ نِسَاءِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَدِيفُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذْ عَثَرَتِ النَّاقَةُ فَقُلْتُ
الْمَرْاَةَ فَنَزَلْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّهَا اُمُّكُمْ فَشَدَدْتُ
الرَّحْلَ وَرَكِبَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَنَا اَوْ رَاٰى الْمَدِينَةَ
قَالَ آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ بَابُ الِاسْتِلْقَاءِ
وَوَضْعِ الرِّجْلِ عَلَى الْاُخْرٰى نا اَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ نا اِبْرٰهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
قَالَ نا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ اَنَّهُ اَبْصَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْطَجِعُ فِي الْمَسْجِدِ رَافِعًا اِحْدٰى رِجْلَيْهِ عَلَى الْاُخْرٰى
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْاَدَبِ

باب قوله ووصينا الانسان بوالديه نا ابو الوليد قال
نا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني
يقول انا صاحب هذه الدار واومأ بيده الى دار عبد الله قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلوة على وقتها
قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله
قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني باب من احق الناس
بحسن الصحبة نا قتيبة بن سعيد نا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من
قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم ابوك وقال
ابن شبرمة ويحيى بن ايوب نا ابو زرعة مثله باب لا يجاهد
الا باذن الابوين نا مسدد قال نا يحيى عن سفين وشعبة قالا نا
حبيب بن ابي ثابت ح ونا محمد بن كثير قال انا سفين عن حبيب عن
ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
اجاهد قال لك ابوان قال نعم قال ففيهما فجاهد باب
لا يسب الرجل والديه نا احمد بن يونس قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه
عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله
وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب
امه فيسب امه باب اجابة الدعاء من بر والديه نا سعيد
بن ابي مريم قال نا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة قال اخبرني نافع عن

عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يتماشون
اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة
من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها
لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم
انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم
فاذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه
ناى بي الشجر يوما فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت
كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما
من نومهما واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي
فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم حتى يرون
منها السماء وقص الحديث فذكر الحديث بطوله وقال الثاني اللهم
انه كانت لي بنت عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها
نفسها فابت حتى آتيها بمئة دينار فسعيت حتى جمعت مئة دينار فلقيتها
بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت
عنها اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا
منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم اني كنت استأجرت اجيرا
بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب
عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله
ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى تلك البقر وراعيها فقال
اتق الله ولا تهزأ بي فقلت اني لا اهزأ بك فخذ تلك البقر وراعيها

فأخذها فانطلق بها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج ما بقي ففرج الله عنهم

باب عقوق الوالدين من الكبائر

قاله عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم. نا سعد بن حفص قال
نا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ومنعا وهات ووأد
البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال. نا إسحق
قال نا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قلنا بلى يا
رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس
فقال ألا وقول الزور وشهادة الزور مرتين فما زال يقولها حتى قلت
لا يسكت. حدثني محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
قال حدثني عبيد الله بن أبي بكر قال سمعت أنس بن مالك قال ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكبائر أو سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل
النفس وعقوق الوالدين فقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قال قول الزور
أو قال شهادة الزور قال شعبة وأكثر ظني أنه قال شهادة الزور

ألا وقول الزور وشهادة الزور

باب صلة الوالد المشرك

نا الحميدي قال نا سفين نا هشام
بن عروة أخبرني أبي قال أخبرتني أسماء بنت أبي بكر قالت أتتني أمي راغبة
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أصلها قال نعم
قال ابن عيينة فأنزل الله فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين

رسول الله

باب صلة المرأة أمها ولها زوج

وقال الليث حدثني
هشام بن عروة عن عروة عن أسماء قالت قدمت أمي وهي مشركة

مشركة في عهد قريش ومدتهم إذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيها
فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أمي قدمت وهي راغبة أفأصلها
قال نعم صلي أمك. نا يحيى نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفين أخبره أن هرقل
أرسل إليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصلوة والصدقة
والعفاف والصلة

فاستفتيت فقالت

عن

باب صلة الأخ المشرك

نا موسى بن إسمعيل
قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها
يوم الجمعة وإذا جاءك الوفود قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له
فأتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر بحلة فقال كيف
ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال إني لم أعطكها لتلبسها ولكن تبيعها
أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم

الوفد

تبيعها وتكسوها

باب فضل صلة الرحم

نا أبو الوليد قال نا شعبة قال أخبرني ابن عثمن قال
سمعت موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري أن رجلا قال يا رسول الله
أخبرني بعمل يدخلني الجنة. ح. وحدثني عبد الرحمن نا بهز قال نا شعبة
قال نا ابن عثمن بن عبد الله بن موهب وأبوه عثمن بن عبد الله أنهما سمعا
موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري أن رجلا قال يا رسول الله
أخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ماله ماله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرب ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله
لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم ذرها
قال كأنه كان على راحلته

أيوب قال قيل يا

قال

باب إثم القاطع

نا يحيى بن بكير

حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن محمد بن جبير بن مطعم أخبره
أن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
الجنة قاطع. باب من بسط له في الرزق لصلة الرحم. حدثني
إبراهيم بن المنذر نا محمد بن معن قال حدثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد
عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره
أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه. نا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره
فليصل رحمه. باب من وصل وصله الله. نا بشر بن محمد
قال نا عبد الله قال نا معوية بن أبي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن
يسار يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله خلق
الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من
القطيعة قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤوا
إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم
نا خالد بن مخلد قال نا سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار عن
أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الرحم شجنة من
الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته
نا سعيد بن أبي مريم قال نا سليمن بن بلال قال أخبرني معوية بن
أبي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن

فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته. باب تبل الرحم
ببلالها. نا عمرو بن عباس قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن إسمعيل
بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم جهارا غير سر يقول إن آل أبي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر
بياض ليسوا بأوليائي إنما وليي الله وصالح المؤمنين. زاد عنبسة
بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ولكن لهم رحم أبلها ببلالها. قال أبو عبد الله ببلاها كذا وقع
وببلالها أجود وأصح وببلاها لا أعرف له وجها. باب ليس
الواصل بالمكافي. نا محمد بن كثير قال نا سفين عن الأعمش والحسن
بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفين لم يرفعه
الأعمش إلى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي إذا قطعت
رحمه وصلها. باب من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم. نا أبو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن
حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية
من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها من أجر قال حكيم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير. ويقال أيضا عن أبي اليمان
أتحنت. وقال معمر وصلح وابن المسافر أتحنث. وقال ابن إسحق
التحنث التبرر وتابعهم هشام عن أبيه. باب من ترك صبية
غيره حتى تلعب به أو قبلها أو مازحها. نا حبان قال نا عبد الله
عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت

أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعليَّ قميصٌ أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثلث مرات قال عبد الله فبقيت حتى ذكر

باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته وقال ثابت عن أنس أخذ النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبّله وشمّه نا موسى بن إسمعيل قال نا مهدي قال نا ابن أبي يعقوب عن ابن أبي نُعم قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال ممن أنت قال من أهل العراق قال انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امرأة معها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فأعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فأحسن إليهن كن له سترا من النار نا أبو الوليد قال نا الليث قال نا سعيد المقبري قال نا عمرو بن سليم قال نا أبو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وأمامة بنت أبي العاص على عاتقه فصلى فإذا ركع وضع وإذا رفع رفعها نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال نا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قبّل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن

بن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالس فقال الأقرع بن حابس إن لي عشرة من الولد ما قبّلت منهم أحدا فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يَرحم لا يُرحم نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبّلون الصبيان فما نقبّلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوَأملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة نا ابن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فإذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسقي إذا وجدت صبيا في السبي أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم أترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على أن لا تطرحه فقال الله أرحم بعباده من هذه بولدها

باب جعل الله الرحمة في مائة جزء نا الحكم بن نافع البهراني قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة في مئة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين جزءا وأنزل في الأرض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه

باب قتل الولد خشية أن يأكل معه نا محمد بن كثير قال أنا سفين عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك ثم قال أي قال أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلها آخر

باب وضع الصبي في الحجر نا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد

عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا
في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فأتبعه **باب وضع الصبي على الفخذ**
حدثني عبد الله بن محمد قال نا عارم قال نا المعتمر بن سليمن يحدث عن أبيه
قال سمعت أبا تميمة يحدث عن أبي عثمن النهدي يحدثه أبو عثمن عن
أسامة بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني
على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الأخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم
ارحمهما فإني أرحمهما وعن علي قال نا يحيى قال نا سليمن عن أبي عثمن قال
التيمي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم أسمعه من
أبي عثمن فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت **باب
حسن العهد من الإيمان** نا عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت
على خديجة ولقد هلكت قبل أن يتزوجني بثلث سنين لما كنت
أسمعه يذكرها ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب
وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليذبح الشاة ثم يهدي في
خلتها منها **باب فضل من يعول يتيما** نا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم قال حدثني أبي قال سمعت سهل بن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال
بإصبعيه السبابة والوسطى **باب الساعي على الأرملة**
نا إسمعيل بن عبد الله حدثني ملك عن صفوان بن سليم يرفعه إلى النبي
صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد
في سبيل الله أو كالذي يصوم النهار ويقوم الليل نا إسمعيل قال

قال حدثني ملك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب الساعي على المسكين**
نا عبد الله بن مسلمة قال نا ملك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر
وكالصائم لا يفطر **باب رحمة الناس والبهائم** نا مسدد
قال نا إسمعيل قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أبي سليمن ملك بن
الحويرث قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون
فأقمنا عنده عشرين ليلة فظن أنا اشتقنا أهلنا وسألنا عمن
تركنا في أهلنا فأخبرناه وكان رقيقا رحيما فقال ارجعوا إلى أهليكم
فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلوة
فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم نا إسمعيل قال حدثني
ملك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش
فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى
من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل
الذي كان بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ثم أمسكه بفيه فسقى
الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم
أجرا فقال في كل ذات كبد رطبة أجر نا أبو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة وقمنا معه فقال أعرابي

وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلّم
النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجّرت واسعا يريد
رحمة الله ثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر قال سمعته يقول
سمعت النعمن بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا
اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى ثنا ابو الوليد
قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن ملك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا
كان له به صدقة ثنا عمر بن حفص ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني
زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لا يرحم لا يرحم **باب الوصاة بالجار وقول الله**
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الاية
ثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني ملك بن انس عن يحيى بن سعيد
اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ثنا محمد
بن المنهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا عمر بن محمد عن ابيه عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني
بالجار حتى ظننت انه سيورثه **باب اثم من لا يأمن**
جاره بوايقه يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا ثنا عاصم بن علي
قال ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل

يا رسول الله ومن

قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوايقه تابعه
شبابة واسد بن موسى وقال حميد بن الاسود وعثمن بن عمر وابو بكر
بن عياش وشعيب بن اسحق عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن
ابي هريرة **باب لا تحقرن جارة لجارتها** ثنا عبد الله بن
يوسف قال ثنا الليث قال ثنا سعيد هو المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن
جارة لجارتها ولو فرسن شاة **باب من كان يؤمن بالله**
واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو الاحوص
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني
الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت
اذناي وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول الله
قال يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة
عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
باب حق الجوار في قرب الابواب ثنا حجاج بن منهال قال
ثنا شعبة قال اخبرني ابو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة قالت
قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما

منك بابا

باب كل معروف صدقة ثنا علي بن عياش قال ثنا ابو غسان قال
حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل معروف صدقة ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى
عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا
فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم
يستطع او لم يفعل قال فليعن ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل
قال فيأمر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فليمسك
عن الشر فانه له صدقة باب طيب الكلام وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة ثنا ابو الوليد قال
ثنا شعبة قال اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ
منها واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا
النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة باب الرفق في الامر
كله ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة قالت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق
في الامر كله فقلت يا رسول الله الم تسمع ما قالوا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قلت عليكم حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ثابت عن انس بن مالك ان اعرابيا بال

بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه
باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين
عن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك
بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسأل او طالب
حاجة اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان
نبيه ما شاء باب قول الله ومن يشفع شفاعة حسنة الى قوله مقيتا
كفل نصيب قال ابو موسى كفلين اجرين بالحبشية حدثني محمد بن العلاء
قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا
ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء باب لم يكن النبي صلى الله
عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن سليمن
قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال عبد الله بن عمرو ح وثنا قتيبة
قال ثنا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا
على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معوية الى الكوفة فذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخيركم احسنكم خلقا
ثنا محمد بن سلام قال ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
عن عائشة ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم
فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة
عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال

أولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم
فيّ. حدثنا أصبغ قال أنا ابن وهب قال أنا أبو يحيى هو فليح بن سليمان عن هلال
بن أسامة عن أنس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا
ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لأحدنا عند المعتبة ماله ترب جبينه
حدثنا عمرو بن عيسى قال نا محمد بن سواء قال نا روح بن القسم عن محمد بن المنكدر
عن عروة عن عائشة أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما
رآه قال بئس أخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي
صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط إليه فلما انطلق الرجل قالت له
عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت
في وجهه وانبسطت إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة
متى عاهدتني فحاشا إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه
الناس اتقاء شره. باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل
وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما
يكون في رمضان. وقال أبو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه
وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال
رأيته يأمر بمكارم الأخلاق. حدثنا عمرو بن عون قال نا حماد هو
ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس
وأجود الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق
الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق
الناس إلى الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس
لأبي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا

أو إنه لبحر. حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن ابن المنكدر قال
سمعت جابرا يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا
حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش حدثني شقيق عن مسروق
قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو يحدثنا إذ قال لم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وإنه كان يقول إن خياركم
أحاسنكم أخلاقا. حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه
وسلم ببردة فقال سهل للقوم أتدرون ما البردة فقال القوم هي
الشملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله
أكسوك هذه فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فلبسها فرآها
عليه رجل من أصحابه فقال يا رسول الله ما أحسن هذه فاكسنيها
فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه أصحابه قالوا ما أحسنت
حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذها محتاجا إليها ثم سألته إياها
وقد عرفت أنه لا يسأل شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها
النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أكفن فيها. حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى
الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل. حدثنا موسى
بن إسمعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول نا أنس
يقول خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أف
ولا لم صنعت ولا ألا صنعت. باب كيف يكون الرجل في أهله

نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن إبرهيم عن الأسود قال سألت
عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في أهله قالت كان في مهنة
أهله فإذا حضرت الصلوة قام إلى الصلوة باب المقة من الله
نا عمرو بن علي قال نا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة
عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله
العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل فينادي
جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء
ثم يوضع له القبول في الأرض باب الحب في الله نا آدم نا
شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يجد أحد حلاوة الإيمان حتى يحب المرء لا يحبه إلا لله وحتى
أن يقذف في النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه
الله وحتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما باب
قول الله يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن
يكونوا خيرا منهم نا علي بن عبد الله قال نا سفين عن هشام عن
أبيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يضحك
الرجل مما يخرج من الأنفس وقال بم يضرب أحدكم امرأته ضرب
الفحل ثم لعله يعانقها وقال الثوري ووهيب وأبو معوية
عن هشام جلد العبد حدثني محمد بن المثنى قال نا يزيد بن هرون
قال نا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم
قال فإن هذا يوم حرام قال أتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله

أعلم قال بلد حرام أتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله
أعلم قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا باب ما ينهى
من السباب واللعن نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن منصور
قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه غندر عن شعبة نا أبو معمر
قال نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن
يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت
عليه إن لم يكن صاحبه كذلك نا محمد بن سنان قال نا فليح بن سليمن
قال نا هلال بن علي عن أنس بن مالك قال لم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له
ترب جبينه نا محمد بن بشار نا عثمن بن عمر قال نا علي بن المبرك
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك وكان من
أصحاب الشجرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على ملة غير الإسلام فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك
ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا
فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله نا عمر بن حفص قال نا أبي
قال نا الأعمش قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمن بن صرد
رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند
النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه
وتغير

فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي
يجد فانطلق إليه الرجل فأخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال
تعوذ بالله من الشيطان فقال أترى بي بأس أمجنون أنا اذهب
نا مسدد قال نا بشر بن المفضل عن حميد قال قال أنس حدثني
عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس
بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم
خرجت لأخبركم فتلاحى فلان وفلان وإنها رفعت وعسى أن يكون
خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة نا عمر بن حفص
قال نا أبي قال نا الأعمش عن المعرور عن أبي ذر قال رأيت عليه بردا
وعلى غلامه بردا فقلت لو أخذت هذا فلبسته كانت حلة وأعطيته
ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه أعجمية فنلت
منها فذكرني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أساببت فلانا قلت
نعم قال أفنلت من أمه قلت نعم قال إنك امرؤ فيك جاهلية قلت على
ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم إخوانكم جعلهم الله تحت
أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه
مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه
عليه باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل
والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما
لا يراد به شين الرجل نا حفص بن عمر قال نا يزيد بن إبراهيم قال
نا محمد عن أبي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين
ثم سلم ثم قام إلى الخشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي

وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس
فقالوا قصرت الصلوة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه
ذا اليدين فقال يا نبي الله أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر
قال بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين
ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم
وضع مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر باب الغيبة
وقول الله ولا يغتب بعضكم بعضا إلى قوله رحيم حدثنا يحيى
قال نا وكيع عن الأعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس
عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين
فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما هذا فكان لا يستتر
من بوله وأما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب
فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال
لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم خير دور الأنصار نا قبيصة قال نا سفين عن أبي الزناد عن
أبي سلمة عن أبي أسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
خير دور الأنصار بنو النجار باب ما يجوز من اغتياب
أهل الفساد والريب نا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة
سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته
استأذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس أخو
العشيرة أو ابن العشيرة فلما دخل ألان له الكلام قلت يا رسول الله
قلت الذي قلت ثم ألنت له الكلام قال أي عائشة إن شر الناس

مَن تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه **باب النميمة من الكبائر**
نا ابن سلام قال انا عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد
عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة
فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان
في كبيرة وانه لكبير كان احدهما لا يستتر من البول وكان الآخر
يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة
في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا
باب ما يكره من النميمة وقوله همّاز مشّاء بنميم وويل لكل
همزة لمزة يهمز ويلمز ويعيب نا ابو نعيم نا سفين عن منصور
عن ابرهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع
الحديث الى عثمن فقال له حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل الجنة قتات **باب قول الله واجتنبوا قول الزور**
نا احمد بن يونس قال نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل
فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد افهمني رجل
اسناده **باب ما قيل في ذي الوجهين** نا عمر بن حفص بن غياث
قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم تجد من شر الناس يوم القيمة عند الله ذا الوجهين
الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب من اخبر صاحبه**
بما يقال فيه نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن
ابي وائل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة

قسمة فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله
موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر **باب ما يكره من التمادح**
حدثني محمد بن الصباح قال نا اسمعيل بن زكرياء قال نا بريد بن عبد الله
بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم
ظهر الرجل نا آدم قال نا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا
ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا ان كان
يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله احدا وقال وهيب
عن خالد ويلك **باب من اثنى على اخيه بما يعلم** وقال سعد ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة
الا لعبد الله بن سلام نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا موسى
بن عقبة عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر
في الازار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري يسقط من احد شقيه
قال انك لست منهم **باب قول الله ان الله يامر بالعدل**
والاحسان الآية وقوله انما بغيكم على انفسكم ومن بغي عليه
لينصرنه الله وترك اثارة الشر على مسلم او كافر نا الحميدي
قال نا سفين قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل اليه انه ياتي اهله

ولا يأتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة إن الله أفتاني في أمر استفتيته فيه أتاني رجلان فجلس أحدهما عند رجلي والآخر عند رأسي فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحور قال ومن طبه قال لبيد بن أعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي أريتها كأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين وكأن ماءها نقاعة الحناء فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فأخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الله فقد شفاني وأما أنا فأكره أن أثير على الناس شرا قالت ولبيد بن أعصم رجل من بني زريق حليف ليهود

باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقوله ومن شر حاسد إذا حسد

نا بشر بن محمد قال نا عبد الله قال نا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام

باب قوله يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن الآية

نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا

باب ما يكره من الظن

نا سعيد بن عفير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا وقال الليث كانا رجلين من المنافقين نا يحيى بن بكير قال نا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا عائشة ما أظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه

باب ستر المؤمن على نفسه

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل أمتي معافى إلا المجاهرين وإن من المجانة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه نا مسدد قال نا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم

باب الكبر

وقال مجاهد ثاني عطفه مستكبرا في نفسه عطفه رقبته نا محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

متضاعف أقسم

ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو يقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى نا هشيم قال أنا حميد الطويل قال نا أنس بن مالك قال كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت

باب الهجرة

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عوف بن الطفيل وهو ابن أخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأمها أن عائشة حدثت أن عبد الله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته عائشة والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها فقالت أهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبدا فاستشفع ابن الزبير إليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا أشفع فيه أبدا ولا أتحنث إلى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما أنشدكما بالله لما أدخلتماني على عائشة فإنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته أندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها إلا ما كلمته وقبلت منه ويقولان إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة وأنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال فلما أكثروا

على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول إني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير وأعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام

باب ما يجوز من الهجران لمن عصى

وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة نا محمد قال أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذاك يا رسول الله قال إنك إذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد وإذا كنت ساخطة قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل لست أهاجر إلا اسمك

باب هل يزور صاحبه كل يوم أو بكرة وعشيا

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا

عباد الله

ابن الاديب

ابرهيم قلت

زوج النبي صلى الله عليه وسلم

يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فبينا
نحن جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر ما جاء به في هذه
الساعة إلا أمر قال إني أذن لي في الخروج باب الزيارة و
من زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان أبا الدرداء في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فأكل عنده حدثني محمد بن سلام قال أنا
عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار أهل بيت من الأنصار فطعم
عندهم طعاما فلما أراد أن يخرج أمر بمكان من البيت فنضح له
على بساط فصلى عليه ودعا لهم باب من تجمل للوفود نا عبد الله
بن محمد قال نا عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثني يحيى بن أبي إسحق
قال قال لي سالم بن عبد الله ما الإستبرق قلت ما غلظ من الديباج
وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول رأى عمر على رجل حلة من
إستبرق فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر
هذه فالبسها لوفد الناس إذا قدموا عليك فقال إنما يلبس الحرير
من لا خلاق له فمضى من ذلك ما مضى ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث إليه بحلة فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت إلي
بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال إنما بعثت إليك لتصيب بها
مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث
باب الإخاء والحلف وقال أبو جحيفة آخى النبي
صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء وقال عبد الرحمن

بن عوف

بن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد
بن الربيع نا مسدد قال نا يحيى عن حميد عن أنس قال قدم علينا
عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن
الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة نا محمد بن صباح
قال نا إسمعيل بن زكرياء قال نا عاصم قال قلت لأنس بن مالك أبلغك
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف
النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري باب التبسم
والضحك وقالت فاطمة أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت
وقال ابن عباس إن الله هو أضحك وأبكى نا حبان بن موسى
قال نا عبد الله قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن
رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن
بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنها كانت
عند رفاعة فطلقها آخر ثلث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن
بن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل هذه الهدبة
لهدبة أخذتها من جلبابها قال وأبو بكر جالس عند النبي صلى الله
عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق
خلد ينادي أبا بكر يا أبا بكر ألا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم
ثم قال لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك نا إسمعيل قال نا إبرهيم عن صلح بن كيسان عن
ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن

محمد بن سعد عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسالنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي انت وامي فقال عجبت من هولاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله فقلن انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك نا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال انا قافلون غدا ان شاء الله فقال ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي نا سفين بالخبر كله نا موسى قال نا ابرهيم انا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان فقال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع

اعتق رقبة قال

استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر قال ابرهيم العرق المكتل فقال اين السائل تصدق بها قال على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك حتى بدت نواجذه قال فانتم اذا نا عبد العزيز بن عبد الله نا ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن ملك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذ برداءه جبذة شديدة قال انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء نا ابن نمير قال نا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد نا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمن بن يسار عن عائشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم نا محمد بن محبوب قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن ملك وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد

عن قتادة عن انس ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السماء وما
نرى من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب بعضه الى بعض ثم مطروا حتى
سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك
الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك
يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين او ثلثا فجعل السحاب
يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها شيء يريهم
الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته باب قول الله
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب نا عثمن بن
ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة
وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور
وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا
حدثني ابن سلام قال نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن ملك
بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية
المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان
نا موسى بن اسمعيل نا جرير قال نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني قالا الذي رأيته
يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق
فيصنع به الى يوم القيمة باب الهدي الصالح حدثني اسحق بن ابرهيم
قال قلت لابي اسامة حدثكم الاعمش قال سمعت شقيقا قال سمعت

سمعت حذيفة يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله
صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه
لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا نا ابو الوليد نا شعبة عن مخارق
قال سمعت طارقا قال قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله
واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم باب الصبر
على الاذى وقول الله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني الاعمش عن سعيد
بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس احد او ليس شيء اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له
ولدا وانه يعافيهم ويرزقهم نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش
قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة
ما اريد بها وجه الله قلت اما لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته
وهو في اصحابه فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير
وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال قد اوذي
موسى باكثر من ذلك فصبر باب من لم يواجه الناس
بالعتاب نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش نا مسلم عن مسروق
قال قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه
عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال
اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم
له خشية نا عبدان قال نا عبد الله قال نا شعبة عن قتادة قال

قال سمعت عبد الله مولى انس عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا
يكرهه عرفناه في وجهه **باب من اكفر اخاه بغير تاويل**
فهو كما قال حدثني محمد واحمد بن سعيد قالا نا عثمن بن عمر قال انا
علي بن المبرك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما
وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا اسمعيل حدثني ملك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما
رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما نا موسى بن اسمعيل
نا وهيب قال نا ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال
ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المومن كقتله
ومن رمى مومنا بكفر فهو كقتله **باب من لم ير اكفار من قال**
متاولا او جاهلا وقال عمر لحاطب انه منافق فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد اطلع الى اهل بدر فقال قد
غفرت لكم حدثني محمد بن عبادة قال نا يزيد قال انا سليم قال نا
عمرو بن دينار قال نا جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم صلوة فقرا
بهم البقرة فتجوز رجل فصلى صلوة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال
انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

انا

انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرا
البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ
افتان انت ثلثا اقرا والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها نا اسحق
قال انا ابو المغيرة قال نا الاوزاعي قال نا الزهري عن حميد عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق
نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر انه ادرك عمر بن الخطاب
في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله
ينهاكم ان تحلفوا باباىكم فمن كان حالفا فليحلف بالله والا فليصمت
باب ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله وقال الله
جاهد الكفار الاية نا يسرة بن صفوان قال نا ابرهيم عن الزهري
عن القسم عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت
قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يصورون
هذه الصور نا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل بن ابي خلد قال نا قيس
بن ابي حازم عن ابي مسعود قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا قال فما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ
قال فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز
فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة نا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي راى

في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلاة

نا محمد قال نا إسماعيل بن جعفر قال نا ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها

وقال المكي نا عبد الله بن سعيد ح وحدثني محمد بن زياد قال نا محمد بن جعفر قال نا عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة أو حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع إليه رجال وجاؤوا يصلون بصلاته ثم جاؤوا ليلة فحضروا وأبطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج إليهم فرفعوا أصواتهم وحصبوا الباب فخرج إليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فإن خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة

باب الحذر من الغضب لقوله والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين

نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب

نا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن الأعمش عن عدي بن ثابت قال نا سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس فأحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل ألا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لست بمجنون

نا يحيى بن يوسف قال نا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب

باب الحياء

نا آدم قال نا شعبة عن قتادة عن أبي السوار العدوي قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي إلا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة إن من الحياء وقارا وإن من الحياء سكينة فقال له عمران أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك

نا أحمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال أخبرني ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول إنك لتستحيي حتى كأنه يقول قد أضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من الإيمان

نا علي بن الجعد قال نا شعبة عن قتادة

النبي

كذا وقع والصواب بخصفة أو حصير

خصبوا

وأحدهما يسب

عن مولى أنس قال أبو عبد الله اسمه عبد الله بن أبي عتبة قال سمعت
أبا سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء
في خدرها قال أبو عبد الله اسمه عبد الله بن أبي عتبة يعني مولى أنس
باب إذا لم تستحي فاصنع ما شئت نا أحمد بن يونس قال نا
زهير قال نا منصور عن ربعي بن حراش قال نا أبو مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى
إذا لم تستحي فاصنع ما شئت باب ما لا يستحيى من الحق
للتفقه في الدين نا إسماعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق
فهل على المرأة غسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء نا آدم قال
نا شعبة قال نا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها
ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فأردت أن أقول
هي النخلة وأنا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة
قال نا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد
فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان أحب إلي من كذا وكذا
نا مسدد قال نا مرحوم قال سمعت ثابتا أنه سمع أنسا يقول جاءت
امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل
لك حاجة في فقالت ابنته ما أقل حياءها فقال هي خير منك
عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها باب قول

قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف
واليسر على الناس نا آدم قال نا شعبة عن أبي التياح قال سمعت
أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا
ولا تنفروا نا إسحق قال نا النضر نا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن
أبيه عن جده قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل
قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال أبو موسى
يا رسول الله إنا بأرض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع
وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل مسكر حرام نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط
إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه
وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك
حرمة الله فينتقم لله بها نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن الأزرق
بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالأهواز قد نضب عنه الماء فجاء
أبو برزة الأسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلق الفرس فترك
صلوته وتبعها حتى أدركها فأخذها ثم جاء فقضى صلوته وفينا رجل
له رأي فأقبل يقول انظروا إلى هذا الشيخ ترك صلوته من أجل فرس
فأقبل فقال ما عنفني أحد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وقال إن منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم آت أهلي إلى الليل
وذكر أنه صحب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى من تيسيره نا أبو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال

أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة أخبره أن أعرابيا
بال في المسجد فثار إليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعوه وأهريقوا على بوله ذنوبا من ماء أو سجلا من ماء
فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين **باب الانبساط إلى
الناس** وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة
مع الأهل نا آدم قال نا شعبة قال نا أبو التياح قال سمعت أنس بن
ملك يقول إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لأخ
لي صغير يا أبا عمير ما فعل النغير نا محمد قال أنا أبو معوية قال نا
هشام عن أبيه عن عائشة قالت كنت ألعب بالبنات عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا دخل يتقمعن منه فيسربهن إلي فيلعبن معي **باب
المداراة مع الناس** ويذكر عن أبي الدرداء إنا لنكشر في وجوه
أقوام وإن قلوبنا لتلعنهم نا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن
ابن المنكدر حدثه عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أنه استأذن
على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة أو
بئس أخو العشيرة فلما دخل ألان له الكلام فقلت يا رسول الله
قلت ما قلت ثم ألنت له في القول فقال أي عائشة إن شر الناس
منزلة عند الله من تركه أو ودعه الناس اتقاء فحشه حدثني عبد الله
بن عبد الوهاب قال حدثني ابن علية قال نا أيوب عن عبد الله بن
أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج
مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة

لمخرمة فلما جاء قال قد خبأت هذا لك قال أيوب بثوبه إنه يريه
إياه وكان في خلقه شيء ورواه حماد بن زيد عن أيوب وقال حاتم
بن وردان نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم أقبية **باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين**
وقال معوية لا حلم إلا عن تجربة نا قتيبة قال نا الليث عن عقيل
عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين **باب حق الضيف**
نا إسحق بن منصور قال أنا روح بن عبادة قال نا حسين عن يحيى
بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم
النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وأفطر فإن لجسدك عليك
حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن لزوجك
عليك حقا وإنك عسى أن يطول بك عمر وإن من حسبك أن تصوم
من كل شهر ثلثة أيام فإن بكل حسنة عشر أمثالها فذلك الدهر كله
قال فشددت فشدد علي قال قلت فإني أطيق غير ذلك قال فصم
من كل جمعة ثلثة أيام قال فشددت فشدد علي قلت فإني أطيق
غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود
قال نصف الدهر قال أبو عبد الله يقال زور وهؤلاء زور وضيف
ومعناه أضيافه وزواره لأنها مصدر مثل قوم رضا ومقنع وعدل
يقال ماء غور وبئر غور وماآن غور ومياه غور ويقال الغور الغائر
لا تناله الدلاء كل شيء غرت فيه فهو مغارة تزاور تميل من الزور
والأزور الأميل

بَابُ إِكْرَامِ الضَّيْفِ وَخِدْمَتِهِ إِيَّاهُ بِنَفْسِهِ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ

نا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ انا مَالِكٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْكَعْبِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَالضِّيَافَةُ ثَلٰثَةُ أَيَّامٍ فَمَا كَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ عِنْدَهُ حَتَّى يُحْرِجَهُ نا إِسْمٰعِيلُ حَدَّثَنِي مٰلِكٌ مِثْلَهُ وَزَادَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نا ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ نا سُفْيٰنُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ نا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ تَبْعَثُنَا فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ فَلَا يَقْرُونَا فَمَا تَرَى فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نا هِشَامٌ قَالَ انا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ

بَابُ صُنْعِ الطَّعَامِ وَالتَّكَلُّفِ لِلضَّيْفِ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ نا أَبُو الْعُمَيْسِ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلْمٰنَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ فَزَارَ سَلْمٰنُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَذِّلَةً فَقَالَ لَهَا مَا شَأْنُكِ قَالَتْ أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا فَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا فَقَالَ كُلْ فَإِنِّي صَائِمٌ قَالَ مَا أَنَا بِآكِلٍ حَتَّى تَأْكُلَ فَأَكَلَ فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُومُ فَقَالَ نَمْ فَنَامَ ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ فَقَالَ نَمْ فَلَمَّا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ سَلْمٰنُ قُمِ الْآنَ فَصَلَّيَا فَقَالَ لَهُ سَلْمٰنُ إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ سَلْمٰنُ

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْغَضَبِ وَالْجَزَعِ عِنْدَ الضَّيْفِ

نا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ نا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ نا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمٰنَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ تَضَيَّفَ رَهْطًا فَقَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ دُونَكَ أَضْيَافَكَ فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَافْرُغْ مِنْ قِرَاهُمْ قَبْلَ أَنْ أَجِيءَ فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ فَأَتَاهُمْ بِمَا عِنْدَهُ فَقَالَ اطْعَمُوا فَقَالُوا أَيْنَ رَبُّ مَنْزِلِنَا قَالَ اطْعَمُوا قَالُوا مَا نَحْنُ بِآكِلِينَ حَتَّى يَجِيءَ رَبُّ مَنْزِلِنَا قَالَ اقْبَلُوا عَنَّا قِرَاكُمْ فَإِنَّهُ إِنْ جَاءَ وَلَمْ تَطْعَمُوا لَنَلْقَيَنَّ مِنْهُ فَأَبَوْا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يَجِدُ عَلَيَّ فَلَمَّا جَاءَ تَنَحَّيْتُ عَنْهُ فَقَالَ مَا صَنَعْتُمْ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ فَسَكَتُّ ثُمَّ قَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ فَسَكَتُّ فَقَالَ يَا غُنْثَرُ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ صَوْتِي لَمَّا جِئْتَ فَخَرَجْتُ فَقُلْتُ سَلْ أَضْيَافَكَ قَالُوا صَدَقَ أَتَانَا بِهِ قَالَ فَإِنَّمَا انْتَظَرْتُمُونِي وَاللهِ لَا أَطْعَمُهُ اللَّيْلَةَ فَقَالَ الْآخَرُونَ وَاللهِ لَا نَطْعَمُهُ حَتَّى تَطْعَمَهُ قَالَ لَمْ أَرَ فِي الشَّرِّ كَاللَّيْلَةِ وَيْلَكُمْ مَا أَنْتُمْ لِمَ لَا تَقْبَلُونَ عَنَّا قِرَاكُمْ هَاتِ طَعَامَكَ فَجَاءَ بِهِ

فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا باب
قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تأكل فيه حديث ابي جحيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي
عن سليمن عن ابي عثمن قال قال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء ابو بكر
بضيف له او اضياف له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء
قالت له امي احتبست عن ضيفك او عن اضيافك الليلة قال ما
عشيتهم فقالت عرضنا عليه او عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكر
فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبأت انا فقال يا غنثر فحلفت
المرأة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف او الاضياف ان لا يطعمه او
يطعموه حتى يطعمه فقال ابو بكر كان هذه من الشيطان فدعا
بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها
اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني
انها الآن لاكثر قبل ان ناكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر انه اكل منها باب اكرام الكبير ويبدأ
الاكبر بالكلام والسؤال نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج
وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه او حدثا ان عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل
فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي
صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر
القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى يعني ليلي

ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله
امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله
قوم كفار ففداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل
فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها
قال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت انه قال
مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة نا يحيى عن بشير عن سهل وحده
نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي
اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي ~~النخله~~ انها النخلة
فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه
وسلم هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي النخلة
قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا
قال ما منعني الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت باب
ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله
والشعراء يتبعهم الغاوون الى قوله ينقلبون قال ابن عباس
في كل لغو يخوضون نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود
بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة نا ابو نعيم نا سفين عن الاسود
بن قيس قال سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي

إذا أصابه حجر فعثر فدميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت حدثني محمد بن بشار قال نا ابن مهدي
قال نا سفيان عن عبد الملك قال نا أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء
ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم نا قتيبة بن سعيد
قال نا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل
من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر
رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم ويقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الأقدام إن
لاقينا وألقين سكينة علينا إنا إذا صيح بنا أبينا وبالصياح عولوا علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق فقالوا عامر بن
الأكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا
أمتعتنا به قال فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة
ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم
أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران
على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا على لحم الحمر
الإنسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهريقوها واكسروها
فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها فقال أو ذاك فلما
تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه
ويرجع ذباب سيفه فأصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال
سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي ما لك قلت
فدى لك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان
وفلان وأسيد بن الحضير الأنصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد
قل عربي نشأ بها مثله نا مسدد قال نا إسمعيل قال نا أيوب عن أبي قلابة
عن أنس بن مالك قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن
أم سليم فقال ويحك يا أنجشة رويدك سوقك بالقوارير قال أبو قلابة
فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بعضكم لعبتموها عليه قوله
سوقك بالقوارير

باب هجاء المشركين

نا محمد قال نا عبدة
قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت استأذن حسان بن ثابت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة
من العجين وعن هشام بن عروة عن أبيه قال ذهبت أسب حسان
عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني أصبغ قال أخبرني عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
أن الهيثم بن أبي سنان أخبره أنه سمع أبا هريرة في قصصه يذكر النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إن أخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة
قال وفينا رسول الله يتلو كتابه إذا انشق معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات أن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالكافرين المضاجع
تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والأعرج
عن أبي هريرة

أحبط

لجاهد مجاهد

سوقا

هنيهاتك

قال

نا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن
عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه
سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد أبا هريرة فيقول يا أبا هريرة
نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان
أجب عن رسول الله اللهم أيده بروح القدس فقال أبو هريرة نعم
نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم أو قال هاجهم وجبريل معك

باب ما يكره أن يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن

نا عبيد الله بن موسى قال انا حنظلة عن
سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يمتلئ جوف أحدكم
قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا
الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأن يمتلئ جوف الرجل قيحا يريه خير من أن يمتلئ شعرا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى

نا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت إن أفلح
أخا أبي القعيس استأذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا
آذن له حتى أستأذن رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن أخا أبي القعيس
ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن
أرضعتني امرأته قال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك
كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب نا آدم قال

نا شعبة قال نا الحكم عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت أراد
النبي صلى الله عليه وسلم أن ينفر فرأى صفية على باب خبائها كئيبة
حزينة لأنها حاضت فقال عقرى حلقى لغة لقريش إنك لحابستنا
ثم قال أكنت أفضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري إذن

باب ما جاء في زعموا

نا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه
سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال
من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ
فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما
انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته
فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت
يا أم هانئ وذاك قالت أم هانئ ضحى

باب ما جاء في قول الرجل ويلك

نا موسى بن إسمعيل قال نا همام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال إنها بدنة قال
اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ويلك نا قتيبة بن سعيد عن ملك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة
قال اركبها ويلك قال في الثانية أو في الثالثة نا مسدد قال نا
حماد عن ثابت البناني عن أنس بن ملك ح وأيوب عن أبي قلابة
عن أنس بن ملك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه

غلام له اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويحك يا انجشة رويدك بالقوارير نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب عن خالد
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة
فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم
نا عبد الرحمن بن ابرهيم قال نا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة
والضحاك عن ابي سعيد الخدري بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم
قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله فقال ويلك من يعدل
اذا لم اعدل فقال عمر ائذن لي فلاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر
احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق
السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه
فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس
ايتهم رجل احدى يديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر
قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت
مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي
صلى الله عليه وسلم نا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا
الاوزاعي عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت فقال ويحك
قال وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم
شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد

اجد فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى غير اهلي
فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت انيابه قال خذه تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد
عن الزهري ويلك نا سليمن بن عبد الرحمن قال نا الوليد قال نا ابو عمرو
الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد
الخدري ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك ان
شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لم يترك من عملك شيئا
نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحرث قال نا شعبة عن واقد
بن محمد بن زيد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم
او ويحكم شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم
نا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة عن انس ان رجلا من اهل البادية
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك
وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال
انك مع من احببت قال ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا
فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلم يدركه الهرم
حتى تقوم الساعة واختصر شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب علامة الحب في الله لقوله ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله نا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمن عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

المرء مع من أحب نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل
قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما ولما يلحق بهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب تابعه جرير بن حازم
وسليمن بن قرم وأبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم نا أبو نعيم نا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء
مع من أحب نا أبو معوية ومحمد بن عبيد نا عبدان قال أخبرني أبي
عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك أن
رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة يا رسول الله قال
ما أعددت لها قال ما أعددت لها من كثير صلوة ولا صوم ولا صدقة
ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت **باب قول الرجل
للرجل اخسأ** نا أبو الوليد قال نا سلم بن زرير قال سمعت أبا رجاء
قال سمعت ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد
قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ نا أبو اليمان
نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن
عمر أخبره أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رهط من أصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان
في أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله
فنظر إليه فقال أشهد أنك رسول الأميين ثم قال ابن صياد أتشهد

أني رسول الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله
ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه
وسلم إني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك
قال عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن يكن هو لا تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك
في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد
حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل
أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة
فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد أي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر
الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره قومه لقد
أنذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
أنه أعور وأن الله ليس بأعور قال أبو عبد الله خسأت الكلب
بعدته خاسئين مبعدين **باب قول الرجل مرحبا** وقالت عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة مرحبا بابنتي وقالت أم هانئ
جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بأم هانئ حدثنا عمران بن

قال نا عبد الوارث قال نا ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس قال
لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين
جاءوا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا
وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل
به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع واربع اقيموا الصلوة وآتوا
الزكوة وصوم رمضان واعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء
والحنتم والنقير والمزفت **باب ما يدعى الناس بآبائهم** نا مسدد
قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الغادر يرفع له لواء يوم القيمة يقال هذه غدرة فلان بن فلان
نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة
فيقال هذه غدرة فلان بن فلان **باب لا يقل خبثت نفسي**
نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست
نفسي نا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي امامة
بن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم
خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي **باب لا تسبوا الدهر**
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله يسب ابن آدم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار
نا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا معمر عن الزهري عن

وصوموا

رسول الله

رسول الله

بنو آدم

عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب
الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر **باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن** وقد قال انما المفلس الذي
يفلس يوم القيمة كقوله انما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب
كقوله لا ملك الا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا
فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها نا علي بن عبد الله
نا سفين قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن
باب قول الرجل فداك ابي وامي فيه الزبير عن النبي صلى الله
عليه وسلم نا مسدد نا يحيى عن سفين قال حدثني سعد بن ابراهيم عن
عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفدي احدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي اظنه يوم احد
باب قول الرجل جعلني الله فداك وقال ابو بكر للنبي صلى الله
عليه وسلم فديناك بآبائنا وامهاتنا نا علي بن عبد الله نا بشر بن
المفضل قال نا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو
وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة
فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة قال احسب
قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله
جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة
فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها

فقامت المرأة فشدّت لهما على راحلتيهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

باب أحب الأسماء إلى الله وقول الرجل لصاحبه يا بنيّ

نا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال نا ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقلنا لا نكنيك أبا القسم ولا كرامة فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سمّ ابنك عبد الرحمن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سمّوا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

قاله أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نا مسدد قال نا خالد قال نا حصين عن سالم عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال سمّوا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي نا علي بن عبد الله نا سفين عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة قال قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم سمّوا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي نا عبد الله بن محمد نا سفين قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقلنا لا نكنيك بأبي القسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن

باب اسم الحزن

نا إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أباه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال أنت سهل قال لا أغيّر اسما سمّانيه أبي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد نا علي

نا علي بن عبد الله ومحمود قالا نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه عن جده بهذا

باب تحويل الاسم إلى اسم هو أحسن منه

نا سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أتي بالمنذر بن أبي أسيد حين ولد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه على فخذه وأبو أسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فأمر أبو أسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين الصبي فقال أبو أسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر نا صدقة بن الفضل قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي رافع عن أبي هريرة أن زينب كان اسمها برّة فقيل تزكّي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب نا إبرهيم بن موسى قال نا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست إلى سعيد بن المسيب فحدثني أن جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل أنت سهل قال ما أنا بمغيّر اسما سمّانيه أبي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد

باب من سمّى بأسماء الأنبياء

وقال أنس قبّل النبي صلى الله عليه وسلم إبرهيم يعني ابنه نا ابن نمير قال نا محمد بن بشر قال نا إسمعيل قلت لابن أبي أوفى رأيت إبرهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي أن يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال لما مات إبرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة نا آدم قال نا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد

عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم ورواه انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا ابو حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل صورتي
ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار نا محمد بن العلاء
قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه
بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى نا ابو الوليد
نا زائدة قال نا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول
انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب تسمية الوليد نا ابو نعيم الفضل بن دكين قال نا ابن عيينة
عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم
راسه من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك
على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا قال ابو هريرة قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابا هر نا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام
قلت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى نا موسى

بكنيتي
ولا تكنوا
حدثني
رسول الله
قال ابو حازم عن ابي هريرة قال
قال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قلت

نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس
كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق
بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش رويدك سوقك بالقوارير

باب الكنية للصبي وقبل ان يولد للرجل نا مسدد قال
نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه
فطيم وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به
فربما حضر الصلوة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس
وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا

باب التكني بابي تراب وان كانت له كنية اخرى نا خلد بن مخلد قال نا سليمن قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال ان كانت احب اسماء علي اليه لابو تراب
وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه ابا تراب الا النبي صلى الله عليه
وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار الى المسجد فجاءه
النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه
النبي صلى الله عليه وسلم وامتلا ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب

باب ابغض الاسماء الى الله نا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنا
الاسماء يوم القيمة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك نا علي بن
عبد الله قال نا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية
قال اخنع اسم عند الله وقال سفين غير مرة اخنع الاسماء عند الله

علي بن ابي طالب
اخنع

رجل تسمى ملك الأملاك قال سفيان يقول غيره تفسيره شاهان شاه

باب كنية المشرك وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إلا أن يريد ابن أبي طالب ثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري
ح وثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وأسامة وراءه يعود سعد بن عبادة
في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا بمجلس فيه
عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا
في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود
وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر ابن أبي أنفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم
القرآن فقال له عبد الله بن أبي بن سلول أيها المرء لا أحسن
مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فمن جاءك فاقصص
عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا
فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد
عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة أي رسول الله
بأبي أنت اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله

بالحق

عليه قطيفة

المجلس

مجلسنا

قال

بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه
ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك
فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم
الله ويصبرون على الأذى قال الله ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب الآية
وقال ود كثير من أهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول
في العفو عنهم ما أمره الله به حتى أذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش
فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه منصورين غانمين معهم أسارى
من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن أبي بن سلول ومن معه من
المشركين عبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا فبايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا ثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة
قال ثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب
قال يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب لك
قال نعم هو في ضحضاح من النار لولا أنا لكان في الدرك الأسفل
من النار

باب المعاريض مندوحة عن الكذب وقال إسحق
سمعت أنسا قال مات ابن لأبي طلحة فقال كيف الغلام قالت أم سليم
هدأ نفسه وأرجو أن قد استراح وظن أنها صادقة ثنا آدم قال ثنا شعبة
عن ثابت البناني عن أنس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير
له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا أنجشة ويحك
بالقوارير ثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد عن ثابت عن أنس وأيوب

عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان له غلام
يحدو بهن يقال له انجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة
سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني النساء حدثني اسحق قال انا
حبان نا همام نا قتادة قال نا انس بن ملك قال كان للنبي صلى الله عليه
وسلم حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قال قتادة يعني
ضعفة النساء نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن
انس بن ملك كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا
لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا باب قول
الرجل ليس بشيء وهو ينوي انه ليس بحق وقال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان بلا كبير وانه لكبير نا محمد بن سلام قال
انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة
انه سمع عروة يقول قالت عائشة سال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا
يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الجن يخطفها الجني فيقرها في اذن
وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مئة كذبة باب
رفع البصر الى السماء وقوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت
والى السماء كيف رفعت وقال ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة
رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء نا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول

بالقوارير

للشيء

من الحق

يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ثم فتر عني الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض
نا ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك عن كريب عن
ابن عباس قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما
كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في
خلق السموات والارض الى قوله اولي الالباب باب من نكت العود
بين الماء والطين نا مسدد قال نا يحيى عن عثمن بن غياث قال نا
ابو عثمن عن ابي موسى انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان
المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين
فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة
فذهبت فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر فقال
افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل
اخر وكان متكئا فجلس فقال افتح وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون
فذهبت فاذا عثمن ففتحت له وبشرته بالجنة واخبرته بالذي قال قال
الله المستعان باب الرجل ينكت الشيء بيده في الارض
نا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن ومنصور عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت في الارض بعود فقال ليس منكم من احد
الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار قالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل
ميسر فاما من اعطى واتقى الاية نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري

قال حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى
الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل
من الفتنة من يوقظ صواحب الحجر يريد ازواجه حتى يصلين رب
كاسية في الدنيا عارية في الآخرة **باب التكبير والتسبيح عند
التعجب** وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر قلت للنبي صلى الله
عليه وسلم اطلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر نا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري ح ونا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن محمد
بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية بنت حيي زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت
عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله
عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا
رسول الله وكبر عليهما قال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم
واني خشيت ان يقذف في قلوبكما **باب الخذف** نا آدم قال
نا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الازدي يحدث عن
عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف
وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكي العدو وانه يفقا العين ويكسر السن
باب الحمد للعاطس نا محمد بن كثير قال انا سفين قال نا سليمن التيمي

نفرا

فقال

النهي عن

التيمي عن انس بن مالك قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا
لم يحمد **باب تشميت العاطس اذا حمد الله** فيه ابو هريرة
نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معوية
بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن سبع
عن خاتم الذهب وقال حلقة الذهب وعن الحرير والديباج والسندس
والمياثر **باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاوب**
نا آدم بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب قال نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا
عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاوب فانما هو
من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه الشيطان
باب اذا عطس كيف يشمت نا ملك بن اسمعيل قال نا عبد العزيز
بن ابي سلمة قال انا عبد الله بن دينار عن ابي صلح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه
او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح
بالكم **باب لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله**
نا آدم قال نا شعبة قال نا سليمن التيمي قال سمعت انسا يقول عطس
رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر
فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله
ولم تحمد الله

فشمت

يشمت

بن عازب

القسم

انس بن مالك

باب إذا تثاءب فليضع يده على فيه نا عاصم بن علي قال نا ابن
أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقا
على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان
فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاءب ضحك منه
الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاستئذان
باب بدء السلم نا يحيى بن جعفر نا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على
صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على أولئك
نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك فقال
السلم عليكم فقالوا السلم عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من
يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن
باب قوله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم
إلى آخر الآية وقال سعيد بن أبي الحسن للحسن إن نساء العجم يكشفن
صدورهن ورؤوسهن قال اصرف بصرك عنهن قول الله قل للمؤمنين يغضوا
من أبصارهم ويحفظوا فروجهم قال قتادة عما لا يحل لهم وقل
للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الأعين
النظر إلى ما نهى الله عنه وقال الزهري في النظر إلى التي لم تحض من النساء
لا يصلح النظر إلى شيء منهن ممن يشتهى النظر إليه وإن كانت صغيرة
وكره عطاء النظر إلى الجواري يبعن بمكة إلا أن يريد أن يشتري
نا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سليمان بن يسار

اليشكري قال

النفر

وعليك السلم

عما

لم يحل

نهي عنه



أما

يسار قال أخبرني عبد الله بن عباس قال أردف رسول الله صلى الله عليه
وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل
رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم فأقبلت امرأة
من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل
ينظر إليها وأعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل
ينظر إليها فأخلف يده فأخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر إليها
فقالت يا رسول الله إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا
لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم
نا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر قال نا زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء
بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد
نتحدث فيها فقال فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا
وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الأذى ورد السلم
والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر باب السلم اسم من أسماء
الله وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها
نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال
كنا إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلم على الله قبل عباده
السلم على جبريل السلم على ميكائيل السلم على فلان فلما انصرف النبي
صلى الله عليه وسلم أقبل علينا بوجهه فقال إن الله هو السلم فإذا
جلس أحدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلم عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلم علينا وعلى عباد الله
الصالحين

في الطرقات

فإذا

فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا
اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام
ما شاء. باب تسليم القليل على الكثير نا محمد بن مقاتل ابو الحسن
قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل
على الكثير. باب يسلم الراكب على الماشي نا محمد بن سلام قال انا
مخلد قال انا ابن جريج قال اخبرني زياد انه سمع ثابتا مولى ابن زيد
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب
على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير. باب
يسلم الماشي على القاعد نا اسحق بن ابرهيم قال انا روح بن عبادة
قال انا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن
بن زيد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب
على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير. باب تسليم الصغير
على الكبير. وقال ابرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء
بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير
على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير. باب افشاء السلم
نا قتيبة قال نا جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي الشعثاء عن معوية
بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس
ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلم وابرار المقسم ونهى
عن الشرب في الفضة ونهى عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن
لبس الحرير

والماشي — تسليم — تسليم — انا — تسليم — بن طهمان ٢٤ — قال — ونهانا — النبي

وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق. باب السلم
للمعرفة وغير المعرفة نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يزيد عن
ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام
خير قال تطعم الطعام وتقرا السلم على من عرفت ومن لم تعرف نا علي
بن عبد الله قال نا سفين عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث يلتقيان
فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلم. وذكر سفين انه
سمعه منه ثلث مرات. باب اية الحجاب نا يحيى بن سليمن قال نا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن ملك انه
كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا حيوته وكنت اعلم الناس بشان الحجاب
حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسالني عنه وكان اول ما انزل في مبتنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه
وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم
رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم
جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى
بلغ عتبة حجرة عائشة فظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم
قد خرجوا فانزل الحجاب فضرب بيني وبينه سترا. نا ابو النعمن نا معتمر

افشاء — على — حتى — فانزل الله — فانزل الله

قال أبو مجلز عن أنس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل
القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فأخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا
فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وإن
النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا
فانطلقوا فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت أدخل
فألقى الحجاب بيني وبينه وأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الآية. قال أبو عبد الله فيه من الفقه أنه لم يستأذنهم حين قام
وخرج وفيه أنه تهيأ للقيام وهو يريد أن يقوموا حدثني إسحق قال
نا يعقوب نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا إلى ليل قبل المناصع خرجت سودة
بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فرآها عمر بن الخطاب وهو في المجلس
فقال عرفتك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب فأنزل الله آية الحجاب
باب الاستئذان من أجل البصر نا علي بن عبد الله قال نا
سفين قال الزهري حفظته كما أنك ها هنا عن سهل بن سعد قال اطلع
رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
مدرى يحك به رأسه فقال لو أعلم أنك تنتظر لطعنت به في عينك إنما
جعل الاستئذان من أجل البصر نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن
عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك أن رجلا اطلع من بعض حجر النبي
صلى الله عليه وسلم فقام إليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص أو بمشاقص

ف — قالت — تنظر — النبي الآية

بمشاقص فكأني أنظر إليه يختل الرجل ليطعنه باب زنا الجوارح
دون الفرج نا الحميدي قال نا سفين عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
لم أر شيئا أشبه باللمم من قول أبي هريرة ح وحدثني محمود قال أنا عبد الرزاق
قال أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه
باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله كتب على ابن آدم
حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان النطق
والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه باب التسليم
والاستئذان ثلاثا حدثني إسحق قال أنا عبد الصمد قال نا عبد الله بن
المثنى قال نا ثمامة بن عبد الله عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا سلم سلم ثلاثا وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا نا علي بن عبد الله
قال نا سفين قال نا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد
الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الأنصار إذ جاء أبو موسى كأنه
مذعور فقال استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك
قلت استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله
لتقيمن عليه ببينة أمنكم أحد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أبي بن كعب والله لا يقوم معك إلا أصغر القوم فكنت أصغر القوم فقمت
معه فأخبرت عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك
أخبرني ابن عيينة حدثني يزيد عن بسر قال سمعت أبا سعيد بهذا
قال أبو عبد الله أراد عمر التثبت لا أن لا يجيز خبر الواحد
باب إذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن وقال سعيد عن قتادة

قال — نا — المنطق — القوم — هم — شعبة

عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هو إذنه نا أبو نعيم
قال نا عمر بن ذر ح وحدثني محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا
عمر بن ذر قال أنا مجاهد عن أبي هريرة قال دخلت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجدت لبنا في قدح فقال أبا هر الحق أهل الصفة
فادعهم إلي قال فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم
فدخلوا باب التسليم على الصبيان نا علي بن الجعد قال أنا شعبة
عن سيار عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أنه مر على صبيان فسلم
عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب تسليم الرجال
على النساء والنساء على الرجال نا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن أبي حازم
عن أبيه عن سهل قال كنا نفرح بيوم الجمعة قلت ولم قال كانت عجوز
لنا ترسل إلى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتأخذ من أصول
السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فإذا صلينا الجمعة
انصرفنا نسلم عليها فتقدمه إلينا فنفرح من أجله وما كنا نقيل ولا
نتغدى إلا بعد الجمعة نا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر
عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت
وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته باب
إذا قال من ذا فقال أنا نا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا
شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في دين كان على أبي فدققت الباب فقال من ذا فقلت أنا فقال

فوجد — محمد — فدققت

فقال أنا أنا كأنه كرهها باب من رد فقال عليك السلام
وقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ردت الملائكة على آدم السلام عليك ورحمة الله نا إسحق بن منصور قال
أنا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن
أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء
فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء
فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فإنك لم تصل فقال في الثانية
أو في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء
ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى
تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم
افعل ذلك في صلاتك كلها وقال أبو أسامة في الأخير حتى تستوي قائما
حدثني محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد عن أبيه عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
باب إذا قال فلان يقرئك السلام نا أبو نعيم قال نا زكرياء
قال سمعت عامرا يقول حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة حدثته
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن جبريل يقرأ عليك السلام فقالت
وعليه السلام ورحمة الله باب التسليم في مجلس فيه أخلاط
من المسلمين والمشركين نا إبرهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر

عائشة — محمد — كلها — يقرأ عليك السلام

عن الزهري عن عروة بن الزبير قال اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد — واردف
وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى
مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم
عبد الله بن ابي بن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا
فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم
القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن من هذا ان
كان ما تقول حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا — مجالسنا
فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله
عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي
سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف
عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح
اهل هذه البحرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق
الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى
يتبين توبته والى متى تتبين توبة العاصي وقال عبد الله بن عمرو
لا تسلموا على شربة الخمر نا ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن كلامنا

عن كلامنا واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول في نفسي هل
حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة واذن النبي صلى الله
عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر — صلوة الفجر

باب كيف الرد — يرد
على اهل الذمة السلام

نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني — قال
عروة ان عائشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الامر
كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم — اسمع
فقد قلت عليكم نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم
اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك نا عثمن بن ابي شيبة
قال حدثني هشيم قال انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس قال نا انس بن مالك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا — قال قال النبي
وعليكم

باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين
امره

نا يوسف بن بهلول قال نا ابن ادريس قال حدثني حصين بن عبد الرحمن
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها صحيفة
من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير على جمل لها
حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب الذي
معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا

قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لأجردنك قال فلما رأت الجد
مني أهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب قال
فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب
على ما صنعت قال ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله وبرسوله وما غيرت
ولا بدلت اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي
وليس من اصحابك هنا الا وله من يدفع الله به عن اهله وماله قال
صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان
الله ورسوله والمؤمنين فلأضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك
لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت
لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم باب
كيف يكتب الى اهل الكتاب ثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا
عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل
اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث قال
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلم على من اتبع الهدى
اما بعد باب بمن يبدأ في الكتاب وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة
فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه قال عمر بن

ان

فاضرب

قال

قال عمر بن ابي سلمة عن ابيه سمع ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم ثنا ابو الوليد
قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن
ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه
وسلم اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل
مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك
قال ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد من قول ابي سعيد
الى حكمك باب المصافحة وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله
عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد
فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى
صافحني وهناني ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة قلت لانس
اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثنا يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد
سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ
بيد عمر بن الخطاب باب الاخذ باليدين وصافح حماد بن زيد
ابن المبارك بيديه ثنا ابو نعيم قال ثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول
حدثني عبد الله بن سخبرة ابو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني
النبي صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من
القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلم عليك ايها النبي

حتى صافحني

بن سليمن

الى قوله عبده ورسوله

ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا
إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض
قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم **باب المعانقة وقول**
الرجل كيف أصبحت نا إسحق قال نا بشر بن شعيب قال حدثني أبي عن الزهري
ح ونا أحمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب
خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس
يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله
بارئا فأخذ بيده العباس فقال ألا تراه أنت والله بعد ثلث عبد العصا
والله إني لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه وإني
لأعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنسأله فيمن يكون الأمر فإن كان فينا علمنا ذلك وإن كان
في غيرنا أمرناه فأوصى بنا قال علي والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيمنعنا لا يعطيناها الناس أبدا وإني لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبدا **باب من أجاب بلبيك وسعديك** نا موسى بن إسمعيل
قال نا همام عن قتادة عن أنس عن معاذ قال أنا رديف النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلثا هل تدري
ما حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال
يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا
فعلوا ذلك ألا يعذبهم نا هدبة قال نا همام قال نا قتادة عن أنس
عن معاذ بهذا نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا زيد

وإني رسول الله

زيد بن وهب قال نا والله أبو ذر بالربذة قال كنت أمشي مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا أحد فقال يا أبا ذر ما أحب
أن أحدا لي ذهبا يأتي علي ليلة أو ثلث عندي منه دينار إلا أرصده لدين
إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وأرانا بيده ثم قال
يا أبا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الأكثرون هم الأقلون
إلا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا أبا ذر حتى أرجع
فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فتخوفت أن يكون عرض لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فأردت أن أذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت أن
يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
جبريل أتاني فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة قلت يا رسول الله وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق قلت
لزيد إنه بلغني أنه أبو الدرداء فقال أشهد لحدثنيه أبو ذر بالربذة قال
الأعمش وحدثني أبو صالح عن أبي الدرداء نحوه وقال أبو شهاب عن الأعمش
يمكث عندي فوق ثلث **باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه**
نا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه
باب إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم
الآية نا خلاد بن يحيى قال نا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه
آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره أن يقوم الرجل من مجلسه

لا
خشيت
ذاك
ثم تجلس فيه
أنه نهى أن يقيم

ثم تجلس مكانه **باب من قام من مجلسه او بيته ولم يستاذن**
اصحابه او تهيا للقيام ليقوم الناس نا الحسن بن عمر قال نا معتمر
قال سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس بن ملك قال لما تزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون
قال فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من
قام معه من الناس وبقي ثلثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل
فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فاخبرت النبي
صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فارخى
الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم الى قوله عظيما **باب الاحتباء باليد وهو**
القرفصاء نا محمد بن ابي غالب قال نا ابرهيم بن المنذر الحزامي قال نا
محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا **باب من اتكى بين**
يدي اصحابه قال خباب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة قلت الا تدعو الله فقعد نا علي بن عبد الله قال نا بشر بن المفضل
قال نا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله
قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين نا مسدد قال نا بشر مثله وكان
متكئا فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت
باب من اسرع في مشيه لحاجة او قصد نا ابو عاصم
عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحرث حدثه

(هامش: ان ذلكم كان عند الله عظيما — بيديه — بردة)

حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت
باب السرير نا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير
وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله
فانسل انسلالا **باب من القي له وسادة** نا اسحق قال نا خلد
ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عمرو بن عون نا خلد عن خلد عن ابي قلابة
قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من
ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال
لي اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا
قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا
رسول الله قال احدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم
داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم نا يحيى بن جعفر قال نا يزيد
عن شعبة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة انه قدم الشام ح ونا ابو الوليد
قال نا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة الى الشام فاتى
المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد الى ابي الدرداء
فقال ممن انت فقال من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر الذي
كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم ~~صاحب السواك والوساد~~
يعني او كان فيكم الذي اجاره الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم
من الشيطان يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني
ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والذكر والانثى

(هامش: والوسادة — والوسادة)

فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا أن يشكلوني وقد سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب القائلة بعد الجمعة نا محمد بن كثير قال نا سفين
عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة
باب القائلة في المسجد نا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز بن أبي حازم
عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم أحب إليه من أبي تراب
وإن كان ليفرح إذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم
يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني
فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان انظر أين هو
فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم أبا تراب قم أبا تراب مرتين
باب من زار قوما فقال عندهم نا قتيبة قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أم سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم
نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فإذا نام النبي صلى الله عليه وسلم
أخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر
أنس بن مالك الوفاة أوصى إلي أن يجعل في حنوطه من ذلك السك قال
فجعل في حنوطه نا إسمعيل حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب
إلى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن
الصامت فدخل يوما فأطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ
يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من أمتي عرضوا

حف قم أبا تراب

قال

ملوك

عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة
أو قال مثل الملوك على الأسرة يشك إسحق قلت ادع الله أن يجعلني منهم
فدعا ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ادع الله أن
يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر زمان معوية فصرعت
عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب الجلوس كيفما تيسر منه
نا علي بن عبد الله قال نا سفين عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن
أبي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن
بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الإنسان
منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن أبي حفصة
وعبد الله بن بديل عن الزهري باب من ناجى بين يدي الناس
ومن لم يخبر بسر صاحبه فإذا مات أخبر به نا موسى بن إسمعيل
عن أبي عوانة قال نا فراس عن عامر عن مسروق حدثتني عائشة أم
المؤمنين قالت إنا كنا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا
لم تغادر منا واحدة فأقبلت فاطمة تمشي لا والله ما تخفى مشيتها
من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها رحب قال مرحبا
بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم سارها فبكت بكاء
شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية إذا هي تضحك فقلت لها
أنا من بين نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا
ثم أنت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما
سارك قالت ما كنت لأفشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره
فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني

ف ذ

فإذا

قالت اما الآن فنعم فاخبرتني قالت اما حين سارّني في الامر الاول
فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه القرآن كل سنة مرة وانه قد عارضني
به العام مرتين فلا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم
السلف انا لك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي
سارّني الثانية فقال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين
او سيدة نساء هذه الامة **باب الاستلقاء** نا علي بن عبد الله
قال نا سفين قال نا الزهري قال اخبرني عبّاد بن تميم عن عمه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى رجليه
على الاخرى **باب لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله يا ايها الذين
آمنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان الى قوله فليتوكل
المؤمنون وقوله يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا
بين يدي نجواكم صدقة الى قوله والله خبير بما تعملون** نا عبد الله بن يوسف
قال انا ملك ح ونا اسمعيل قال حدثني ملك عن نافع عن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلثة فلا يتناجى اثنان دون
الثالث **باب حفظ السر** نا عبد الله بن صباح قال نا معتمر
بن سليمن قال سمعت ابي قال سمعت انس بن ملك قال اسرّ الي النبي
صلى الله عليه وسلم سرّا فما اخبرت به احدا بعده ولقد سألتني ام سليم
فما اخبرتها به **باب اذا كانوا اكثر من ثلثة فلا بأس
بالمسارّة والمناجاة** نا عثمن نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلثة فلا يتناج رجلان دون
الآخر حتى تختلطوا بالناس اجل ان يحزنه نا عبدان عن ابي حمزة عن

ولا — قال — كتمان — قال — من

الاعمش عن شقيق عن عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة
فقال رجل من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت
اما والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في ملأ فساررته فغضب
حتى احمرّ وجهه ثم قال رحمة الله على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر
باب طول النجوى وقوله واذ هم نجوى مصدر من ناجيت
فوصفهم والمعنى يتناجون حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال
نا شعبة عن عبد العزيز عن انس بن ملك قال اقيمت الصلوة ورجل
يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام
فصلى **باب لا تترك النار في البيت عند النوم** نا ابو نعيم قال نا
ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون نا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال احترق بيت بالمدينة
على اهله من الليل فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه
النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم نا قتيبة قال نا حماد
عن كثير هو ابن شنظير عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمّروا الآنية واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح فان
الفويسقة ربما جرّت الفتيلة فاحرقت اهل البيت **باب اغلاق
الابواب بالليل** نا حسان بن ابي عباد قال نا همام قال نا عطاء عن
جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم
وغلّقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمّروا الطعام والشراب قال همام
واحسبه قال ولو بعود **باب الختان بعد ما كبر ونتف الابط**

قال — غلق

ثنا يحيى بن قزعة قال ثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان
والاستحداد ونتف الإبط وقص الشارب وتقليم الأظفار ثنا أبو اليمان
قال ثنا شعيب بن أبي حمزة قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن إبرهيم بعد ثمانين سنة عليه السلم
واختتن بالقدوم مخففة ثنا قتيبة قال ثنا مغيرة عن أبي الزناد وقال
بالقدوم وهو موضع ثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا عباد بن موسى قال
ثنا إسمعيل بن جعفر عن إسرائيل عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير قال
سئل ابن عباس مثل من أنت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا يومئذ
مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك وقال ابن إدريس
عن أبيه عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا ختين باب كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله
ومن قال لصاحبه تعال أقامرك وقوله ومن الناس من يشتري لهو
الحديث الآية ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا
الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق باب ما جاء في البناء
وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة إذا تطاول
رعاة البهم في البنيان ثنا أبو نعيم قال ثنا إسحق هو ابن سعيد عن سعيد
عن ابن عمر قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا
يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما أعانني عليه أحد من خلق الله

من خلق الله ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو قال ابن عمر والله
ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم
قال سفين فذكرته لبعض أهله فقال والله لقد بنى قال سفين قلت
فلعله قال قبل أن يبني بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات باب قول الله ادعوني أستجب لكم
إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين لكل نبي دعوة مستجابة ثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي
دعوة يدعو بها وأريد أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي في الآخرة
وقال معتمر سمعت أبي عن أنس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل نبي سأل سؤلا أو قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت
دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيمة باب أفضل الاستغفار
وقوله استغفروا ربكم إنه كان غفارا وقوله والذين إذا فعلوا
فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم الآية
ثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا الحسين قال ثنا عبد الله بن
بريدة قال حدثني بشير بن كعب العدوي قال حدثني شداد بن أوس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار أن يقول العبد
اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك
ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك
علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال
ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومها [illegible] أن يمسي فهو

قال

مستجابة

[illegible]

من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح
فهو من اهل الجنة باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم
في اليوم والليلة نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب في اليوم اكثر من سبعين
باب التوبة قال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة
نا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن
الحرث بن سويد قال نا عبد الله حديثين احدهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم والآخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد
تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه
فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال لله افرح بتوبة
العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه
وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى
اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني
فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة
وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة نا الاعمش قال نا عمارة قال سمعت
الحرث وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن
الحرث بن سويد وقال ابو معوية نا الاعمش عن عمارة عن الاسود
عن عبد الله وعن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله
نا اسحق قال انا حبان قال نا همام قال نا قتادة قال نا انس عن النبي
صلى الله عليه ح وحدثني هدبة قال نا همام نا قتادة عن انس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم
سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة باب الضجع على الشق
الايمن نا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف نا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع
على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه باب اذا بات طاهرا
وفضله نا مسدد قال نا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة
قال حدثني البراء بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن
وقل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت
ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك
آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة
واجعلهن آخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت
قال لا ونبيك الذي ارسلت باب ما يقول اذا نام نا قبيصة
قال نا سفين عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيى
واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
نا سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا نا شعبة عن ابي اسحق سمع
البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا ونا آدم قال
نا شعبة قال نا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب ان النبي
صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال اذا اردت مضجعك فقل اللهم

أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك ووجهت وجهي إليك وألجأت
ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت
بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت مت على الفطرة

باب وضع اليد تحت الخد اليمنى

نا موسى بن إسمعيل قال نا
أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك
أموت وأحيى وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه
النشور

باب النوم على الشق الأيمن

نا مسدد قال نا عبد الواحد
بن زياد قال نا العلاء بن المسيب قال حدثني أبي عن البراء بن عازب كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال اللهم
أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت
ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك
الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة قال أبو عبد الله استرهبوهم
من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت ويقال ترهب
خير من أن ترحم

باب الدعاء إذا انتبه من الليل

نا علي بن عبد الله
قال نا ابن مهدي عن سفين عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال بت عند
ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأتى حاجته فغسل وجهه ويديه
ثم نام ثم قام فأتى القربة فأطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوئين
لم يكثر وقد أبلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية أن يرى أني كنت أبقيه
فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه

عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان
إذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه
اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري
نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب
وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي
ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين

نا عبد الله بن محمد قال
نا سفين قال سمعت سليمن بن أبي مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت
نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض
ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق وقولك حق ولقاؤك حق
والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم
لك أسلمت وعليك توكلت وبك آمنت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت
المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك

باب التسبيح والتكبير عند المنام

نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الحكم
عن ابن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب أن فاطمة اشتكت ما تلقى في يدها
من الرحى فأتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت
ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت
أقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري
فقال ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم إذا أويتما إلى فراشكما
أو أخذتما مضاجعكما فكبرا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين واحمدا

ثلثا وثلثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين
قال التسبيح اربع وثلثون باب التعوذ والقراءة عند النوم
نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه وقرأ
نفث في يديه فقرأ المعوذات ومسح بهما جسده باب [illegible] نا احمد بن [illegible]
قال نا زهير قال نا عبيد الله بن عمر قال حدثني سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه
فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك
ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها
بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه ابو ضمرة واسمعيل بن زكرياء عن
عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ورواه ملك وابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب الدعاء نصف الليل نا عبد العزيز
بن عبد الله قال نا ملك عن ابن شهاب عن عبد الله الاغر وابي سلمة أبي
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا يقول
كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني
فاستجيب له من يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له باب الدعاء
عند الخلاء نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن ملك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال
اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث باب ما يقول اذا اصبح
نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا حسين قال نا عبد الله بن بريدة

عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك
وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي
فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت
وإذا اذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال حين
يصبح فمات من يومه مثله نا ابو نعيم قال نا سفين عن عبد الملك بن عمير
عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان
ينام قال باسمك اللهم اموت واحيى واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور نا عبدان عن ابي حمزة عن منصور
عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك اموت واحيى واذا
استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
باب الدعاء في الصلوة نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال
حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني انك انت الغفور الرحيم قال عمرو بن الحرث عن يزيد عن
ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم نا علي
قال نا ملك بن سعير قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ولا تجهر
بصلوتك ولا تخافت بها انزلت في الدعاء حدثني عثمن بن ابي شيبة قال
نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلوة السلم
على الله

السلم على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم إن الله هو السلم
فإذا قعد أحدكم في الصلوة فليقل التحيات لله إلى قوله الصالحين فإذا قالها
أصاب كل عبد لله في السماء والأرض صالح أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء **باب الدعاء
بعد الصلوة** نا إسحق قال انا يزيد انا ورقاء عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف
ذاك قالوا صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وأنفقوا من فضول
أموالهم وليست لنا أموال قال أفلا أخبركم بأمر تدركون من كان قبلكم
وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم إلا من جاء بمثله
تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله
بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجاء بن حيوة ورواه جرير
عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء ورواه سهيل
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا قتيبة نا جرير عن منصور
عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة
بن شعبة إلى معوية بن أبي سفين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
في دبر كل صلوته إذا سلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن منصور قال سمعت المسيب
باب قول الله وصل عليهم ومن خص أخاه بالدعاء دون نفسه
وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد أبي عامر
اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه نا مسدد قال نا يحيى عن يزيد

أصابت صح أصاب

صح وقع في النسخ قال وكذا في الإسماعيلي

صح كل صلوة

عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة قال نا سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم إلى خيبر قال رجل من القوم أي عامر لو أسمعتنا من هنياتك
فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني
لم أحفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر
بن الأكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا
به فلما صاف القوم قاتلوهم فأصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات فلما
أمسوا أوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار
على أي شيء توقدون قالوا على حمر إنسية فقال أهريقوا ما فيها وكسروها
قال رجل يا نبي الله ألا نهريق ما فيها ونغسلها قال أو ذاك نا مسلم
قال نا شعبة عن عمرو هو ابن مرة سمعت ابن أبي أوفى يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على آل فلان فأتاه
أبي فقال اللهم صل على آل أبي أوفى نا علي بن عبد الله قال نا سفين
عن إسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه تسمى الكعبة
اليمانية قلت يا رسول الله إني رجل لا أثبت على الخيل فصك في صدري
فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين من
أحمس من قومي وربما قال سفين فانطلقت في عصبة من قومي
فأتيتها فأحرقتها ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
والله ما أتيتك حتى تركتها مثل الجمل الأجرب فدعا لأحمس وخيلها
نا سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن ملك
قال قالت أم سليم للنبي صلى الله عليه وسلم أنس خادمك ادع الله له قال اللهم

أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته   نا عثمن بن أبي شيبة قال نا عبدة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ
في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة
كذا وكذا   نا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني سليمن عن أبي وائل
عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة
ما أريد بها وجه الله فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رأيت الغضب
في وجهه وقال يرحم الله موسى أوذي بأكثر من هذا فصبر **باب ما يكره
من السجع في الدعاء** نا يحيى بن محمد بن السكن قال نا حبان بن هلال
أبو حبيب قال نا هرون المقرئ قال نا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن
ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فإن أبيت فمرتين فإن أكثرت
فثلث مرات ولا تمل الناس هذا القرآن ولا ألفينك تأتي القوم وهم
في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن
أنصت فإن أمروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء
فاجتنبه فإني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون
إلا ذلك **باب ليعزم المسألة فإنه لا مكره له** نا مسدد
قال نا إسمعيل قال أنا عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة ولا يقولن اللهم إن شئت
فأعطني فإنه لا مستكره له   نا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن
أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت اللهم ارحمني إن شئت ليعزم المسألة
فإنه لا مكره له **باب يستجاب للعبد ما لم يعجل** نا عبد الله

بن يوسف قال أنا ملك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل
يقول دعوت فلم يستجب لي **باب رفع الأيدي في الدعاء**
وقال أبو موسى الأشعري دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورأيت
بياض إبطيه   وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه اللهم إني
أبرأ إليك مما صنع خلد   وقال الأويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد
وشريك سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه
باب الدعاء غير مستقبل القبلة نا محمد بن محبوب قال نا أبو عوانة
عن قتادة عن أنس بن ملك بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة
فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله أن يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا
حتى ما كان الرجل يصل إلى منزله فلم نزل نمطر إلى الجمعة المقبلة فقام
ذلك الرجل أو غيره فقال ادع الله أن يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم
حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر أهل المدينة
باب الدعاء مستقبل القبلة نا موسى بن إسمعيل نا وهيب
قال نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم إلى هذا المصلى يستسقي فدعا فاستسقى ثم استقبل
القبلة وحول وقلب رداءه **باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم
لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله** نا عبد الله بن أبي الأسود قال نا
حرمي بن عمارة قال نا شعبة عن قتادة عن أنس قال قالت أمي يا رسول الله
خادمك ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته
باب الدعاء عند الكرب نا مسلم بن إبرهيم قال نا هشام نا قتادة

عن أبي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب
لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش
العظيم . نا مسدد قال نا يحيى عن هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أبي العالية
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا إله
إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش
الكريم . وقال وهب نا شعبة عن قتادة مثله . **باب التعوذ**
من جهد البلاء . نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال حدثني سمي عن
أبي صالح عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد
البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء . وقال سفين
الحديث ثلث زدت أنا واحدة لا أدري أيتهن هي . **باب دعاء النبي**
صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الأعلى . نا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لم يقبض نبي قط حتى يرى
ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق فأشخص
بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت إذا لا يختارنا وعلمت
أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قال فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها
اللهم الرفيق الأعلى . **باب الدعاء بالموت والحيوة** . نا مسدد قال
نا يحيى عن إسمعيل عن قيس قال أتيت خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به
محمد بن المثنى قال نا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس قال أتيت خبابا

لا إله إلا الله رب العرش العظيم

وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به . نا ابن سلام قال نا إسمعيل بن علية عن
عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين
أحد منكم الموت لضر نزل به فإن كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم
أحيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي

باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم

وقال أبو موسى ولد لي غلام ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة . نا قتيبة
بن سعيد قال نا حاتم بن إسمعيل عن الجعد بن عبد الرحمن قال أبو عبد الله
ويقال الجعد وجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي
وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت
خلف ظهره فنظرت إلى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة . نا عبد الله
بن يوسف قال نا ابن وهب قال نا سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل أنه كان
يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق أو إلى السوق فيشتري الطعام
فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان أشركنا فإن النبي صلى الله عليه
وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث
بها إلى المنزل . نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم . نا عبدان قال أنا
عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فأتي بصبي فبال على ثوبه

١٤ رسول الله

أحدكم

غلام

ثم دعا بماء فأتبعه الماء ولم يغسله   نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه
أنه رأى سعد بن أبي وقاص يوتر بركعة **باب الصلوة على النبي صلى الله**
عليه وسلم نا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى
قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية إن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبرهيم إنك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبرهيم إنك حميد مجيد   نا ابن
أبي حمزة الزبيري قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله
بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلم عليك
فقد علمنا فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما
صليت على إبرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبرهيم وآل إبرهيم
باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله إن صلوتك
سكن لهم نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي أوفى
قال كان إذا أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه
وأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى   نا عبد الله بن مسلمة
عن ملك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال أخبرني
أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبرهيم وبارك على محمد وأزواجه
وذريته كما باركت على آل إبرهيم إنك حميد مجيد **باب قول النبي صلى الله**
عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكوة ورحمة نا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب

نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فأيما مؤمن سببته فاجعل
ذلك له قربة إليك يوم القيمة **باب التعوذ من الفتن** نا حفص بن عمر
قال نا هشام عن قتادة عن أنس سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى أحفوه المسألة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن
شيء إلا بينته لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل لاف رأسه
في ثوبه يبكي فإذا رجل كان إذا لاحى الرجال يدعى لغير أبيه فقال يا رسول الله
من أبي قال حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا
وبمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما
وراء الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية يا أيها الذين
آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم **باب التعوذ من غلبة**
الرجال نا قتيبة بن سعيد قال نا إسمعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى
المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن ملك يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة
يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعه
يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل
والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر
فأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت أراه يحوي وراءه بعباءة
أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا بالصهباء ... نسا في نطع
ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك ... ثم أقبل حتى

إذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم
إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم
وصاعهم **باب التعوذ من عذاب القبر** نا الحميدي قال نا سفين
قال نا موسى بن عقبة قال سمعت أم خالد بنت خالد قال ولم أسمع أحدا
سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يتعوذ من عذاب القبر نا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك عن مصعب
قال كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
يأمر بهن اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ
بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال
وأعوذ بك من عذاب القبر نا عثمن بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت علي عجوزان من عجز
يهود المدينة فقالتا لي إن أهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما
ولم أنعم أن أصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
له يا رسول الله إن عجوزين وذكرت له فقال صدقتا إنهم يعذبون عذابا
تسمعه البهائم كلها فما رأيته بعد في صلوة إلا تعوذ من عذاب القبر — في صلوته
باب التعوذ من فتنة المحيا والممات نا مسدد قال نا
المعتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن ملك يقول كان نبي الله صلى — بن سليمن
الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم
وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات
باب التعوذ من المأثم والمغرم نا معلى بن أسد قال نا وهيب
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان

كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة
القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى
وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم
اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت
الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب **باب الاستعاذة من الجبن والكسل** كسالى
وكسالى واحد نا خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال حدثني
عمرو بن أبي عمرو قال سمعت أنس بن ملك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل
وضلع الدين وغلبة الرجال **باب التعوذ من البخل** البخل والبخل واحد
مثل الحزن والحزن حدثني محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال نا شعبة — أنه قال
عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص
كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إني
أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل
العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر — باب التعوذ من أرذل العمر أراذلنا أسقاطنا
نا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن ملك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم إني أعوذ بك — أراذلنا أسقاطنا
من الكسل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من الهرم وأعوذ بك من البخل
باب الدعاء برفع الوباء والوجع نا محمد بن يوسف قال نا سفين
الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كما حببت إلينا مكة أو أشد

وانقل حماها الى الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا نا موسى بن
اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن عامر بن سعد ان
اباه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى
اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع
وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا
قلت فبشطره قال لا قال الثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء
خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي
وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في في امراتك قلت اخلف بعد اصحابي
قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض
لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن
خولة قال سعد رثا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة

باب الاستعاذة من ارذل العمر حدثني اسحق بن ابرهيم
قال انا الحسين عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب عن ابيه قال
تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ
بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر نا يحيى بن موسى
قال نا وكيع قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم
والماثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر
وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة

فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي
من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة من فتنة الغنى
نا موسى بن اسمعيل قال نا سلام بن ابي مطيع عن هشام عن ابيه عن خالته
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار
ومن عذاب النار واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر
واعوذ بك من فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال باب التعوذ من فتنة الفقر نا محمد قال انا ابو معوية قال
نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب
القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة
المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما
نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل والماثم والمغرم

باب الدعاء بكثرة المال مع البركة نا محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن ام سليم انها قالت يا رسول الله
انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما
اعطيته وعن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك مثله باب الدعاء
بكثرة الولد مع البركة نا ابو زيد سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن
قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم انس خادمك قال اللهم
اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته باب الدعاء عند الاستخارة

الفقر

بن مالك

يعني للنبي صلى الله عليه وسلم

نا مطرف بن عبد الله أبو مصعب قال نا عبد الرحمن بن أبي الموال عن محمد
بن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
في الأمور كلها كالسورة من القرآن إذا هم بالأمر فليركع ركعتين
ثم يقول اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك
من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب
اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري
أو قال في عاجل أمري وآجله فاقدره لي وإن كنت تعلم أن هذا الأمر
شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه
عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته

باب الوضوء عند الدعاء نا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض
إبطيه فقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس

باب الدعاء إذا علا عقبة قال أبو عبد الله خير عقبا
عاقبة وعقبا وعاقبة واحد وهو الآخرة نا سليمان بن حرب قال نا حماد
عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أيها الناس
اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا
ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله
بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال
ألا أدلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله باب

خيرا

[illegible]

باب الدعاء إذا هبط واديا فيه حديث جابر **باب الدعاء
إذا أراد سفرا أو رجع** فيه يحيى بن أبي إسحق عن أنس نا إسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا قفل من غزو أو حج يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات
ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الأحزاب وحده **باب الدعاء للمتزوج** نا مسدد قال نا حماد بن زيد
عن ثابت عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف
أثر صفرة فقال مهيم أو مه قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب
فقال بارك الله لك أولم ولو بشاة نا أبو النعمن قال نا حماد بن زيد عن
عمرو عن جابر قال هلك أبي وترك سبع أو تسع بنات فتزوجت امرأة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قلت
ثيب قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك
قلت هلك أبي وترك سبع أو تسع بنات فكرهت أن أجيئهن بمثلهن
فتزوجت امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة
ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك **باب ما يقول إذا أتى أهله**
نا عثمن بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر
بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا **باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم آتنا في الدنيا حسنة** نا مسدد قال نا عبد الوارث

السفر

أو عمرة

أحدكم

فإنه

عن عبد العزيز عن أنس قال كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **باب التعوذ
من فتنة الدنيا** نا فروة بن أبي المغراء قال نا عبيدة هو ابن حميد عن عبد الملك
بن عمير عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ
بك من الجبن وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا
وعذاب القبر **باب تكرير الدعاء** نا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس
بن عياض عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
طب حتى أنه ليخيل إليه أنه قد صنع الشيء وما صنعه وأنه دعا ربه ثم
قال أشعرت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة وما ذاك
يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند
رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه
قال لبيد بن الأعصم قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة
قال فأين هو قال في ذروان وذروان بئر في بني زريق قالت فأتاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها
نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قالت فأتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخبرها عن البئر فقلت يا رسول الله فهلا أخرجته قال
أما أنا فقد شفاني الله وكرهت أن أثير على الناس شرا زاد عيسى بن يونس
والليث بن سعد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله
عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث **باب الدعاء على المشركين**
وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أعني عليهم بسبع

بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بأبي جهل وقال ابن عمر دعا النبي
صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى أنزل الله ليس لك من
الأمر شيء حدثني ابن سلام قال أنا وكيع عن ابن أبي خالد قال سمعت
ابن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اهزمهم وزلزلهم
نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة
من صلاة العشاء قنت اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج الوليد
بن الوليد اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف
نا الحسن بن الربيع قال نا أبو الأحوص عن عاصم عن أنس بعث النبي
صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فأصيبوا فما رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر ويقول
إن عصية عصوا الله ورسوله نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانت اليهود يسلمون على
النبي صلى الله عليه وسلم تقول السام عليك ففطنت عائشة إلى قولهم
فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة
إن الله يحب الرفق في الأمر كله فقالت يا نبي الله أولم تسمع ما يقولون
قال أولم تسمعي أرد ذلك عليهم فأقول وعليكم نا محمد بن المثنى قال نا
الأنصاري قال نا هشام بن حسان قال نا محمد بن سيرين قال نا عبيدة
قال نا علي بن أبي طالب كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال

ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلوة الوسطى
حتى غابت الشمس وهي صلوة العصر **باب الدعاء للمشركين**
نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قدم
الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا
قد عصت وابت فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم
اهد دوسا وائت بهم **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اغفر لي ما قدمت وما اخرت** نا محمد بن بشار قال نا عبد الملك بن الصباح
قال نا شعبة عن ابي اسحق عن ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي
في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي
وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وقال
عبيد الله بن معاذ نا ابي قال نا شعبة عن ابي اسحق عن ابي بردة بن ابي موسى
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن المثنى قال نا عبيد الله بن عبد المجيد
قال نا اسرائيل نا ابو اسحق عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة احسبه
عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم
اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم
اغفر لي هزلي وجدي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي **باب الدعاء
في الساعة التي في يوم الجمعة** نا مسدد قال نا اسمعيل بن ابرهيم
قال نا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم
في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله خيرا الا

الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها **باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا** نا قتيبة بن سعيد
قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم
ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة
عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي
ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في **باب التأمين**
نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القارئ فامنوا فان
الملئكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه
باب فضل التهليل نا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن سمي عن
ابي صلح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم
مئة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مئة حسنة ومحيت عنه مئة سيئة
وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل
مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه نا عبد الله بن محمد قال نا عبد الملك
بن عمرو قال نا عمر بن ابي زائدة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال من
قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل قال عمر ونا عبد الله بن
ابي السفر عن الشعبي عن الربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته
قال من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من
ابن ابي ليلى فاتيت ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري

باب سلام اليهودي على المسلم

حدثناه

وكتبت

يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابرهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
ابي ايوب قوله وقال موسى نا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع
قوله وقال آدم نا شعبة نا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت هلال بن يساف
عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش
وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو محمد الحضرمي
عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الصحيح حديث
عبد الملك بن عمرو **باب فضل التسبيح** نا عبد الله بن مسلمة عن
ملك عن سمي عن ابي صلح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قال سبحان الله وبحمده في يوم مئة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل
زبد البحر نا زهير بن حرب قال نا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده **باب
فضل ذكر الله** نا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه
والذي لا يذكر مثل الحي والميت نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش
عن ابي صلح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملئكة
يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا
هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم
ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قال تقول يسبحونك ويكبرونك

ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون قال
لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا اشد
لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسألون قالوا
يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها
قال يقول فكيف لو انهم رأوها قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد
عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال
يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب
ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا اشد
منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاني اشهدكم اني قد غفرت
لهم قال يقول ملك من الملئكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة
قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه
ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب قول
لا حول ولا قوة الا بالله** نا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال نا عبد الله قال
نا سليمن التيمي عن ابي عثمن عن ابي موسى الاشعري قال اخذ النبي
صلى الله عليه وسلم في عقبة او قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى
فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على بغلته قال فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ثم قال يا ابا موسى او يا
عبد الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا
بالله **باب لله مئة اسم غير واحد** نا علي بن عبد الله قال نا
سفين قال حفظناه من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية
قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدة لا يحفظها احد الا دخل
الجنة

وهو وتر يحب الوتر قال أبو عبد الله من أحصاها من حفظها باب
الموعظة ساعة بعد ساعة نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش
قال حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله إذ جاء يزيد بن معوية فقلنا ألا
تجلس قال لا ولكن أدخل فأخرج إليكم صاحبكم وإلا جئت أنا فجلست
فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام علينا فقال أما إني أخبر بمكانكم ولكنه
يمنعني من الخروج إليكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة
في الأيام كراهية السآمة علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرقاق

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش إلا عيش الآخرة
نا المكي بن ابرهيم قال نا عبد الله بن سعيد
هو ابن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال العنبري
نا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه سمعت ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن معوية بن قرة عن أنس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم
لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة نا أحمد بن المقدام
قال نا الفضيل بن سليمن قال نا أبو حازم قال نا سهل بن سعد الساعدي
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب
وبصر بنا فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة

باب مثل الدنيا في الآخرة وقوله إنما الحيوة الدنيا
لعب ولهو وزينة وتفاخر وتكاثر في الأموال والأولاد إلى قوله
إلا متاع الغرور نا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم

أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله
أو روحة خير من الدنيا وما فيها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل
نا علي بن عبد الله قال نا محمد بن
عبد الرحمن أبو المنذر الطفاوي عن سليمن الأعمش قال حدثني مجاهد عن
عبد الله بن عمر قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا
كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر
الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حيوتك
لموتك

باب في الأمل وطوله وقوله فمن زحزح عن النار وأدخل
الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا إلا متاع الغرور ذرهم يأكلوا
ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون
وقال علي ارتحلت الدنيا
مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء
الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا حساب وغدا
حساب ولا عمل بمزحزحه بمباعده نا صدقة بن الفضل قال نا يحيى
عن سفين قال حدثني أبي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال خط
النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط
خططا صغارا إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال
هذا الإنسان وهذا أجله محيط به أو قد أحاط به وهذا الذي هو خارج
أمله وهذه الخطط الصغار الأعراض فإن أخطأه هذا نهشه هذا وإن
أخطأه هذا نهشه هذا نا مسلم قال نا همام عن إسحق بن عبد الله
بن أبي طلحة عن أنس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الأمل

وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب باب من بلغ
ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر لقوله اولم نعمركم ما يتذكر
فيه من تذكر وجاءكم النذير نا عبد السلام بن مطهر قال نا عمر بن علي
عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه
ستين سنة تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المقبري نا علي بن عبد الله قال
نا ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل
وقال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد
وابو سلمة نا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر
رواه شعبة عن قتادة باب العمل الذي يبتغى به وجه الله فيه سعد
نا معاذ بن اسد قال نا عبد الله قال نا معمر عن الزهري قال اخبرني
محمود بن الربيع وزعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل
مجة مجها من دلو كانت من دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري
ثم احد بني سالم قال غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي
عبد يوم القيمة يقول لا اله الا الله يبتغي به وجه الله الا حرم الله عليه النار
نا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما لعبدي المؤمن
عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة باب

باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها نا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني
عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني
عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم
ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافت صلوة الصبح
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين رآهم فقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء
قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى
عليكم ولكني اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم نا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى
على اهل احد صلوته على اهل احد الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم
واني شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت مفاتيح خزائن
الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف
عليكم ان تنافسوا فيها نا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء
بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما
اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا
فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه
ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه قال اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه

حين طلع ذلك قال لا يأتي الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان كل
ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر تأكل حتى اذا امتدت خاصرتاها
استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان
هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه
بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
قال سمعت ابا جمرة حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال
عمران فما ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلاثا ثم يكون
بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون
ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهاداتهم ايمانهم
وايمانهم شهاداتهم حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسمعيل عن قيس
قال سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت بالموت ان اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وانا اصبنا من الدنيا
ما لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال
حدثني قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا
لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا في
التراب حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم القصة باب قول الله يا ايها الناس

مرتين

قوم من بعدهم

يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا الى قوله
من اصحاب السعير جمعه سعر قال ابو عبد الله السعير وقال مجاهد
الغرور الشيطان حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابرهيم
القرشي قال اخبرني معاذ بن عبد الرحمن ان ابن ابان اخبره قال اتيت عثمن
بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يتوضأ وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ
مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه
قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا قال ابو عبد الله هو حمران بن
ابان باب ذهاب الصالحين ويقال الذهاب المطر حدثنا يحيى بن حماد
قال حدثنا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة
الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة باب ما يتقى من فتنة المال وقوله
وقول الله انما اموالكم واولادكم فتنة حدثني يحيى بن يوسف قال حدثنا ابو بكر
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم
يعط لم يرض حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى
ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثني محمد
قال اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن آدم مثل واد مالا
لاحب ان له اليه مثله ولا يملأ عين ابن آدم الا التراب ويتوب الله

على من تاب قال ابن عباس فلا ادري من القرآن هو ام لا قال وسمعت
ابن الزبير يقول ذلك على المنبر نا ابو نعيم قال نا عبد الرحمن بن سليمن بن
الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على منبر مكة في خطبته
يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن آدم اعطي واديا
ملأ من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف
ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لو ان لابن آدم واديا من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملأ فاه
الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا ابو الوليد نا حماد بن سلمة
عن ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت الهيكم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة
وقال الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين الى قوله
متاع الحيوة الدنيا وقال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما
زينته لنا اللهم اني اسألك ان انفقه في حقه نا علي بن عبد الله قال
نا سفين قال سمعت الزهري يقول اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم
بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني
ثم سألته فاعطاني ثم قال هذا المال وربما قال سفين قال لي يا حكيم ان
هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه
باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا
خير من اليد السفلى باب ما قدم من ماله فهو له نا عمر بن حفص
قال نا ابي قال نا الاعمش حدثني ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال عبد الله

عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا
يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه
ما اخر باب المكثرون هم المقلون وقوله تعالى من كان يريد
الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها الى قوله وباطل ما كانوا
يعملون نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن
وهب عن ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمشي وحده ليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال
فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني
الله فداك قال يا ابا ذر تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم
المقلون يوم القيمة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين
يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ها هنا
قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ها هنا حتى ارجع اليك قال
فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو
مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا
نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك
شيئا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحرة قال بشر امتك انه من مات
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنى قال نعم
قلت وان سرق وان زنى قال نعم قلت وان سرق وان زنى قال نعم وان
شرب الخمر قال النضر نا شعبة قال نا حبيب بن ابي ثابت والاعمش
وعبد العزيز بن رفيع قال نا زيد بن وهب بهذا وعبد العزيز عن ابي صالح
عن ابي الدرداء نحوه قال ابو عبد الله وحديث ابي صالح عن ابي الدرداء مرسل

لا يصح إنما أوردناه للمعرفة والصحيح حديث أبي ذر قال اضربوا على حديث
أبي الدرداء قال قلت لأبي عبد الله حديث عطاء بن يسار عن أبي الدرداء قال
مرسل أيضاً لا يصح والصحيح حديث أبي ذر قال أبو عبد الله هذا إذا تاب
وقال لا إله إلا الله عند الموت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب أن لي أحداً ذهباً

نا الحسن بن الربيع قال نا أبو الأحوص عن
الأعمش عن زيد بن وهب قال قال أبو ذر كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرة المدينة فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر فقلت لبيك يا رسول الله
قال ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا ذهباً تمضي علي ثالثة وعندي منه
دينار إلا شيء أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا
عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون
يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه
وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل
حتى توارى فسمعت صوتاً قد ارتفع فتخوفت أن يكون أحد عرض للنبي صلى الله
عليه وسلم فأردت أن آتيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى آتيك فلم أبرح حتى
أتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتاً تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته
قلت نعم قال ذاك جبريل أتاني فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً
دخل الجنة قلت وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق حدثني أحمد بن
شبيب قال نا أبي عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي
مثل أحد ذهباً لسرني أن لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء إلا شيء
أرصده لدين

باب الغنى غنى النفس وقوله أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين إلى قوله عاملون

قال ابن عيينة لم يعملوها
لا بد من أن يعملوها نا أحمد بن يونس قال نا أبو بكر قال نا أبو حصين عن أبي صالح عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

باب فضل الفقر

نا إسمعيل قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه
عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا والله
حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال
يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري إن خطب أن لا ينكح وإن
شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا خير من ملء الأرض مثل هذا نا الحميدي قال نا سفين قال نا الأعمش
قال سمعت أبا وائل قال عدنا خباباً فقال هاجرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئاً
منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فإذا غطينا رأسه بدت رجلاه
وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل
على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها نا أبو الوليد
قال نا سلم بن زرير قال نا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار
فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن
أبي رجاء عن ابن عباس نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا سعيد بن
أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات

وما أكل خبزا مرققا حتى مات ‍ حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة قال نا
هشام عن أبيه عن عائشة قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من
شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته
ففني

باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتخليهم من الدنيا

حدثني أبو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث قال نا عمر بن ذر قال
نا مجاهد أن أبا هريرة كان يقول آلله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد
بكبدي على الأرض من الجوع وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد
قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر أبو بكر فسألته عن آية
من كتاب الله ما سألته إلا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسألته
عن آية من كتاب الله ما سألته إلا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي أبو القاسم
صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال يا أبا هر
قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستأذن فأذن لي
فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من أين هذا اللبن قالوا أهداه لك فلان أو
فلانة قال أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق إلى أهل الصفة فادعهم
لي قال وأهل الصفة أضياف الإسلام لا يأوون على أهل ولا مال ولا على أحد
إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئا وإذا أتته هدية
أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا
اللبن في أهل الصفة كنت أحق أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها
فإذا جاء أمرني فكنت أنا أعطيهم وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن
ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فأتيتهم فدعوتهم
فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم وأخذوا مجالسهم من البيت قال يا أبا هر

قلت

قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فأعطهم فأخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل
فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فأعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد
علي القدح حتى انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم
فأخذ القدح فوضعه على يده فنظر إلي فتبسم فقال يا أبا هر قلت لبيك
يا رسول الله قال بقيت أنا وأنت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب
فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي
بعثك بالحق ما أجد له مسلكا قال فأرني فأعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب
الفضلة ‍ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسمعيل قال نا قيس قال سمعت سعدا يقول
إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورأيتنا نغزو وما لنا طعام إلا ورق
الحبلة وهذا السمر وإن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم أصبحت
بنو أسد تعزرني على الإسلام خبت إذا وضل سعيي ‍ حدثني عثمان قال نا جرير
عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله
عليه وسلم منذ قدم من طعام بر ثلث ليال تباعا حتى قبض ‍ حدثني إسحق
بن إبرهيم بن عبد الرحمن قال نا إسحق هو الأزرق عن مسعر بن كدام عن هلال
عن عروة عن عائشة قالت ما أكل آل محمد أكلتين في يوم إلا إحداهما تمر
حدثني أحمد بن أبي رجاء قال نا النضر عن هشام أخبرني أبي عن عائشة قالت
كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدم وحشوه من ليف ‍ حدثنا هدبة
بن خالد قال نا همام بن يحيى قال نا قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك وخبازه
قائم فقال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله
ولا رأى شاة سميطا بعينه قط ‍ حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام
أخبرني أبي عن عائشة قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا إنما هو

التمر والماء إلا أن نؤتى باللحيم نا عبد الله بن محمد قال نا محمد بن فضيل
عن أبيه عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا باب القصد والمداومة
على العمل نا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أشعث قال سمعت أبي قال
سمعت مسروقا قال سألت عائشة أي العمل كان أحب إلى النبي صلى الله عليه
وسلم قالت الدائم قلت فأي حين كان يقوم قالت كان يقوم إذا سمع الصارخ
نا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت كان
أحب العمل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه نا آدم
قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن ينجي أحدا منكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله
قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا
وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا نا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا سليمان عن موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا أن لن يدخل
أحدكم عمله الجنة وأن أحب الأعمال أدومها إلى الله وإن قل نا محمد بن
عرعرة قال نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة أنها
قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله قال أدومها
وإن قل وقال اكلفوا من الأعمال ما تطيقون نا عثمان بن أبي شيبة قال
نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال سألت أم المؤمنين عائشة قلت
يا أم المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا
من الأيام قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم

يستطيع

العمل

يستطيع نا علي بن عبد الله قال نا محمد بن الزبرقان قال نا موسى بن عقبة
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا و
وقاربوا وأبشروا فإنه لا يدخل أحدا الجنة عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله
قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بمغفرة ورحمة قال أظنه عن أبي النضر
عن أبي سلمة عن عائشة وقال عفان نا وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت
أبا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وأبشروا
قال مجاهد سديدا وسدادا صدقا نا إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح
قال نا أبي عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال سمعته يقول إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر فأشار بيده قبل
قبلة المسجد فقال قد أريت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار
ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر مرتين باب
الرجاء مع الخوف وقال سفيان ما في القرآن آية أشد علي من لستم على شيء
حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم نا قتيبة بن سعيد
قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله
خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فأمسك عنده تسعا وتسعين رحمة
وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله
من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله
من العذاب لم يأمن من النار باب الصبر عن محارم الله وإنما
يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا خير
عيشنا بالصبر نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء

بن يزيد

ولو

ناسا

أن أبا سعيد الخدري حدثه أن أناسا من الأنصار سألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يسأله أحد منهم إلا أعطاه حتى نفد ما عنده فقال
لهم حين أنفق كل شيء بيده ما يكن عندي من خير لا أدخره عنكم
وإنه من يستعف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن
يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا وأوسع من الصبر نا خلاد بن يحيى
قال نا مسعر قال نا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي حتى ترم أو تنتفخ قدماه فيقال له فيقول
أفلا أكون عبدا شكورا

باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه

وقال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس حدثني إسحق قال
نا روح بن عبادة قال نا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت
قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب هم الذين
لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون

باب ما يكره من قيل وقال

نا علي بن مسلم قال نا هشيم قال نا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل
ثالث أيضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة أن معوية كتب
إلى المغيرة بن شعبة أن اكتب إلي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فكتب إليه المغيرة بن شعبة إني سمعته يقول عند انصرافه
من الصلوة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال
وإضاعة المال ومنع وهات وعقوق الأمهات ووأد البنات
وعن هشيم قال نا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا يحدث هذا

في بعض النسخ ثلث مرات

هذا الحديث عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب حفظ اللسان ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت وقوله ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد

حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي
قال نا عمر بن علي سمع أبا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة نا عبد العزيز
بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه نا أبو الوليد قال نا الليث قال نا سعيد المقبري
عن أبي شريح الخزاعي قال سمع أذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الضيافة ثلثة أيام جائزته قيل ما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا
أو ليسكت نا ابن حمزة قال نا ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن
عيسى بن طلحة التيمي عن أبي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن
العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار أبعد مما بين المشرق
نا عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد ليتكلم بالكلمة
من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة
من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم

باب البكاء من خشية الله

حدثني محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله

رجلٌ ذكر الله ففاضت عيناه **باب الخوف من الله** نا عثمن بن أبي شيبة
قال نا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
رجل ممن قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لأهله إذا أنا مت فخذوني فذروني في البحر
في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما
حملني إلا مخافتك فغفر له نا موسى قال نا معتمر قال سمعت أبي نا قتادة عن
عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان
سلف أو قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعني أعطاه فلما حضر قال لبنيه أي أب
كنت قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر
وإن يقدم على الله يعذبه فانظروا فإذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما
فاسحقوني أو قال فاسهكوني ثم إذا كان ريح عاصف فأذروني فيها
فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ذلك فقال الله كن فإذا رجل قائم
فقال أي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك أو فرق منك فما تلافاه
أن رحمه فحدثت أبا عثمن فقال سمعت سلمن غير أنه زاد فأذروني في البحر
أو كما حدث وقال معاذ نا شعبة عن قتادة سمعت عقبة قال سمعت أبا سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب الانتهاء عن المعاصي** حدثني محمد بن العلاء
قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل أتى
قوما فقال رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء فأطاعه طائفة
فأدلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم
نا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن عبد الرحمن أنه حدثه
أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما مثلي

مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله جعل
الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل ينزعهن ويغلبنه
فيقتحمن فيها فأنا آخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها نا أبو نعيم
قال نا زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى
الله عنه **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلا** نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن موسى بن أنس
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا **باب حجبت النار بالشهوات** نا إسمعيل قال
نا ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره **باب
الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك** نا موسى بن مسعود
قال نا سفين عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك
حدثني محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الملك بن عمير
عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أصدق بيت قاله
الشاعر ألا كل شيء ما خلا الله باطل **باب لينظر إلى من هو
أسفل منه ولا ينظر إلى من هو فوقه** نا إسمعيل حدثني ملك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ

بَابُ مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ أَوْ سَيِّئَةٍ نا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ نا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ نا جَعْدٌ أَبُو عُثْمَانَ قَالَ نا أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ قَالَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ بِهَا عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً

بَابُ مَا يُتَّقَى مِنْ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ نا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ نا مَهْدِيٌّ عَنْ غَيْلَانَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ أَعْمَالًا هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعَرِ إِنْ كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُوبِقَاتِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي الْمُهْلِكَاتِ

بَابُ الْأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ وَمَا يُخَافُ مِنْهَا نا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ نا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ نَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَجُلٍ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ غَنَاءً عَنْهُمْ فَقَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا فَتَبِعَهُ رَجُلٌ فَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى جُرِحَ فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَقَالَ بِذُبَابَةِ سَيْفِهِ فَوَضَعَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ فَتَحَامَلَ عَلَيْهِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ فِيمَا يَرَى النَّاسُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ وَيَعْمَلُ فِيمَا يَرَى النَّاسُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا

بَابُ الْعُزْلَةُ رَاحَةٌ مِنْ خُلَّاطِ السُّوءِ نا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ نا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَهُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ح وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ نا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ نا الزُّهْرِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ قَالَ رَجُلٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ وَرَجُلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَعْبُدُ رَبَّهُ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ وَالنُّعْمَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءٍ أَوْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ يُونُسُ وَابْنُ مُسَافِرٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي الْيَمَانِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ نا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ نا الْمَاجِشُونُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ الْغَنَمُ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ

بَابُ رَفْعِ الْأَمَانَةِ نا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ نا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ نا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ قَالَ كَيْفَ إِضَاعَتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا أُسْنِدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ

نا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أنا سُفْيَانُ قَالَ نا الْأَعْمَشُ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ نا حُذَيْفَةُ قَالَ نا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ نا أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ وَنا عَنْ رَفْعِهَا قَالَ يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ فَيَبْقَى أَثَرُهَا مِثْلَ الْمَجْلِ كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ فَنَفِطَ فَتَرَاهُ مُنْتَبِرًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ وَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ فَيُقَالُ إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا

ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل
من إيمان ولقد أتى علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده
علي الإسلام وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه فأما اليوم فما كنت أبايع
إلا فلانا وفلانا نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم
بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما
الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة **باب الرياء والسمعة**
نا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني سلمة بن كهيل ح ونا أبو نعيم قال
نا سفين عن سلمة قال سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم أسمع أحدا
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به **باب من
جاهد نفسه في طاعة الله** نا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة
نا أنس بن ملك عن معاذ بن جبل قال بينا أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني
وبينه إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله
على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد
على الله أن لا يعذبهم **باب التواضع** نا ملك بن إسمعيل قال نا زهير
قال نا حميد عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة ح وحدثني محمد قال
أنا الفزاري وأبو خالد الأحمر عن حميد الطويل عن أنس بن ملك قال كانت

كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء
أعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حقا على الله أن لا يرفع شيء من الدنيا
إلا وضعه نا محمد بن عثمن قال نا خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال حدثني
شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن الله عز وجل قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما
تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب
إلي بالنوافل حتى أحببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه ولئن استعاذني
لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت
وأنا أكره مساءته **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا
والساعة كهاتين وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب إن
الله على كل شيء قدير** نا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال
حدثني أبو حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا
والساعة هكذا ويشير بإصبعيه فيمدهما نا عبد الله بن محمد قال نا وهب
بن جرير قال نا شعبة عن قتادة وأبي التياح عن أنس بن ملك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بعثت أنا والساعة كهاتين نا يحيى بن يوسف قال نا أبو بكر
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت أنا
والساعة كهاتين يعني إصبعين تابعه إسرائيل عن أبي حصين **باب**
نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها

فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا الآية ولتقومن الساعة وقد
نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة
وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط
حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه

نا حجاج قال نا همام
قال نا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن
المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه
مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر
بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه كره لقاء الله وكره الله
لقاءه اختصره ابو داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن
زرارة بن اوفى عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد
بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما
نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره

بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذن لا يختارنا
وعرفت انه الحديث الذي يحدثنا به وهو صحيح قالت وكانت تلك
آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى

باب سكرات الموت

نا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن
بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان
مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء يشك عمر فجعل يدخل يديه
في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب
يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده نا صدقة قال
نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رجال من الاعراب
جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة فكان ينظر
الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى يقوم عليكم ساعتكم
قال هشام يعني موتهم نا اسمعيل حدثني ملك عن محمد بن عمرو بن حلحلة
عن معبد بن كعب عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان يحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه
قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح
من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد
والبلاد والشجر والدواب نا مسدد قال نا يحيى عن عبد الله بن سعيد
عن محمد بن عمرو بن حلحلة قال حدثني ابن كعب عن ابي قتادة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح نا الحميدي
قال نا سفين قال نا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس بن ملك

قال ابو عبد الله العلبة من الخشب والركوة من الادم

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله نا ابو النعمن قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض على مقعده غدوة وعشية اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث نا علي بن الجعد قال نا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا

باب نفخ الصور

قال مجاهد كهيئة البوق زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون في اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله نا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى اخذ بالعرش فما ادري اكان فيمن صعق رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب يقبض الله الارض

رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يكفأ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زائدة كبدهما سبعون الفا نا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال نا ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد

باب كيف الحشر

نا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا نا عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد البغدادي قال نا شيبان عن قتادة قال نا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي امشاه على الرجلين

في الدنيا قادرًا على أن يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا
نا علي قال نا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنكم ملاقوا الله حفاة عراة مشاة
غرلًا قال سفين هذا مما نعد أن ابن عباس سمعه من النبي صلى الله
عليه وسلم نا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول
إنكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلًا نا محمد بن بشار قال نا غندر قال
نا شعبة عن المغيرة بن النعمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قام فينا
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إنكم محشورون حفاة عراة غرلًا
كما بدأنا أول خلق نعيده الآية وإن أول الخلائق يكسى يوم القيمة إبرهيم
وإنه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب
أصحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح
كنت عليهم شهيدًا إلى قوله العزيز الحكيم فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين
على أعقابهم نا قيس بن حفص قال نا خلد بن الحرث قال نا حاتم بن أبي صغيرة
عن عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني القسم بن محمد بن أبي بكر أن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشرون حفاة عراة غرلًا قالت عائشة فقلت
يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض فقال الأمر أشد من أن
يهمهم ذاك نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي إسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال
أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا ثلث
أهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف

نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك
إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور
الأحمر نا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول من يدعى يوم القيمة آدم فتراءى ذريته فيقال
هذا أبوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول أخرج بعث جهنم من ذريتك
فيقول يا رب كم أخرج فيقول أخرج من كل مئة تسعة وتسعين فقالوا
يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مئة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال إن
أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الثور الأسود باب إن زلزلة الساعة
شيء عظيم أزفت الآزفة اقتربت الساعة حدثني يوسف بن موسى
قال نا جرير عن الأعمش عن أبي صلح عن أبي سعيد قال قال يقول الله عز وجل يا آدم
فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول أخرج بعث النار قال
وما بعث النار قال من كل ألف تسعمئة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب
الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله أينا ذلك
الرجل فقال أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألفًا ومنكم رجل ثم قال
والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة قال فحمدنا الله
وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة إن
مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالرقمة
في ذراع الحمار باب قول الله ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون
ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت
بهم الأسباب الوصلات في الدنيا نا إسمعيل بن أبان قال نا عيسى بن يونس

قال نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس
لرب العالمين قال يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه نا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني سليمن عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب
عرقهم في الأرض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم باب القصاص
يوم القيمة وهي الحاقة لأن فيها الثواب وحواق الأمور الحقة
والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن أهل الجنة
أهل النار نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني شقيق
سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس بالدماء
نا إسمعيل حدثني ملك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها فإنه ليس
ثم دينار ولا درهم من قبل أن يؤخذ لأخيه من حسناته فإن لم تكن له
حسنات أخذ من سيئات صاحبه فطرحت عليه نا الصلت بن محمد قال نا
يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل قال نا سعيد عن قتادة عن
أبي المتوكل الناجي أن أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقص
لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا أذن
لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة
منه بمنزله كان في الدنيا باب من نوقش الحساب عذب نا عبيد الله
بن موسى عن عثمن بن الأسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت أليس الله عز وجل يقول

ابن أبي سعيد

يقول الله

فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض نا عمرو بن علي قال نا يحيى
عن عثمن بن الأسود سمعت ابن أبي مليكة قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي
مثله تابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وأيوب وصالح بن رستم عن ابن أبي مليكة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا إسحق بن منصور قال نا روح بن عبادة
قال نا حاتم بن أبي صغيرة قال نا عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني القسم بن
محمد قال حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد يحاسب
يوم القيمة إلا هلك فقلت يا رسول الله أليس قد قال الله فأما من أوتي
كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما ذلك العرض وليس أحد يناقش الحساب يوم القيمة إلا عذب نا علي
بن عبد الله قال نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن معمر قال نا روح بن عبادة قال نا سعيد عن
قتادة نا أنس بن ملك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة
فيقال له أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبا أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال
له قد كنت سئلت ما هو أيسر من ذلك نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش
قال حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم
من أحد إلا سيكلمه الله يوم القيمة ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر
فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم
أن يتقي النار ولو بشق تمرة ح قال الأعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن
عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم أعرض وأشاح
ثم قال اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثلثا حتى ظننا أنه ينظر إليها ثم قال
اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة باب يدخل الجنة

سبعون الفا بغير حساب نا عمران بن ميسرة قال نا ابن فضيل قال نا حصين ح
وحدثني اسيد بن زيد قال نا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير
فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم
فاخذ النبي يمر معه الامة والنبي معه النفر والنبي معه العشرة والنبي معه
الخمسة والنبي يمر وحده ونظرت فاذا سواد كبير قلت يا جبريل هؤلاء امتي
قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد كبير قال هؤلاء امتك
وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال
كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه
عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم
ثم قام اليه رجل آخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة
نا معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد
بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر
ليلة البدر قال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة
عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم
ثم قام اليه رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال
سبقك عكاشة نا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة
من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف شك في احدهما متماسكين آخذ
بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم وآخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر
ليلة البدر نا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح

صالح قال نا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة
الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل
الجنة لا موت خلود نا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة
خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت باب
صفة الجنة والنار وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اول طعام
ياكله اهل الجنة زيادة كبد حوت عدن خلد عدنت بارض ومنه
المعدن في معدن صدق في منبت صدق نا عثمن بن الهيثم قال نا عوف
عن ابي رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت
في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء
نا مسدد قال نا اسمعيل قال نا سليمن التيمي عن ابي عثمن عن اسامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها
المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار
وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء نا معاذ بن اسد قال نا
عبد الله قال انا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار
جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة
لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد
اهل النار حزنا الى حزنهم نا معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال انا ملك بن انس
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة يقولون لبيك ربنا

ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا
ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول أنا أعطيكم أفضل من ذلك قالوا يا رب
وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم أبدا
حدثني عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا أبو إسحق عن حميد قال
سمعت أنسا يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يك في
الجنة أصبر وأحتسب وإن تك الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت
أوجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس نا معاذ بن أسد
قال نا الفضل بن موسى قال نا الفضيل عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلثة أيام للراكب المسرع
وقال إسحق بن إبرهيم نا المغيرة بن سلمة قال نا وهيب عن أبي حازم عن
سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال أبو حازم فحدثت به النعمن
بن أبي عياش فقال حدثني أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم إن في الجنة
شجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها نا قتيبة قال
نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليدخلن الجنة من أمتي سبعون أو سبعمائة ألف لا يدري أبو حازم
أيهما قال متماسكون آخذ بعضهم بعضا لا يدخل أولهم حتى يدخل
آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر نا عبد الله بن مسلمة
قال نا عبد العزيز عن أبيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف في الجنة كما تراءون الكوكب في السماء

السماء قال أبي فحدثت النعمن بن أبي عياش فقال أشهد لسمعت أبا سعيد
يحدث ويزيد فيه كما تراءون الكوكب الغارب في الأفق الشرقي والغربي
حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي عمران قال سمعت
أنس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لأهون أهل النار عذابا
يوم القيمة لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول
أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئا فأبيت
إلا أن تشرك بي نا أبو النعمن قال نا حماد عن عمرو عن جابر أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كأنهم الثعارير قلت ما الثعارير
قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار أبا محمد سمعت
جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة
قال نعم نا هدبة بن خالد قال نا همام عن قتادة قال نا أنس بن ملك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون
الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميين نا موسى قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل
الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله تبارك وتعالى من كان في قلبه مثقال
حبة خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون
في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل أو قال حمية السيل
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية نا محمد
بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت أبا إسحق قال سمعت النعمن قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيمة
لرجل توضع في أخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه نا عبد الله بن رجاء

قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن النعمن بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة رجل على اخمص قدميه جمرتان
يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم نا سليمن بن حرب قال نا شعبة
عن عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح
بوجهه وتعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه وتعوذ منها ثم قال اتقوا
النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة نا ابرهيم بن حمزة قال نا
ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه ابو طالب فقال
لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي
منه ام دماغه نا مسدد قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا على ربنا
حتى يريحنا من مكاننا فياتون ادم فيقولون انت ادم الذي خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته ائتوا نوحا اول رسول بعثه الله فياتونه فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته ائتوا ابرهيم الذي اتخذه الله خليلا فياتونه فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا موسى الذي كلمه الله فياتونه فيذكر خطيئته
ائتوا عيسى فياتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا فقد غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر فياتوني فاستاذن على ربي فاذا رايته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ثم يقال لي ارفع راسك سل تعطه وقل يسمع واشفع
تشفع فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحد لي حدا ثم
اخرجهم من النار فادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة

تعوذ

في الثالثة او الرابعة حتى ما بقي في النار الا من حبسه القرآن وكان قتادة
يقول عند هذا اي وجب عليه الخلود نا مسدد قال نا يحيى عن الحسن بن ذكوان
قال نا ابو رجاء قال حدثني عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج
قوم من النار بشفاعة محمد فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين نا قتيبة قال
نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان ام حارثة اتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه سهم غرب فقالت يا رسول الله
قد علمت موقع حارثة من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى
ما اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه لفي الفردوس
الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب
قوس احدكم او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة
من نساء الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملات ما بينهما
ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها نا ابو اليمان قال نا
شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا
ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة
نا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك
يوم القيمة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث
احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة
من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه نا عثمان بن ابي شيبة قال نا
جرير عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه

قدم
اهل
سهم غرب

إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا رجل يخرج
من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها
ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فيأتيها
فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل
الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو إن لك مثل عشرة أمثال الدنيا
فيقول تسخر مني أو تضحك مني وأنت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذاك أدنى أهل الجنة منزلة
نا مسدد قال نا أبو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل
عن العباس أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت أبا طالب بشيء باب
الصراط جسر جهنم نا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد
وعطاء بن يزيد أن أبا هريرة أخبرهما وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال قال أناس
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله
الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد
الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى
هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول أنا
ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا أتانا ربنا
عرفناه فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت
ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون

فأكون أول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب
مثل شوك السعدان أما رأيتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال
فإنها مثل شوك السعدان غير أنها لا يعلم قدر عظمها إلا الله فتخطف الناس
بأعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى إذا فرغ الله من
القضاء بين عباده وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يخرجه ممن كان يشهد
أن لا إله إلا الله أمر الملائكة أن يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود
وحرم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل
ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها وأحرقني
ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك إن أعطيتك
أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه عن النار
ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني إلى باب الجنة فيقول أليس قد زعمت أن لا تسألني
غيره ويلك ابن آدم ما أغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي إن أعطيتك ذلك
أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق
أن لا يسأله غيره فيقربه إلى باب الجنة فإذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله أن
يسكت ثم يقول رب أدخلني الجنة فيقول أوليس قد زعمت أن لا تسألني غيره
ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو
حتى يضحك فإذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها فإذا دخل فيها قيل له تمن
من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الأماني
فيقول له هذا لك ومثله معه قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة
دخولا قال وأبو سعيد الخدري جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه

حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله معه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحوض

باب قول الله انا اعطيناك الكوثر

وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه
وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض نا يحيى بن حماد قال نا ابو عوانة
عن سليمن عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم
على الحوض ح وحدثني عمرو بن علي قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن المغيرة
قال سمعت ابا وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على
الحوض وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي
فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك تابعه عاصم عن ابي وائل وقال حصين
عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا مسدد قال نا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم
حوض كما بين جرباء واذرح نا عمرو بن محمد قال نا هشيم قال انا ابو بشر
وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير
الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد ان اناسا يزعمون انه نهر
في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه
نا سعيد بن ابي مريم قال نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله
بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن
وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ
ابدا نا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة

ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء نا ابو الوليد
نا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح ونا هدبة بن خلد قال نا
همام قال نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة
اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
الذي اعطاك ربك فاذا طيبه او طينه مسك اذفر شك هدبة نا مسلم بن ابرهيم
قال نا وهيب قال نا عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي
ناس من اصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصحابي فيقول لا
تدري ما احدثوا بعدك نا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن مطرف
قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
انا فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن
علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمن
بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال اشهد على ابي سعيد
الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا سحيق
بعيد سحقه واسحقه ابعده وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي نا ابي
عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيمة رهط من اصحابي
فيحلون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا
بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقري ح وقال شعيب عن الزهري كان
ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجلون وقال عقيل فيحلؤون وقال
الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم نا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد علي الحوض رجال من اصحابي فيحلؤن عنه
فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على
ادبارهم القهقرى نا ابرهيم بن المنذر الحزامي قال نا محمد بن فليح قال
نا ابي قال نا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال
هلم فقلت اين قال الى النار قلت وما شأنهم قال انهم ارتدوا بعدك على
ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم
فقال هلم قلت اين قال الى النار والله قلت ما شأنهم قال انهم ارتدوا على
ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص فيهم الا مثل همل النعم نا ابرهيم بن
المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي نا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا
فرطكم على الحوض نا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت
ثم انصرف على المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر
الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني
والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها
نا علي بن عبد الله قال نا حرمي بن عمارة قال نا شعبة عن معبد بن خالد سمع

سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال
كما بين المدينة وصنعاء وزاد ابن ابي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد
الم تسمعه قال الاواني قال لا قال المستورد ترى فيه الانية مثل الكواكب
نا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم
وسيؤخذ ناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا
بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول
اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا قال ابو عبد الله
على اعقابكم تنكصون ترجعون على العقب بسم الله الرحمن الرحيم
نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال انبأني سليمن الاعمش
قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما
ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر
باربع برزقه واجله وشقي او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل ليعمل بعمل
اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها غير ذراع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار
فيدخلها قال ابو عبد الله قال ادم الا ذراع نا سليمن بن حرب قال نا حماد
عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله
بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله
عز وجل

أن يقضي خلقها قال يا رب أذكر أم أنثى أشقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل
فيكتب كذلك في بطن أمه **باب جف القلم على علم الله وقوله**
وأضله الله على علم وقال أبو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم
بما أنت لاق وقال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير
يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله أيعرف أهل الجنة
من أهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له أو لما يسر له
باب الله أعلم بما كانوا عاملين حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني عطاء بن يزيد
أنه سمع أبا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين
فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثني إسحق قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه كما تنتجون البهيمة هل
تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدعونها قالوا يا رسول الله أفرأيت
من يموت وهو صغير قال الله أعلم بما كانوا عاملين **باب قوله وكان**
أمر الله قدرا مقدورا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة
طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإن لها ما قدر لها حدثنا مالك بن إسماعيل
قال حدثنا إسرائيل عن عاصم عن أبي عثمان عن أسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم

إذ جاءه رسول إحدى بناته وعنده سعد وأبي بن كعب ومعاذ أن ابنها
يجود بنفسه فبعث إليها لله ما أخذ ولله ما أعطى كل بأجل فلتصبر ولتحتسب
حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني
عبد الله بن محيريز الجمحي أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه بينما هو جالس
عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الأنصار فقال يا رسول الله إنا نصيب
سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوإنكم
لتفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا فإنه ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي
كائنة حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال
لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا إلى قيام الساعة إلا
ذكره علمه من علمه وجهله من جهله إن كنت لأرى الشيء قد نسيت فأعرف
ما يعرف الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا جلوسا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد
إلا قد كتب مقعده من النار أو من الجنة فقال رجل من القوم ألا نتكل
يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية
باب العمل بالخواتيم حدثنا حبان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من
أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال فكثرت به الجراح
فأثبتته فجاء رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت
الذي تحدثت أنه من أهل النار قد قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به
الجراح

فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فكاد بعض المسلمين
يرتاب فبينما هو على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته
فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة إلا
مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر نا سعيد بن أبي مريم
قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن رجلا من
أعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أحب أن ينظر إلى الرجل من أهل النار
فلينظر إلى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من أشد الناس
على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى
خرج من بين كتفيه فأقبل الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال أشهد
أنك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من أحب أن ينظر إلى رجل
من أهل النار فلينظر إليه وكان من أعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت أنه
لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عند ذلك إن العبد ليعمل عمل أهل النار وإنه من أهل الجنة ويعمل
عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم باب
إلقاء النذر العبد إلى القدر نا أبو نعيم قال نا سفيان عن منصور
عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال
إنه لا يرد شيئا وإنما يستخرج به من البخيل نا بشر بن محمد قال نا عبد الله
قال نا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد
قدرته له أستخرج به من البخيل باب لا حول ولا قوة إلا بالله
نا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال نا عبد الله قال نا خالد الحذاء عن أبي عثمان
النهدي عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة
فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد إلا رفعنا أصواتنا
بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس اربعوا
على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنما تدعون سميعا بصيرا ثم قال
يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله
باب المعصوم من عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق
يترددون في الضلالة دساها أغواها نا عبدان قال نا عبد الله قال نا
يونس عن الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما استخلف خليفة إلا له بطانتان بطانة تأمره بالخير
وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله
باب وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون وقوله
لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا
وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب
نا محمود بن غيلان قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك
لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي
والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة نا ورقاء عن ابن طاوس

عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس

نا الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم

باب تحاج آدم وموسى عند الله

نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال حفظناه من عمرو عن طاوس قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة قال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده أتلومني على أمر قدر الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة فحج آدم موسى ثلثا وقال سفين نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب لا مانع لما أعطى الله

نا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا عبدة بن أبي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معوية إلى المغيرة اكتب إلي ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم خلف الصلوة فأملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلوة لا إله إلا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج أخبرني عبدة أن ورادا أخبره بهذا ثم وفدت بعد إلى معوية فسمعته يأمر الناس بذلك القول

باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق

نا مسدد قال نا سفين عن سمي عن أبي صلح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء

باب يحول بين المرء وقلبه

نا محمد بن مقاتل أبا عبد الله قال أنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا مما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب نا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت لك خبيئا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فأضرب عنقه قال دعه إن يكن هو فلا تطيقه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله

باب قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا

قضى وقال مجاهد بفاتنين بمضلين إلا من كتب الله أنه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى الأنعام لمراتعها نا إسحق بن إبرهيم الحنظلي قال أنا النضر قال نا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر أن عائشة أخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلدة يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلدة صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد

باب وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لو أن الله هداني لكنت من المتقين

نا أبو النعمن قال نا جرير بن حازم عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لأتينا والمشركون قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

الأيمان والنذور

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب النذور والأيمان**

باب قول الله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان إلى تشكرون

نا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر لم يكن يحنث في يمين قط حتى أنزل الله كفارة اليمين وقال لا أحلف على يمين فرأيت غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني نا أبو النعمن محمد بن الفضل قال نا جرير بن حازم قال نا الحسن قال نا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها من غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير نا أبو النعمن قال نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين أستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله أن نلبث ثم أتي بثلث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا أو قال بعضنا والله لا يبارك لنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فأتيناه فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت يميني وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثني إسحق بن إبرهيم قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة

يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه نا إسحق بن عبد الله قال نا يحيى بن صلح قال نا معوية عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في أهله بيمين فهو أعظم إثما ليس تغني الكفارة **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله**

نا قتيبة بن سعيد عن إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن كنتم تطعنون في إمرته فقد كنتم تطعنون في إمرة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم

وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال أبو قتادة قال أبو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله إذا يقال والله وبالله وتالله نا محمد بن يوسف عن سفين عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب نا موسى قال نا أبو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله نا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثني محمد قال انا عبدة عن هشام بن عروة

لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا

عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو
تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا   نا يحيى بن سليمن قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع
جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر
بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من
نفسك فقال له عمر فانه الآن والله لانت احب الي من نفسي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر   نا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خلد
انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله
اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا
على هذا قال ملك والعسيف الاجير زنا بامرأته فاخبروني ان على ابني
الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني
ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك
وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي
ان يأتي امرأة الآخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها   نا عبد الله
بن محمد قال نا وهب قال نا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن
ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارأيتم ان كان اسلم
وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان واسد

واسد خابوا وخسروا قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده انهم خير منهم
نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي
انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل حين
فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له افلا
قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشية بعد الصلوة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي لي افلا قعد
في بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له ام لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل احدكم
منها شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء
وان كانت بقرة جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت
فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة
ابطيه قال ابو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم
فسلوه   نا ابرهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم
لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا   نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش
عن المعرور عن ابي ذر قال انتهيت اليه وهو يقول في ظل الكعبة هم
الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ما شأني أيرى
في شيء ما شأني فجلست وهو يقول فما استطعت ان اسكت وتغشاني
ما شاء الله فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا
الا من قال هكذا وهكذا وهكذا   نا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال سليمن لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كلهن تأتي بفارس يجاهد
في سبيل الله فقال له صاحبه قل إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فطاف
عليهن جميعا فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي
نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون
نا محمد قال نا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال أهدي إلى النبي
صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون
من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعجبون منها قالوا
نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير منها
قال أبو عبد الله لم يقل شعبة وإسرائيل عن أبي إسحق والذي نفسي بيده
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
أن عائشة قالت إن هندا بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما
كان مما على ظهر الأرض أهل أخباء أو خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل
أخبائك أو خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي
نفس محمد بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفين رجل مسيك فهل علي حرج
أن أطعم من الذي له قال لا بالمعروف نا أحمد بن عثمن قال نا شريح بن
مسلمة قال نا إبرهيم عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت عمرو بن ميمون
قال حدثني عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف
ظهره إلى قبة من أدم يمان إذ قال لأصحابه أترضون أن تكونوا ربع أهل
الجنة قالوا بلى قال أفلم ترضوا أن تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا بلى
قال فوالذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة
نا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن

شك يحيى بن ... ما أصبح اليوم أهل أخباء أو خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل أخبائك أو خبائك

عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد
يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان
الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها
لتعدل ثلث القرآن نا إسحق قال أنا حبان قال نا همام قال نا قتادة نا
أنس بن ملك أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أتموا الركوع والسجود
فوالذي نفسي بيده إني لأراكم من بعد ظهري إذا ما ركعتم وإذا ما سجدتم
نا إسحق قال نا وهب بن جرير قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس
بن ملك أن امرأة من الأنصار أتت النبي صلى الله عليه وسلم معها أولادها
فقال والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلي قالها ثلث مرات

باب لا تحلفوا بآبائكم

نا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطاب وهو
يسير في ركب يحلف بأبيه فقال ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم
من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت نا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر
فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا
قال مجاهد أو أثارة من علم يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي وإسحق
الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر نا موسى بن إسمعيل قال نا
عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم نا قتيبة قال نا عبد

عن أيوب عن أبي قلابة والقسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي
من جرم وبين الأشعريين ودّ وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه
طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه
إلى الطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال قم فلأحدثك
عن ذاك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين
نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود
غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا
وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا
نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له إنا أتيناك لتحملنا فحلفت أن لا تحملنا وما عندك
ما تحملنا فقال إني لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا أحلف على يمين
فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها باب لا يحلف
باللات والعزى ولا بالطواغيت نا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف
قال نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله
ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق باب من حلف على الشيء وإن
لم يحلف نا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه
فصنع الناس ثم إنه جلس على المنبر فنزعه فقال إني كنت ألبس هذا الخاتم
وأجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبدا فنبذ الناس
خواتيمهم باب من حلف بملة سوى الإسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم

من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ولم ينسبه إلى الكفر
نا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الإسلام فهو كما قال ومن
قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله باب
لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول أنا بالله ثم بك وقال عمرو
بن عاصم نا همام قال نا إسحق بن عبد الله قال نا عبد الرحمن بن أبي عمرة
أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلثة في بني إسرائيل
أراد الله أن يبتليهم فبعث ملكا فأتى الأبرص فقال تقطعت بي الحبال
فلا بلاغ لي إلا بالله ثم بك فذكر الحديث باب قول الله وأقسموا
بالله جهد أيمانهم وقال ابن عباس قال أبو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني
بالذي أخطأت في الرؤيا قال لا تقسم نا قبيصة قال نا سفين عن أشعث
عن معوية بن سويد عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني محمد
بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن
البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بإبرار المقسم نا حفص بن عمر قال
نا شعبة قال أنا عاصم الأحول قال سمعت أبا عثمن يحدث عن أسامة أن
ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم
أسامة وسعد وأبي أو أبي أن ابني قد احتضر فاشهدنا فأرسل يقرأ
السلام ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب
فأرسلت إليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع إليه فأقعده
في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد ما هذا يا رسول الله فقال هذه رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء

من عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء نا إسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلثة من الولد تمسه النار
إلا تحلة القسم نا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن معبد بن خالد
قال سمعت حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا
أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره وأهل النار
كل جواظ عتل مستكبر **باب إذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله**
نا سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته
قال إبرهيم وكان أصحابنا ينهونا ونحن غلمان أن نحلف بالشهادة والعهد
باب عهد الله حدثني محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن
شعبة عن سليمن ومنصور عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم أو قال
أخيه لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديقه إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا قال سليمن في حديثه فمر الأشعث بن قيس
فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الأشعث نزلت في وفي صاحب
لي في بئر كانت بيننا **باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلامه**
وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بعزتك وقال
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب
اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها قال أبو سعيد قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب وعزتك
لا غنى بي عن بركتك نا آدم قال نا شيبان قال نا قتادة عن أنس بن مالك قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة
فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها إلى بعض رواه شعبة عن
قتادة **باب قول الرجل لعمر الله** قال ابن عباس لعمرك لعيشك
نا الأويسي قال نا إبرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح ونا حجاج نا عبد الله بن عمر
النميري قال نا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله وكل
حدثني طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله
بن أبي فقام أسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه
باب قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم الآية نا محمد بن المثنى
قال نا يحيى عن هشام أخبرني أبي عن عائشة لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم
قال قالت أنزلت في قوله لا والله وبلى والله **باب إذا حنث ناسيا في
الأيمان وقول الله وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به وقال لا تؤاخذني
بما نسيت** نا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا قتادة قال نا زرارة بن أوفى
عن أبي هريرة يرفعه قال إن الله تجاوز لأمتي عما وسوست أو حدثت به
أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم نا عثمن بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج
قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن
العاص حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم بينا هو يخطب يوم النحر إذ قام إليه
رجل فقال كنت أحسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر

فقام

فقال يا رسول الله كنت أحسب كذا وكذا قبل كذا وكذا لهؤلاء الثلاث
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ
عن شيء إلا قال افعل ولا حرج . نا أحمد بن يونس قال نا أبو بكر عن عبد العزيز
بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل
أن أرمي قال لا حرج قال آخر حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج قال آخر ذبحت
قبل أن أرمي قال لا حرج . نا إسحق بن منصور قال نا أبو أسامة قال نا
عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد
يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال
له ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل
فإنك لم تصل قال في الثالثة فأعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء
ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى
تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تستوي قائما وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها . حدثني فروة بن أبي المغراء
قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هزم
المشركون يوم أحد هزيمة تعرف فيهم فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم
فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فإذا هو
بأبيه فنادى أي أبي أبي قالت فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله
لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله . نا يوسف
بن موسى قال نا أبو أسامة قال حدثني عوف عن خلاس ومحمد عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فإنما

أطعمه الله وسقاه . نا آدم بن أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري
عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام
في الركعتين الأوليين قبل أن يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر
الناس تسليمه فكبر وسجد قبل أن يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد ثم
رفع رأسه وسلم . نا إسحق بن إبراهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد نا منصور
عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم
صلاة الظهر فزاد أو نقص منها قال منصور لا أدري إبراهيم وهم أم علقمة
قال قيل يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت قال وما ذاك قالوا صليت
كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري
زاد في صلاته أم نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين
نا الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس فقال نا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في قوله لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا
قال كانت الأولى من موسى نسيانا . قال أبو عبد الله كتب إلي محمد بن
بشار قال نا معاذ بن معاذ قال نا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء
بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فأمر أهله أن يذبحوا قبل أن
يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فأمره أن يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن
هي خير من شاتي لحم وكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث
الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان
ويقول لا أدري أبلغت الرخصة غيره أم لا . رواه أيوب عن ابن سيرين

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم   نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الاسود
بن قيس قال سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد
ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله

باب اليمين الغموس ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد
ثبوتها الى عذاب عظيم دخلا مكرا وخيانة   نا محمد بن مقاتل قال انا
النضر قال نا شعبة قال نا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وقتل النفس واليمين الغموس باب قول الله ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله ولهم عذاب اليم وقوله ولا تجعلوا الله
عرضة لايمانكم الآية وقوله ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا الآية
وقوله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد
توكيدها الآية   نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية فدخل
الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا فقال
فيّ انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بينتك او يمينه قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال
امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان باب اليمين فيما لا
يملك وفي المعصية واليمين في الغضب حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة

ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني
اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان فقال والله لا احملكم على شيء
ووافقته وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله او ان
رسول الله يحملكم   نا عبد العزيز قال نا ابرهيم عن صلح عن ابن شهاب ح
ونا حجاج قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس بن يزيد الايلي قال
سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا كل حدثني طائفة
من الحديث فانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الآيات كلها في براءتي
قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على
مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم
والسعة ان يؤتوا اولي القربى الآية   قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان
يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها
عنه ابدا   نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن القسم عن زهدم
قال كنا عند ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا
ثم قال والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت
الذي هو خير وتحللتها باب اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى
او قرأ او سبح او كبر او حمد او هلل فهو على نيته   وقال النبي
صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر   وقال ابو سفين كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل

تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله
نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه
قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله   نا قتيبة بن سعيد قال نا
محمد بن فضيل قال نا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم   نا موسى بن اسمعيل
قال نا عبد الواحد نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى من مات يجعل لله ندا ادخل النار
وقلت اخرى من مات لا يجعل لله ندا ادخل الجنة   باب من حلف
ان لا يدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين   نا عبد العزيز
بن عبد الله قال نا سليمن بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين
ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا قال ان الشهر يكون
تسعا وعشرين ليلة   باب ان حلف ان لا يشرب نبيذا فشرب
طلاء او سكرا او عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه
بانبذة عنده   حدثني علي سمع عبد العزيز بن ابي حازم قال اخبرني ابي عن
سهل بن سعد ان ابا اسيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرس
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل
للقوم هل تدرون ما سقته قال انقعت له تمرا في تور من الليل حتى
اصبح عليه فسقته اياه   نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا اسمعيل

اسمعيل بن خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه
حتى صار شنا   باب اذا حلف ان لا يأتدم فاكل تمرا بخبز وما يكون
منه الادم   نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه
عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز بر مأدوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله
وقال ابن كثير انا سفين قال نا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعائشة
بهذا   نا قتيبة بن سعيد عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء
فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز
ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى
جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق
ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما
عندك فاتت بذلك الخبز قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز
ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا

ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن
لعشرة فاكل القوم كلهم حتى شبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا باب
النية في الايمان نا قتيبة بن سعيد قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن
سعيد يقول اخبرني محمد بن ابرهيم انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول
سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما
الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته
الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته
الى ما هاجر اليه باب اذا اهدى ماله على وجه النذر والتوبة نا احمد بن
صلح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
بن عبد الله عن عبد الله بن كعب بن ملك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي
قال سمعت كعب بن ملك في حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا فقال في
آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك باب اذا حرم طعاما
وقوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك
وقوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثني الحسن بن محمد قال نا
الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت
عائشة تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش
ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها
النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير
فدخل على احديهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب
بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي

وشبعوا

ان ايتنا

تبتغي مرضات ازواجك الى قوله ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ
اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال ابرهيم
بن موسى عن هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا باب
الوفاء بالنذر وقوله يوفون بالنذر نا يحيى بن صلح قال نا فليح بن
سليمن قال نا سعيد بن الحرث انه سمع ابن عمر يقول اولم ينهوا عن
النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيا ولا يوخر
وانما يستخرج بالنذر من البخيل نا خلاد بن يحيى قال نا سفين عن منصور
قال انا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن النذر وقال انه لا يرد شيا ولكنه يستخرج به من البخيل نا ابو اليمان
قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا ياتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قدرته ولكنه يلقيه
النذر الى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيوتيني عليه
ما لم يكن يوتيني عليه من قبل باب اثم من لا يفي بالنذر
نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة قال نا زهدم بن
مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري
ذكر ثنتين او ثلثا بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون
ولا يوتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن باب النذر
في الطاعة وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر الآية نا ابو نعيم
قال نا ملك عن طلحة بن عبد الملك عن القسم عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه

تقدرته

عن

ابا عبد الله قال م **باب إذا نذر أو حلف أن لا يكلم إنسانا في الجاهلية ثم أسلم**
نا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر
قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام
قال أوف بنذرك **باب من مات وعليه نذر** وأمر ابن عمر امرأة
جعلت أمها على نفسها صلاة بقباء فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه
نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
أن عبد الله بن عباس أخبره أن سعد بن عبادة الأنصاري استفتى النبي
صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه فتوفيت قبل أن تقضيه فأفتاه أن
يقضيه عنها فكانت سنة بعد نا آدم قال نا شعبة عن أبي بشر قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
له إن أختي نذرت أن تحج وإنها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو كان عليها دين أكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو أحق بالقضاء
باب النذر فيما لا يملك وفي معصية نا أبو عاصم عن ملك عن
طلحة بن عبد الملك عن القسم عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه
نا مسدد قال نا يحيى عن حميد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه ورآه يمشي بين ابنيه
وقال الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن أنس نا أبو عاصم عن ابن جريج
عن سليمن الأحول عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه نا إبرهيم بن موسى
قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمن الأحول أن

أن طاوسا أخبره عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة
بإنسان يقود إنسانا بخزامة في أنفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده
ثم أمره أن يقوده بيده نا موسى بن إسمعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إذا هو برجل قائم
فسأل عنه فقالوا أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا
يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد
وليتم صومه قال عبد الوهاب نا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من نذر أن يصوم أياما فوافق النحر أو الفطر حدثني محمد بن
أبي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمن قال نا موسى بن عقبة قال حدثني حكيم بن
أبي حرة الأسلمي أنه سمع عبد الله بن عمر عن رجل نذر أن لا يأتي عليه يوم إلا
صام فوافق يوم أضحى أو فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
لم يكن يصوم يوم الفطر والأضحى ولا يرى صيامهما نا عبد الله بن مسلمة
قال نا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فسأله
رجل فقال نذرت أن أصوم كل يوم ثلاثاء أو أربعاء ما عشت فوافقت هذا
اليوم يوم النحر فقال أمر الله بوفاء النذر ونهينا أن نصوم يوم النحر فأعاد
عليه فقال مثله لا يزيد عليه **باب هل يدخل في الأيمان والنذر**
الأرض والغنم والزرع والأمتعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله
عليه وسلم أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه قال إن شئت حبست
أصلها وتصدقت بها وقال أبو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم أحب أموالي إلي
بيرحاء لحائط له مستقبلة المسجد نا إسمعيل حدثني ملك عن ثور بن زيد
الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب
والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى
الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي
القرى حتى اذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من
المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع بذلك الناس جاء رجل
بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار

كتاب

باب كفارات الايمان وقول الله فكفارته اطعام عشرة مساكين
وما امر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية من صيام او صدقة
او نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن او او فصاحبه
بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية نا احمد بن يونس
قال نا ابو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
قال اتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال ادن فدنوت فقال ايؤذيك هوامك
قلت نعم قال فدية من صيام او صدقة او نسك واخبرني ابن عون عن ايوب
قال صيام ثلثة ايام والنسك شاة والمساكين ستة باب قوله قد فرض
الله لكم تحلة ايمانكم والله موليكم وهو العليم الحكيم ومتى تجب الكفارة
على الغني والفقير نا علي بن عبد الله قال نا سفين عن الزهري سمعته من فيه
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت قال وما شانك قال وقعت على اهلي في رمضان قال تستطيع ان
تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا

قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فاتي النبي
صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به
قال اعلى افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه
عيالك باب من اعان المعسر في الكفارة نا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد
قال نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت
باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل
من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به
قال اعلى احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت
احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك باب يعطي في الكفارة عشرة
مساكين قريبا كان او بعيدا نا عبد الله بن مسلمة قال نا سفين عن الزهري
عن حميد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
قال وما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان فقال هل تجد ما تعتق رقبة
قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع
ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه
تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال اعلى افقر منا ما بين لابتيها افقر
منا ثم قال خذه فاطعمه اهلك باب صاع المدينة ومد النبي صلى
الله عليه وسلم وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن
نا عثمن بن ابي شيبة قال نا القسم بن مالك المزني قال نا الجعيد بن عبد الرحمن
عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا

بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا منذر بن الوليد الجارودي
قال حدثنا أبو قتيبة وهو سلم قال حدثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكوة رمضان
بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الأول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله
عليه وسلم قال أبو قتيبة قال لنا مالك مدنا أعظم من مدكم ولا نرى الفضل
إلا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم أمير فضرب مدا
أصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم بأي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي
بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال أفلا ترى أن الأمر إنما يعود إلى مد النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم
في مكيالهم وصاعهم ومدهم **باب قول الله عز وجل أو تحرير رقبة
وأي الرقاب أزكى** حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا الوليد
بن مسلم عن أبي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن علي بن حسين
عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق
رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه
باب عتق المدبر وأم الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا
وقال طاوس يجزي المدبر وأم الولد حدثنا أبو النعمن قال حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام
بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام أول
باب إذا أعتق عبدا بينه وبين آخر أو أعتق في الكفارة لمن ولاؤه
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة

عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق **باب الاستثناء
في الأيمان** حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة بن أبي موسى
عن أبي موسى الأشعري قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من
الأشعريين أستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم ثم لبثنا ما
شاء الله فأتي بشائل فأمر لنا بثلاث ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا
يبارك الله لنا أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا فحملنا
فقال أبو موسى فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما أنا حملتكم
بل الله حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها
إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير حدثنا أبو النعمن قال حدثنا حماد وقال
إلا كفرت يميني وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن هشام بن حجير عن طاوس سمع أبا هريرة
قال قال سليمن لأطوفن الليلة بتسعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل في
سبيل الله فقال له صاحبه قال سفين يعني الملك قل إن شاء الله فنسي
فأطاف بهن فلم تأت امرأة منهن بولد إلا واحدة بشق غلام فقال
أبو هريرة يرويه لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته
وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى وحدثنا أبو الزناد
عن الأعرج مثل حديث أبي هريرة **باب الكفارة قبل الحنث وبعده**
حدثنا علي بن حجر قال حدثنا إسمعيل بن إبراهيم عن أيوب عن القسم التميمي عن زهدم
الجرمي قال كنا عند أبي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم إخاء
ومعروف قال فقدم طعامه قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم

رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللهِ أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مَوْلًى قَالَ فَلَمْ يَدْنُ فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى اُدْنُ فَإِنِّي
قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْهُ قَالَ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا
فَقَذِرْتُهُ فَحَلَفْتُ أَنْ لَا أَطْعَمَهُ أَبَدًا قَالَ اُدْنُ أُخْبِرْكَ عَنْ ذَلِكَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَسْتَحْمِلُهُ وَهُوَ يَقْسِمُ نَعَمًا مِنْ نَعَمِ
الصَّدَقَةِ قَالَ أَيُّوبُ أَحْسِبُهُ قَالَ وَهُوَ غَضْبَانُ قَالَ وَاللهِ لَا أَحْمِلُكُمْ وَمَا
عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ قَالَ فَانْطَلَقْنَا فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَهْبِ إِبِلٍ
فَقِيلَ أَيْنَ هَؤُلَاءِ الْأَشْعَرِيُّونَ أَيْنَ هَؤُلَاءِ الْأَشْعَرِيُّونَ فَأَتَيْنَا فَأَمَرَ لَنَا
بِخَمْسِ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى قَالَ فَانْدَفَعْنَا فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْنَا فَحَمَلَنَا نَسِيَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينَهُ وَلَئِنْ تَغَفَّلْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَمِينَهُ لَا نُفْلِحُ أَبَدًا ارْجِعُوا بِنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْنُذَكِّرْهُ
يَمِينَهُ فَرَجَعْنَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ أَتَيْنَاكَ نَسْتَحْمِلُكَ فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا فَظَنَنَّا
أَوْ فَعَرَفْنَا أَنَّكَ نَسِيتَ يَمِينَكَ قَالَ انْطَلِقُوا فَإِنَّمَا حَمَلَكُمُ اللهُ إِنِّي وَاللهِ إِنْ شَاءَ اللهُ
لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا
تَابَعَهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ بْنِ عَاصِمٍ الْكُلَيْبِيِّ
نا قُتَيْبَةُ نا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ عَنْ
زَهْدَمٍ بِهَذَا نا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ نا عَبْدُ الْوَارِثِ نا أَيُّوبُ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ زَهْدَمٍ
بِهَذَا • نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ نا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ فَارِسٍ قَالَ نا ابْنُ عَوْنٍ
عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا وَإِنْ
أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا

كذا وقع الاشعريون

خَيْرًا مِنْهَا فَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ تَابَعَهُ أَشْهَلُ بْنُ حَاتِمٍ
عَنِ ابْنِ عَوْنٍ وَتَابَعَهُ يُونُسُ وَسِمَاكُ بْنُ عَطِيَّةَ وَسِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ وَحُمَيْدٌ وَقَتَادَةُ
وَمَنْصُورٌ وَهِشَامٌ وَالرَّبِيعُ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْفَرَائِضِ بَابُ قَوْلِ اللهِ يُوصِيكُمُ اللهُ فِي أَوْلَادِكُمْ الْآيَتَيْنِ

نا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ
مَرِضْتُ فَعَادَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَهُمَا مَاشِيَانِ فَأَتَانِي
وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَبَّ عَلَيَّ وَضُوءَهُ
فَأَفَقْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي فَلَمْ يُجِبْنِي
بِشَيْءٍ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ

بَابُ تَعْلِيمِ الْفَرَائِضِ

وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ
تَعَلَّمُوا قَبْلَ الظَّانِّينَ يَعْنِي الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِالظَّنِّ نا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ نا
وُهَيْبٌ قَالَ نا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا
تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نا هِشَامٌ قَالَ
أنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ وَالْعَبَّاسَ أَتَيَا أَبَا بَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ
مِيرَاثَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمَا يَوْمَئِذٍ يَطْلُبَانِ أَرْضَيْهِمَا مِنْ فَدَكَ
وَسَهْمَهُ مِنْ خَيْبَرَ فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَاللهِ
لَا أَدَعُ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُهُ فِيهِ إِلَّا صَنَعْتُهُ قَالَ
فَهَجَرَتْهُ فَاطِمَةُ فَلَمْ تُكَلِّمْهُ حَتَّى مَاتَتْ نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ قَالَ أنا ابْنُ الْمُبَارَكِ
عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

إنا لا نورث ما تركنا صدقة ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي
من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته فقال انطلقت حتى أدخل
على عمر فأتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
قال نعم فأذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا
أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء
والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك
فأقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال
ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان قد
خص لرسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال
ما أفاء الله على رسوله إلى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى
بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله من هذا
المال نفقة سنته ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال
لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه فقال
أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن

أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما
دفعتها إليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن
عجزتما فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها ❁ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي
دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ❁ حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أردن أن يبعثن عثمان
إلى أبي بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة أليس قد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة ❁ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
من ترك مالا فلأهله ❁ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب
قال حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا أولى بالمؤمنين
من أنفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك
مالا فلورثته ❁ باب ميراث الولد من أبيه وأمه وقال زيد بن ثابت
إذا ترك رجل أو امرأة ابنة فلها النصف فإن كانتا اثنتين أو أكثر فلهن
الثلثان فإن كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيعطى فريضته فما بقي فللذكر
مثل حظ الأنثيين ❁ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها
فما بقي فهو لأولى رجل ذكر ❁ باب ميراث البنات ❁ حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه
قال مرضت بمكة مرضا أشفيت منه على الموت فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني فقلت يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي أفأتصدق

بثلثي مالي فقال لا قال فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث كثير انك
ان تركت ولدك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك
لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك فقلت
يا رسول الله اخلف عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به
وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف بعدي حتى
ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال سفين وسعد بن خولة رجل من بني
عامر بن لؤي حدثني محمود قال نا ابو النضر قال نا ابو معوية شيبان عن
الاشعث عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما او اميرا
فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف والاخت
النصف **باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن** قال زيد ولد الابناء
بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم
يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن
نا مسلم بن ابرهيم قال نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو
لاولى رجل ذكر **باب ميراث ابنة ابن مع ابنة** نا آدم قال نا شعبة
قال نا ابو قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل يقول سئل ابو موسى عن ابنة
وابنة ابن واخت فقال للابنة النصف وللاخت النصف وأت ابن مسعود
فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت
اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة
النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا

فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا
الحبر فيكم **باب ميراث الجد مع الاب والاخوة** وقال ابو بكر
وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرأ ابن عباس يا بني آدم واتبعت ملة آبائي
ابرهيم واسحق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر في زمانه واصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي
ولا ارث انا ابن ابني ويذكر عن علي وعمر وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة
نا سليمن بن حرب قال نا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر
نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال اما
الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا
لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير فانه انزله ابا او قال قضاه ابا
باب ميراث الزوج مع الولد وغيره نا محمد بن يوسف عن ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين
لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع
باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره نا قتيبة قال نا الليث
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان
المرأة التي قضي عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها **باب ميراث
الاخوات مع البنات عصبة** حدثني بشر بن خلد قال نا محمد بن جعفر

عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمن
قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نا عمرو بن عباس قال نا
عبد الرحمن قال نا سفين عن ابى قيس عن هزيل قال عبد الله لاقضين فيها
بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف
ولابنة الابن السدس وما بقى فللاخت **باب ميراث الاخوة
والاخوات** نا عبد الله بن عثمن قال انا عبد الله قال انا شعبة عن محمد بن
المنكدر قال سمعت جابرا قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض
فدعا بوضوء فتوضأ ونضح على من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله
انما لى اخوات فنزلت آية الفرائض **باب يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة الآية** نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء
قال آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
باب ابنى عم احدهما اخ للام والآخر زوج وقال على للزوج النصف
وللاخ من الام السدس وما بقى بينهما نصفين نا محمود قال انا عبيد الله قال
انا اسرائيل عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله
لموالى العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له حدثنى امية
بن بسطام قال نا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما
تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر **باب ذوى الارحام** نا اسحق بن
ابرهيم قال قلت لابى اسامة حدثكم ادريس قال نا طلحة عن سعيد بن جبير

جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالى والذين عاقدت ايمانكم قال كان
المهاجرون حين قدموا المدينة يرث المهاجرى الانصارى دون ذوى رحمه
للاخوة التى آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالى
قال نسختها والذين عاقدت ايمانكم **باب ميراث الملاعنة**
نا يحيى بن قزعة قال نا ملك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن امرأته
في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وانتفل من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه
وسلم بينهما والحق الولد بالمرأة **باب الولد للفراش حرة كانت
او امة** نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن عائشة
كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة منى فاقبضه اليك
فلما كان عام الفتح اخذه سعد قال ابن اخى عهد الى فيه فقام عبد بن
زمعة فقال ابن وليدة ابى ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبى منه لما رأى من شبهه بعتبة فما
رآها حتى لقى الله نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد انه سمع
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش **باب
الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط** وقال عمر اللقيط حر نا حفص بن عمر
قال نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت
بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق واهدى
لها فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا قال
ابو عبد الله وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رأيته عبدا نا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثنى ملك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال إنما الولاء لمن أعتق **باب ميراث السائبة** نا قبيصة قال نا سفين
عن أبي قيس عن هزيل عن عبد الله قال إن أهل الإسلام لا يسيبون وإن
أهل الجاهلية كانوا يسيبون نا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن منصور
عن إبرهيم عن الأسود أن عائشة اشترت بريرة لتعتقها فاشترط أهلها
ولاءها فقالت يا رسول الله إني اشتريت بريرة لأعتقها وإن أهلها يشترطون
ولاءها فقال أعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق أو قال أعطى الثمن قال
فاشترتها فأعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو
أعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الأسود وكان زوجها حرا قال أبو عبد الله
قول الأسود منقطع وقول ابن عباس رأيته عبدا أصح **باب إثم من
تبرأ من مواليه** نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن إبرهيم التيمي
عن أبيه قال قال علي ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله غير هذه الصحيفة
قال فأخرجها فإذا فيها أشياء من الجراحات وأسنان الإبل قال وفيها
المدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرفا ولا
عدلا ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة
يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل نا أبو نعيم
قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته **باب إذا أسلم على يديه** وكان
الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن

لمن أعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو أولى الناس بمحياه ومماته
واختلفوا في صحة هذا الخبر نا قتيبة بن سعيد عن ملك عن نافع عن ابن عمر
أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية تعتقها فقال أهلها نبيعكها
على أن ولاءها لنا فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك
فإنما الولاء لمن أعتق حدثني محمد قال نا جرير عن منصور عن إبرهيم عن
الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق
قالت فأعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من
زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها
قال وكان زوجها حرا **باب ما يرث النساء من الولاء**
نا حفص بن عمر قال نا همام عن نافع عن ابن عمر قال أرادت عائشة أن
تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم إنهم يشترطون الولاء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق نا ابن سلام قال
أنا وكيع عن سفين عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعطى الورق وولي النعمة **باب
مولى القوم من أنفسهم وابن الأخت** نا آدم قال نا شعبة قال نا معوية
بن قرة وقتادة عن أنس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم
من أنفسهم أو كما قال نا أبو الوليد نا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم **باب
ميراث الأسير** وكان شريح يورث الأسير في أيدي العدو ويقول هو
أحوج إليه وقال عمر بن عبد العزيز أجز وصية الأسير وعتاقه وما صنع

في ماله ما لم يتغير عن حينه فإنما هو ماله يصنع فيه ما شاء ‌ نا أبو الوليد قال
نا شعبة عن عدي عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك
مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا **باب لا يرث المسلم الكافر ولا**
الكافر المسلم فإذا أسلم قبل أن يقسم الميراث فلا ميراث له ‌ نا أبو عاصم
عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن
زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
باب ميراث العبد النصراني والمكاتب النصراني وإثم من
انتفى من ولده ومن ادعى أخا أو ابن أخ نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص
وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص
عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله
ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه
فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر
واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط **باب من**
ادعى إلى غير أبيه نا مسدد قال نا خالد هو ابن عبد الله قال نا خالد عن أبي عثمان
عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو
يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام فذكرته لأبي بكرة فقال وأنا سمعته
أذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ‌ نا أصبغ بن الفرج قال
نا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر
باب إذا ادعت المرأة ابنا نا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن

عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت
صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود
فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين
أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين قط إلا يومئذ وما كنا نقول
إلا المدية **باب القائف** نا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا
تبرق أسارير وجهه فقال ألم تري أن مجززا نظر آنفا إلى زيد بن حارثة
وأسامة بن زيد فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض ‌ نا قتيبة بن
سعيد قال نا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة ألم تري أن مجززا
المدلجي دخل فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت
أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود **باب ما يحذر من الحدود**

باب الزنا وشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الإيمان
في الزنا ‌ نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر
بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم
وهو مؤمن ‌ وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا النهبة باب ما جاء في ضرب
شارب الخمر نا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم ح ونا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين
باب من أمر بضرب الحد في البيت نا قتيبة قال نا عبد الوهاب عن أيوب
عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان أو بابن النعيمان
شاربا فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوه قال فضربوه
وكنت أنا فيمن ضربه بالنعال باب الضرب بالجريد والنعال نا سليمان
بن حرب قال نا وهيب بن خالد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن
عقبة بن الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بنعيمان أو بابن نعيمان وهو
سكران فشق عليه وأمر من في البيت أن يضربوه فضربوه بالجريد والنعال
فكنت فيمن ضربه نا مسلم قال نا هشام قال نا قتادة عن أنس قال جلد النبي
صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين نا قتيبة
قال نا أبو ضمرة أنس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن
أبي هريرة أتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال أبو هريرة
فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم
أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان نا عبد الله بن
عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا سفيان قال نا أبو حصين قال سمعت
عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن أبي طالب قال ما كنت لأقيم حدا
على أحد فيموت فأجد في نفسي إلا صاحب الخمر فإنه لو مات وديته وذلك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه نا مكي بن إبراهيم عن الجعيد عن يزيد

عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم وإمرة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم إليه بأيدينا ونعالنا
وأرديتنا حتى كان آخر إمرة عمر فجلد أربعين حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين
باب ما يكره من لعن شارب الخمر وأنه ليس بخارج من الملة نا يحيى بن بكير
قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم
عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه
عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فأتي به يوما فأمر به فجلد فقال رجل
من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه
فوالله ما علمت إنه يحب الله ورسوله نا علي بن عبد الله بن جعفر قال نا أنس بن
عياض قال نا ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أتي
النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فأمر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من
يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له أخزاه الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على أخيكم باب السارق
حين يسرق حدثني عمرو بن علي قال نا عبد الله بن داود قال نا فضيل بن غزوان
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو
مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن باب لعن السارق إذا لم يسم
نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده
ويسرق الحبل فتقطع يده قال الأعمش كانوا يرون أنه بيض الحديد والحبل
كانوا يرون أنه منها ما يسوى دراهم باب الحدود كفارة

رسول الله

ما علمت إنه ليحب

ما علمت أنه

الشياطين

نا محمد بن يوسف قال نا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرا هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه

باب ظهر المومن حمى الا في حد او حق

حدثني محمد بن عبد الله قال نا عاصم بن علي قال نا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد قال سمعت ابي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله تبارك وتعالى قد حرم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم ياثم فاذا كان الاثم كان ابعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله

باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع

نا ابو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امراة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون على الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها

باب كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان

نا سعيد بن سليمن قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمتهم المراة المخزومية التي سرقت قالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا ايها الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها

باب قول الله والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وفي كم تقطع

وقطع علي من الكف وقال قتادة في امراة سرقت فقطعت شمالها ليس الا ذلك

نا عبد الله بن مسلمة قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا

وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري

نا اسمعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار

نا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عائشة حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في ربع دينار

نا عثمن بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه قال اخبرتني عائشة ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن حجفة او ترس

نا عثمن قال نا حميد بن عبد الرحمن قال نا هشام عن ابيه عن عائشة مثله

نا محمد بن مقاتل انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع

حدود الله

عز وجل

قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا ترجعوا

عليكم

رسول الله

الحدود

يد السارق في أدنى من جحفة أو ترس كل واحد منهما ذو ثمن نا يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة قال هشام بن عروة أنا عن أبيه عن عائشة قالت لم تقطع يد السارق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في أدنى من ثمن المجن ترس أو جحفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن رواه وكيع وابن إدريس عن هشام عن أبيه مرسلا نا إسمعيل قال حدثني ملك بن أنس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلثة دراهم نا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم تابعه محمد بن إسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته

قال

نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن قيمته ثلثة دراهم نا إبرهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم نا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

باب توبة السارق

نا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فترفع حاجتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها نا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا هشام بن يوسف قال نا معمر عن الزهري عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم

نافع

الخولاني

النبي

أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهوره ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له قال أبو عبد الله إذا تاب السارق بعد ما قطعت يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك إذا تاب قبلت شهادته

فمن

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة

باب قوله إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية

نا علي بن عبد الله قال نا الوليد بن مسلم قال نا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو قلابة الجرمي عن أنس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فأسلموا فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من أبوالها وألبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث في آثارهم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من أهل الردة حتى هلكوا

نا محمد بن الصلت أبو يعلى قال نا الوليد حدثني الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا

نا موسى بن إسمعيل عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله أبغنا رسلا فقال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بإبل رسول الله فأتوها فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحوا وسمنوا فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب

من أهل الصفة

فِي آثَارِهِمْ فَمَا تَرَجَّلَ النَّهَارُ حَتَّى أُتِيَ بِهِمْ فَأَمَرَ بِمَسَامِيرَ فَأُحْمِيَتْ فَكَحَلَهُمْ وَقَطَعَ
أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَمَا حَسَمَهُمْ ثُمَّ أُلْقُوا فِي الْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَلَا يُسْقَوْنَ حَتَّى
مَاتُوا قَالَ أَبُو قِلَابَةَ قَوْمٌ سَرَقُوا وَقَتَلُوا وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ بَابُ سَمْرِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيُنَ الْمُحَارِبِينَ ثنا قُتَيْبَةُ قَالَ ثنا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَهْطًا مِنْ عُكْلٍ أَوْ قَالَ مِنْ عُرَيْنَةَ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ عُكْلٍ
قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلِقَاحٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فَيَشْرَبُوا
مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَشَرِبُوا حَتَّى إِذَا بَرِئُوا قَتَلُوا الرَّاعِيَ وَاسْتَاقُوا النَّعَمَ فَبَلَغَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُدْوَةً فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ فَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ حَتَّى
جِيءَ بِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ وَأُلْقُوا بِالْحَرَّةِ
يَسْتَسْقُونَ فَلَا يُسْقَوْنَ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ سَرَقُوا وَكَفَرُوا بَعْدَ
إِيمَانِهِمْ وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ بَابُ فَضْلِ مَنْ تَرَكَ الْفَوَاحِشَ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ ثنا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ إِمَامٌ عَادِلٌ وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ
وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ فِي خَلَاءٍ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسْجِدِ وَرَجُلَانِ
تَحَابَّا فِي اللَّهِ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ إِلَى نَفْسِهَا قَالَ إِنِّي
أَخَافُ اللَّهَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ فَأَخْفَى حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ ثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي خَلِيفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ
قَالَ ثنا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ تَوَكَّلَ لِي مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ تَوَكَّلْتُ لَهُ بِالْجَنَّةِ بَابُ
إِثْمِ الزُّنَاةِ وَقَوْلِ اللَّهِ وَلَا يَزْنُونَ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً

فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ثنا دَاوُدُ بْنُ شَبِيبٍ قَالَ ثنا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ أنا أَنَسٌ
قَالَ لَأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا لَا يُحَدِّثُكُمُوهُ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ وَإِمَّا قَالَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيَظْهَرَ
الْجَهْلُ وَتُشْرَبَ الْخَمْرُ وَيَظْهَرَ الزِّنَا وَيَقِلَّ الرِّجَالُ وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِلْخَمْسِينَ
امْرَأَةً الْقَيِّمُ الْوَاحِدُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أنا الْفُضَيْلُ
بْنُ غَزْوَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزْنِي
الْعَبْدُ حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ
حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَقْتُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ قَالَ عِكْرِمَةُ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ
كَيْفَ يُنْزَعُ الْإِيمَانُ عَنْهُ قَالَ هَكَذَا وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا فَإِنْ تَابَ
عَادَ إِلَيْهِ هَكَذَا وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ثنا آدَمُ قَالَ ثنا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي
وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ
مُؤْمِنٌ وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ ثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ ثنا يَحْيَى قَالَ ثنا سُفْيَانُ قَالَ
حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ
[illegible] تَقْتُلَ وَلَدَكَ أَجْلَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ
جَارِكَ [illegible] يَحْيَى [illegible] سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي وَاصِلٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ [illegible] قَالَ عَمْرٌو فَذَكَرْتُهُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَانَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ [illegible] وَوَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ قَالَ
دَعْهُ دَعْهُ بَابُ رَجْمِ الْمُحْصَنِ وَقَالَ الْحَسَنُ مَنْ زَنَا بِأُخْتِهِ حَدُّهُ
حَدُّ الزَّانِي ثنا آدَمُ قَالَ ثنا شُعْبَةُ قَالَ ثنا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ

يُحدِّث عن علي حين رجم المرأة يوم الجمعة فقال رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم — حدثني إسحق قال نا خالد عن الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور أو بعد قال لا أدري — نا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا يونس عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رجلا من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه أنه قد زنا فشهد على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد أحصن

باب لا يرجم المجنون والمجنونة وقال علي لعمر أما علمت أن القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ — نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه حتى ردد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه

باب للعاهر الحجر — نا أبو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة وزاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر — نا آدم نا شعبة نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر

الحجر

باب الرجم بالبلاط — حدثني محمد بن عثمن قال نا خالد بن مخلد عن سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد أحدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا إن أحبارنا أحدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فأتي بها فوضع أحدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فإذا آية الرجم تحت يده فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي أجنأ عليها

باب الرجم بالمصلى — حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه أربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم أبك جنون قال لا قال أحصنت قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه — سئل أبو عبد الله صلى عليه يصح قال رواه معمر قيل له رواه غيره قال لا

باب من أصاب ذنبا دون الحد فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن أبي عثمن عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم — نا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع

صيام شهرين قال لا قال فأطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحرث
عن عبد الرحمن بن القسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير
عن عائشة أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال احترقت فقال مم ذاك
قال وقعت بامرأتي في رمضان فقال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس
وأتاه إنسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن لا أدري ما هو
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين المحترق قال ها أنا ذا قال خذ هذا فتصدق
به قال على أحوج مني ما لأهلي طعام قال فكلوه **باب إذا أقر بالحد ولم يبين**
هل للإمام أن يستر عليه حدثني عبد القدوس بن محمد قال نا عمرو بن عاصم
الكلابي قال نا همام بن يحيى قال نا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
بن ملك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله
إني أصبت حدا فأقمه علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلوة
فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام إليه
الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله قال أليس قد
صليت معنا قال نعم قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك **باب**
هل يقول الإمام للمقر لعلك لمست أو غمزت حدثني عبد الله بن محمد
الجعفي قال نا وهب بن جرير قال حدثني أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة
عن ابن عباس قال لما أتى ماعز بن ملك النبي صلى [illegible] الله عليه وسلم قال له لعلك
قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله [illegible] أنكتها لا يكني قال
فعند ذلك أمر برجمه **باب سؤال الإمام المقر هل أحصنت**
نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خلد عن
ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال أتى رسول الله رجل

صلى الله عليه وسلم

رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله إني زنيت يريد نفسه
فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي أعرض عنه قبله
فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله
عليه وسلم الذي أعرض عنه فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا يا رسول الله فقال أحصنت فقال
نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه قال ابن شهاب أخبرني من سمع جابرا
قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى
أدركناه بالحرة فرجمناه **باب الاعتراف بالزنا** نا علي بن عبد الله قال
نا سفين قال حفظناه من في الزهري قال أخبرني عبيد الله سمع أبا هريرة
وزيد بن خلد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال أنشدك
إلا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال اقض بيننا
[illegible] الله وأذن لي قال قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
فافتديت [illegible] ة شاة وخادم ثم سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني
أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم والذي نف[illegible] قضين بينكما بكتاب الله المائة الشاة والخادم
[illegible] ى ابن[illegible] لد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس على امرأة هذا
فا[illegible] فارجم[illegible] دا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفين لم يقل
[illegible] ابن[illegible] م فقال أشك فيها من الزهري فربما قلتها
[illegible] بما سكت نا علي بن عب[illegible] سفين عن الزهري عن عبيد الله عن
ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول
قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ألا وإن

بن عبد الله

الشك

بن عبد الله

على من زنا وقد أحصن إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف قال
سفين كذا حفظت ألا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده

باب رجم الحبلى في الزنا إذا أحصنت

نا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا إبرهيم بن سعد عن صلح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن ابن عباس قال كنت أقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن
بن عوف فبينما أنا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها إذ
رجع إلي عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين اليوم فقال يا
أمير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله
ما كانت بيعة أبي بكر إلا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال إني إن شاء الله
لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوهم
أمورهم قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل فإن الموسم
يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وإنهم هم الذين يغلبون على قربك
حين تقوم في الناس وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك
كل مطير وأن لا يعوها وأن لا يضعوها مواضعها فأمهل حتى تقدم المدينة
فإنها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس فتقول ما قلت
متمكنا فيعي أهل العلم مقالتك فيضعوها مواضعها فقال عمر أما والله إن
شاء الله لأقومن بذلك أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا
المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت
الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر
فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب فلما
رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة

عني

مقالة لم يقلها منذ استخلف فأنكر علي وقال وما عسيت أن يقول ما لم يقل
قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد فإني قائل لكم قُدِّر لي أن أقولها لا أدري لعلها بين يدي أجلي فمن عقلها
ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي أن لا يعقلها فلا أحل
لأحد أن يكذب علي إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب
فكان مما أنزل الله آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل والله
ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله والرجم في كتاب الله حق
على من زنا إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل
أو الاعتراف ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله أن لا ترغبوا عن آبائكم
فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم أو إن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم ألا
ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما أطري عيسى بن مريم
وقولوا عبد الله ورسوله ثم إنه بلغني أن قائلا منكم يقول والله لو مات عمر
بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ أن يقول إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة وتمت
ألا وإنها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الأعناق
إليه مثل أبي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من الناس فلا يبايع هو ولا
الذي بايعه تغرة أن يقتلا وإنه كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله
عليه وسلم أن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة
وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر فقلت
لأبي بكر يا أبا بكر انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار فانطلقنا نريدهم
فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالأ عليه القوم فقالا

أين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار
فقالا لا عليكم أن لا تقربوهم اقضوا أمركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا
حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة فإذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من
هذا قالوا هذا سعد بن عبادة فقلت لهم ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا
تشهد خطيبهم فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فنحن أنصار الله
وكتيبة الإسلام وأنتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم
فإذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا وأن يحضنونا من الأمر فلما
سكت أردت أن أتكلم وكنت زورت مقالة أعجبتني أريد أن أقدمها
بين يدي أبي بكر وكنت أداري منه بعض الحد فلما أردت أن أتكلم قال
أبو بكر على رسلك فكرهت أن أغضبه فتكلم أبو بكر فكان هو أحلم مني وأوقر
والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري إلا قال في بديهته مثلها أو أفضل
منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل ولن [illegible]
الأمر إلا لهذا الحي من قريش هم أوسط العرب نسبا [illegible] وقد رضيت
لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن
الجراح وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال غيرها كا[illegible] أن أقدم فتضرب
عنقي لا يقربني ذلك من إثم أحب إلي من أن أتأمر [illegible]
إلا أن تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا أجده ال[illegible] قال قا[illegible]
أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا [illegible] منكم [illegible]
فكثر اللغط وارتفعت الأصوات حتى فر[illegible] الاختلاف فقلت ا[illegible]
يدك يا أبا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الأنصار
ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت

قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وإنا والله ما وجدنا فيما حضرنا
من أمر أقوى من مبايعة أبي بكر خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة
أن يبايعوا رجلا منهم بعدنا فإما تابعناهم على ما لا نرضى وإما نخالفهم
فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو
ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا **باب البكران يجلدان وينفيان**
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة إلى قوله وحرم
ذلك على المؤمنين قال ابن عيينة رأفة إقامة الحد نا مالك بن إسمعيل
قال نا عبد العزيز قال أنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى
ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن
الزبير أن عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة نا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام بإقامة
الحد عليه **باب نفي أهل المعاصي والمخنثين** نا مسلم بن إبرهيم
قال نا هشام قال نا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس لعن النبي صلى الله عليه
وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم
من بيوتكم وأخرج فلانا وأخرج فلانا **باب من أمر غير الإمام**
بإقامة الحد غائبا عنه نا عاصم بن علي قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري
عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رجلا من الأعراب جاء
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله
فقام خصمه فقال صدق اقض لنا يا رسول الله بكتاب الله إن ابني كان عسيفا

على هذا فزنا بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم ووليدة
ثم سألت أهل العلم فزعموا أن على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي
بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد
مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا أنيس
فرجمها **باب قول الله ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات
المؤمنات الآية** غير مسافحات زواني ولا متخذات أخدان أخلاء
باب إذا زنت الأمة نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم
إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال
ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة **باب لا يثرب على الأمة
إذا زنت ولا تنفى** نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث
عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت
الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب
ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب أحكام أهل الذمة وإحصانهم إذا زنوا ورفعوا إلى الإمام
عبد الواحد قال نا الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى عن الرجم
فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أقبل النور أم بعد قال لا أدري
تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد
عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والأول أصح نا إسمعيل بن

نا عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال إن اليهود
جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة
زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية في شأن
الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم
فأتوا بالتورية فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها
وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية
الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجما فرأيت الرجل يجنأ على المرأة يقيها الحجارة **باب
إذا رمى امرأته أو امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على
الحاكم أن يبعث إليها فيسألها عما رميت به** نا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أفقههما
أجل يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أن أتكلم قال تكلم
قال إن ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الأجير فزنا بامرأته
فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم إني
سألت أهل العلم فأخبروني أن ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما
الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي
بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد
ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر
فإن اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها **باب من أدب أهله أو
غيره دون السلطان**

وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد احد ان يمر
بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد نا اسمعيل قال
حدثني ملك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة جاء ابو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي فقال حبست رسول الله
والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني
من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله آية التيمم
نا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم
حدثه عن ابيه عن عائشة قالت اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال
حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اوجعني نحوه لكز ووكز واحد

باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله

نا موسى قال نا ابو عوانة نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة
قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف
غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة
سعد لانا اغير منه والله اغير مني

باب ما جاء في التعريض

نا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امرأتي
ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر
قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى كان ذلك قال اراه عرق
نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق

باب كم التعزير والادب

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن
بكير بن عبد الله عن سليمن بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله
عن ابي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق
عشر جلدات الا في حد من حدود الله نا عمرو بن علي قال نا فضيل بن سليمن
قال نا مسلم بن ابي مريم قال حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله نا يحيى بن سليمن
اخبرني ابن وهب قال حدثني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا جالس عند سليمن
بن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمن بن يسار ثم اقبل علينا
سليمن بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة
الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة اسواط
الا في حد من حدود الله نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الوصال فقال له رجال من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا
عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم
كالمنكل لهم حين ابوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن
الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى
نا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه
في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم نا عبدان قال نا عبد الله قال انا
يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت ما انتقم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمات الله
فينتقم لله

باب من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة
نا علي قال نا سفين قال الزهري عن سهل بن سعد شهدت المتلاعنين
وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها إن أمسكتها قال
فحفظت ذلك من الزهري إن جاءت به كذا وكذا فهو وإن جاءت به كذا
وكذا كأنه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره نا علي
بن عبد الله قال نا سفين قال نا أبو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس
المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت راجما امرأة عن غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت نا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد
عن ابن عباس ذكر المتلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي
في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو أنه وجد مع أهله رجلا
قال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم
سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجده عند أهله آدم خدلا كثير اللحم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي
ذكر زوجها أنه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال
الرجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت
أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام
السوء باب رمي المحصنات والذين يرمون المحصنات
إلى غفور رحيم إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات
الآية نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن عن ثور بن زيد عن

أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله
إلا بالحق وأكل الربوا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
الغافلات المؤمنات الغافلات باب قذف العبيد نا مسدد قال نا
يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة قال سمعت
أبا القسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد
يوم القيمة إلا أن يكون كما قال باب هل يأمر الإمام رجلا فيضرب
الحد غائبا عنه وقد فعله عمر نا محمد بن يوسف قال نا ابن عيينة عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد
الجهني قالا جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنشدك الله إلا
قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال صدق اقض
بيننا بكتاب الله وائذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل
فقال إن ابني كان عسيفا في أهل هذا فزنا بامرأته فافتديت منه بمائة شاة
وخادم وإني سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة
وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لأقضين
بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
ويا أنيس اغد على امرأة هذا فسلها فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الديات
باب قول الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل
قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو

لله ندًّا وهو خلقك قال ثم أيّ قال ثم أن تقتل ولدك أن يطعم معك قال
ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون
مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن
يفعل ذلك يلق أثاما الآية   نا علي قال حدثني إسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد
بن العاص عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال
المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دمًا حرامًا   نا أحمد بن يعقوب قال نا
إسحق قال سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمر أنه قال إن من ورطات الأمور
التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله   نا عبيد الله
بن موسى عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أول ما يقضى بين الناس في الدماء   نا عبدان قال نا عبد الله قال نا يونس
عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن عبيد الله بن عدي حدثه أن
المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه و[illegible] شهد [illegible]
صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله إني لقيت كافرًا فاقتتلنا [illegible]ب يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة فقال [illegible] لله أأقتله بعد أن قالها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال [illegible]
إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها أأقتله [illegible] لا تقـ[illegible]
فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وأنت بمنزلته قبل أن [illegible] كلمته
وقال حبيب بن أبي عمرة عن سعيد عن ابن عباس [illegible] النبي [illegible]
للمقداد إذا كان رجل مؤمن يخفي إيمانه [illegible] كفار فأظهر إيمانه
فقتلته فكذلك كنت أنت تخفي إيمانك قبل باب قول الله
ومن أحياها قال ابن عباس من حرم قتلها إلا بحق حيي الناس منه جميعًا

دمًا   نا قبيصة قال نا سفين عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس إلا كان على ابن آدم
الأول كفل منها   نا أبو الوليد قال نا شعبة قال واقد بن عبد الله أخبرني
عن أبيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارًا
يضرب بعضكم رقاب بعض   نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن
علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب
بعضكم رقاب بعض   رواه أبو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
نا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله
بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق
الوالدين أو قال اليمين الغموس شك شعبة   وقال معاذ نا شعبة قال الكبائر
الإشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين أو قال وقتل النفس
حدثني إسحق بن منصور قال نا عبد الصمد قال نا شعبة قال نا عبيد الله
بن أبي بكر سمع أنسًا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر ح ونا عمرو قال نا
شعبة عن ابن أبي بكر عن [illegible] بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكبر الكبائر
الإشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور أو قال
وشهادة الزور   نا عمرو بن زرارة قال نا هشيم قال نا حصين قال نا
أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم قال
ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلًا منهم قال فلما غشيناه قال
لا إله إلا الله قال فكف عنه الأنصاري وطعنته برمحي حتى قتلته قال

فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَالَ لِي يَا أُسَامَةُ أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ
مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّمَا كَانَ مُتَعَوِّذًا قَالَ أَقَتَلْتَهُ
بَعْدَ مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا عَلَيَّ حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَبْلَ
ذَلِكَ الْيَوْمِ نا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ عَنْ
أَبِي الْخَيْرِ عَنِ الصُّنَابِحِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ إِنِّي مِنَ النُّقَبَاءِ الَّذِينَ
بَايَعُوا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللّٰهِ شَيْئًا وَلَا نَزْنِيَ
وَلَا نَسْرِقَ وَلَا نَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّٰهُ وَلَا نَنْتَهِبَ وَلَا نَعْصِيَ بِالْجَنَّةِ إِنْ
فَعَلْنَا ذَلِكَ فَإِنْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللّٰهِ نا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ
قَالَ نا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا
السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا رَوَاهُ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
الْمُبَارَكِ قَالَ نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ نا أَيُّوبُ وَيُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ
قَالَ ذَهَبْتُ لِأَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ فَقُلْتُ أَنْصُرُ
هَذَا الرَّجُلَ قَالَ ارْجِعْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا الْتَقَى
الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ هَذَا الْقَاتِلُ
فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ قَالَ إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ بَابُ قَوْلِهِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْ[illegible]
بَابُ سُؤَالِ الْقَاتِلِ حَتَّى يُقِرَّ [illegible] وَالْإِقْرَارِ فِي الْحُدُودِ
نا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ نا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ [illegible] بْنِ مَالِكٍ أَنَّ يَهُودِيًّا
رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقِيلَ لَهَا مَنْ فَعَلَ بِكِ هَذَا فُلَانٌ أَوْ فُلَانٌ
حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى أَقَرَّ بِهِ
فَرُضَّ رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ بَابُ إِذَا قَتَلَ بِحَجَرٍ أَوْ بِعَصًا نا مُحَمَّدٌ قَالَ نا

عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
قَالَ خَرَجَتْ جَارِيَةٌ عَلَيْهَا أَوْضَاحٌ بِالْمَدِينَةِ قَالَ فَرَمَاهَا يَهُودِيٌّ بِحَجَرٍ قَالَ فَجِيءَ
بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهَا رَمَقٌ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فُلَانٌ قَتَلَكِ فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا فَأَعَادَ عَلَيْهَا قَالَ فُلَانٌ قَتَلَكِ فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا فَقَالَ
لَهَا فِي الثَّالِثَةِ فُلَانٌ قَتَلَكِ فَخَفَضَتْ رَأْسَهَا فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَتَلَهُ بَيْنَ الْحَجَرَيْنِ بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ إِنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ الْآيَةَ
نا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ نا أَبِي قَالَ نا الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ
عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللّٰهِ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ
وَالثَّيِّبُ الزَّانِي وَالْمُفَارِقُ لِدِينِهِ التَّارِكُ الْجَمَاعَةَ بَابُ مَنْ أَقَادَ بِالْحَجَرِ
نا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ نا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا فَقَتَلَهَا بِحَجَرٍ فَجِيءَ بِهَا
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهَا رَمَقٌ فَقَالَ أَقَتَلَكِ فُلَانٌ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا
أَنْ لَا ثُمَّ قَالَ الثَّانِيَةَ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا ثُمَّ سَأَلَهَا الثَّالِثَةَ فَأَشَارَتْ
بِرَأْسِهَا أَنْ نَعَمْ فَقَتَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَجَرَيْنِ بَابُ مَنْ قُتِلَ لَهُ
قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ نا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ نا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ خُزَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا وَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ رَجَاءٍ نا حَرْبٌ
عَنْ يَحْيَى قَالَ نا أَبُو سَلَمَةَ قَالَ نا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ قَتَلَتْ خُزَاعَةُ رَجُلًا
مِنْ بَنِي لَيْثٍ بِقَتِيلٍ لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَامَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ إِنَّ اللّٰهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ أَلَا
وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي أَلَا وَإِنَّهَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً
مِنْ نَهَارٍ

ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما يودى وإما يقاد فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله إلا الإذخر فإنما نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر تابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل وقال بعضهم عن أبي نعيم القتل وقال عبيد الله إما أن يقاد أهل القتيل نا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في بني إسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى إلى هذه الآية فمن عفي له من أخيه شيء قال ابن عباس فالعفو أن يقبل الدية في العمد قال واتباع بالمعروف أن يطلب بمعروف ويؤدي بإحسان

باب من طلب دم امرئ بغير حق

نا أبو اليمان قال نا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبغض الناس إلى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه

باب العفو في الخطأ بعد الموت

نا فروة قال نا علي بن مسهر عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال نا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الواسطي عن هشام عن عروة عن عائشة قالت صرخ إبليس يوم أحد في الناس يا عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة أبي أبي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف

باب قول الله وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ الآية

باب إذا أقر بالقتل مرة قتل به

نا إسحق قال نا حبان قال نا همام نا قتادة نا أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين

باب قتل الرجل بالمرأة

نا مسدد نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على أوضاح لها

باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات

وقال أهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وإبراهيم وأبو الزناد عن أصحابه وجرحت أخت الربيع إنسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص نا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفين قال نا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض الدواء فلما أفاق قال لا يبقى أحد منكم إلا لد غير العباس فإنه لم يشهدكم

باب من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان

نا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبإسناده لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له حذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح نا مسدد قال نا يحيى عن حميد أن رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد إليه النبي صلى الله عليه وسلم مشقصا فقلت

من حدثك قال انس بن مالك **باب اذا مات في الزحام او قتل** حدثني
اسحق قال انا ابو اسامة قال هشام انا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان
يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله
ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة
فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله **باب اذا قتل نفسه خطأ
فلا دية له** حدثنا المكي بن ابراهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك
فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله
فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط
عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجئت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط
عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد واي قتل
يزيده عليه **باب اذا عض رجلا فوقعت ثناياه** حدثنا آدم قال نا شعبة
قال نا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض
يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال خرجت في غزوة فعض
رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم **باب السن بالسن**
حدثنا الانصاري قال نا حميد عن انس ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت
ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص **باب دية الاصابع** حدثنا آدم

قال نا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي
عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه **باب اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم**
وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي
ثم جاءا باخر وقالا اخطانا فابطل شهادتهما واخذا بدية الاول وقال
لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما وقال ابو عبد الله وقال لي ابن بشار نا يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك
فيها اهل صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا
صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن
من لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة واقاد علي من ثلاثة اسواط
واقتص شريح من سوط وخموش حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا موسى
بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا النبي صلى الله
عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية المريض للدواء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم احد الا لد وانا انظر
الا العباس فانه لم يشهدكم **باب القسامة** وقال الاشعث
بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال ابن ابي مليكة
لم يقد بها معوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان امره
على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه
بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيامة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذين وجد فيهم قد قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو بشر اسماعيل بن ابراهيم الاسدي قال حدثنا الحجاج بن ابي عثمن قال حدثني ابو رجاء من آل ابي قلابة قال حدثنا ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير المؤمنين عندك رؤس الاجناد واشراف العرب ارأيت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنى لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارأيت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنى بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم او ليس قد حدث انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس حدثني انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فبايعوه

فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افلا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من البانها وابوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من البانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم وطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهم فادركوا فجيء بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت واي شيء اشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت اترد علي حديثي يا عنبسة قال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يتحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون او من ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال آنتم قتلتم هذا قالوا لا قال اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم ينتفلون قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه

قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا فقدم رجل منهم من الشأم فسألوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قال فانطلقا والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان فاتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشأم

باب من اطلع في بيت قوم ففقؤا عينه فلا دية له

نا ابو النعمن قال نا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس ان رجلا اطلع في حجر في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او مشاقص وجعل يختله ليطعنه نا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم انك تنتظرني لطعنت به في عينك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من قبل البصر نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرأ اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح

باب العاقلة

نا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال نا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء ما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق

الحبة

فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب جنين المرأة

نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك ح وثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان امرأتين من هذيل رمت احديهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد او امة نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر انه استشار في املاص المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به نا عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط فقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا نا محمد بن عبد الله قال نا محمد بن سابق قال نا زائدة قال نا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المرأة مثله

باب من استعان عبدا او صبيا

ويذكر ان ام سلمة بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث الي حرا حدثني عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل بن ابرهيم عن عبد العزيز عن انس بن ملك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا

ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا باب المعدن جبار والبئر جبار
نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس
باب العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة
ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا تضمن النفحة إلا أن ينخس إنسان
الدابة وقال شريح لا يضمن ما عاقبت أن يضربها فتضرب برجلها
وقال الحكم وحماد إذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة فتخر لا شيء عليه
وقال الشعبي إذا ساق دابة فأتعبها فهو ضامن لما أصابت وإن كان
خلفها مترسلا لم يضمن نا مسلم قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والمعدن جبار
والبئر جبار وفي الركاز الخمس باب إثم من قتل ذميا بغير جرم
نا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الحسن قال نا مجاهد عن عبد الله
بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة
الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاما باب لا يقتل المسلم بالكافر
نا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال نا مطرف قال سمعت الشعبي
قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء مما ليس في القرآن
قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر باب
إذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم نا أبو نعيم قال نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن
أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الأنبياء نا محمد

لتوجد
دار الذهب

بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه
فقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم في وجهي قال ادعوه
فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته
يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال فقلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم
فأخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون
يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا أدري أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور باب استتابة المعاندين
والمرتدين وقتالهم وإثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة
قال الله إن الشرك لظلم عظيم ولئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن
من الخاسرين نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أينا لم يلبس إيمانه
بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذاك ألا تسمعون إلى قول لقمان
إن الشرك لظلم عظيم نا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا الجريري ح ونا
قيس بن حفص قال نا إسمعيل بن إبرهيم قال انا سعيد الجريري قال نا عبد الرحمن
بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أكبر الكبائر الإشراك
بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلاثا أو قول الزور
فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت نا محمد بن الحسين بن إبرهيم قال
نا عبيد الله قال نا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو
قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر

كتاب

قال الإشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا
قال ثم اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال
امرئ مسلم هو فيها كاذب. ثنا خلاد بن يحيى قال ثنا سفين عن منصور
والأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله أنؤاخذ
بما عملنا في الجاهلية قال من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية
ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر.

باب حكم المرتد والمرتدة

وقال ابن عمر والزهري وإبراهيم تقتل المرتدة واستتابتهم
وقال الله كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم إلى قوله هم
الضالون وقوله إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم
بعد إيمانكم كافرين وقال إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا
ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم
ويحبونه وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله
ولهم عذاب عظيم ذلك بأنهم استحبوا الحيوة الدنيا على الآخرة
لا جرم يقول حقا أنهم في الآخرة هم الخاسرون ثم إن ربك للذين
هاجروا من بعد ما فتنوا إلى الغفور رحيم وقال ولا يزالون يقاتلونكم
حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا إلى قوله أصحاب النار هم فيها خالدون
ثنا أبو النعمن محمد بن الفضل قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال
أتي علي بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم
لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه. ثنا مسدد قال ثنا

يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال ثنا أبو بردة عن أبي موسى
قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين أحدهما
عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما
سأل فقال يا أبا موسى أو قال يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق
ما أطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل فكأني أنظر
إلى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده
ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس إلى اليمن ثم أتبعه
معاذ بن جبل فلما قدم عليه ألقى له وسادة قال انزل وإذا رجل عنده موثق قال ما
هذا قال كان يهوديا فأسلم ثم تهود قال اجلس قال لا أجلس حتى يقتل
قضاء الله ورسوله ثلث مرات فأمر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل
فقال أحدهما أما أنا فأقوم وأنام وأرجو في نومتي ما أرجو في قومتي

باب قتل من أبى قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
واستخلف أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل
الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه
وحسابه على الله قال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلوة
والزكوة فإن الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو
إلا أن رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق

باب إذا عرّض الذمي وغيره بسبّ النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يصرّح نحو قوله السام عليك. نا محمد بن مقاتل أبو الحسن
قال انا عبد الله قال انا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال
سمعت أنس بن مالك يقول مرّ يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله
ألا نقتله قال لا إذا سلّم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم. نا أبو نعيم
عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت استأذن رهط
من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقلت بل
عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر
كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم. نا مسدد قال نا يحيى
بن سعيد عن سفين ومالك بن أنس قالا نا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن اليهود إذا سلموا
على أحدكم إنما يقولون سام عليك فقل عليك. باب
نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله
كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه
فأدموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون

باب قتال الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم وقول الله
وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون
وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال إنهم انطلقوا إلى آيات
نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين. نا عمر بن حفص بن غياث قال

أبي نا الأعمش قال نا خيثمة قال نا سويد بن غفلة قال قال علي إذا حدثتكم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لأن أخرّ من السماء أحب إلي
من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة وإني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث
الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم
فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيمة. نا محمد بن المثنى
قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد بن إبرهيم عن
أبي سلمة وعطاء بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه عن
الحرورية أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما الحرورية سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الأمة ولم يقل منها قوم تحقرون
صلوتكم مع صلوتهم يقرؤن القرآن لا يجاوز حلوقهم أو حناجرهم يمرقون
من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي إلى سهمه إلى نصله إلى رصافه فيتمارى
في الفوقة هل علق بها من الدم شيء. نا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر أن أباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية

باب من ترك قتال الخوارج للتألف وأن لا ينفر الناس عنه
نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن
أبي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله ذو الخويصرة
التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل
قال عمر بن الخطاب ائذن لي فأضرب عنقه قال دعه فإن له أصحابا

يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا
يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد
فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل احدى يديه او قال ثدييه
مثل ثدي المرأة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس
قال ابو سعيد اشهد لسمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا
قتلهم وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال
فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات   نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد
قال نا الشيباني قال نا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهوى بيده
قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من
الاسلام مروق السهم من الرمية

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لن تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعوتهما واحدة

نا علي قال نا سفين قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فئتان دعوتهما واحدة

باب ما جاء في المتأولين

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه
انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان
في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على
حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره
في الصلوة فانتظرته حتى سلم فلما سلم لببته بردائه او بردائي فقلت من

من اقراك هذه السورة قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك
تقرؤها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت
هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه
القراءة التي سمعته يقرؤها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت
ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه   حدثني اسحق
بن ابراهيم قال انا وكيع ح وحدثني يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمن لابنه يا بني
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم   نا عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر
عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن ملك قال غدا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين ملك بن الدخشن فقال رجل منا
ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تقولوه
يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافي عبد
يوم القيمة به الا حرم الله عليه النار   نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة
عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال
ابو عبد الرحمن لحبان لقد علمت الذي جرأ صاحبك على الدماء يعني
عليا قال ما هو لا ابا لك قال شيء سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني

رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وأبا مرثد وكلنا فارس فقال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ قال أبو سلمة هكذا قال أبو عوانة حاج فإن فيها امرأة
معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأتوني بها فانطلقنا
على أفراسنا حتى أدركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير
على بعير لها وقد كان كتب إلى أهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم
إليهم فقلنا أين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فأنخنا بها بعيرها
فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا قال
فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي
يحلف به لتخرجن الكتاب أو لأجردنك فأهوت إلى حجزتها وهي محتجزة
بكساء فأخرجت الصحيفة فأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فأضرب عنقه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت فقال
يا رسول الله ما لي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني أردت أن تكون
لي عند القوم يد يدفع بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك أحد إلا له
هنالك من قومه من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق فلا تقولوا
له إلا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين
دعني فلأضرب عنقه قال أوليس من أهل بدر وما يدريك لعل الله
اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد أوجبت لكم الجنة فاغرورقت
عيناه فقال الله ورسوله أعلم قال أبو عبد الله خاخ أصح ولكن كذا
قال أبو عوانة حاج قال أبو عبد الله وحاج تصحيف وهو موضع
وهشيم يقول خاخ

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإكراه باب وقول الله إلا من أكره وقلبه
مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله
ولهم عذاب عظيم وقال إلا أن تتقوا منهم تقاة وهي تقية
وقال إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم
قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة
فتهاجروا فيها إلى قوله عفوا غفورا وقال والمستضعفين
من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون إلى قوله نصيرا
قال أبو عبد الله فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من
ترك ما أمر الله به والمكره لا يكون إلا مستضعفا غير ممتنع من فعل
ما أمر به وقال الحسن التقية إلى يوم القيامة وقال ابن عباس
فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير
والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال
عن هلال بن أسامة أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة
وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من
المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني
يوسف

باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله

أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود
في الكفر كما يكره أن يقذف في النار ثنا سعيد بن سليمن قال ثنا عباد عن إسمعيل
سمعت قيسا قال سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني وإن عمر موثقي
على الإسلام ولو انقض أحد مما فعلتم بعثمن كان محقوقا أن ينقض ثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن إسمعيل قال ثنا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر
ألا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل
فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بأمشاط
الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن
هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله
والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون باب في بيع المكره
ونحوه في الحق وغيره ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث
عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد إذ
خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه
حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر
يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القسم فقال ذلك أريد
ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا أبا القسم ثم قال الثالثة فقال
اعلموا أنما الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم فمن وجد منكم
بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله باب
لا يجوز نكاح المكره قال الله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء
الآية ثنا يحيى بن قزعة قال ثنا ملك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه

عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري عن خنساء بنت
خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت النبي صلى الله
عليه وسلم فرد نكاحها ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن ابن جريج عن ابن
أبي مليكة عن أبي عمرو عن عائشة قالت قلت يا رسول الله تستأمر النساء
في أبضاعهن قال نعم قلت فإن البكر تستأمر فتستحيي فتسكت قال سكاتها إذنها
باب إذا أكره حتى وهب عبدا أو باعه لم يجز وبه قال
بعض الناس فإن نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك إن
دبره ثنا أبو النعمن قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن
رجلا من الأنصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم
قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام أول باب
من الإكراه كرها وكرها واحد ثنا حسين بن منصور قال ثنا أسباط
بن محمد قال ثنا الشيباني سليمن بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس
قال الشيباني وحدثني عطاء أبو الحسن السوائي ولا أظنه إلا ذكره
عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها
الآية قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء
بعضهم تزوجها وإن شاؤوا زوجوها وإن شاؤوا لم يزوجوها فهم
أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك باب إذا استكرهت
المرأة على الزنا فلا حد عليها لقوله ومن يكرههن فإن الله
من بعد إكراههن غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع أن صفية
بنت أبي عبيد أخبرته أن عبدا من رقيق الإمارة وقع على وليدة من الخمس

فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل
انه استكرهها وقال الزهري في الامة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم
من الامة العذراء بقدر ثمنها ويجلد وليس في الامة الثيب في قضاء
الائمة غرم ولكن عليه حد نا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم
بسارة ودخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل
اليه ان ارسل الي بها فارسل بها فقام اليها فقامت توضأ وتصلي
فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى
ركض برجله

باب يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل مكره يخاف

فانه يذب عنه المظالم
ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص
وان قيل له لتشربن الخمر او لتأكلن الميتة او لتبيعن عبدك
او تقر بدين او تهب هبة وكل عقدة او لنقتلن اباك او اخاك في الاسلام
وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال
بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتأكلن الميتة او لنقتلن
ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض
فقال ان قيل له لنقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر
بدين او تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة
وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي محرم وغيره بغير كتاب وسنة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لامرأته هذه اختي وذلك
في الله وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان
كان مظلوما فنية المستحلف نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته نا محمد بن عبد الرحيم قال
نا سعيد بن سليمن قال نا هشيم قال اخبرني عبيد الله بن ابي بكر بن انس
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما
فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما أفرأيت اذا كان ظالما
كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب ترك الحيل

باب في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيره

نا ابو النعمن قال نا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن
ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما
لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب في الصلوة

حدثني اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يقبل الله صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ

باب في الزكوة وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة

نا محمد بن عبد الله الانصاري قال نا ابي قال حدثني
ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له

فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة نا قتيبة قال نا إسمعيل بن جعفر
عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني
ماذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع
شيئا قال أخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان إلا
أن تطوع شيئا قال أخبرني بما فرض الله علي من الزكوة قال فأخبره رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا
ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق وقال بعض الناس في عشرين
ومائة بعير حقتان فإن أهلكها متعمدا أو وهبها أو احتال فيها
فرارا من الزكوة فلا شيء عليه نا إسحق بن إبرهيم قال نا عبد الرزاق
قال نا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون كنز أحدكم يوم القيمة شجاعا أقرع يفر منه صاحبه ويطلبه ويقول
أنا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيمة
تخبط وجهه بأخفافها وقال بعض الناس في رجل له إبل فخاف أن تجب
عليه الصدقة فباعها بإبل مثلها أو بغنم أو ببقر أو بدراهم فرارا من الصدقة
بيوم احتيالا فلا شيء عليه وهو يقول إن زكى إبله قبل أن يحول
الحول بيوم أو بسنة جازت عنه نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال
استفتى سعد بن عبادة الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر

في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس إذا بلغت الإبل عشرين ففيها أربع
شياه فإن وهبها قبل الحول أو باعها فرارا أو احتيالا لإسقاط الزكوة
فلا شيء عليه وكذلك إن أتلفها فمات فلا شيء في ماله باب
نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار
قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وقال بعض الناس
وينكح أخت الرجل وينكحه أخته بغير صداق وقال بعض الناس
إن احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة
النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز
والشرط باطل نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني
الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن أبيهما أن عليا قيل
له إن ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسا فقال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية
وقال بعض الناس إن احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم
النكاح جائز والشرط باطل باب ما يكره من الاحتيال
في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ نا إسمعيل قال
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ
باب ما يكره من التناجش نا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش

باب ما ينهى من الخداع في البيع وقال أيوب يخادعون الله كأنما يخادعون آدميا لو أتوا الأمر عيانا كان أهون علي

نا إسمعيل قال حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وأن لا يكمل صداقها

نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري كان عروة يحدث أنه سأل عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث

باب إذا غصب جارية فزعم أنها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا

وقال بعض الناس الجارية للغاصب لأخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بأنها ماتت حتى يأخذ ربها قيمتها فتطيب للغاصب جارية غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم أموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة

نا أبو نعيم قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به

باب

نا محمد بن كثير عن سفين عن هشام عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذ فإنما أقطع له قطعة من النار

باب في النكاح

نا مسلم بن إبرهيم قال نا هشام قال نا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر فقيل يا رسول الله كيف إذنها قال إذا سكتت

وقال بعض الناس إن لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فأقام شاهدي زور أنه تزوجها برضاها فأثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم أن الشهادة باطلة فلا بأس أن يطأها وهو تزويج صحيح

نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا يحيى بن سعيد عن القسم أن امرأة من ولد جعفر تخوفت أن يزوجها وليها وهي كارهة فأرسلت إلى شيخين من الأنصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فإن خنساء بنت خذام أنكحها أبوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفين وأما عبد الرحمن فسمعته يقول عن أبيه إن خنساء

نا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف إذنها قال أن تسكت

وقال بعض الناس إن احتال إنسان بشاهدي زور على تزويج امرأة ثيب بأمرها فأثبت القاضي نكاحها إياه والزوج يعلم أنه لم يتزوجها قط فإنه يسعه هذا النكاح ولا بأس بالمقام له معها

نا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ذكوان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

البكر تستأذن قلت إن البكر تستحيي قال إذنها صماتها وقال بعض الناس
إن هوى رجل جارية يتيمة أو بكرا فأبت فاحتال فجاء بشاهدي زور
على أنه تزوجها فأدركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور
والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطء

باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك

حدثني عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب الحلواء ويحب العسل وكان إذا صلى العصر أجاز على نسائه
فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت
عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فذكرت ذلك
لسودة وقلت إذا دخل عليك فإنه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله
أكلت مغافير فإنه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يشتد عليه أن توجد منه الريح فإنه سيقول سقتني
حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك
وقوليه أنت يا صفية فلما دخل على سودة قلت تقول سودة والذي
لا إله إلا هو لقد كدت أن أبادئه بالذي قلت لي وإنه لعلى الباب
فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أكلت
مغافير قال لا قالت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قالت
جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية
فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله ألا أسقيك

أسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه
قالت قلت لها اسكتي

باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
بن عامر بن ربيعة أن عمر خرج إلى الشام فلما جاء سرغ بلغه أن الوباء وقع
بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
أن عمر إنما انصرف من حديث عبد الرحمن نا أبو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص أنه سمع أسامة بن زيد
يحدث سعدا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز
أو عذاب عذب به بعض الأمم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الأخرى
فمن سمع بأرض فلا يقدمن عليه ومن كان بأرض وقع بها فلا يخرج فرارا منه

باب في الهبة والشفعة

وقال بعض الناس إن وهب هبة
ألف درهم أو أكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب
فيها فلا زكوة على واحد منهما قال أبو عبد الله فخالف الرسول صلى الله
عليه وسلم في الهبة وأسقط الزكوة نا أبو نعيم قال نا سفين عن أيوب
السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد
في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء نا عبد الله بن محمد
قال نا هشام بن يوسف قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن
جابر بن عبد الله قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل
ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال

بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد إلى ما شدده فأبطله وقال إن اشترى دارا
فخاف أن يأخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي
وكان للجار الشفعة في السهم الأول ولا شفعة له في باقي الدار وله أن يحتال
في ذلك. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة قال سمعت
عمرو بن الشريد يقول جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت
معه إلى سعد فقال أبو رافع للمسور ألا تأمر هذا أن يشتري مني بيتي
الذي في داره فقال لا أزيده على أربعمائة إما مقطعة وإما منجمة قال
أعطيت خمسمائة نقدا فمنعته ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الجار أحق بصقبه ما بعتكه أو قال ما أعطيتكه قلت لسفيان إن
معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قاله لي هكذا. وقال بعض الناس إذا أراد
أن يبيع الشفعة فله أن يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري
الدار ويحدها ويدفعها إليه ويعوضه المشتري ألف درهم فلا يكون
للشفيع فيها شفعة. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة
عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع أن سعدا ساومه بيتا بأربعمائة مثقال
فقال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق
بصقبه ما أعطيتك. وقال بعض الناس إن اشترى نصيب دار فأراد
أن يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين.

باب احتيال العامل ليهدى له. حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه
قال هذا ما لكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا

فهلا جلست في بيت أبيك وأمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم خطبنا
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله
فيأتي فيقول هذا ما لكم وهذا هدية أهديت لي أفلا جلس في بيت أبيه وأمه
حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ أحد منكم شيئا بغير حقه إلا لقي الله
يحمله يوم القيامة فلا أعرفن أحدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة
لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يده حتى رئي بياض إبطه يقول اللهم
هل بلغت بصر عيني وسمع أذني. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن إبراهيم
بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الجار أحق بصقبه. وقال بعض الناس إن اشترى دارا بعشرين ألف
درهم فلا بأس أن يحتال حتى يشتري الدار بعشرين ألف درهم وينقده
تسعة آلاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعين وينقده دينارا
بما بقي من العشرين الألف فإن طلب الشفيع أخذها بعشرين ألف درهم
وإلا فلا سبيل له على الدار فإن استحقت الدار رجع المشتري على البائع
بما دفع إليه وهو تسعة آلاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعون درهما
ودينار لأن البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فإن وجد بهذه
الدار عيبا ولم تستحق فإنه يردها عليه بعشرين ألف درهم. قال أبو عبد الله
فأجاز هذا الخداع بين المسلمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلم
لا داء ولا خبثة ولا غائلة. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد أن أبا رافع ساوم سعد بن مالك
بيتا بأربعمائة مثقال وقال لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الجار أحق بصقبه ما أعطيتك.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير باب اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت به مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي واخبرها الخبر وقال قد خشيت على فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب [illegible] الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب و[illegible] كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال [illegible] ورقة ابن اخي ما ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ور[illegible]قة هذا الناموس

الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة الجبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك قال ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل

باب رؤيا الصالحين وقوله لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق الى فتحا قريبا

نا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

باب الرؤيا من الله

نا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى هو ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان نا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن [illegible] خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا [illegible] احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بـ[illegible]ـها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها و[illegible]ـها لاحد فانها لا تضره

باب [illegible] فـ[illegible]لا

باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة نا مسدد
قال نا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير وأثنى عليه خيرا لقيته باليمامة عن أبيه قال نا
أبو سلمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله
والحلم من الشيطان فإذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فإنها لا تضره
وعن أبيه قال نا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
نا محمد بن بشار قال نا غندر نا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك
عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء
من ستة وأربعين جزءا من النبوة ورواه ثابت وحميد وإسحق بن عبد الله
وشعيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نا يحيى بن قزعة قال نا إبرهيم
بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة
نا إبرهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد
عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

باب المبشرات نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري حدثني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا
الصالحة

باب رؤيا يوسف وقوله إذ قال يوسف لأبيه
يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين
إلى قوله إن ربك عليم حكيم وقوله يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل
إلى قوله وألحقني بالصالحين فاطر والبديع والمبتدع والبارئ والخالق

باب المبشرات
ابن الاديب

والخالق واحد من البدو بادية باب رؤيا إبرهيم وقوله
فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك إلى
قوله إنا كذلك نجزي المحسنين وقال مجاهد أسلما سلما ما أمرا به
وتله وضع وجهه بالأرض باب التواطؤ على الرؤيا
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابن عمر أن أناسا أروا ليلة القدر في السبع الأواخر وأن أناسا
أروا أنها في العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها
في السبع الأواخر باب رؤيا أهل السجون والفساد
والشرك لقوله ودخل معه السجن فتيان إلى قوله فلما جاءه
الرسول قال ارجع إلى ربك وادكر افتعل من ذكر أمة قرن ويقرأ
أمه نسيان وقال ابن عباس يعصرون الأعناب والدهن تحصنون
تحرسون نا عبد الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية عن مالك عن الزهري
أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته
قال أبو عبد الله يعني لو كنت لأجبته في وقت ما دعيت لم أتأخر
باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام نا عبدان
قال نا عبد الله عن يونس عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني
في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي نا معلى بن أسد قال نا عبد العزيز
بن مختار قال نا ثابت البناني عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن

جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة — نا يحيى بن بكير نا الليث عن
عبيد الله بن أبي جعفر قال أخبرني أبو سلمة عن أبي قتادة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن
رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلثا وليتعوذ من الشيطان فإنها
لا تضره وإن الشيطان لا يتراءى بي — نا خالد بن خلي قال نا محمد بن حرب
قال حدثني الزبيدي عن الزهري قال أبو سلمة قال أبو قتادة قال
النبي صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق — تابعه يونس وابن
أخي الزهري — نا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من رآني فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتكونني — باب رؤيا الليل
رواه سمرة — نا أحمد بن المقدام العجلي قال نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي
قال نا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعطيت
مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينما أنا نائم البارحة إذ أتيت بمفاتيح
خزائن الأرض حتى وضعت في يدي قال أبو هريرة فذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتقلونها — نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني الليلة
عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال
له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها يقطر ماء متكئا
على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل
المسيح ابن مريم ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى
كأنها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال — نا يحيى

يحيى قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن
ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إني أريت الليلة في المنام وساق الحديث — وتابعه سليمن بن كثير وابن
أخي الزهري وسفين بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم — وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله أن
ابن عباس أو أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم — وقال شعيب وإسحق
بن يحيى عن الزهري كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد — باب الرؤيا بالنهار
وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل — نا عبد الله
بن يوسف قال نا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس
بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت
ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فأطعمته
وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو
يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل
الملوك على الأسرة — شك إسحق — قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن
يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ
وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي
غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع
الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان
معوية بن أبي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب رؤيا النساء نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة
من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا
المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمن بن مظعون وانزلناه في ابياتنا
فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك
لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه
فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير
والله ما ادري وانا رسول الله ماذا يفعل بي فقالت والله لا ازكي
بعده احدا ابدا نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري بهذا وقال
ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني فنمت فرأيت لعثمن عينا تجري فاخبرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله

باب الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من
الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ
بالله منه فلن يضره **باب اللبن** نا عبدان قال انا
عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله
بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري
يخرج في اظافيري ثم اعطيت فضلي عمر قالوا فما اولته يا رسول الله
قال العلم **باب اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره**
نا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صلح عن ابن شهاب
قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه
حتى اني لارى الري يخرج من اطرافي فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب
فقال من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم **باب القميص
في المنام** نا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صلح عن
ابن شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون
وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي
عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولت يا رسول الله قال الدين
باب جر القميص في المنام نا سعيد بن عفير قال نا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال انا ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيت الناس
عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك
وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجتره قالوا فما اولته يا رسول الله
قال الدين **باب الخضر في المنام والروضة الخضراء**
نا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا حرمي بن عمارة قال نا قرة بن خلد عن
محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن ملك

كأن ابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقلت له إنهم
قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم
إنما رأيت كأنما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة
وفي أسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيته حتى أخذت بالعروة
فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى **باب كشف المرأة**
في المنام حدثني عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل
يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن
هذا من عند الله يمضه **باب ثياب الحرير في المنام** نا محمد قال أنا أبو معوية
قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أريتك قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت
له اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه ثم
أريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت
إن يك هذا من عند الله يمضه **باب المفاتيح في اليد** نا سعيد بن عفير
قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في
يدي قال محمد وبلغني أن جوامع الكلم أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت
تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأمرين أو نحو ذلك **باب التعليق**
بالعروة والحلقة نا عبد الله بن محمد قال نا أزهر عن ابن عون ح وحدثني

حدثني

وحدثني خليفة قال نا معاذ قال نا ابن عون عن محمد قال نا قيس بن عباد
عن عبد الله بن سلام قال رأيت كأني في روضة ووسط الروضة عمود
في أعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع
ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا مستمسك بها فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الإسلام وتلك العروة
عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالإسلام حتى تموت **باب**
عمود الفسطاط تحت وسادته باب الإستبرق ودخول الجنة
في المنام نا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان
في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخاك رجل صالح أو قال إن عبد الله
رجل صالح **باب القيد في المنام** نا عبد الله بن صباح قال نا
معتمر قال سمعت عوفا قال نا محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب
رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة
وما كان من النبوة فإنه لا يكذب قال محمد وأنا أقول هذه قال
وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى
من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل قال
وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات
في الدين وروى قتادة ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرجه بعضهم كله في الحديث

وذلك العمود عمود الإسلام

باب

ثياب

قلت إن يكن

وحديث عوف أبين وقال يونس لا أحسبه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد. قال أبو عبد الله لا تكون الأغلال إلا في الأعناق.

باب العين الجارية في المنام

ثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله قال وما يدريك قلت لا أدري قال أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير من الله والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به ولا بكم قالت أم العلاء فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له.

باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس

رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال ثنا شعيب بن حرب قال ثنا صخر بن جويرية قال ثنا نافع أن ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا على بئر أنزع منها إذ جاء أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن.

باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف

ثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا موسى عن سالم عن أبيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في أبي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رأيت من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن.

ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن.

باب الاستراحة في المنام

حدثني إسحاق بن إبراهيم قال أنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت أني على حوض أسقي الناس فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فأتى ابن الخطاب فأخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر.

باب القصر في المنام

ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ابن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال أبو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال أعليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار.

حدثني عمرو بن علي قال ثنا معتمر قال ثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا
بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني أن أدخله
يا ابن الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك قال وعليك أغار يا رسول الله

باب الوضوء في المنام نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن جلوس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا
امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بأبي وأمي يا رسول الله أغار

باب الطواف بالكعبة في المنام نا أبو اليمان قال نا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة
فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من
هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد
الرأس أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا
هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني
المصطلق من خزاعة

باب إذا أعطى فضله غيره في النوم نا يحيى
بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني حمزة بن
عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري
يجري ثم أعطيت فضلي عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب الأمن وذهاب الروع في المنام نا عبيد الله بن سعيد قال

قال نا عفان بن مسلم قال نا صخر بن جويرية قال نا نافع أن ابن عمر قال إن
رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وأنا غلام حديث السن وبيتي
المسجد قبل أن أنكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى
هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم إن كنت تعلم في خيرا فأرني رؤيا
فبينما أنا كذلك إذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان
بي إلى جهنم وأنا بينهما أدعو الله اللهم أعوذ بك من جهنم ثم أراني لقيني ملك
في يده مقمعة من حديد فقال لم ترع نعم الرجل أنت لو تكثر الصلاة
فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم مطوية كطي البئر له قرون كقرن البئر
بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وأرى فيها رجالا معلقين
بالسلاسل رؤوسهم أسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا
بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عبد الله رجل صالح
فقال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة

باب الأخذ على اليمين في النوم نا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال نا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فكنت أبيت في المسجد وكان من رأى مناما قصه على النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت اللهم إن كان لي عندك خير فأرني مناما يعبره لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرأيت ملكين أتياني فانطلقا بي فلقيهما
ملك آخر فقال لي لن ترع إنك رجل صالح فانطلقا بي إلى النار

فَاِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ وَاِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُ بَعْضَهُمْ فَاَخَذَا بِي ذَاتَ الْيَمِينِ
فَلَمَّا اَصْبَحْتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَفْصَةَ فَزَعَمَتْ حَفْصَةُ اَنَّهَا قَصَّتْهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ عَبْدَ اللّٰهِ رَجُلٌ صَالِحٌ لَوْ كَانَ يُكْثِرُ الصَّلٰوةَ مِنَ اللَّيْلِ
قَالَ الزُّهْرِيُّ فَكَانَ عَبْدُ اللّٰهِ بَعْدَ ذَلِكَ يُكْثِرُ الصَّلٰوةَ مِنَ اللَّيْلِ
بَابُ الْقَدَحِ فِي النَّوْمِ نا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَا اَنَا نَائِمٌ اُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ ثُمَّ اَعْطَيْتُ
فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالُوا فَمَا اَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ الْعِلْمَ **بَابُ
اِذَا طَارَ الشَّيْءُ فِي الْمَنَامِ** نا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نا يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرٰهِيمَ قَالَ
نا اَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ نَشِيطٍ قَالَ قَالَ عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ سَاَلْتُ عَبْدَ اللّٰهِ
بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي ذَكَرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذُكِرَ لِي
اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا اَنَا نَائِمٌ اُرِيتُ اَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ
سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَقَطَعْتُهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا فَاُذِنَ لِي فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا فَاَوَّلْتُهُمَا
كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللّٰهِ اَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ فَيْرُوزُ بِالْيَمَنِ
وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ **بَابُ اِذَا رَاَى بَقَرًا تُنْحَرُ** نا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ نا
اَبُو اُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ جَدِّهِ اَبِي بُرْدَةَ عَنْ اَبِي مُوسَى اُرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَاَيْتُ فِي الْمَنَامِ اَنِّي اُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ اِلَى اَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ فَذَهَبَ وَهَلِي
اِلَى اَنَّهَا الْيَمَامَةُ اَوْ هَجَرُ فَاِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ وَرَاَيْتُ فِيهَا بَقَرًا وَاللّٰهُ خَيْرٌ
فَاِذَا هُمُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ اُحُدٍ وَاِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللّٰهُ مِنَ الْخَيْرِ وَثَوَابُ الصِّدْقِ
الَّذِي آتَانَا اللّٰهُ بَعْدُ يَوْمَ بَدْرٍ **بَابُ النَّفْخِ فِي الْمَنَامِ** حَدَّثَنِي اِسْحٰقُ بْنُ
اِبْرٰهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ نا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ

هٰذَا مَا حَدَّثَنَا اَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ
وَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا اَنَا نَائِمٌ اِذْ اُوتِيتُ خَزَائِنَ الْاَرْضِ فَوُضِعَ
فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَكَبُرَا عَلَيَّ وَاَهَمَّانِي فَاُوحِيَ اِلَيَّ اَنِ انْفُخْهُمَا
فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا فَاَوَّلْتُهُمَا الْكَذَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ اَنَا بَيْنَهُمَا صَاحِبَ صَنْعَاءَ وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ
بَابُ اِذَا رَاَى اَنَّهُ اَخْرَجَ الشَّيْءَ مِنْ كُوَّةٍ فَاَسْكَنَهُ مَوْضِعًا
نا اِسْمٰعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنِي اَخِي عَبْدُ الْحَمِيدِ عَنْ سُلَيْمٰنَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ
مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ اَبِيهِ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ رَاَيْتُ كَاَنَّ امْرَاَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّاْسِ خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى قَامَتْ
بِمَهْيَعَةَ وَهِيَ الْجُحْفَةُ فَاَوَّلْتُهَا اَنَّ وَبَاءَ الْمَدِينَةِ نُقِلَ اِلَيْهَا **بَابُ الْمَرْاَةِ
السَّوْدَاءِ** نا مُحَمَّدُ بْنُ اَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ نا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمٰنَ قَالَ نا مُوسَى
بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ فِي رُؤْيَا النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَدِينَةِ رَاَيْتُ امْرَاَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّاْسِ خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ
حَتَّى نَزَلَتْ بِمَهْيَعَةَ فَاَوَّلْتُهَا اَنَّ وَبَاءَ الْمَدِينَةِ نُقِلَ اِلَى مَهْيَعَةَ وَهِيَ الْجُحْفَةُ
بَابُ الْمَرْاَةِ الثَّائِرَةِ الرَّاْسِ نا اِبْرٰهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنِي
اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي اُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمٰنُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ اَبِيهِ اَنَّ
اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَاَيْتُ امْرَاَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّاْسِ خَرَجَتْ
مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى نَزَلَتْ بِمَهْيَعَةَ وَهِيَ الْجُحْفَةُ فَاَوَّلْتُ اَنَّ وَبَاءَ الْمَدِينَةِ
نُقِلَ اِلَيْهَا **بَابُ اِذَا رَاَى اَنَّهُ هَزَّ سَيْفًا فِي الْمَنَامِ** حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
الْعَلَاءِ قَالَ نا اَبُو اُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ
اَبِي بُرْدَةَ عَنْ اَبِي مُوسَى اُرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَاَيْتُ فِي رُؤْيَايَ
اَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ فَاِذَا هُوَ مَا اُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ اُحُدٍ

ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح
واجتماع المؤمنين **باب من كذب في حلمه** نا علي بن عبد الله
قال نا سفيان عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع
إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنيه الآنك
يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ
قال سفيان وصله لنا أيوب وقال قتيبة نا أبو عوانة عن قتادة عن
عكرمة عن أبي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن أبي هاشم
الرماني قال سمعت عكرمة قال أبو هريرة قوله من صور ومن تحلم ومن استمع
حدثني إسحق قال نا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس من استمع ومن تحلم ومن
صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله نا علي بن مسلم قال نا
عبد الصمد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن أبيه
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من أفرى الفرى أن يري
عينيه ما لم تريا **باب إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا
يذكرها** نا سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن عبد ربه بن سعيد سمعت أبا سلمة
يقول لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت أبا قتادة يقول وأنا كنت
أرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة
من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب وإذا رأى ما يكره
فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها أحدا
فإنها لا تضره حدثني إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنها من الله
فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي
من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لن تضره
باب من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن
والعسل فأرى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل وإذا سبب
واصل من الأرض إلى السماء فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل
آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فانقطع
ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت والله لتدعني فأعبرها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال أما الظلة فالإسلام وأما الذي
ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من
القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق
الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو
به ثم يأخذه رجل آخر فيعلو به ثم يأخذه رجل آخر فينقطع به ثم يوصل
له فيعلو به فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت قال
النبي صلى الله عليه وسلم أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال فوالله يا
رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت قال لا تقسم **باب تعبير الرؤيا
بعد صلاة الصبح** نا مؤمل بن هشام أبو هشام قال نا إسمعيل بن
إبراهيم قال نا عوف قال نا أبو رجاء قال نا سمرة بن جندب قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم
من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله أن يقص وإنه قال لنا ذات غداة
إنه أتاني الليلة آتيان وإنهما ابتعثاني وإنهما قالا لي انطلق وإني
انطلقت معهما وإنا أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا
هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر ها هنا فيتبع الحجر فيأخذه
فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة
الأولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال
فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد
وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه
وعينه إلى قفاه قال وربما قال أبو رجاء فيشق ثم يتحول إلى الجانب الآخر
فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك
الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت
سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل
التنور قال وأحسب أنه كان يقول فإذا فيه لغط وأصوات قال فاطلعنا
فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم
فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهم ما هؤلاء قال قالا لي انطلق
انطلق قال فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت أنه كان يقول أحمر مثل الدم
وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة
كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده
الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع إليه
كلما رجع إليه فغر له فاه فألقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال

قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره
ما أنت راء رجلا مرآة وإذا عنده نار له يحشها ويسعى حولها قال قلت
لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة
فيها من كل نور الربيع وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى
رأسه طولا في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط قال
قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا
فانتهينا إلى روضة عظيمة لم أر روضة قط أعظم منها ولا أحسن
قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن
ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها
فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر
كأقبح ما أنت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال وإذا نهر
معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا
إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قال قالا لي
هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فإذا قصر مثل
الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما
ذراني فأدخله قالا أما الآن فلا وأنت داخله قال قلت لهما فإني
قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال قالا لي أما إنا
سنخبرك أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فإنه
الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة وأما
الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه
وعينه إلى قفاه فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق

وأما الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل بناء التنور فإنهم
الزناة والزواني وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة
فإنه آكل الربوا وأما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى
حولها فإنه ملك خازن جهنم وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه
إبرهيم وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة
قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين وأما القوم الذين كانوا شطر
منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
تجاوز الله عنهم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن باب ما جاء في قول الله واتقوا
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن

نا علي بن عبد الله قال نا بشر بن
السري قال نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قالت أسماء عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أنا على حوضي أنتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني
فأقول أمتي فيقال لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن أبي مليكة
اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن نا موسى بن إسمعيل
قال نا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلي رجال منكم حتى
إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي يقول
لا تدري ما أحدثوا بعدك نا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول أنا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ
أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال
أبو حازم فسمعني النعمن بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا
سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته
يزيد فيه قال إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما بدلوا بعدك فأقول سحقا
سحقا لمن بدل بعدي باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
سترون بعدي أمورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي
صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض نا مسدد قال نا يحيى
بن سعيد قال نا الأعمش قال نا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال قال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها
قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم
نا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره شيئا فليصبر فإنه من
خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية نا أبو النعمن قال نا حماد
بن زيد عن الجعد أبي عثمن حدثني أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه
فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات إلا مات ميتة جاهلية نا إسمعيل
قال حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة
بن أبي أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا أصلحك
الله حدثنا بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال
دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعنا فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا

على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان

نا محمد بن عرعرة نا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء

نا موسى بن إسمعيل قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال أخبرني جدي قال كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة أمتي على أيدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت أخرج مع جدي إلى بني مروان حين ملكوا بالشأم فإذا رآهم غلمانا أحداثا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب

نا ملك بن إسمعيل قال نا ابن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش أنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفين تسعين أو مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث نا أبو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري ح وحدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة

عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر

باب ظهور الفتن

نا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيم هو قال القتل القتل وقال شعيب ويونس والليث وابن أخي الزهري عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل نا عمر بن حفص قال نا أبي نا الأعمش نا شقيق قال جلس عبد الله وأبو موسى فتحدثا فقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة أياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل نا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال إني لجالس مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثله والهرج بلسان الحبشة القتل نا محمد قال نا غندر قال نا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله وأحسبه رفعه قال بين يدي الساعة أيام الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل قال أبو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله تعلم الأيام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج نحوه قال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ تُدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاءٌ

بَابُ لَا يَأْتِي زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ نا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ نا سُفْيَانُ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ أَتَيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ مَا يَلْقَوْنَ مِنَ الْحَجَّاجِ فَقَالَ اصْبِرُوا فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَنا إِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ هِنْدٍ بِنْتِ الْحَرِثِ الْفِرَاسِيَّةِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتِ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَزِعًا يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْخَزَائِنِ وَمَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْفِتَنِ مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحُجُرَاتِ يُرِيدُ أَزْوَاجَهُ لِكَيْ يُصَلِّينَ رُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ فِي الْآخِرَةِ

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أنا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا نا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ نا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا نا مُحَمَّدٌ قَالَ نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسِّلَاحِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ مِنْ يَدِهِ فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نا سُفْيَانُ قُلْتُ لِعَمْرٍو يَا أَبَا مُحَمَّدٍ سَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ مَرَّ رَجُلٌ بِسِهَامٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا قَالَ نَعَمْ نا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ

١٩٥

عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ بِأَسْهُمٍ قَدْ أَبْدَى نُصُولَهَا فَأُمِرَ أَنْ يَأْخُذَ بِنُصُولِهَا لَا يَخْدِشُ مُسْلِمًا نا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ نا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا أَوْ فِي سُوقِنَا وَمَعَهُ نَبْلٌ فَلْيُمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا أَوْ قَالَ لِيَقْبِضْ بِكَفِّهِ أَنْ لَا يُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا بِشَيْءٍ

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ نا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ نا أَبِي قَالَ نا الْأَعْمَشُ قَالَ نا شَقِيقٌ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ نا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ نا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي وَاقِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ نا مُسَدَّدٌ قَالَ نا يَحْيَى قَالَ نا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ نا ابْنُ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَعَنْ رَجُلٍ هُوَ أَفْضَلُ فِي نَفْسِي مِنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ أَلَا تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هٰذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ بِيَوْمِ النَّحْرِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَيُّ بَلَدٍ هٰذَا أَلَيْسَتْ بِالْبَلْدَةِ الْحَرَامِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ وَأَبْشَارَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَإِنَّهُ رُبَّ مُبَلِّغٍ يُبَلِّغُهُ مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ فَكَانَ كَذٰلِكَ فَقَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ حُرِّقَ ابْنُ الْحَضْرَمِيِّ حِينَ حَرَّقَهُ جَارِيَةُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ أَشْرِفُوا عَلَى أَبِي بَكْرَةَ فَقَالُوا هٰذَا أَبُو بَكْرَةَ يَرَاكَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ فَحَدَّثَتْنِي أُمِّي عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ دَخَلُوا عَلَيَّ

ما بهشت بقصبة   قال ابو عبد الله بهشت يعني رميت   نا احمد بن اشكاب
نا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض   نا سليمن بن حرب نا شعبة عن علي بن
مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تكون
فتنة القاعد فيها خير من القائم** نا محمد بن عبيد الله قال نا ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ح قال ابرهيم وحدثني
صلح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم
والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها
تستشرفه فمن وجد فيها ملجا او معاذا فليعذ به   نا ابو اليمان قال نا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من
القائم والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف
لها تستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ به **باب اذا التقى
المسلمان بسيفيهما** نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن رجل
لم يسمه عن الحسن قال خرجت ليلا بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة
فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما
من اهل النار قيل هذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل

صاحبه   قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا
اريد ان يحدثاني به فقالا انما روى هذا الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة
نا سليمن بن حرب قال نا حماد بهذا   وقال مؤمل نا حماد بن زيد قال نا
ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم   رواه معمر عن ايوب   ورواه بكار بن عبد العزيز
عن ابيه عن ابي بكرة   وقال غندر نا شعبة عن منصور عن ربعي عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله   ولم يرفعه سفين عن منصور **باب كيف الامر
اذا لم تكن جماعة** نا محمد بن المثنى قال نا الوليد بن مسلم قال نا ابن جابر
قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع
حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا
في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال
نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه
قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قال قلت فهل بعد ذلك
الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها
قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت
فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان
لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض
باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك **باب من كره
ان يكثر سواد الفتن والظلم** نا عبد الله بن يزيد قال نا حيوة وغيره
قالا نا ابو الاسود ح وقال الليث عن ابي الاسود قطع على اهل المدينة بعث

فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فأخبرته فنهاني أشد النهي ثم قال أخبرني
ابن عباس أن أناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيُرمى به فيصيب أحدهم فيقتله
أو يضربه فيقتله فأنزل الله إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم

باب إذا بقي في حثالة من الناس نا محمد بن كثير قال أنا سفيان
عن الأعمش عن زيد بن وهب قال نا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا
عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها
مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر المجل
كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح
الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا
أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال
حبة خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت
لئن كان مسلما رده علي الإسلام وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه
وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا

باب التعرب في الفتنة
نا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال
لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو وعن يزيد بن
أبي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة
وتزوج هناك امرأة وولدت له أولادا فلم يزل بها حتى قبل أن يموت

بليال فنزل المدينة نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع
بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب التعوذ من الفتن
نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن قتادة عن أنس قال سألوا
النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه
وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء إلا بينت لكم فجعلت
أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فأنشأ رجل كان إذا
لاحى يُدعى إلى غير أبيه فقال يا نبي الله من أبي قال أبوك حذافة ثم أنشأ
عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من
سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم
قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط قال قتادة
يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن
أشياء إن تبد لكم تسؤكم وقال عباس النرسي نا يزيد قال نا سعيد
نا قتادة أن أنسا حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال
كل رجل لافًّا رأسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن أو
قال أعوذ بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال
نا سعيد ومعتمر عن أبيه عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا وقال عائذا بالله من شر الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق
حدثني عبد الله بن محمد
قال نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي

صلى الله عليه وسلم أنه قام إلى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة هاهنا
من حيث يطلع قرن الشيطان أو قال قرن الشمس ـ نا قتيبة بن سعيد قال
نا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل
المشرق يقول ألا إن الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان ـ نا علي
بن عبد الله قال نا أزهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا
قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا
يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن
وبها يطلع قرن الشيطان ـ نا إسحاق الواسطي قال نا خالد عن بيان عن
وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر
فرجونا أن يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا إليه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن
حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك أمك إنما كان محمد صلى الله عليه
وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم
على الملك ـ **باب الفتنة التي تموج كموج البحر** ـ وقال
ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذه
الأبيات عند الفتن الحرب أول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول
حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل ـ نا عمر بن حفص
بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش نا شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينا
نحن جلوس عند عمر بن الخطاب إذ قال أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم
في الفتنة

في الفتنة قال قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها
الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن
هذا أسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين
إن بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر أيكسر الباب أم يفتح قال لا بل
يكسر قال عمر إذا لا يغلق أبدا قلت أجل قلنا لحذيفة أكان عمر يعلم
الباب قال نعم كما أعلم أن دون غد الليلة وذلك أني حدثته حديثا
ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال
من الباب قال عمر ـ نا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر عن
شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يوما إلى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت
في إثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لأكونن اليوم بواب النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته
وجلس على قف البئر وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر
يستأذن عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فوقف فجئت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك قال
ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم
فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما أنت حتى
أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة
فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما
في البئر فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما أنت
حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة

معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم
على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت اتمنى اخا لي
وادعو الله ان يأتي قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت
ها هنا وانفرد عثمن · نا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمن قال سمعت ابا وائل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد كلمته
ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل
بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه
فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت تامر بالمعروف
وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت آمر بالمعروف ولا افعله وانهى
عن المنكر وافعله باب · نا عثمن بن الهيثم قال نا عوف عن
الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم ان فارس ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا
امرهم امرأة · نا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا ابو بكر
بن عياش قال نا ابو حصين قال نا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي
قال لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر
وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر وكان الحسن بن علي
فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه
فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة والله انها لزوجة
نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم
اياه تطيعون ام هي · نا ابو نعيم عن ابن ابي غنية عن الحكم عن ابي وائل

قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة
نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتم
نا بدل بن المحبر قال نا شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت ابا وائل
يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حيث بعثه علي الى اهل
الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأيناك اتيت امرا اكره عندنا من
اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ
اسلمتما امرا اكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر وكساهما حلة
حلة ثم راحوا الى المسجد · نا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال
ابو مسعود ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما
رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من
استسراعك في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود وما رأيت منك ولا
من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي
من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام
هات حلتين فاعطى احديهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيه
الى الجمعة باب اذا انزل الله بقوم عذابا · نا عبد الله بن عثمن
قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله
بن عمر انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل
الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني
هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين

ما علي بن عبد الله قال ما سفين قال ما اسرائيل ابو موسى ولقيته بالكوفة
جاء الى ابن شبرمة فقال ادخلني على عيسى فاعظه فكأن ابن شبرمة خاف
عليه فلم يفعل فقال ما الحسن قال لما سار الحسن بن علي الى معوية بالكتائب
قال عمرو بن العاص لمعوية ارى كتيبة لا تولي حتى تدبر اخراها قال معوية
من لذراري المسلمين فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن
بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال ابني هذا
سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين ما علي بن
عبد الله قال ما سفين قال قال عمرو اخبرني محمد بن علي ان حرملة
مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال ارسلني اسامة
الى علي وقال انه سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول
لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا
امر لم اره فلم يعطني شيئا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر
فاوقروا لي راحلتي

باب اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه

ما سليمن بن حرب قال ما حماد بن زيد عن ايوب عن
نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه
وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر
لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني
لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب
له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا
كانت الفيصل بيني وبينه ما احمد بن يونس قال ما ابو شهاب عن

عن عوف عن ابي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب
ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة
الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا
اليه فانشأ ابي يستطعمه الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع
فيه الناس فاول شيء سمعته تكلم به اني احتسبت عند الله اني اصبحت
ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم
من الذلة والقلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد
صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي افسدت بينكم ان
ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا ما آدم بن ابي اياس
قال ما شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان قال
ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا
يومئذ يسرون واليوم يجهرون ما خلاد بن يحيى ما مسعر عن
حبيب بن ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان

باب لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور

ما اسمعيل قال حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر
الرجل فيقول يا ليتني مكانه

باب تغير الزمان حتى تعبد الاوثان

ما ابو اليمان ما شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة
حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة

طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية . نا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني سليمن عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق
الناس بعصاه .

باب خروج النار

وقال انس قال النبي صلى الله
عليه وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى
المغرب . نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب
اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى . نا عبد الله بن سعيد
الكندي قال نا عقبة بن خالد قال نا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن
عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه
شيئا . قال عقبة ونا عبيد الله قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب

باب

نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال نا معبد
يعني ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي بصدقته فلا يجد من
يقبلها . قال مسدد حارثة اخو عبيد الله بن عمر لامه . نا ابو اليمان
قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون
بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون
قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل

الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل
القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته
وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول
الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه
وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس اجمعون
فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت
في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا
يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن
لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه
ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها .

باب ذكر الدجال

نا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال
قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال
ما سألته وانه قال لي ما يضرك منه قلت انهم يقولون ان معه
جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك . نا موسى بن اسمعيل
قال نا وهيب قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال ابو عبد الله اراه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية .
نا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى
ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر
ومنافق . نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح
الدجال

لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان . نا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم
ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره قومه
ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه إنه أعور وإن الله
ليس بأعور . نا علي بن عبد الله قال نا محمد بن بشر قال نا مسعر قال
حدثني سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة أبواب لكل
باب ملكان . وقال ابن إسحق عن صالح بن إبراهيم عن أبيه قال قدمت
البصرة فقال لي أبو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا . نا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة
فإذا رجل آدم سبط الشعر ينطف أو يهراق رأسه ماء قلت من هذا
قالوا ابن مريم ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس
أعور العين كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس
به شبها ابن قطن رجل من خزاعة . نا عبد العزيز بن عبد الله قال
نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة
الدجال . نا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك عن
ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال إن معه
ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار . قال أبو مسعود أنا سمعته

سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . نا سليمان بن حرب قال نا شعبة
عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي إلا أنذر أمته
الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وإن بين
عينيه مكتوب كافر . فيه أبو هريرة وابن عباس . باب
لا يدخل الدجال المدينة . نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا سعيد قال
حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان
فيما يحدثنا به أنه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة
فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل وهو
خير الناس أو من خيار الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت
هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه
فيقول والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال أن
يقتله فلا يسلط عليه . نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله
المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة
ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال . نا يحيى بن موسى قال نا يزيد
بن هارون قال نا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال
ولا الطاعون إن شاء الله . باب يأجوج ومأجوج
نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح ونا إسمعيل قال حدثني أخي
عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير

أن زينب بنت أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب
بنت جحش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول
لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زينب
بنت جحش فقلت يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا
كثر الخبث ٭ نا موسى بن إسمعيل نا وهيب قال نا ابن طاوس عن
أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأحكام باب قول الله أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم

٭ نا عبدان قال أنا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع
أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أطاعني فقد أطاع
الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن
عصى أميري فقد عصاني ٭ نا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا كلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالإمام الذي على الناس راع وهو مسؤول
عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة
راعية على أهل بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل
راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته

باب الأمراء من قريش

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم
يحدث أنه بلغ معوية وهم عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو
يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يحدثون أحاديث ليست في
كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولئك جهالكم فإياكم
والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه
ما أقاموا الدين ٭ تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير ٭ نا أحمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال سمعت أبي
يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الأمر
في قريش ما بقي منهم اثنان

باب أجر من قضى بالحكمة لقوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون

حدثني شهاب بن عباد قال نا إبرهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين
رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة
فهو يقضي بها ويعلمها

باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية

٭ نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن
أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا وأطيعوا وإن
استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة ٭ نا سليمن بن حرب
قال نا حماد عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من أميره شيئا فكرهه فليصبر فإنه
ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية

فسلط

فكرهه

نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب
وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة   نا عمر
بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا من
الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم قال اليس قد امر النبي
صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم
حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا
بالدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض فقال بعضهم انما تبعنا النبي
صلى الله عليه وسلم فرارا من النار افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار
وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا
منها ابدا انما الطاعة في المعروف   باب من لم يسأل
الامارة اعانه الله   نا حجاج بن منهال قال نا جرير بن حازم عن الحسن
عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت
اليها وان اوتيتها عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت
غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير   باب
من سأل الامارة وكل اليها   نا ابو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فان اعطيتها
عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها   واذا

حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فائت الذي هو خير وكفر
عن يمينك   باب ما يكره من الحرص على الامارة   نا احمد بن يونس
قال نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم
المرضعة وبئست الفاطمة   وقال محمد بن بشار نا عبد الله بن حمران
قال نا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة قوله
نا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين
امرنا يا رسول الله وقال الاخر مثله فقال انا لا نولي هذا من سأله
ولا من حرص عليه   باب من استرعى رعية فلم ينصح
نا ابو نعيم قال نا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد معقل
بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة
نا اسحق بن منصور قال نا حسين بن علي الجعفي قال زائدة ذكره
عن هشام عن الحسن قال اتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله
فقال له معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا
حرم الله عليه الجنة   باب من شاق شاق الله عليه
حدثني اسحق الواسطي قال نا خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة
قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا

هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من
سمّع سمّع الله به يوم القيمة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا
أوصنا فقال إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع أن
لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة
بملء كفه من دم أهراقه فليفعل قال قلت لأبي عبد الله من يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب

باب القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر
في الطريق وقضى الشعبي على باب داره حدثنا عثمان بن أبي شيبة
قال نا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال نا أنس بن مالك
بينما أنا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند
سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما أعددت لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما أعددت
لها كبير صيام ولا صلوة ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت
مع من أحببت

باب ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
له بواب نا إسحق بن منصور قال نا عبد الصمد قال نا شعبة قال نا
ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك يقول لامرأة من أهله تعرفين
فلانة قالت نعم قال فإن النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر
فقال اتقي الله واصبري فقالت إليك عني فإنك خلو من مصيبتي قال
فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
ما عرفته قال إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت إلى بابه فلم تجد
عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه

إن الصبر عند أول صدمة

باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب
عليه دون الإمام الذي فوقه نا محمد بن خالد قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن قيس بن سعد كان يكون بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الأمير نا مسدد قال نا
يحيى عن قرة قال حدثني حميد بن هلال قال نا أبو بردة عن أبي موسى أن
النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وأتبعه بمعاذ ح وحدثني عبد الله بن الصباح
قال نا محبوب بن الحسن قال نا خالد عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن
أبي موسى أن رجلا أسلم ثم تهود فأتاه معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى
فقال ما لهذا قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم

باب هل يقضي الحاكم أو يفتي
وهو غضبان نا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن عمير قال سمعت
عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان بسجستان أن لا
تقضي بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان نا محمد بن مقاتل قال نا
عبد الله بن المبارك قال نا إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم
عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إني والله لأتأخر عن صلوة الغداة من أجل فلان
مما يطيل بنا فيها قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا
في موعظة منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم
ما صلى بالناس فليوجز فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة
نا محمد بن أبي يعقوب الكرماني قال نا حسان بن إبراهيم قال نا يونس

قال محمد اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها قال ابو عبد الله محمد هو الزهري

باب من رأى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امرا مشهورا

نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج من ان اطعم الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف

باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطأ فهو جائز لان هذا مال بزعمه وانما صار مالا بعد ان ثبت القتل فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله في الجارود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابراهيم كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت

عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك واول من سأل على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا ابو نعيم نا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة واقمت عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجئت به القسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد

نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى وبيصه ونقشه محمد رسول الله

باب متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا باياتي ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب

وقرأ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا
للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله
إلى قوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون
وقرأ وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم
وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما
فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من أمر هذين لرأيت
أن القضاة هلكوا فإنه أثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده
وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس إذا أخطأ القاضي
منهن خصلة كانت فيه وصمة أن يكون فهما حليما عفيفا صليبا
عالما سؤولا عن العلم

باب رزق الحاكم والعاملين عليها

وكان شريح يأخذ على القضاء أجرا وقالت عائشة يأكل الوصي
بقدر عمالته وأكل أبو بكر وعمر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني السائب بن يزيد ابن أخت نمر أن حويطب
بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر
في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا
فإذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر فما تريد إلى ذلك قلت
إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين
قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي أردت فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى
أعطاني مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه
وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف

لا — استحفظوا استودعوا كتاب الله
خصلة
الحكام

ولا سائل فخذه وإلا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال حدثني
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني
حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه من هو أفقر إليه مني فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا
المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من قضى ولاعن في المسجد ولاعن عمر عند منبر
النبي صلى الله عليه وسلم وقضى مروان على زيد بن ثابت عند منبر النبي
صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وكان
الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد شهدت
المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما حدثني يحيى قال نا عبد
الرزاق قال أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد أخي
بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد

**باب من حكم في المسجد حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج
من المسجد فيقام** وقال عمر أخرجاه من المسجد ويذكر عن علي
نحوه حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة
وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه
فلما شهد على نفسه أربعا قال أبك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه

إليه
المنبر
قال
ففرق
قال

قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم

باب موعظة الإمام للخصوم

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي على نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق أخيه شيئاً فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار

من حق

باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء أو قبل ذلك للخصم

وقال شريح القاضي وسأله إنسان الشهادة فقال ائت الأمير حتى أشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلاً على حد زنا أو سرقة وأنت أمير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم بيدي وأقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا أربعاً فأمر برجمه ولم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أشهد من حضره وقال حماد إذا أقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم أربعاً

نا قتيبة قال نا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيل فلم أر أحداً يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا تعطه أصيبغ من قريش وتدع أسداً

فقام

أسداً من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافاً فكان أول مال تأثلته قال عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأداه إلي وقال أهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته أو قبلها ولو أقر عنده خصم لآخر بحق في مجلس القضاء فإنه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما إقراره وقال بعض أهل العراق ما سمع أو رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض إلا بشاهدين وقال آخرون منهم بل يقضي به لأنه مؤتمن وإنما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه أكبر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الأموال ولا يقضي في غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم أن يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع أن علمه أكبر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضاً لتهمة نفسه عند المسلمين وإيقاعاً لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال إنما هذه صفية نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن النبي صلى الله عليه وسلم أتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الأنصار فدعاهما فقال إنما هي صفية فقالا سبحان الله قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن أبي عتيق وإسحاق بن يحيى عن الزهري عن علي عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أمر الوالي إذا وجه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا

نا محمد بن بشار قال نا العقدي قال نا شعبة عن سعيد بن أبي بردة قال سمعت أبي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبي ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له أبو موسى إنه يصنع

بأرضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وأبو داود ويزيد بن هارون
ووكيع عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إجابة الحاكم الدعوة وقد أجاب عثمن عبدا للمغيرة بن شعبة

نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني منصور عن أبي وائل
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي

باب هدايا العمال نا علي بن عبد الله قال نا سفين عن
الزهري عن عروة قال أخبرنا أبو حميد الساعدي قال استعمل النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا من بني أسد يقال له ابن الأتبية على صدقة فلما قدم
قال هذا لكم وهذا أهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفين
أيضا فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي
يقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى له أم لا
والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته إن كان
بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي
إبطيه ألا هل بلغت ثلثا وقال سفين قصه علينا الزهري وزاد هشام
عن أبيه عن أبي حميد قال سمع أذناي وأبصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت
فإنه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع أذني خوار صوت والجؤار
من تجأرون كصوت البقر

باب استقضاء الموالي واستعمالهم

نا عثمن بن صالح قال نا عبد الله بن وهب قال أخبرني
ابن جريج أن نافعا أخبره أن ابن عمر أخبره قال كان سالم مولى أبي حذيفة
يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء
فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة

باب العرفاء للناس

نا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني
إسمعيل بن إبرهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن
الزبير أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال حين أذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن إني لا أدري
من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبروه أن الناس قد طيبوا وأذنوا

باب ما يكره من ثناء السلطان وإذا خرج قال غير ذلك

نا أبو نعيم قال نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
عن أبيه قال أناس لابن عمر إنا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف
ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا قال نا قتيبة نا الليث
عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء
بوجه

باب القضاء على الغائب

نا محمد بن كثير قال نا سفين
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
إن أبا سفين رجل شحيح فأحتاج أن آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف

باب من قضي له بحق أخيه فلا يأخذه فإن قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا

نا عبد العزيز
بن عبد الله قال نا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته
فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ
من بعض

ولعل

فأحسب أنه صادق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها نا إسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي كان عهد إلي فيه فقام إليه عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل

باب الحكم في البئر ونحوها

حدثني إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال نا سفين عن منصور والأعمش عن أبي وائل قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر إلا لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم الآية فجاء الأشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فليحلف قلت إذا يحلف فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم الآية

باب القضاء في قليل المال وكثيره سواء

وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أخبرته عن أمها أم سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضا أن يكون أبلغ من بعض أقضي له بذلك وأحسب أنه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من نار فليأخذها أو ليدعها

باب بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم

وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم من نعيم بن النحام حدثني ابن نمير قال نا محمد بن بشر قال نا إسمعيل قال نا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا من أصحابه أعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم أرسل بثمنه إليه

باب من لم يكترث لطعن من لا يعلم في الأمراء

نا موسى بن إسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن في إمارته وقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبله وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

باب الألد الخصم وهو الدائم في الخصومة

لدا عوجا نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم

باب إذا قضى الحاكم بجور أو خلاف أهل العلم فهو رد

حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر ح وحدثني أبو عبد الله نعيم بن حماد قال نا عبد الله قال

ابا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره وامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

باب الامام يأتي قوما فيصلح بينهم

حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد قال ثنا ابو حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فقال يا بلال ان حضرت الصلوة ولم آت فمر ابا بكر فليصل بالناس فلما حضرت صلوة العصر فاذن واقام وامر ابا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلوة فشق الناس حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم قال وكان ابو بكر اذا دخل في الصلوة لم يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ان امضه واومأ بيده هكذا ولبث ابو بكر هنية يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى بالناس فلما قضى صلوته قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومأت اليك ان لا تكون مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا رابكم امر فليسبح الرجال وليصفح النساء قال ابو عبد الله لم يقل هذا الحرف غير

غير حماد يا بلال مروا ابا بكر

باب يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا

حدثنا محمد بن عبيد الله ابو ثابت قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر لمقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير واني ارى ان تجمع القرآن قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان باثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا فتتبعت القرآن اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخرها مع خزيمة او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف

باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي ليلى ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي ليلى

بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره هو
ورجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من
جهد أصابهم فأخبر محيصة أن عبد الله قتل وطرح في فقير أو عين
فأتى يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل حتى
قدم على قومه فذكر لهم فأقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه
وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال لمحيصة
كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب فكتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فكتب ما قتلناه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن أتحلفون وتستحقون
دم صاحبكم قالوا لا قال أفتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى أدخلت الدار قال سهل
فركضتني منها ناقة

باب هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلا وحده للنظر في الأمور

نا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء
أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
فاقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى
بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة
ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم
فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس فاغد

وأقبل

الأمر

لرجل

فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها

باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد

وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت
أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي
صلى الله عليه وسلم كتبه وأقرأته كتبهم إذا كتبوا إليه وقال عمر وعنده
علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب
فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال أبو جمرة كنت أترجم بين
ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين
نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن
عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل
إليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا فإن كذبني
فكذبوه فذكر الحديث فقال لترجمانه قل له إن كان ما تقول حقا فسيملك
موضع قدمي هاتين

باب محاسبة الإمام عماله

نا محمد قال أنا
عبدة قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي أن النبي
صلى الله عليه وسلم استعمل ابن اللتبية على صدقات بني سليم فلما جاء
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية
أهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك
وبيت أمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخطب الناس وحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل
رجالا منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدهم فيقول هذا الذي لكم
وهذه هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتيه
هديته إن كان صادقا فوالله لا يأخذ أحدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه

الحاكم

للترجمان

الا جاء الله يحمله يوم القيمة الا فلا اعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه الا هل بلغت

باب بطانة الامام واهل مشورته

البطانة الدخلاء نا اصبغ قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله تعالى وقال سليمن عن يحيى قال اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي ومعوية بن سلام حدثني الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال عبيد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

عن معوية

في المنشط

باب كيف يبايع الامام الناس

نا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبادة بن الوليد قال اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم نا عمرو بن علي قال نا خالد بن الحرث قال نا حميد عن انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فاجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا

نا عبد الله بن يوسف عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت نا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال نا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك نا يعقوب بن ابرهيم قال نا هشيم قال انا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم نا عمرو بن علي قال نا يحيى عن سفين قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك نا عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم عن يزيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطا عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي

بن ابي عبيد

حتى إذا كانت الليلة التي أصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن
بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال أراك نائما فوالله ما
اكتحلت هذه الليلة بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له
فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل
ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي
شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما
صلى للناس الصبح واجتمع أولئك الرهط عند المنبر فأرسل إلى من كان
حاضرا من المهاجرين والأنصار وأرسل إلى أمراء الأجناد وكانوا وافوا
تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا علي
إني قد نظرت في أمر الناس فلم أرهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك
سبيلا فقال أبايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه
عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين نا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
قال بايعنا تحت الشجرة فقال لي يا سلمة ألا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت
في الأول قال وفي الثاني

باب بيعة الأعراب نا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الإسلام فأصابه وعك فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال
أقلني بيعتي فأبى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها
وينصع طيبها

باب بيعة الصغير نا علي بن عبد الله قال نا عبد الله
بن يزيد قال نا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد
عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت
به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان
يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله

باب من بايع ثم استقال البيعة نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي
وعك بالمدينة فأتى الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي
فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب من بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا نا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل
على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه
إلا للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل بايع رجلا بسلعة
بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي بها كذا وكذا فصدقه فأخذها
ولم يعط بها

باب بيعة النساء رواه ابن عباس نا أبو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع عبادة بن الصامت يقول
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على أن لا
تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا
تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف

فمن وفا منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا
فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء
عاقبه وإن شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك   نا محمود قال نا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله شيئا قالت
وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة إلا امرأة يملكها
نا مسدد قال نا عبد الوارث عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا
النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ علي أن لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة
فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة أسعدتني وأنا أريد أن أجزيها
فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امرأة إلا أم سليم وأم العلاء
وابنة أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ

باب من نكث بيعة وقوله إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله الآية

نا أبو نعيم قال نا سفين عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء
أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الإسلام فبايعه على الإسلام
ثم جاء الغد محموما فقال أقلني فأبى فلما ولى قال المدينة كالكير
تنفي خبثها وتنصع طيبها

باب الاستخلاف

نا يحيى بن يحيى قال
انا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القسم بن محمد قال قالت عائشة
وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر
لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي ولو
كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه

فأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع
المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون   نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر ألا تستخلف قال
إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر وإن أترك فقد ترك من هو خير مني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثنوا عليه فقال راغب وراهب وددت أني نجوت منها
كفافا لا لي ولا علي لا أتحملها حيا وميتا   نا إبرهيم بن موسى انا هشام عن
معمر عن الزهري قال أخبرني أنس بن ملك أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس
على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وأبو بكر
صامت لا يتكلم قال كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا
يريد بذلك أن يكون آخرهم فإن يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فإن الله قد
جعل بين أظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وإن أبا بكر
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثاني اثنين وإنه أولى المسلمين بأموركم
فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة
وكانت بيعة العامة على المنبر   قال الزهري عن أنس بن ملك سمعت عمر يقول
لأبي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة
نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء فأمرها
أن ترجع إليه فقالت أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت
قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر   نا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي بكر قال لوفد بزاخة تتبعون أذناب
الإبل حتى يري الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين أمرا يعذرونكم به

باب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك
قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا
فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش باب اخراج
الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر
اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت
ان آمر بحطب يحتطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس
ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم
انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء باب
هل للامام ان يمنع المحبوس واهل المعصية من الكلام معه
والزيارة ونحوه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن ملك ان عبد الله بن كعب بن ملك وكان قائد
كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن ملك قال لما تخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتوبة الله علينا بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التمني
باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خلد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد
ما احملهم ما تخلفت لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل

اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت اني لاقاتل في سبيل الله فاقتل
ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل فكان ابو هريرة يقولهن ثلاثا
اشهد لله باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم
لو كان لي احد ذهبا حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي احد
ذهبا لاحببت ان لا ياتي ثلث وعندي منه دينار ليس شيء ارصده
في دين علي اجد من يقبله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو
استقبلت من امري ما استدبرت حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي
ولحللت مع الناس حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا يزيد بن زريع عن
حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله
عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة ونحل
الا من كان معه هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله
عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال اهللت بما
اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا
يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لو استقبلت من امري
ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت قال ولقيه

سراقة بن ملك وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله الناهذه
خاصة قال لا بل للابد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض
فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف
بالبيت ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله
اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة قال ثم امر عبد الرحمن بن
ابي بكر الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة
بعد ايام الحج

باب قوله ليت كذا وكذا

نا خلد بن مخلد قال نا
سليمن بن بلال قال نا يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة
قالت عائشة ارق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ثم قال ليت
رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من
هذا قيل سعد يا رسول الله جئت احرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم
حتى سمعنا غطيطه وقالت عائشة قال بلال الا ليت شعري هل
ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم

باب تمني القرآن والعلم

حدثني عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير
عن الاعمش عن ابي صلح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه من آناء
الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل
ورجل آتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي
لفعلت كما يفعل

باب ما يكره من التمني وقول الله ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض الآية

نا الحسن
بن الربيع قال نا ابو الاحوص عن عاصم عن النضر بن انس قال قال انس

انس لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت
لتمنيت نا محمد قال انا عبدة عن ابن ابي خلد عن قيس اتينا خباب بن الارت
نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا
ان ندعو بالموت لدعوت به نا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف
قال انا معمر عن الزهري عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا
فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب قال ابو عبد الله ابو عبيد
اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن ازهر

باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا

نا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة قال نا
ابو اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل
معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته وارى التراب بياض بطنه يقول
لولا انت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
ان الالى وربما قال الملا قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ابينا
يرفع بها صوته

باب كراهية التمني لقاء العدو

ورواه الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن محمد
قال نا معوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى
فقراته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا
لقاء العدو وسلوا الله العافية

باب ما يجوز من اللو وقوله لو ان لي بكم قوة

نا علي بن عبد الله نا سفين قال نا
ابو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال

فقال عبد الله بن شداد اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت
راجما امراة عن غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت نا علي قال نا سفين
قال نا عمرو نا عطاء قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر
فقال الصلوة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج وراسه يقطر
يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس وقال سفين ايضا على امتي
لامرتهم بالصلوة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلوة فجاء عمر فقال يا رسول الله
رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت
لولا ان اشق على امتي وقال عمرو نا عطاء ليس فيه ابن عباس
اما عمرو فقال راسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه
قال عمرو لولا ان اشق على امتي وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان
اشق على امتي وقال ابراهيم بن المنذر نا معن قال حدثني محمد بن
مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت
ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي
لامرتهم بالسواك نا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا حميد
عن ثابت عن انس قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم اخر الشهر وواصل
اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر
لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل
يطعمني ربي ويسقين تابعه سليمن بن المغيرة عن ثابت عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري وقال

وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خلد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره
ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل
قال ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم
يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم نا مسدد
قال نا ابو الاحوص قال نا الاشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم
يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت ما شان بابه
مرتفعا قال فعل ذاك قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا لولا
ان قومك حديث عهد بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل
الجدر في البيت وان الصق بابه في الارض نا ابو اليمان قال نا
شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او
شعب الانصار نا موسى قال نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت
امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار
وشعبها تابعه ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء
في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلوة والصوم
والفرائض والاحكام وقول الله فلولا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون

وتسمى الرجل طائفة لقوله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو
اقتتل رجلان دخل في معنى الآية وقوله ان جاءكم فاسق بنبأ
فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم
امراءه واحدا بعد واحد فان سها احد منهم رد الى السنة
حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابي قلابة قال
نا مالك قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا
عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن
انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه
قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر
اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت
الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم نا مسدد عن يحيى
عن التيمي عن ابي عثمن عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي
ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه
حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين نا موسى بن اسمعيل
قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله
بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا
واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم نا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله صلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا
صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم نا اسمعيل قال حدثني مالك

عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة يا رسول الله ام
نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او
اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع نا اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في
صلوة الفجر اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل
عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى الكعبة نا يحيى قال نا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت
المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى
الكعبة فانزل الله قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها
فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار
فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة
فانحرفوا وهم ركوع في صلوة العصر نا يحيى بن قزعة حدثني مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا طلحة
الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر
فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى
هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله
حتى انكسرت نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن ابي اسحق عن صلة
عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم

رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ ٭ نا سُلَيْمٰنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هٰذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ٭ نا سُلَيْمٰنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غَابَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدْتُهُ أَتَيْتُهُ بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا غِبْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدَ أَتَانِي بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٭ نا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نا غُنْدَرٌ قَالَ نا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ جَيْشًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا فَأَوْقَدَ نَارًا فَقَالَ ادْخُلُوهَا فَأَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا فَقَالَ آخَرُونَ إِنَّمَا فَرَرْنَا مِنْهَا فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا لَوْ دَخَلُوهَا لَمْ يَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَقَالَ لِلْآخَرِينَ لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةٍ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ ٭ نا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَنا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ نا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ اقْضِ لِي بِكِتَابِ اللهِ فَقَامَ خَصْمُهُ فَقَالَ صَدَقَ يَا رَسُولَ اللهِ اقْضِ لَهُ بِكِتَابِ اللهِ وَائْذَنْ لِي فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ فَقَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هٰذَا وَالْعَسِيفُ الْأَجِيرُ فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ

قال لنا

المنصية

فذكر الحديث وقال وأما أنت يا أنيس فاغد

الرَّجْمَ فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةٍ مِنَ الْغَنَمِ وَوَلِيدَةٍ ثُمَّ سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى امْرَأَتِهِ الرَّجْمَ وَإِنَّمَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ أَمَّا الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ فَرَدٌّ وَأَمَّا ابْنُكَ فَعَلَيْهِ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَأَمَّا أَنْتَ يَا أُنَيْسُ لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ فَاغْدُ عَلَى امْرَأَةِ هٰذَا فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا فَغَدَا عَلَيْهَا أُنَيْسٌ فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا

فردوها

بَابُ بَعْثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزُّبَيْرَ طَلِيعَةً وَحْدَهُ

نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ نا سُفْيٰنُ قَالَ نا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ نَدَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثَلٰثًا فَقَالَ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ قَالَ سُفْيٰنُ حَفِظْتُهُ مِنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ وَقَالَ لَهُ أَيُّوبُ يَا أَبَا بَكْرٍ حَدِّثْهُمْ عَنْ جَابِرٍ فَإِنَّ الْقَوْمَ يُعْجِبُهُمْ أَنْ تُحَدِّثَهُمْ عَنْ جَابِرٍ فَقَالَ فِي ذٰلِكَ الْمَجْلِسِ سَمِعْتُ جَابِرًا فَتَتَابَعَ بَيْنَ أَحَادِيثَ سَمِعْتُ جَابِرًا قُلْتُ لِسُفْيٰنَ فَإِنَّ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ يَوْمَ قُرَيْظَةَ فَقَالَ كَذَا حَفِظْتُهُ مِنْهُ كَمَا أَنَّكَ جَالِسٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ قَالَ سُفْيٰنُ هُوَ يَوْمٌ وَاحِدٌ وَتَبَسَّمَ سُفْيٰنُ

بَابُ قَوْلِ اللهِ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ فَإِذَا أُذِنَ لَهُ وَاحِدٌ جَازَ

نا سُلَيْمٰنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمٰنَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ حَائِطًا وَأَمَرَنِي بِحِفْظِ الْبَابِ فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَقَالَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ٭ نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ نا سُلَيْمٰنُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ثم جاء عثمن فقال ائذن له وبشره بالجنة

اسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث من الامراء والرسل واحدا بعد واحد

وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى ان يدفعه الى قيصر

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق

نا مسدد قال نا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال نا سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم

باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم قاله ملك بن الحويرث

نا علي بن الجعد قال نا شعبة ح وحدثني اسحق قال نا النضر قال انا شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال لي ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر فامرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسألوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة واظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم

باب خبر المرأة الواحدة

نا محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن توبة العنبري قال لي الشعبي ارأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فانه حلال او قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام

باب الاعتصام بالكتاب والسنة

نا الحميدي قال نا سفين عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفين مسعرا ومسعر قيسا وقيس طارقا

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن ملك انه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا لما هدى الله به رسوله صلى الله عليه وسلم

نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب عن خلد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم اليه وقال

اللهم علمه الكتاب   نا عبد الله بن صباح قال نا معتمر قال سمعت عوفا ان
ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم او نعشكم بالاسلام
وبمحمد صلى الله عليه وسلم   نا اسمعيل قال حدثني ملك عن عبد الله بن دينار
ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه واقر لك بالسمع
والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت **باب قول**
النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم نا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة
فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها او ترغثونها او كلمة
تشبهها   نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا الليث عن سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا اعطي
من الايات ما مثله اومن او امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت
وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيمة **باب**
الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله واجعلنا
للمتقين اماما قال ايمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا
وقال ابن عون ثلث احبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها
ويسالوا عنها والقرآن ان يتفهموه ويسالوا عنه ويدعوا الناس الا
من خير   حدثني عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن نا سفين عن واصل
عن ابي وائل قال جلست الى شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر
في مجلسك هذا فقال هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا

الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك
قال هما المرآن يقتدى بهما   نا علي بن عبد الله قال نا سفين سالت الاعمش
فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول نا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤا القرآن وعلموا
من السنة   نا آدم قال نا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني
يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد
صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لآت وما انتم
بمعجزين   نا مسدد قال نا سفين قال نا الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة
وزيد بن خلد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله
نا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن
يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى   حدثني محمد بن عبادة
قال نا يزيد قال نا سليم بن حيان واثنى عليه قال نا سعيد بن ميناء قال نا
او سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه
نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل
رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار
واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من
المادبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم
ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا الدار الجنة والداعي محمد صلى الله
عليه وسلم

فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم
فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث عن خلد عن سعيد
بن ابي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم نا ابو نعيم قال نا سفين
عن الاعمش عن ابرهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا
فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا
حدثني ابو كريب قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما
فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء
فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت
طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك
مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من
الحق نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر
لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني
ماله ونفسه الا بحقه وحسابهم على الله قال والله لاقاتلن من فرق
بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منـ[illegible] كذا كانوا
يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عا[illegible] فقال عمر فوالله
ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتا[illegible]ـت انه الحق
وقال لي ابن بكير وعبد الله عن الليث عن عقيل [illegible] هو اصح ورواه

ورواه الناس عناقا وعقالا ها هنا لا يجوز وعقالا في حديث الشعبي مرسل
وكذا قال قتيبة عقالا نا اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال قدم عيينة
بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان
من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته
كهولا كانوا او شبابا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه
عند هذا الامير فتستاذن لي عليه فقال ساستاذن لك عليه قال ابن عباس
فاستاذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم
بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله
قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا
عند كتاب الله نا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن هشام بن عروة عن فاطمة
بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة حين خسفت
الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو
السماء فقالت سبحان الله فقلت اية قالت براسها اي نعم فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اره
الا وقد رايته في مقامي حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون
في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن او المسلم لا ادري اي ذلك
قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فاجبنا وامنا فيقال نم صالحا
علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب قال لا ادري اي ذلك قالت
اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته نا اسمعيل

قال حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دعوني ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم سؤالهم واختلافهم على
انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فأتوا منه ما
استطعتم **باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه**
وقوله لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم نا عبد الله بن يزيد
المقرئ قال نا سعيد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن
ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين
جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته   نا اسحق انا عفان
قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة قال سمعت ابا النضر يحدث عن بسر
بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في
المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع
اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح
ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب
عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل
صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة   نا يوسف بن موسى
قال نا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثروا عليه
المسألة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي
قال ابوك حذافة ثم قام آخر فقال يا رسول الله من ابي فقال ابوك
سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الغضب قال انا نتوب الى الله   نا موسى قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك

عن وراد

فقال

عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة اكتب
الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة لا اله الا الله وحده لا
شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب
اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال
وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات
قال ابو عبد الله كانوا يقتلون بناتهم في الجاهلية فحرم الله ذلك
نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر
فقال نهينا عن التكلف   نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثني
محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني انس
بن ملك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر
فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما
ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء
الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكاء
واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني قال انس فقام
اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة
فقال من ابي يا رسول الله فقال ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني
قال فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم اولى والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا

سلوني

فِي عُرْضِ هٰذَا الْحَائِطِ وَأَنَا أُصَلِّي فَمَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ نَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ نَا شُعْبَةُ قَالَ نَا مُوسَى بْنُ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ رَجُلٌ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ فُلَانٌ وَنَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ الْآيَةَ نَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ قَالَ نَا شَبَابَةُ قَالَ نَا وَرْقَاءُ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يَبْرَحَ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ هٰذَا اللّٰهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَمَنْ خَلَقَ اللّٰهَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ نَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْثٍ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيبٍ فَمَرَّ بِنَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَسْأَلُوهُ لَا يُسْمِعُكُمْ مَا تَكْرَهُونَ فَقَامُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا يَا أَبَا الْقٰسِمِ أَخْبِرْنَا عَنِ الرُّوحِ فَقَامَ سَاعَةً يَنْظُرُ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَتَأَخَّرْتُ عَنْهُ حَتَّى صَعِدَ الْوَحْيُ ثُمَّ قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي

بَابُ الْاقْتِدَاءِ بِأَفْعَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ نَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ اتَّخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فَنَبَذَهُ وَقَالَ إِنِّي لَنْ أَلْبَسَهُ أَبَدًا فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ وَالتَّنَازُعِ وَالْغُلُوِّ فِي الدِّينِ لِقَوْلِهِ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللّٰهِ إِلَّا الْحَقَّ

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نَا هِشَامٌ قَالَ نَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُوَاصِلُوا قَالُوا إِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي فَلَمْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوِصَالِ قَالَ فَوَاصَلَ بِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَيْنِ أَوْ لَيْلَتَيْنِ ثُمَّ رَأَوُا الْهِلَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَأَخَّرَ الْهِلَالُ لَزِدْتُكُمْ كَالْمُنَكِّلِ لَهُمْ نَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ نَا أَبِي قَالَ نَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرٰهِيمُ التَّيْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ خَطَبَنَا عَلِيٌّ عَلَى مِنْبَرٍ مِنْ آجُرٍّ وَعَلَيْهِ سَيْفٌ فِيهِ صَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فَقَالَ وَاللّٰهِ مَا عِنْدَنَا مِنْ كِتَابٍ يُقْرَأُ إِلَّا كِتَابُ اللّٰهِ وَمَا فِي هٰذِهِ الصَّحِيفَةِ فَنَشَرَهَا فَإِذَا فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ وَإِذَا فِيهَا الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ عَيْرٍ إِلَى كَذَا فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللّٰهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَإِذَا فِيهِ ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللّٰهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَمَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللّٰهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا نَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ نَا أَبِي قَالَ نَا الْأَعْمَشُ قَالَ نَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَتْ عَائِشَةُ صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا تَرَخَّصَ فِيهِ وَتَنَزَّهَ عَنْهُ قَوْمٌ فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللّٰهَ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ فَوَاللّٰهِ إِنِّي لَأَعْلَمُهُمْ بِاللّٰهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ نَا وَكِيعٌ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَادَ الْخَيِّرَانِ أَنْ يَهْلِكَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ لَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ أَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ وَأَشَارَ الْآخَرُ بِغَيْرِهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ إِنَّمَا أَرَدْتَ خِلَافِي فَقَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي إلى قوله عظيم
وقال ابن أبي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن أبيه
يعني أبا بكر إذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كأخي السرار لم يسمعه
حتى يستفهمه   نا إسمعيل قال حدثني ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر فليصل بالناس
قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر
عمر فليصل فقال مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت عائشة قلت لحفصة
قولي إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل
للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكن لأنتن صواحب
يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب
منك خيرا   نا آدم قال نا محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ذئب قال نا الزهري عن
سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر إلى عاصم بن عدي فقال أرأيت
رجلا وجد مع أهله رجلا فيقتله أتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها فرجع
عاصم فأخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عويمر والله
لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد أنزل الله القرآن خلف عاصم
فقال له قد أنزل الله فيكم قرآنا فدعاهما فتقدما فتلاعنا ثم قال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها ففارقها ولم يأمره النبي
صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
انظروها فإن جاءت به أحمر قصيرا مثل وحرة فلا أراه إلا قد كذب
وإن جاءت به أسحم أعين ذا أليتين فلا أحسب إلا قد صدق عليها

فجاءت به على الأمر المكروه   نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني ملك بن أوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي
ذكرا من ذلك فدخلت على ملك فسألته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر أتاه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عبد الرحمن وعثمن والزبير وسعد يستأذنون
قال نعم فدخلوا وجلسوا قال هل لك في علي فأذن لهما قال العباس يا أمير
المؤمنين اقض بيني وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمن وأصحابه يا أمير
المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال اتئدوا أنشدكم
بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله
هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فإني
محدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم
في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله ما أفاء الله على رسوله
منهم فما أوجفتم عليه الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد أعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على
أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حيوته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا
نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله
نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ فأقبل على علي

وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بارّ راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتمانى وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع جئتنى تسألنى نصيبك من ابن اخيك واتانى هذا يسألنى نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلمانى فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم فاقبل على على وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان منى قضاء غير ذلك فوالذى باذنه تقوم السماء والارض لا اقضى فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الى فانا اكفيكماها

باب اثم من آوى محدثا رواه على عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قلت لانس احرّم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال عاصم فاخبرنى موسى بن انس انه قال او آوى محدثا

باب ما يذكر من ذم الرأى وتكلف القياس وقول الله ولا تقف ما ليس لك به علم حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنى ابن وهب قال حدثنى عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابى الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاهموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختى انطلق الى عبد الله فاستثبت لى منه الذى حدثتنى عنه فجئته فسألته فحدثنى به كنحو ما حدثنى فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو

حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابى وائل قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتنى يوم ابى جندل ولو استطيع ان اردّ امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفون قال ابو عبد الله اتهموا رأيكم يقول مما لم يكن فيه كتاب ولا سنة ولا ينبغى له ان يفتى

باب ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يسأل مما لم ينزل عليه الوحى فيقول لا ادرى او لم يجب حتى ينزل عليه الوحى ولم يقل برأى ولا بقياس لقوله بما اراك الله وقال ابن مسعود سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءنى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودنى وابو بكر وهما ماشيان فاتانى وقد اغمى علىّ فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علىّ فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفين فقلت اى رسول الله كيف اقضى

في مالي كيف أصنع في مالي قال فما أجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث
باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته من الرجال والنساء
مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل نا مسدد قال نا أبو عوانة عن عبد الرحمن
بن الأصبهاني عن أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد قال جاءت امرأة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك
يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا
وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال
ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة إلا كان لها حجابا من النار
فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنين قال فأعادتها مرتين ثم قال واثنين
واثنين واثنين
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة
من أمتي ظاهرين على الحق وهم أهل العلم نا عبيد الله بن موسى عن
إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال
طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون نا إسماعيل
حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني حميد قال سمعت معاوية
بن أبي سفيان يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به
خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم ويعطي الله ولن يزال أمر هذه الأمة
مستقيما حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله
باب قول الله
أو يلبسكم شيعا نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على أن يبعث
عليكم عذابا من فوقكم قال أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ
بوجهك فلما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان أهون

أهون أو أيسر
باب من شبه أصلا معلوما بأصل مبين قد
بين الله حكمهما ليفهم السائل نا أصبغ بن الفرج قال أخبرني
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي ولدت غلاما
أسود وإني أنكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من إبل قال
نعم قال فما ألوانها قال حمر قال فهل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى
ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم
يرخص له في الانتفاء منه نا مسدد قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت
أن تحج فماتت قبل أن تحج أفأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك
دين أكنت قاضيته قالت نعم قال فاقضوا الذي له فإن الله أحق بالوفاء
باب ما جاء في اجتهاد القضاء بما أنزل الله لقوله
ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله
عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة
الخلفاء وسؤالهم أهل العلم حدثني شهاب بن عباد قال نا إبراهيم بن حميد
عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد
إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر
آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها نا محمد قال نا أبو معاوية قال نا
هشام عن أبيه عن المغيرة قال سأل عمر بن الخطاب عن إملاص المرأة
هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال أيكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم
فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

فيه غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن المغيرة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم

نا أحمد بن يونس قال نا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم قال ومن الناس إلا أولئك نا محمد بن عبد العزيز قال نا أبو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا شبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

باب إثم من دعا إلى ضلالة أو سن سنة سيئة لقول الله ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم

نا الحميدي نا سفين قال نا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها وربما قال سفين من دمها لأنه سن القتل أولا

باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والأنصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر

نا إسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام

فأصاب

فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فجاء الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها نا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس قال كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل فقال إن فلانا يقول لو مات أمير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لأقومن العشية فأحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم قلت لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك فأخاف أن لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير فأمهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار ويحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله لأقومن به في أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم نا سليمن بن حرب قال نا حماد عن أيوب عن محمد قال كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان لقد رأيتني وإني لأخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى أني مجنون وما بي من جنون ما بي إلا الجوع نا محمد بن كثير قال نا سفين عن عبد الرحمن

قال

بن عابس سُئل ابن عباس اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا
منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى
ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى
آذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه   نا ابو نعيم
قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي
قباء ماشيا وراكبا   نا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله
عليه وسلم في البيت فاني اكره ان ازكى   وعن هشام عن ابيه ان عمر ارسل
الى عائشة ائذني لي ان ادفن مع صاحبي فقالت اى والله قال وكان الرجل
اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا   نا ايوب
بن سليمن قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمن بن بلال عن صلح بن كيسان
قال ابن شهاب اخبرني انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي العصر فناتي العوالي والشمس مرتفعة   زاد الليث عن يونس وبعد العوالي
اربعة اميال او ثلثة   حدثني عمرو بن زرارة قال نا القسم بن ملك عن الجعيد
قال سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه   سمع القسم بن ملك الجعيد
نا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم
وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة   نا ابرهيم بن المنذر
قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاؤا
الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث

موضع

حيث توضع الجنائز عند المسجد   نا اسمعيل قال حدثني ملك عن عمرو مولى
المطلب عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا
جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها
تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد   نا ابن ابي مريم قال نا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين
المنبر ممر الشاة   نا عمرو بن علي قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا ملك
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
نا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي
صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التي ضمرت منها وامدها الحفياء الى
ثنية الوداع والتي لم تضمر امدها ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان
عبد الله كان فيمن سابق   نا اسحق قال انا عيسى وابن ادريس وابن ابي غنية
عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه
وسلم   نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني السائب بن يزيد
قال سمعت عثمن بن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم   حدثني
محمد بن بشار قال نا عبد الاعلى قال نا هشام بن حسان ان هشام بن عروة
حدثه عن ابيه ان عائشة قالت كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا المركن فنشرع فيه جميعا   نا مسدد قال نا عباد بن عباد قال نا عاصم الاحول
عن انس حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري التي
بالمدينة وقنت شهرا يدعو على احياء من بني سليم   نا ابو كريب قال نا
ابو اسامة قال نا بريد عن ابي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام

فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فاسقاني سويقا
واطعمني تمرا وصليت في مسجده ‌ نا سعيد بن الربيع قال نا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني عكرمة قال حدثني ابن عباس ان عمر حدثه قال
حدثني النبي صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان
صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة ‌ وقال هرون بن اسمعيل
نا علي عمرة في حجة ‌ نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل
الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم
وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لاهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال
لم تكن عراق يومئذ ‌ نا عبد الرحمن بن المبارك قال نا الفضيل قال نا موسى بن عقبة
قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اري وهو
في معرسه بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة ‌ باب قول الله
ليس لك من الامر شيء ‌ نا احمد بن محمد قال نا عبد الله قال انا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في صلوة الفجر رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الاخرة
ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ‌ باب قوله وكان الانسان اكثر
شيء جدلا وقوله ولا تجادلوا اهل الكتاب الا آية ‌ نا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام قال انا عتاب بن بشير عن
اسحق عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره

استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولحللنا فسمعنا واطعنا ‌ نا ابو معمر
قال نا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان
يتخذها الناس سنة ‌ باب كراهية الاختلاف ‌ نا اسحق قال انا
عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ما ائتلفت قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه ‌ قال ابو عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما ‌ نا اسحق
قال انا عبد الصمد قال نا همام قال نا ابو عمران الجوني عن جندب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم عليه فاذا اختلفتم فقوموا
وقال يزيد بن هرون عن هرون الاعور قال نا ابو عمران عن جندب عن النبي صلى الله
عليه وسلم ‌ نا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال
فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت
واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا
لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف
عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني ‌ قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول
ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب
لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم ‌ باب قول الله وامرهم شورى
بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبيين
لقوله فاذا عزمت فتوكل على الله ‌ فاذا عزم الرسول لم يكن لبشر التقدم
على الله ورسوله

وشاور النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أحد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لأمته وعزم قالوا أقم فلم يمل إليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لأمته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا وأسامة فيما رمى أهل الإفك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت إلى تنازعهم ولكن حكم بما أمره الله وكانت الأئمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الأمناء من أهل العلم في الأمور المباحة ليأخذوا بأسهلها فإذا وضح الكتاب والسنة لم يتعدوه إلى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى أبو بكر قتال من منع الزكوة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت أبو بكر إلى مشورة إذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلوة والزكوة وأرادوا تبديل الدين وأحكامه قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء أصحاب مشورة عمر كهولا كانوا أو شبانا وكان وقافا عند كتاب الله

نا الأويسي عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار بالذي يعلم من براءة أهله وأما علي فقال لن يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قال هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت أمرا أكثر

عن عبيد بن عمير استأذن أبو موسى على عمر فكأنه وجده مشغولا فرجع فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت قال إنا كنا نؤمر بهذا قال فأتني على هذا ببينة أو لأفعلن بك فانطلق إلى مجلس من الأنصار فقالوا لا يشهد إلا أصغرنا فقام أبو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من أمر النبي صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق

نا علي قال نا سفين قال نا الزهري أنه سمعه من الأعرج يقول أخبرني أبو هريرة قال إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد إني كنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من يبسط رداءه حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينس شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه

باب من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول صلى الله عليه وسلم

نا حماد بن حميد قال نا عبيد الله بن معاذ قال حدثني أبي قال نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصائد الدجال قلت تحلف بالله قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم

باب الأحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها

وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أمر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه

وأُكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بأنه ليس بحرام

نا إسمعيل قال حدثني ملك عن زيد بن أسلم عن أبي صلح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

نا يحيى قال نا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن عقبة قال نا الفضيل بن سليمن النميري البصري قال نا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة قال حدثتني أمي عن عائشة أن امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين قالت كيف أتوضأ بها فقال النبي صلى الله توضئين بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها إلي فعلمتها

نا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحرث بن حزن أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فأكلن على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر له ولو كن حراما ما أكلن على مائدته ولا أمر بأكلهن

نا أحمد بن صلح قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وإنه أتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي قال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث

نا عبيد الله بن سعد بن إبرهيم قال نا أبي وعمي قالا نا أبي عن أبيه قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم أن أباه جبير بن مطعم أخبره أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فأمرها بأمر فقالت أرأيت يا رسول الله إن لم أجدك قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر قال أبو عبد الله زاد لنا الحميدي عن إبرهيم بن سعد كأنها تعني الموت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء

وقال أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الأحبار فقال إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن الكتاب وإن كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب

نا محمد بن بشار قال نا عثمن بن عمر قال نا علي بن المبرك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة

عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية
لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا
تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية   نا موسى بن إسمعيل قال نا
إبرهيم قال نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس قال كيف تسألون
أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي نزل على رسوله أحدث تقرؤنه محضا
لم يشب وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا
بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم ما
جاءكم من العلم عن مسألتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن الذي
أنزل إليكم **باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم إلا ما تعرف
إباحته وكذلك أمره نحو قوله حين أحلوا أصيبوا من النساء**
قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم وقالت أم عطية نهينا
عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا   نا المكي عن ابن جريج قال عطاء قال
جابر ح وقال محمد بن بكر نا ابن جريج أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله
في أناس معه قال أهللنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس
معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت
من ذي الحجة فلما قدمنا أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نحل وقال أحلوا
وأصيبوا من النساء   قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن
لهم فبلغه أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نحل
إلى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده
هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم أني أتقاكم
لله وأصدقكم وأبركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت

أخبره أن علي بن أبي طالب قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله إن أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا
بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع إليه
شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الإنسان
أكثر شيء جدلا   قال أبو عبد الله ما أتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق
النجم والثاقب المضيء يقال أثقب نارك للموقد   نا قتيبة قال نا الليث عن
سعيد عن أبيه عن أبي هريرة بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر اليهود أسلموا تسلموا فقالوا بلغت يا أبا القسم
فقال أريد أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القسم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك أريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا أنما الأرض لله ورسوله
وأني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد بماله شيئا فليبعه وإلا
فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله   **باب قوله وكذلك جعلناكم
أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس وما أمر النبي صلى الله عليه
وسلم بلزوم الجماعة وهم أهل العلم**   حدثني إسحق بن منصور قال نا
أبو أسامة قال نا الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب
فيسأل أمته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك
فيقول محمد وأمته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال عدلا

لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَوْنٍ قَالَ
نا الأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا

بَابُ إِذَا اجْتَهَدَ الْعَامِلُ أَوِ الْحَاكِمُ فَأَخْطَأَ خِلَافَ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحُكْمُهُ مَرْدُودٌ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ

نا إِسْمَعِيلُ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ الأَنْصَارِيَّ وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى خَيْبَرَ فَقَدِمَ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلُّ تَمْرِ خَيْبَرَ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا لَنَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَفْعَلُوا وَلَكِنْ مِثْلًا بِمِثْلٍ أَوْ بِيعُوا هَذَا وَاشْتَرُوا بِثَمَنِهِ مِنْ هَذَا وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ

بَابُ أَجْرِ الْحَاكِمِ إِذَا اجْتَهَدَ فَأَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ

نا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ الْمَكِّيُّ قَالَ نا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ قَالَ فَحَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ أَبَا بَكْرِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فَقَالَ هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

بَابُ الْحُجَّةِ عَلَى مَنْ قَالَ إِنَّ أَحْكَامَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ ظَاهِرَةً وَمَا كَانَ يَغِيبُ بَعْضُهُمْ عَنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمُورِ الإِسْلَامِ

نا مُسَدَّدٌ قَالَ نا يَحْيَى عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ عُبَيْدِ

أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ فَتَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ فَقَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي فَوَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا فَذَكَرَ بَرَاءَةَ عَائِشَةَ وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَّاءَ الْغَسَّانِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ مَا تُشِيرُونَ عَلَيَّ فِي قَوْمٍ يَسُبُّونَ أَهْلِي مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُوءٍ قَطُّ وَعَنْ عُرْوَةَ قَالَ لَمَّا أُخْبِرَتْ عَائِشَةُ بِالأَمْرِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَنْطَلِقَ إِلَى أَهْلِي فَأَذِنَ لَهَا فَأَرْسَلَ مَعَهَا الْغُلَامَ

كِتَابُ التَّوْحِيدِ الرَّدِّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ

بَابُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّتَهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللهِ تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُهُ وَتَعَالَى جَدُّهُ

نا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ زَكَرِيَّاءَ بْنِ إِسْحَقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ قَالَ نا الْفَضْلُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ نا إِسْمَعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ نَحْوَ أَهْلِ الْيَمَنِ قَالَ لَهُ إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يُوَحِّدُوا اللهَ فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ فَإِذَا صَلَّوْا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَوةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ غَنِيِّهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فَقِيرِهِمْ فَإِذَا أَقَرُّوا بِذَلِكَ فَخُذْ مِنْهُمْ وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ

نا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نا غُنْدَرٌ قَالَ نا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ وَالأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ سَمِعَا الأَسْوَدَ بْنَ هِلَالٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله أعلم قال أن يعبدوه ولا
يشركوا به شيئاً أتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم
نا إسمعيل قال حدثني ملك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ
قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده إنها لتعدل ثلث القرآن زاد إسمعيل بن جعفر عن ملك عن
عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال أخبرني أخي قتادة بن النعمن
عن النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد قال نا أحمد بن صلح قال نا ابن وهب
قال نا عمرو عن ابن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن
أمه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً على سرية وكان يقرأ لأصحابه
في صلوته فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال سلوه لأي شيء يصنع فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن
أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحبه باب

قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى

نا محمد قال نا أبو معوية عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس
نا أبو النعمن قال نا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن أبي عثمن النهدي عن أسامة
بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى بناته تدعوه
إلى ابنها في الموت فقال ارجع فأخبرها أن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل

كل شيء عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فأعادت الرسول أنها
أقسمت لتأتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة و
معاذ بن جبل فدفع الصبي إليه ونفسه تقعقع كأنها في شن ففاضت عيناه
فقال له سعد يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده
وإنما يرحم الله من عباده الرحماء

باب قول الله إني أنا الرزاق ذو القوة المتين

نا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر
على أذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم

باب قول الله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً إن الله عنده علم الساعة أنزله بعلمه وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه إليه يرد علم الساعة

قال أبو عبد الله قال يحيى الظاهر على كل شيء علماً والباطن على كل شيء
علماً نا خلد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها
إلا الله لا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا
يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله
ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله نا محمد بن يوسف قال نا سفين قال نا
إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن محمداً رأى
ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الأبصار ومن حدثك أنه يعلم
الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله

باب قول الله السلام المؤمن

نا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا مغيرة قال نا
شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم

فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

باب قول الله ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة

باب قول الله وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها قال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا حسين المعلم قال حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والانس يموتون حدثنا ابن ابي الاسود قال نا حرمي قال نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن

وسلطانه

عن انس ح وعن معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة

باب قول الله وهو الذي خلق السموات والارض بالحق نا قبيصة قال نا سفين عن ابن جريج عن سليمن عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن لك الحمد انت نور السموات والارض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله لي غيرك نا ثابت بن محمد قال نا سفين بهذا وقال انت الحق وقولك الحق

باب قول الله وكان الله سميعا بصيرا وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمن عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك به نا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق قال للنبي صلى الله عليه وسلم

هل من مزيد

فصل

ولا غائبا

يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلوتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي من عندك مغفرة إنك أنت الغفور الرحيم ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل ناداني قال إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك

باب قوله قل هو القادر

ثنا إبرهيم بن المنذر قال ثنا معن بن عيسى قال حدثني عبد الرحمن بن الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول أخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمهم السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر ثم يسميه بعينه خيرا لي في عاجل أمري وآجله قال أو في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به

باب مقلب القلوب وقول الله ونقلب أفئدتهم وأبصارهم

ثنا سعيد بن سليمن عن ابن المبرك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال أكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب

باب إن لله مائة اسم إلا واحدا

قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد

كان

أما

أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة أحصيناه حفظناه

باب السؤال بأسماء الله والاستعاذة بها

ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ملك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وليقل باسمك رب وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وأبو ضمرة وإسمعيل بن زكرياء عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا مسلم قال ثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك أموت وأحيى وإذا أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور ثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيى فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك

قال

أحيي وأموت

فقال

لم يضره شيطان أبدا ‌ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا فضيل عن منصور عن ابراهيم
عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت أرسل كلابي
المعلمة قال اذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فأمسكن فكل واذا
رميت بالمعراض فخزق فكل ‌ حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو خالد الأحمر قال
سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله
ان هنا أقواما حديث عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها
أم لا قال اذكروا أنتم اسم الله وكلوا ‌ تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي
وأسامة بن حفص ‌ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس
قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر ‌ حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس عن جندب بن عبد الله أنه شهد النبي صلى الله عليه
وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها
أخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله ‌ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ورقاء عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان
حالفا فليحلف بالله

باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله

وقال خبيب وذلك في ذات الإله فذكر الذات باسمه ‌ حدثنا أبو اليمان قال حدثنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي
حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الأنصاري فأخبرني عبيد الله بن عياض
أن ابنة الحرث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها
فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه قال خبيب ما أبالي حين أقتل مسلما
على أي شق كان لله مصرعي ‌ وذلك في ذات الإله وإن يشأ

فاستعار

يبارك على أوصال شلو ممزع ‌ فقتله ابن الحرث فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم
أصحابه خبرهم يوم أصيبوا

باب قول الله ويحذركم الله نفسه وقوله تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك

حدثنا عمر بن حفص
بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب
إليه المدح من الله ‌ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه
وهو وضع عنده على العرش إن رحمتي تغلب غضبي ‌ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في
نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وإن
تقرب إلي بشبر تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا
وإن أتاني يمشي أتيته هرولة

باب قوله كل شيء هالك إلا وجهه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية
قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي
صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك فقال أو من تحت أرجلكم قال النبي صلى الله عليه
وسلم أعوذ بوجهك قال أو يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أيسر

باب قول الله ولتصنع على عيني تغذى وقوله تجري بأعيننا

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور
وأشار بيده إلى عينه وإن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه

عنبة

عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ نا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ نا شُعْبَةُ قَالَ نا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَعَثَ اللهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَ قَوْمَهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ
إِنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ **بَابُ قَوْلِ اللهِ**
الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ حَدَّثَنِي إِسْحٰقُ قَالَ نا عَفَّانُ نا وُهَيْبٌ قَالَ نا مُوسَى
بْنُ عُقْبَةَ قَالَ نا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ أَنَّهُمْ أَصَابُوا سَبَايَا فَأَرَادُوا أَنْ يَسْتَمْتِعُوا بِهِنَّ وَلَا
يَحْمِلْنَ فَسَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ تَفْعَلُوا
فَإِنَّ اللهَ قَدْ كَتَبَ مَنْ هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَنْ قَزَعَةَ سَمِعْتُ
أَبَا سَعِيدٍ فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلَّا اللهُ
خَالِقُهَا **بَابُ قَوْلِ اللهِ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ** نا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ
نا هِشَامٌ نا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَجْمَعُ الْمُؤْمِنُونَ
يَوْمَ الْقِيٰمَةِ كَذٰلِكَ فَيَقُولُونَ لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا
هٰذَا فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ يَا آدَمُ أَمَا تَرَى النَّاسَ خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ وَأَسْجَدَ
لَكَ مَلٰئِكَتَهُ وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هٰذَا
فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكَ وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ وَلٰكِنِ ائْتُوا نُوحًا فَإِنَّهُ أَوَّلُ
رَسُولٍ بَعَثَهُ اللهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ
خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ وَلٰكِنِ ائْتُوا إِبْرٰهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمٰنِ فَيَأْتُونَ إِبْرٰهِيمَ فَيَقُولُ
لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطَايَاهُ الَّتِي أَصَابَهَا وَلٰكِنِ ائْتُوا مُوسَى عَبْدًا آتَاهُ اللهُ
التَّوْرٰيةَ وَكَلَّمَهُ تَكْلِيمًا فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ
الَّتِي أَصَابَهُ وَلٰكِنِ ائْتُوا عِيسَى عَبْدَ اللهِ وَرَسُولَهُ وَكَلِمَتَهُ وَرُوحَهُ فَيَأْتُونَ عِيسَى
فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَلٰكِنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا عَبْدًا غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَيَأْتُونِّي فَأَنْطَلِقُ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي وَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ فَإِذَا
رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يُقَالُ ارْفَعْ
مُحَمَّدُ وَقُلْ يُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا رَبِّي
ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَرْجِعُ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ
لَهُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يُقَالُ ارْفَعْ مُحَمَّدُ وَقُلْ يُسْمَعْ وَسَلْ
تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا رَبِّي ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي
حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَرْجِعُ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي
مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يُقَالُ ارْفَعْ مُحَمَّدُ وَقُلْ يُسْمَعْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ وَسَلْ
تُعْطَهْ فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا رَبِّي ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ
الْجَنَّةَ ثُمَّ أَرْجِعُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ وَوَجَبَ
عَلَيْهِ الْخُلُودُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا
اللهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً نا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ نا
شُعَيْبٌ قَالَ نا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدُ اللهِ مَلْأَى لَا تَغِيضُهَا نَفَقَةٌ سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَدِهِ
وَقَالَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَبِيَدِهِ الْأُخْرَى الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ حَدَّثَنِي مُقَدَّمُ
بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي الْقٰسِمُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللهَ يَقْبِضُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ
وَيَطْوِي السَّمٰوَاتِ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ
سَمِعْتُ سَالِمًا سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهٰذَا وَرَوَاهُ سَعِيدٌ

عن ملك. وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض. ثنا مسدد
عن يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني منصور وسليمن عن ابرهيم عن
عبيدة عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر
على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره. قال
يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له.
ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت ابرهيم سمعت
علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل
الكتاب فقال يا ابا القسم ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين
على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول
انا الملك انا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه
ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله

ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عبد الملك
عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا
مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني
ومن اجل غيرة الله حرم الله الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد
احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا

سمع

ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة. وقال
عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص اغير من الله.

باب قل اي شيء اكبر شهادة قل الله فسمى الله نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك الا وجهه

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل امعك
من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها.

باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم

وقال ابو العالية
استوى الى السماء ارتفع فسواهن خلقهن. وقال مجاهد استوى
علا على العرش. وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود
الحبيب يقال حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد ومحمود من حمد.

حميد

ثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان
بن محرز عن عمران بن حصين قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا
فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك
عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان
عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء
ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت
اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت
ولم اقم. ثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن
همام

قد

قال

قال نا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يمين الله ملأى لا تغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض
فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض
يرفع ويخفض نا احمد قال نا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قال وكانت تفخر
على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله
من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس نزلت في شأن زينب وزيد بن حارثة نا خلاد بن يحيى قال نا
عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن ملك يقول نزلت آية الحجاب في زينب
بنت جحش فاطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي
صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء نا ابو اليمان
قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي
سبقت غضبي نا ابرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني ابي
عن هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان فان حقا على الله
ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا
يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة
اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض

والارض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة
وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة نا يحيى بن جعفر قال نا
ابو معوية عن الاعمش عن ابرهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر
هل تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب
فتستأذن في السجود فيؤذن لها في السجود وكانها قد قيل لها ارجعي
من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة
عبد الله نا موسى عن ابرهيم قال نا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان
زيد بن ثابت حدثه ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر
فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري
نا معلى بن اسد قال نا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن
ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله
العليم الحليم لا اله الا هو رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
السبع ورب الارض رب العرش الكريم نا محمد بن يوسف قال نا سفين
عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الناس يصعقون يوم القيمة فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم
العرش ح وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش

بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعْرُجُ الْمَلٰئِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ وَقَوْلِهِ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ

وَقَالَ أَبُو جَمْرَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِأَخِيهِ اعْلَمْ لِي عِلْمَ هٰذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ
أَنَّهُ يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُ الْكَلِمَ
الطَّيِّبَ يُقَالُ ذِي الْمَعَارِجِ الْمَلَائِكَةُ تَعْرُجُ إِلَى اللّٰهِ نا إِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
مٰلِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلٰئِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلٰئِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلٰوةِ الْعَصْرِ
وَصَلٰوةِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ
كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَقَالَ خٰلِدُ بْنُ مَخْلَدٍ
نا سُلَيْمٰنُ قَالَ نا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صٰلِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللّٰهِ
إِلَّا الطَّيِّبُ فَإِنَّ اللّٰهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يُرَبِّي
أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ وَرَوَاهُ وَرْقَاءُ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِينَارٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَصْعَدُ
إِلَى اللّٰهِ إِلَّا الطَّيِّبُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ نا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
قَالَ نا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلٰهَ
إِلَّا اللّٰهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ
نا قَبِيصَةُ قَالَ نا سُفْيٰنُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ أَوْ أَبِي نُعْمٍ شَكَّ قَبِيصَةُ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ بُعِثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَسَمَهَا بَيْنَ
أَرْبَعَةٍ وَحَدَّثَنِي إِسْحٰقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ نا سُفْيٰنُ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ بَعَثَ عَلِيٌّ وَهُوَ بِالْيَمَنِ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذُهَيْبَةٍ فِي تُرْبَتِهَا فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ
ثُمَّ أَحَدِ بَنِي مُجَاشِعٍ وَبَيْنَ عُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ وَبَيْنَ عَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ
الْعَامِرِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ وَبَيْنَ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ فَتَغَيَّظَتْ
قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ فَقَالُوا يُعْطِيهِ صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدَعُنَا قَالَ إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ
فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ نَاتِئُ الْجَبِينِ كَثُّ اللِّحْيَةِ مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ مَحْلُوقُ
الرَّأْسِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اتَّقِ اللّٰهَ فَقَالَ فَمَنْ يُطِيعُ اللّٰهَ إِذَا عَصَيْتُهُ فَيَأْمَنُنِي
عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِي فَسَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَتْلَهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرَاهُ خٰلِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَمَنَعَهُ فَلَمَّا وَلَّى قَالَ إِنَّ مِنْ ضِئْضِئِ هٰذَا
قَوْمًا يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مُرُوقَ
السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدَعُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ
لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ نا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ نا وَكِيعٌ عَنِ
الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرٰهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ قَوْلِهِ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا قَالَ مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ

بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ

نا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ نا
خٰلِدٌ وَهُشَيْمٌ عَنْ إِسْمٰعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ
رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هٰذَا الْقَمَرَ لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَلَّا
تُغْلَبُوا عَلَى صَلٰوةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلٰوةٍ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَافْعَلُوا
نا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ نا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ الْيَرْبُوعِيُّ قَالَ نا أَبُو شِهَابٍ
عَنْ إِسْمٰعِيلَ بْنِ أَبِي خٰلِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا حدثني عبدة بن عبد الله
قال نا حسين الجعفي عن زائدة قال نا بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم قال
نا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم
سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته نا عبد العزيز
بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا
رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله
قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد
شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر
القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها
شافعوها او منافقوها شك ابرهيم فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون
هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته
التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط
بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا
الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
هل رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان
غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم المؤمن
بقي بعمله او الموبق بعمله ومنهم المخردل او المجازى او نحوه ثم يتجلى
حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد
من اهل النار امر الملئكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله

بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن شهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم
في النار باثار السجود تأكل النار ابن آدم الا اثر السجود حرم الله على النار
ان تأكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة
فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء
بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو آخر اهل النار دخولا الجنة
فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني
ذكاؤها فيدعو الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول هل عسيت ان اعطيت
ذلك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ربه من
عهود ومواثيق ما شاء الله فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على
الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول يا رب قدمني
الى باب الجنة فيقول الله الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان
لا تسألني غير الذي اعطيت ابدا ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب
يدعو الله حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول
لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه
الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها
من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب
ادخلني الجنة فيقول الله الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك
ان لا تسأل غير ما اعطيتك ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي
رب لا اكونن اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه
فاذا ضحك الله منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه
فسأل ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره يقول كذا وكذا حتى انقطعت به

قال الله ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة
لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله قال ذلك لك ومثله
معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة
ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري اشهد اني
حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله
قال ابو هريرة فذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا الجنة ما يحيى بن بكير
قال ما الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال
هل تضارون في رؤية الشمس اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون
في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتها ثم قال ينادي مناد ليذهب
كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب
الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله
من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها
سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال
كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا
فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون
فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا
ولد فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد
ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا
سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا

قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها اول مرة فيقول
انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه
آية تعرفونها فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى
من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا
ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة
مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة
تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح
وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم
حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد تبين
لكم من المؤمن يومئذ للجبار واذا رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون
ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم
الله صورهم على النار وبعضهم قد غاب في النار الى قدميه والى انصاف
ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون ثم يعودون فيقول
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون
من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقرؤا ان الله لا يظلم
مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة
والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار
فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له الحيوة
فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها

إلى جانب الصخرة والى الجانب الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضر وما
كان منها إلى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم
فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة
بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه

وقال الحجاج بن منهال نا همام بن يحيى قال نا قتادة عن أنس بن ملك
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك
فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون
أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملئكته وعلمك
أسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول
لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد نهي
عنها ولكن ائتوا نوحا أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا إبرهيم
خليل الرحمن قال فيأتون إبرهيم فيقول إني لست هناكم ويذكر ثلث كلمات
كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون
موسى فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس
ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى
فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر قال فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه
فإذا رأيته وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع
محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فأرفع رأسي فأثني
على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج

فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته أيضا يقول فأخرج فأخرجهم
من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثانية فأستأذن على ربي في داره فيؤذن
لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول
ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فأرفع رأسي فأثني على
ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة
قال قتادة وسمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار فأدخلهم الجنة
ثم أعود الثالثة فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل
تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء
وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة
قال قتادة قد سمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة
حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود
قال ثم تلا هذه الآية عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال
وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم

حدثني عبيد الله بن سعد بن إبرهيم قال حدثني عمي قال نا أبي عن صلح عن
ابن شهاب قال حدثني أنس بن ملك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل
إلى الأنصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
فإني على الحوض

نا ثابت بن محمد قال نا سفين عن ابن جريج عن سليمن
الأحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم السموات
والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد

واستأذن

ومن فيهن الحق

أنت نور السموات والأرض أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق
ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت
وبك آمنت وعليك توكلت وإليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما أخرت وما أسررت وأعلنت وما أنت أعلم به مني لا إله إلا أنت
قال قيس بن سعد وأبو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم
القائم على كل شيء وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح وقال ابن عباس
نور هادي السموات نا يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة قال حدثني
الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه
نا علي بن عبد الله قال نا عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران الجوني
عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان
من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما
بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن
نا الحميدي قال نا سفين قال نا عبد الملك بن أعين وجامع بن أبي راشد
عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع
مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله
الآية نا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعته لقد أعطي بها أكثر مما أعطي

الكبرياء

عبيد الله

يوم القيمة

أعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال
امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما
منعت فضل ما لم تعمل يداك نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال
نا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر
شهرا منها أربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى
قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير
اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى
قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم
فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب
بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون
أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره قال صدق النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت

باب قول الله إن رحمت الله قريب من المحسنين

نا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد عن عاصم عن أبي عثمن عن
أسامة بن زيد قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي
فأرسلت إليه أن يأتيها فأرسل أن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل إلى أجل مسمى

سيسميه

ما جاء في

فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه فأقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا
ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره
حسبته قال كأنها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة
أتبكي فقال إنما يرحم الله من عباده الرحماء حدثني عبيد الله بن سعد بن إبراهيم
قال نا يعقوب قال نا أبي عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار إلى ربهما فقالت
الجنة يا رب ما لها لا يدخلها إلا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار يعني
فقال للجنة أنت رحمتي وقال للنار أنت عذابي أصيب بك من أشاء
ولكل واحدة منكما ملؤها قال فأما الجنة فإن الله لا يظلم من خلقه
أحدا وإنه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون
فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ ويرد بعضها
إلى بعض وتقول قط قط قط نا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن أقواما سفع من النار
بذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته يقال
لهم الجهنميون قال همام نا قتادة نا أنس **باب قول الله**
إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا نا موسى قال نا أبو عوانة
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يضع السماء على إصبع والأرض
على إصبع والجبال على إصبع والشجر والأنهار على إصبع وسائر الخلق
على إصبع ثم يقول بيده أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال

وقال وما قدروا الله حق قدره **باب ما جاء في تخليق السماوات**
والأرض وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب وأمره فالرب بصفاته
وفعله وأمره وكلامه هو الخالق المكون غير مخلوق وما كان بفعله
وأمره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون نا سعيد بن أبي مريم
قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب
عن ابن عباس بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها
لأنظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر
أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السماوات والأرض إلى
قوله لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى إحدى عشرة ركعة
ثم أذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح
باب قوله ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين
نا إسمعيل حدثني ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه
إن رحمتي سبقت غضبي نا آدم قال نا شعبة قال نا الأعمش قال سمعت
زيد بن وهب قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن خلق أحدكم يجمع في بطن
أمه أربعين يوما أو أربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون
مضغة مثله ثم يبعث إليه الملك فيؤذن بأربع كلمات فيكتب رزقه
وعمله وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن أحدكم ليعمل
بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب

يعمل عمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما
يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة
فيدخلها   نا خلاد بن يحيى قال نا عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل
ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك
له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا   قال هذا
كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم   نا يحيى قال نا وكيع عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متوكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه فسالوه
عن الروح فقام متوكئا على العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه
فقال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم
الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسالوه   نا اسمعيل قال حدثني
ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق
كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال
من اجر او غنيمة   نا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابي وائل
عن ابي موسى جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل يقاتل حمية
ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله   **باب قوله انما امرنا لشيء**
نا شهاب بن عباد قال نا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة

عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي
قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله   نا الحميدي قال نا الوليد بن
مسلم قال نا ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معوية قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله ما يضرهم
من كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال ملك بن
يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام   فقال معوية هذا ملك
بن يخامر يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام   نا ابو اليمان قال انا
شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس قال
وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه
القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله
نا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله بن مسعود قال بينما انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث
او خرب المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه ان يجيء فيه
بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه فقام اليه رجل منهم فقال
يا ابا القسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى
اليه فقال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم
الا قليلا   قال الاعمش هكذا في قراءتنا   **باب قول الله**
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الى قوله ولو جئنا بمثله مددا
وقوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده
سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم   وقوله

إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى
على العرش إلى قوله تبارك الله رب العالمين سخر ذلل نا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد
في سبيله وتصديق كلماته أن يدخله الجنة أو يرده إلى مسكنه بما نال من
أجر أو غنيمة باب في المشيئة والإرادة وقول الله تؤتي الملك
من تشاء وما تشاءون إلا أن يشاء الله ولا تقولن لشيء إني
فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله إنك لا تهدي من أحببت ولكن
الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن أبيه نزلت في أبي طالب
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر نا مسدد قال نا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعوتم الله
فاعزموا في الدعاء ولا يقولن أحدكم إن شئت فأعطني فإن الله لا مستكره
له نا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وثنا إسماعيل قال حدثني أخي
عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين
أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم
ألا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإن شاء
أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك
ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان
الإنسان أكثر شيء جدلا نا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال
بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث أتتها الريح تكفئها
فإذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الأرزة
صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء نا الحكم بن نافع قال انا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر إنما بقاؤكم فيما سلف
قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أعطي أهل التوراة
التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا
ثم أعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا بها حتى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا
قيراطا قيراطا ثم أعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فأعطيتم
قيراطين قيراطين فقال أهل التوراة ربنا هؤلاء أقل عملا وأكثر أجرا
قال هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا فقال فذلك فضلي
أوتيه من أشاء نا عبد الله المسندي قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن
أبي إدريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رهط فقال أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا
أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ
به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء
عذبه وإن شاء غفر له نا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن محمد
عن أبي هريرة أن نبي الله سليمان كان له ستون امرأة فقال لأطوفن
الليلة على نسائي فلتحملن كل امرأة ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله
فطاف على نسائه فما ولدت منهن إلا امرأة ولدت شق غلام قال نبي الله

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ سُلَيْمٰنُ اسْتَثْنَى لَحَمَلَتْ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ فَوَلَدَتْ فَارِسًا
يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ نا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ
قَالَ نا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ فَقَالَ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللهُ قَالَ قَالَ
الْأَعْرَابِيُّ طَهُورٌ كَلَّا بَلْ هِيَ حُمَّى تَفُورُ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ تُزِيرُهُ الْقُبُورَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَعَمْ إِذًا نا ابْنُ سَلَامٍ قَالَ نا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ
عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ حِينَ نَامُوا عَنِ الصَّلَوٰةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ وَرَدَّهَا حِينَ شَاءَ فَقَضَوْا
حَوَائِجَهُمْ وَتَوَضَّؤُوا إِلَى أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَابْيَضَّتْ فَقَامَ فَصَلَّى
نا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ نا إِبْرٰهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالْأَعْرَجِ
ح ونا إِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمٰنَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ اسْتَبَّ
رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا
عَلَى الْعَالَمِينَ فِي قَسَمٍ يُقْسِمُ بِهِ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ
فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ ذٰلِكَ فَلَطَمَ الْيَهُودِيَّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ
فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي
أَوْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللهُ نا إِسْحٰقُ بْنُ أَبِي عِيسَى قَالَ نا يَزِيدُ بْنُ هٰرُونَ قَالَ
نا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدَّجَّالُ فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا فَلَا يَقْرَبُهَا الدَّجَّالُ وَلَا

كلا

بن عبد الرحمن

وَلَا الطَّاعُونُ إِنْ شَاءَ اللهُ نا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ نا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ فَأَنَا أُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللهُ أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً
لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيٰمَةِ نا يَسَرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلٍ اللَّخْمِيُّ قَالَ نا إِبْرٰهِيمُ
بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ فَنَزَعْتُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ أَنْزِعَ
ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ
ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّهُ حَتَّى
ضَرَبَ النَّاسُ حَوْلَهُ بِعَطَنٍ نا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ نا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ
أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ السَّائِلُ وَرُبَّمَا
قَالَ جَاءَهُ السَّائِلُ أَوْ صَاحِبُ الْحَاجَةِ قَالَ اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا وَيَقْضِي اللهُ
عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءَ نا يَحْيَى قَالَ نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ سَمِعَ
أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمُ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ
شِئْتَ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ ارْزُقْنِي إِنْ شِئْتَ وَلْيَعْزِمْ مَسْأَلَتَهُ إِنَّهُ يَفْعَلُ
مَا يَشَاءُ لَا مُكْرِهَ لَهُ نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نا أَبُو حَفْصٍ عَمْرٌو قَالَ نا الْأَوْزَاعِيُّ
حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسِ بْنِ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَى هُوَ خَضِرٌ
فَمَرَّ بِهِمَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا
وَصَاحِبِي هٰذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ هَلْ سَمِعْتَ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ شَأْنَهُ قَالَ نَعَمْ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ شَأْنَهُ يَقُولُ بَيْنَا مُوسَى فِي مَلَإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ

فائدة

بينما

فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال احمد بن صالح نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب نا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير

ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن انيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان نا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير قال علي ونا سفين نا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا قال علي قال سفين قال عمرو سمعت عكرمة نا ابو هريرة قال علي قلت لسفين قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرا فرغ قال سفين هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفين وهي قراءتنا نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار نا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت من الجنة

باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة

وقال معمر انك لتلقى اي يلقى عليك وتلقاه انت اي تاخذه عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات نا اسحق قال نا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح

عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اللّٰهَ اِذَا اَحَبَّ عَبْدًا نَادَى
جِبْرَئِيلَ اِنَّ اللّٰهَ قَدْ اَحَبَّ فُلَانًا فَاَحِبَّهُ فَيُحِبُّهُ جِبْرَئِيلُ ثُمَّ يُنَادِي جِبْرَئِيلُ فِي السَّمَاءِ
اِنَّ اللّٰهَ قَدْ اَحَبَّ فُلَانًا فَاَحِبُّوهُ فَيُحِبُّهُ اَهْلُ السَّمَاءِ وَيُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي اَهْلِ
الْاَرْضِ ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مٰلِكٍ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ
اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلٰئِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلٰئِكَةٌ بِالنَّهَارِ
وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلٰوةِ الْعَصْرِ وَصَلٰوةِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْئَلُهُمْ
وَهُوَ اَعْلَمُ بِهِمْ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَاَتَيْنَاهُمْ
وَهُمْ يُصَلُّونَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثنا غُنْدَرٌ قَالَ ثنا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلٍ عَنِ
الْمَعْرُورِ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ قَالَ اَتَانِي جِبْرَئِيلُ فَبَشَّرَنِي اَنَّهُ مَنْ
مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللّٰهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قُلْتُ وَاِنْ سَرَقَ وَزَنَا قَالَ وَاِنْ سَرَقَ
وَزَنَا

بَابُ قَوْلِهِ اَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلٰئِكَةُ يَشْهَدُونَ

قَالَ مُجَاهِدٌ
يَتَنَزَّلُ الْاَمْرُ بَيْنَهُنَّ بَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَالْاَرْضِ السَّابِعَةِ ثنا مُسَدَّدٌ قَالَ
ثنا اَبُو الْاَحْوَصِ قَالَ ثنا اَبُو اِسْحٰقَ الْهَمْدَانِيُّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا فُلَانُ اِذَا اَوَيْتَ اِلَى فِرَاشِكَ فَقُلِ اللّٰهُمَّ اَسْلَمْتُ
نَفْسِي اِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي اِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ اَمْرِي اِلَيْكَ وَاَلْجَاْتُ ظَهْرِي اِلَيْكَ
رَغْبَةً وَرَهْبَةً اِلَيْكَ لَا مَلْجَاَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ اِلَّا اِلَيْكَ اٰمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي اَنْزَلْتَ
وَنَبِيِّكَ الَّذِي اَرْسَلْتَ فَاِنَّكَ اِنْ مُتَّ فِي لَيْلَتِكَ مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ وَاِنْ اَصْبَحْتَ
اَصَبْتَ اَجْرًا ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ ثنا سُفْيٰنُ عَنْ اِسْمٰعِيلَ بْنِ اَبِي خٰلِدٍ
عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِي اَوْفَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاَحْزَابِ
اللّٰهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعَ الْحِسَابِ اهْزِمِ الْاَحْزَابَ وَزَلْزِلْهُمْ زَادَ
الْحُمَيْدِيُّ قَالَ ثنا سُفْيٰنُ قَالَ ثنا ابْنُ اَبِي خٰلِدٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ قَالَ سَمِعْتُ

الذي زاد التصريح بلفظ التحديث والسماع

النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثنا مُسَدَّدٌ عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ اَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلٰوتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا قَالَ اُنْزِلَتْ وَرَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَارٍ بِمَكَّةَ فَكَانَ اِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ فَسَبُّوا الْقُرْاٰنَ
وَمَنْ اَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللّٰهُ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلٰوتِكَ حَتَّى يَسْمَعَ الْمُشْرِكُونَ
وَلَا تُخَافِتْ بِهَا عَنْ اَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ وَابْتَغِ بَيْنَ ذٰلِكَ سَبِيلًا اَسْمِعْهُمْ
وَلَا تَجْهَرْ حَتَّى يَاْخُذُوا عَنْكَ الْقُرْاٰنَ

بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ يُرِيدُونَ اَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللّٰهِ اِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ حَقٌّ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ بِاللَّعِبِ

ثنا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ ثنا سُفْيٰنُ قَالَ ثنا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللّٰهُ يُؤْذِينِي ابْنُ اٰدَمَ يَسُبُّ الدَّهْرَ
وَاَنَا الدَّهْرُ بِيَدِي الْاَمْرُ اُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ثنا اَبُو نُعَيْمٍ قَالَ ثنا الْاَعْمَشُ
عَنْ اَبِي صٰلِحٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللّٰهُ الصَّوْمُ
لِي وَاَنَا اَجْزِي بِهِ يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَاَكْلَهُ وَشُرْبَهُ مِنْ اَجْلِي وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ وَلِلصَّائِمِ
فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ اَطْيَبُ
عِنْدَ اللّٰهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ ثنا مَعْمَرٌ
عَنْ هَمَّامٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا اَيُّوبُ يَغْتَسِلُ
عُرْيَانًا خَرَّ عَلَيْهِ رِجْلُ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ يَحْثِي فِي ثَوْبِهِ فَنَادَاهُ رَبُّهُ يَا اَيُّوبُ
اَلَمْ اَكُنْ اَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى قَالَ بَلَى يَا رَبِّ وَلٰكِنْ لَا غِنَى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ ثنا اِسْمٰعِيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي مٰلِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ اَبِي عَبْدِ اللّٰهِ الْاَغَرِّ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَنَزَّلُ رَبُّنَا كُلَّ لَيْلَةٍ اِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا
حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْاٰخِرُ فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فَاَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ يَسْاَلُنِي
فَاُعْطِيَهُ وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَاَغْفِرَ لَهُ ثنا اَبُو الْيَمَانِ قَالَ ثنا شُعَيْبٌ قَالَ

نا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة وبهذا الاسناد
قال الله انفق انفق عليك نا زهير بن حرب قال نا ابن فضيل عن عمارة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة فقال هذه خديجة اتتك باناء فيه طعام
او اناء او شراب فاقرأها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب
لا صخب فيه ولا نصب نا معاذ بن اسد قال نا عبد الله قال انا معمر
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني
سليمن الاحول ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات
والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد رب السموات
والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق
والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت
وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله
الا انت نا حجاج بن منهال قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا
يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله
مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن

ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي
كان احقر من ان يتكلم الله فيّ بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها وانزل الله ان الذين جاؤا
بالافك العشر الآيات نا قتيبة بن سعيد قال نا المغيرة بن عبد الرحمن
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها
فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد
ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له
بعشر امثالها الى سبعمائة نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال
عن معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه
قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل من
وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال ابو هريرة
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم نا مسدد
قال نا سفين عن صلح عن عبيد الله عن زيد بن خلد قال مطر النبي صلى الله
عليه وسلم فقال قال الله اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي نا اسمعيل قال
حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره
لقائي كرهت لقاءه نا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
انا عند ظن عبدي بي نا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط
إذا مات فأحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه
ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فأمر الله البحر فجمع ما فيه ثم قال
وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وأنت أعلم فغفر له
نا أحمد بن إسحق قال نا عمرو بن عاصم قال نا همام نا إسحق بن عبد الله قال
سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة قال سمعت أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم إن عبدا أصاب ذنبا وربما قال أذنب ذنبا فقال رب أذنبت وربما قال
أصبت فاغفره فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو أذنب قال رب أذنبت
أو أصبت آخر فاغفره فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به
غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا وربما قال أصاب ذنبا
قال رب أصبت أو قال أذنبت آخر فاغفره لي فقال أعلم عبدي أن له ربا
يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي   نا عبد الله بن أبي الأسود قال
حدثني معتمر قال سمعت أبي نا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا فيمن سلف أو فيمن كان قبلكم قال كلمة
يعني أعطاه الله مالا وولدا فلما حضره الموت قال لبنيه أي أب كنت
لكم قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر أو لم يبتئز عند الله خيرا وإن يقدر الله
عليه يعذبه فانظروا إذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو فاسهكوني
فإذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فأخذ
مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم أذروه في يوم عاصف فقال الله كن
فإذا هو رجل قائم قال الله أي عبدي ما حملك على أن فعلت ما فعلت قال
مخافتك أو فرق منك قال فما تلافاه أن رحمه وقال مرة فما تلافاه غيرها
فحدثت به أبا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد فيه أذروني في البحر
أو كما حدث   نا موسى قال نا معتمر وقال لم يبتئر فسره قتادة لم يدخر

باب كلام الرب يوم القيمة مع الأنبياء وغيرهم

نا يوسف
بن راشد قال نا أحمد بن عبد الله قال نا أبو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت
أنسا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيمة شفعت فقلت
يا رب أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم أقول أدخل الجنة
من كان في قلبه أدنى شيء فقال أنس كأني أنظر إلى أصابع رسول الله
صلى الله عليه وسلم   نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد قال نا معبد بن هلال
العنزي قال اجتمعنا ناس من أهل البصرة فذهبنا إلى أنس بن ملك وذهبنا
معنا بثابت إليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فإذا هو في قصره فوافقناه
يصلي الضحى فاستأذنا فأذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء
أول من حديث الشفاعة فقال يا أبا حمزة هؤلاء إخوانك من أهل البصرة
جاؤا يسألونك عن حديث الشفاعة فقال نا محمد صلى الله عليه وسلم فقال
إذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع
إلى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل الرحمن فيأتون
إبرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فإنه كلم الله فيأتون موسى فيقول
لست لها ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول
لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي
فيؤذن لي ويلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد
وأخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع

فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال
شعيرة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر
له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع
فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال
ذرة أو خردلة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد
ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع
تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول انطلق فأخرج منها من كان في قلبه
أدنى أدنى أدنى مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجه من النار
من النار من النار فأنطلق فأفعل فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض
أصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل أبي خليفة فحدثناه بما حدثنا أنس
بن مالك فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له يا أبا سعيد جئناك من عند
أخيك أنس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة قال هيه فحدثناه
بالحديث فانتهينا إلى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا
فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا أدري أنسي أم كره
أن تتكلوا فقلنا يا أبا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الإنسان عجولا
ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم حدثني كما حدثكم ثم قال ثم أعود
الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك
وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا
إله إلا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من
قال لا إله إلا الله حدثني محمد بن خلد قال نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم إن آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا من النار
رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك
ثلث مرات كل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول إن لك مثل الدنيا عشر مرار
نا علي بن حجر قال أنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن خيثمة عن عدي
بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم أحد إلا سيكلمه ربه
ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر
أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء
وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الأعمش وحدثني عمرو بن مرة
عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة حدثني عثمن بن أبي شيبة
قال نا جرير عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر
من اليهود فقال إنه إذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على إصبع
والأرضين على إصبع والماء والثرى على إصبع والخلائق على إصبع ثم يهزهن
ثم يقول أنا الملك أنا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك
حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون نا مسدد قال نا أبو عوانة
عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع
كنفه عليه فيقول أعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول
نعم فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم
وقال آدم نا شيبان نا قتادة نا صفوان عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم

باب قول الله وكلم الله موسى تكليما ما يحيى بن بكير قال نا الليث
حدثني عقيل قال حدثني ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال موسى أنت آدم الذي
أخرجت ذريتك من الجنة قال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته
وبكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق فحج آدم موسى
نا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا
من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له أنت آدم أبو البشر خلقك الله
بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا
فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ما عبد العزيز بن عبد الله
قال نا سليمان عن شريك بن عبد الله أنه قال سمعت أنس بن مالك يقول
ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة أنه جاءه ثلاثة
نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال
أوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم
حتى أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك
الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه
عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره إلى لبته حتى
فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى أنقى جوفه ثم أتي
بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا إيمانا وحكمة فحشا به صدره
ولغاديده يعني عروق حلقه ثم أطبقه ثم عرج به إلى السماء الدنيا
فضرب بابا من أبوابها فناداه أهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا

قالوا ومن معك قال معي محمد قيل وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به وأهلا
يستبشر به أهل السماء لا يعلم أهل السماء بما يريد الله به في الأرض حتى يعلمهم
فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا أبوك فسلم عليه فسلم عليه
ورد عليه آدم وقال مرحبا وأهلا يا بني نعم الابن أنت فإذا هو في
السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال
هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فإذا هو بنهر آخر
عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فإذا هو مسك أذفر فقال
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج به إلى
السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الأولى من هذا قال
جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث إليه قال نعم قالوا مرحبا
به وأهلا ثم عرج به إلى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الأولى
والثانية ثم عرج به إلى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى الخامسة
فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج
به إلى السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها أنبياء قد سماهم منهم
إدريس في الثانية وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه
وإبراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلامه الله فقال
موسى رب لم أظن أن يرفع علي أحد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه
إلا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان
منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى الله فيما يوحي إليه خمسين صلاة
على أمتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال
يا محمد ماذا عهد إليك ربك قال عهد إلي خمسين صلاة كل يوم وليلة

قال إن أمتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل كأنه يستشيره في ذلك فأشار إليه جبريل أن نعم
إن شئت فعلا به إلى الجبار فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فإن أمتي
لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى موسى فاحتبسه
فلم يزل يردده موسى إلى ربه حتى صارت إلى خمس صلوات ثم احتبسه
موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني إسرائيل قومي
على أدنى من هذا فضعفوا فتركوه فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا
وأبصارا وأسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله
عليه وسلم إلى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة
فقال يا رب إن أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبدانهم فخفف عنا
فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال إنه لا يبدل القول
لدي كما فرضت عليك في أم الكتاب قال فكل حسنة بعشر أمثالها فهي خمسون
في أم الكتاب وهي خمس عليك فرجع إلى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف
عنا أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها قال موسى قد والله راودت بني إسرائيل
على أدنى من ذلك فتركوه ارجع إلى ربك فليخفف عنك أيضا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلف إليه
قال فاهبط باسم الله قال واستيقظ وهو في المسجد الحرام

باب كلام الرب مع أهل الجنة

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يقول
لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك
فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم
تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب
وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من
أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له أولست فيما شئت قال بلى ولكني
أحب أن أزرع فأسرع وبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده
وتكويره أمثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال
الأعرابي يا رسول الله لا تجد هذا إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب
زرع فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ذكر الله بالأمر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والإبلاغ

لقوله فاذكروني أذكركم واتل عليهم نبأ نوح
إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات
الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم
عليكم غمة إلى قوله من المسلمين غمة هم وضيق قال مجاهد وإن أحد
من المشركين استجارك إنسان يأتيه فيستمع ما يقول وما أنزل عليه
فهو آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاء
النبأ العظيم القرآن صوابا حقا في الدنيا وعمل به

باب قول الله فلا تجعلوا لله أندادا

وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين
لا يدعون مع الله إلها آخر ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك
لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد
وكن من الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله إلا

وهم مشركون قال يسألهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض فيقولون الله
فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق افعال العباد واكسابهم
لقوله وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملئكة الا
بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل الصادقين المبلغين المؤدين من الرسل
وإنا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق بالقرآن وصدق به المؤمن
يقول يوم القيمة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه ثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم
معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك باب قوله وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ثنا الحميدي قال ثنا
سفين قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال
اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي كثير شحم بطونهم
قليل فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر
يسمع ان جهرنا ولا يسمع اذا اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا
جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية باب قول الله كل يوم هو
في شأن وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقول الله
لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وان حدثه لا يشبه حدث
المخلوقين لقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال

مخافة

ان اخفينا

اخفينا

وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث من امره ما يشاء
وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة ثنا علي بن عبد الله قال ثنا حاتم
بن وردان قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف اهل الكتاب عن
كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله تقرؤنه محضا لم يشب
ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ان
عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن
شيء وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب
وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بايديهم
الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم
من العلم عن مسئلتهم ولا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي
انزل عليكم باب قول الله لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله
عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الله انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة
كان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس انا احركهما لك كما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس
يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرآنه قال جمعه لك في صدرك ثم تقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال
فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله
عليه وسلم كما اقرأه

تسألون

أخبار

فلا

حين

يكاد

وكان

باب قول الله وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور
ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. يتخافتون يتسارون. حدثنا عمرو بن زرارة
عن هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف
بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمع المشركون
سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم
ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا
تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا. حدثنا عبيد بن إسمعيل
قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء. حدثنا إسحق قال نا أبو عاصم عن
ابن جريج أنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به. باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء
الليل والنهار ورجل يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت
كما يفعل فبين أن قيامه بالكتاب هو فعله وقال ومن آياته خلق
السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقوله افعلوا الخير
لعلكم تفلحون. حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه
الله القرآن فهو يتلوه من آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو أوتيت
مثل ما أوتي هذا فعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه
في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي عملت فيه مثل ما يعمل. حدثنا علي

بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري عن سالم عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن
فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه
آناء الليل وآناء النهار قال سمعت سفين مرارا لم أسمعه يذكر الخبر
وهو من صحيح حديثه. باب قول الله يا أيها الرسول بلغ ما أنزل
إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته. قال الزهري
من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم أن
قد أبلغوا رسالات ربهم وقال أبلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك
حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله وقالت
عائشة إذا أعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون ولا يستخفنك أحد وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن
هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب
لا شك تلك آيات الله يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم
في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال أنس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله
حراما إلى قومه وقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل يحدثهم. حدثنا الفضل بن يعقوب قال نا عبد الله بن جعفر
الرقي قال نا معتمر بن سليمن قال نا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال
نا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال المغيرة
أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار
إلى الجنة. حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن إسمعيل عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا

ح وقال محمد ثنا ابو عامر العقدي ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خلد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما

باب قول الله قل فأتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التورية التورية فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القرآن فعملتم به وقال ابو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله قال ابو عبد الله يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الا من آمن بالقرآن ولا يحمله بحقه الا الموقن لقوله مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام والايمان والصلوة عملا قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر الا صليت وسئل اي العمل افضل

افضل قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور ثنا عبدان قال ثنا عبد الله قال ثنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التورية التورية فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء

باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة عملا وقال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثني سليمن قال ثنا شعبة عن الوليد وحدثني عباد بن يعقوب الاسدي قال ثنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله

باب قوله ان الانسان خلق هلوعا ضجورا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا ثنا ابو النعمن قال ثنا جرير بن حازم عن الحسن قال ثنا عمرو بن تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطى قوما ومنع آخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي اعطي اقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب ان لي

بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه

نا محمد بن عبد الرحيم قال نا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي قال نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة نا مسدد عن يحيى عن التيمي عن انس بن ملك عن ابي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت ابي سمعت انسا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه نا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه نا احمد بن ابي سريج قال نا شبابة قال نا شعبة عن معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعوية كيف كان ترجيعه قال آ آ آ ثلث مرات

باب ما يجوز من تفسير التورية وكتب الله بالعربية وغيرها لقول الله قل فأتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين

وقال ابن عباس اخبرني ابو سفين بن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم نا محمد بن بشار قال نا عثمن بن عمر قال انا علي بن المبرك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم الآية نا مسدد قال نا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فجاؤا فقالوا لرجل ممن يرضون اعور اقرأ فقرأ حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع فاذا آية الرجم تلوح فقال يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فامر بهما فرجما فرأيته يجانئ عليها الحجارة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام البررة وزينوا القرآن باصواتكم

نا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله

لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به   نا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث
قالت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله يبرئني
ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في
نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى وأنزل الله إن الذين
جاؤا بالإفك العشر الآيات كلها.   نا أبو نعيم قال نا مسعر عن عدي
بن ثابت قال سمعت البراء يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في العشاء والتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة
منه   نا حجاج بن منهال قال نا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان
يرفع صوته فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله
لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها   نا إسمعيل
قال نا ملك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم
والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت بالصلوة فارفع
صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس
ولا شيء إلا شهد له يوم القيمة   قال أبو سعيد سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم   نا قبيصة قال نا سفين عن منصور عن أمه عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه

في حجري وأنا حائض

باب فاقرؤا ما تيسر من القرآن

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة
بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما
سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان
في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو
يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
أساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك
هذه السورة التي سمعتك تقرأ فقال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت كذبت أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي
سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت التي أقرأني فقال كذلك أنزلت
إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه

باب قول الله ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر

وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له   ميسر مهيأ
وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا قراءته عليك   نا أبو معمر
قال نا عبد الوارث قال نا يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران
قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له
نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن منصور والأعمش
سمعا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه كان في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد
إلا كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا ألا نتكل قال اعملوا
فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية باب قول الله بل هو قرآن
مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب
يسطرون يخطون في أم الكتاب جملة الكتاب وأصله ما يلفظ ما يتكلم
من شيء إلا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون
يزيلون وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفونه
يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة
وتعيها تحفظها وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به يعني
أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال لي خليفة
نا معتمر قال سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده
غلبت أو قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش
حدثني محمد بن غالب قال نا محمد بن إسمعيل قال نا معتمر قال
سمعت أبي يقول نا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كتب كتابا قبل أن
يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش

باب قول الله والله خلقكم وما تعملون

إنا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين أحيوا
ما خلقتم إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة
أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا

حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر
تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الأمر
لقوله ألا له الخلق والأمر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان
عملا قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال
أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون
وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الأمر إن
عملنا بها دخلنا الجنة فأمرهم بالإيمان بالله والشهادة وإقام
الصلوة وإيتاء الزكوة فجعل ذلك كله عملا نا عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن أبي قلابة والقسم التيمي عن زهدم
قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا
عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل
من بني تيم الله كأنه من الموالي فدعاه إليه فقال إني رأيته يأكل
شيئا فقذرته فحلفت لا آكله فقال هلم فلأحدثك عن ذاك إني
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال
والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم
بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود
غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له فقال
لست أنا أحملكم ولكن الله حملكم إني والله لا أحلف على يمين
فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منه وتحللتها

نا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا قرة بن خالد قال نا ابو جمرة الضبعي
قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك
الا في اشهر حرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليها
من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع آمركم بالايمان بالله
وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا
في الدباء والنقير والمزفتة والحنتمة   نا قتيبة بن سعيد قال نا
الليث عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا
ما خلقتم   نا ابو النعمن قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة
ويقال لهم احيوا ما خلقتم   نا محمد بن العلاء قال نا ابن فضيل عن عمارة
عن ابي زرعة سمع ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة

باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا يجاوز حناجرهم

نا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة قال نا
انس بن ملك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن
الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي
لا يقرأ كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ
القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي
لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها   نا علي قال
نا هشام قال انا معمر عن الزهري ح وحدثني احمد بن صلح قال نا عنبسة
قال نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير انه
سمع عروة بن الزبير قالت عائشة سأل اناس النبي صلى الله عليه وسلم
عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون
بالشيء يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق
يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة
فيخلطون فيه اكثر من مائة كذبة   نا ابو النعمن قال
نا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد
بن سيرين عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم
قال سيماهم التحليق او قال التسبيد

باب قول الله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وان اعمال بني آدم وقولهم توزن

وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط
مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط فهو
الجائر   نا احمد بن اشكاب قال نا محمد بن فضيل عن عمارة
بن القعقاع

عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَتَانِ
حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمٰنِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ
سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ

قد وقع الفراغ بعون الله وحسن توفيقه من كتابة الصحيح المسند للامام العالم
امام الدنيا ابي عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري الانصاري اعلى الله درجته
من النسخة المنقولة عن النسخة المحررة بخط الامام العلامة رضي الدين
الحسن بن محمد الصغاني رحمه الله على يدي العبد المفتقر الى الله الغني
حسين بن يوسف بن علي عفا الله عنه وعن والديه واحسن
اليهما واليه اواخر شوال سنة ثلث وثلثين وثمانمائة في بلدة الموحدين
تبريز حماها الله عن الآفات والحمد لله رب العالمين
والصلوة والسلم على خير خلقه محمد وآله اجمعين
ثم اتفق الفراغ من تحشيته في ... المحرم ... عاشر شهور سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة
وكان ابتداء التحشية في غرة رجب الاصب من شهور سنة اثنين وخمسين وثمانمائة

كتبت كتابي وحشيته واتعبت نفسي الى ان حصل
اخاف اذا امتد اجلي ان يبيعوا الكتاب بسعر البصل

فرحم الله امرأ تبرك من هذا الجامع الشريف بنظر لطيف وبسط ذيل العفو
على منزلق اقدام اقلام هذا الضعيف وانعم عليه بقراءة فاتحة الكتاب
وذكره بثناء فايح مستطاب ودعاء صالح يستجاب كيلا يفضحه الله
يوم العرض والحساب ويدخله الجنة بغير حساب فانه
على كل ما يشاء قدير وبالاجابة جدير

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين
وبعد فقد قرأ جميع هذا الجامع الصحيح للامام ابي عبد الله البخاري تغمده الله تعالى برحمته
ورضوانه الجاري في هذا السفر المبارك والثلاثة قبله على سيدنا ومولانا العبد الفقير الى الله تعالى
الشيخ الامام العالم العلامة الاوحد الفهامة مفتي المسلمين ابي عبد الله محمد شمس الدين بن شيخنا المرحوم
السعيد الشيخ الامام العلامة ابي اسحق ابراهيم برهان الدين بن احمد الانصاري الكلبي المقدسي ... الله تعالى
بعلومه الشيخ الفاضل الصالح الخير الورع الخاشع بركة المسلمين ابو الحسن علي علاء الدين ... حسن
ابن ... المارديني ثم المقدسي شيخ الشام ... الفقير ... بالقدس الشريف ولقد الفقهاء ...
الصلاحية ... المسمع ابقاه الله تعالى ... بسماعه جميع ... الثلاثة ...
طبقا باعتبار الاتصال في جميعه ... بعضها ... العلامة ...
ابو محمد الحسن بن محمد ... الحنفي والشيخ ... الدين ابو ... شمس الدين محمد ... المصري والحجار
عبد الصمد بن علي ... والنور علي ... البار ... والمحب محمد ... الكلبي
والد الفضل ... الشرف ... المقدسي قرأه عليهم في ... جميعه وانا اسمع وقرأه مني ايضا
على الثاني بجميعه قال الاول والرابع اخبرنا به الصلاح محمد بن ... الزفتاوي قرأه عليه
ونحن نسمع وقال الثاني والثالث اخبرنا به ابو اسحق ابراهيم ... قرأه عليه ونحن نسمع وقال
الخامس والسادس اخبرنا به ابو الحسن علي ... المجد الدمشقي سماعا عليه لجميعه قالوا
اخبرنا به ابو العباس احمد بن ابي طالب ... الحجار وقال ... سماعا عليه لجميعه وقال
الزفتاوي سماعا عليه ... الى باب ... عند البيت ... وحديث
واجازة ... وقال ابن ابي المجد سماعا عليه للثلاثيات ... الاكراه الى ...
واجازة لباقيه ح وقال ابن ابي المجد والزفتاوي ايضا اخبرتنا به ام محمد ...
اسعد التنوخية سماعا عليها قال ابن ابي المجد لجميعه وقال الزفتاوي ...
على الحجار واجازة قالا اخبرنا به ابو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي سماعا عليه لجميعه ...
... قال اخبرنا به ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي سماعا عليه

قال اخبرنا به ابو الحسن عبد الحق بن يحيى بن المظفر الداودي سماعا عليه قال اخبرنا به ابو محمد عبد الله
بن احمد بن حمويه السرخسي سماعا عليه قال اخبرنا به ابو عبد الله محمد بن يوسف الفربري سماعا قال حدثنا
به مولفه الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى مرتين مرة ببخارى ومرة
فذكره وسمع مواضع منه منها مجلس الختم خليل ... عمر ... لطف الله تعالى بهم وهذا
خطه وصح وثبت في مجالس ... في يوم الجمعة الثالث والعشرين من شهر رمضان المعظم من ... عهد
سنه تسع وتسعين وثمانمايه برواق ... المسجد الاقصى ... واجاز المسمع للقارى
وللسامع رواية جميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه عند اهله ... القارى والحمد لله وحده
وصلواته على سيدنا محمد واله وصحبه وسلامه   وحسبنا الله ونعم الوكيل

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
صحيح ذلك وكتبه محمد ابو الجود بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن احمد الانصاري ... الاشعري عفا الله عنهم
ثم قراه الشيخ الجليل ابو الحسن علي المارديني صاحبه ... علي ... بن محمد بن ابراهيم
ال... الانصاري ... مجالس اخرها في السابع والعشرين من رمضان سنة ... وتسعمايه
بالمسجد الاقصى بباب حطه ... واجزت له ... ذلك غفر الله لي وله وللمسلمين

ثم قراه ... علي ... بالمسجد الاقصى الشريف بباب حطه المبارك
وكتبه محمد بن ابراهيم الانصاري ... باجازته ولمن سمع شيا منه والحمد لله وحده

الحمد لله رب العالمين
بلغ قراة من اول الصحيح الى اخره العبد الفقير الى الله تعالى علي بن حسن
المارديني في سنة ثلاث وتسعمايه برباط المارداني في العشر الثالث
من شهر رمضان المعظم قدره والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد واله وصحبه وسلامه

الحمد لله رب العالمين
ثم قراه من اول الجامع الصحيح الى اخره العبد الفقير الى الله تعالى علي بن حسن المارديني
في السابع والعشرين من شهر رمضان المعظم قدره سنة اربع وتسعمايه برباط
المارداني والحمد لله وحده والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد واله وصحبه وسلامه

الحمد لله وحده
بلغ قراة من اول الصحيح الى اخره العبد الفقير الى الله تعالى علي بن حسن
المارديني في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمس وتسعمايه
برباط المارداني والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد واله وصحبه وسلامه

الحمد لله وحده
بلغ قراة من اول الجامع الصحيح الى اخره العبد الفقير الى الله تعالى
علي بن حسن المارديني في العشر الثالث من شهر رمضان المعظم قدره
سنة ست وتسعمايه والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلامه   وحسبنا الله ونعم الوكيل

الحمد لله رب العالمين
بلغ قراه من اول الجامع الصحيح الى اخره العبد الفقير الى الله تعالى علي
بن حسن المارديني في التاسع والعشرين من شهر رمضان المعظم
قدره سنة سبع وتسعمايه برباط المارداني والحمد لله وحده وصلى الله على النبي

الحمد لله وحده
ثم قراه من اول الجامع الصحيح الى اخره العبد الفقير الى الله تعالى علي بن حسن المارديني
في العشر الاخير من رمضان المعظم قدره بباب الرحمه كان ختامه سنة ثمان وتسعمايه

الحمد لله رب العالمين
ثم قراه العبد الفقير الى الله تعالى علي بن حسن المارديني في الثامن والعشرين من شهر رمضان
المعظم قدره من اول الصحيح الى اخره سنة تسع وتسعمايه برباط المارداني والحمد لله وحده

الحمد لله رب العالمين
ثم قراه من اول الجامع الصحيح الى اخره العبد الفقير الى الله تعالى علي بن حسن المارديني
في السابع والعشرين من شهر رمضان المعظم قدره سنة عشره وتسعمايه برباط المارداني
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد واله وصحبه وسلامه

الحمد لله رب العالمين
ثم قرأ من أول الجامع الصحيح إلى آخره العبد الفقير إلى الله تعالى
علي بن حسن المارديني في السابع والعشرين من شهر رمضان المعظم
قدره سنة احد عشر وتسعمائة والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله

الحمد لله رب العالمين
ثم قرأ من أول الجامع الصحيح إلى آخره العبد الفقير إلى الله تعالى علي بن حسن
المارديني في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة اثني عشر
وتسعمائة والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه

الحمد لله رب العالمين
ثم قرأ من أول الجامع الصحيح إلى آخره العبد الفقير إلى الله تعالى علي بن حسن المارديني
في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة
عشر وتسعمائة والحمد لله وحده